σ

الإحصاء والحديث النبوى

د. مصطفى زايد
دكتوراه فى الإحصاء - بحوث عمليات
دبلوم محاسبة ومراجعة - دبلوم تكاليف

١٩٩٨

الدقى - ٣ ش المهندس إسماعيل أنور ت : ٣٤٩٦٥٦٤
الإسكندرية - العجمى - أبويوسف - وادى النخيل -١٦ /٤ /٢ ت:٤٣٢٠٥٨٦

رقم الإيداع ١٩٩٨/٣١٤٠
I . S . B . N : 977 - 256 - 172 - 7

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

إلى من غرس فينا الإيمان والعلم

إلى أبى

فضيلة العالم الأستاذ الشيخ
أحمد عبد الرحيم زايد
رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

∍ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمه ∈

∍ ياأيها اللذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر∈

∍ والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحى يوحى ∈

∍ وماآتاكم الرسول فخذوه ،وما نهاكم عنه فانتهوا ∈

∍ فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ،أولئك الذين هداهم الله وأولائك هم أولى الألباب ∈

∍ ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ∈

∍ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . . . . ∈

صدق الله العظيم

تقديم

هو الكتاب الثالث فى مجموعة وصف التاريخ والتراث الإسلامى إحصائياً ، وهومخصص للحديث النبوى . الكتاب الأول" الإحصاء والتاريخ الإسلامى " والكتاب الثانى " الإحصاء والقرآن الكريم " .

لقد بذل الرواد الأوائل ،المتقدمين ، جهود مضنية فى حفظ الحديث والتدوين والرواية والنقد والتحدث

وجاء دور المتأخرين ،فى كشف ودعم جهودهم ، فجمعوا التراث ، وحققوه ، وخرجوه ، وفسروه .

وجاء جيل بعده فأعد المعاجم والجوامع والمستخرجات والمستدركات والزوائد والتراجم والمصنفات والفهارس و ......

لقد تركوا تراثاً ضخما هائلا ملئ بالتسجيلات والبيانات التفصيلية فى كافة المجالات .

كل ذلك فى وقت لم يكن متاح فيه ما هومتاح الآن من إمكانات و فرص التعلم و الإتصال ،وتطورأساليب البحث العلمى و الرياضيات والإحصاء، والكمبيوتربكل توابعه

غير أن تضخم التراث وتشعبه وتطوره المستمر ، دون منهج موحد أو ضوابط عامه ،أوتنسيق أوإستكمال ، جعلت منه بناء اً متناثرا غير مرتب، يصعب إستيعابه والحصول على المعلومات منه أوالبحث فيه .

إن كمال البناء الحديثى ضرورى فى حد ذاته و نظرا للعلاقات الموثرة والقائمة بين الأحاديث ، كالتواتر والنسخ والإعتبار والتتبع والشهاده.

من حق المستخدمين للحديث أن يجدوا البناء واضحا وكاملا ومستحدثا ،
علماء الإسلام ، الباحثين ، المفكرين ،الدعاة ، الحكام ، القضاه ،
المصلحين الإجتماعيين ،
ـ من حق الإنسان العادى ، أن يعرف دينه من أيسر الطرق ، للعمل به،من حقه أن يعرض عليه الحديث بإشارة محددة المعنى " حديث صحيح " ، لأن يقرن بعبارات لايميزها إلا المتبحرون ، مثل " رواه البخارى" ،، " متفق عليه " ، " رواه مالك " ، " رواه بن ماجه " ....
وعلى جيلنا ، أن يقوم بدوره لإستكمال البناء الحديثى بكل ما أتيح من إمكانات علمية وبشرية .وهذا الكتاب يعد بمثابة دعوة لتسخير علم الإحصاء للمشاركة فى هذا العمل .

المقصود تقديم منهج وقد يظهر العرض فى بعض جوانبه كنماذج تصوريه خالية من المادة ، ليستوفيها المهتمون ،فالعمل يتطلب وقتا وجهودا ضخمة، بشرية ومادية ، ولك أن تتصور على سبيل المثال كم يتطلبه إعداد توزيع تكرارى للأحاديث حسب الرتبه ، كالموضح فى دور الإحصاء (٢-٣)

إن إستخدام لغة الإحصاء وأسلوب عرضة للتراث ،يجعل منه ماده سهلة للكشف صالحة للبحث .
هذا المنهج الجديد يعد بداية لفتح آفاق جديدة وأعمال وبحوث مكثفة لتقديم المزيد من الوصف والكشف لتراثنا العظيم .

هذا المنهج الجديد يسهم أيضا فيحل الخلافات التى قد تبدو فى بعض القضايا ، مثل فوائد البنوك ، عمل المرأة ، نقل الأعضاء، الختان ، .....

يوضح الكتاب فى أجزائة المختلفة دور الإحصاء وأهميته للحديث النبوى، وقد تم تلخيص معظمه فى القسم الخاص بدور الإحصاء (٢-٣) تحت الأهميات التالية :

١ وصف التطور فى الظواهر والأحداث
٢ وصف التراث الحديثي
٣ التقديروالتنبؤ
٤ التوصل إلى القوانين والتعميمات
٥ تقديم الدليل والسند للمقولات التاريخية
٦ وصف التركيب اللغوىللحديث النبوى
٧ إكتشاف صفات وعلاقات فى النسق الحديثى
٨ وصف جوانب التاريخ المفقودة
٩ القياس والتقييم
١٠ الوصف الريا ضى للمتغيرات
١١ المقارنات
١٢ تبسيط العلاقات
١٣ وصف وإستكمال البناء الحديثى

وقد حاولنا عرض نماذج تعين على تسهيل الأمور ، منها قوائم المتغيرات وقوائم البيانات لكل من : الحديث ، الصحابى ، الراوى ، الناقد ، المحدث ، الإسناد ، المتن ، كتب الحديث
حاولت عرض المفاهيم الإحصائية بما يسمح به موضوع الكتاب ، وللمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع لمراجع الإحصاء

وإذا كان لى أن أوجه مشاعرى إلى المهتمين بالدراسات الإسلاميه، فعليهم الإهتمام بعلم الإحصاء ، بتضمينة فى المقررات الدراسية ، واستخدامه فى البحث العلمى والتأريخ ووصف وعرض التراث

الجهد المطلوب كبير والمسئولية عظيمةوجسيمة وعامة ،وليست مسئوليةعلماء الدين فقط ، بل علماء الإحصاء والبحث العلمى والتاريخ والحاسبات الآلية وفروع العلوم المختلفة المهتمة بالأمورالدينية .
الكتاب فى ستة أجزاء تحوى ١٩ فصلا :

الإحصاء	: علم الإحصاء ، دور الإحصاء .
ورود الحديث	: نزول الحديث، وضع الحديث،إنتشار الحديث.
حمل الحديث	: الصحابه ، الرواه، النقاد ، المحدثين .
تقييم الحديث	: الإسناد ، المتن ،الرتبه، إعادة التقييم
تدوين الحديث	: حفظ الحديث ، جمع الحديث،تصنيف الحديث

الموقف من الحديث :المذاهب الإسلامية ،المستشرقون .

والله ولى التوفيق

القاهرة	مصطفى أحمد عبد الرحيم زايد
يناير ١٩٩٨

المحتويات

مختصر

المحتويات

تفصيلى

الجزء الأول

الإحصاء

الفصل الأول :علم الإحصاء

الفصل الثانى : دور الإحصاء

الجزء الثانى

ورود الحديث

الفصل الثالث : نزول الحديث

الفصل الرابع : وضع الحديث

الفصل الخامس : إنتشار الحديث

الجزء الثالث

حمل الحديث

الفصل السادس : الصحابه

الفصل السابع : الرواه

الفصل الثامن : النقاد

الفصل التاسع : المحدثون

الفصل العاشر :الطبقات

الجزء الرابع

تقييم الحديث

الفصل الحادى عشر : الإسناد

الفصل الثانى عشر: المتن

الفصل الثالث عشر: رتبه الحديث

الفصل الرابع عشر: إعادة التقييم

الجزء الخامس

تدوين الحديث

الفصل الخامس عشر:حفظ الأحاديث

الفصل السادس عشر: جمع الأحاديث

الفصل السابع عشر :تصنيف الحديث

الجزء السادس
الموقف من الحديث

الفصل الثامن عشر: المذاهب الإسلامية

الفصل التاسع عشر: المستشرقون

الجزء الأول

الإحصـــــاء

الفصل الأول

علم الإحصاء

١-١ مقدمة

علم الإحصاء هو فرع من فروع الرياضيـات يشمل النظريات والطـرق الموجهة نحوجمع البيانات ، وصف البيانات ، الإستقراء ، صنع القرارات .

ولقد تطورعلم الإحصاء وتطبيقاته عبرسنين طويلة، وكان التطور بطيئاً حتىجاءالقرن العشرين ليشهدثورةهائلة فى كل وظائفه ويرتبط علم الإحصـاء مع كافة العلوم الأخرى بإعتبارأن هذه الوظائف لا غنى عنها للبحـث العلمـى والتطور .

١-١-١ المتغيرات

المتغيرات هىوحدةالتحليل الإحصائى،وهىمحل تطبيق كافـة الأساليـب الإحصائية المذكورة فـى هذا الفصل . والمتغيرات تمثل الأحداث والوقائع

والصفات والأنشطة محل الإهتمام.ويتطلب أى عمل علمى حصر

المتغيرات وتعريفها وتحديد مستوى قياسها .

وقد حرصنا مع بداية كل فصل ذكرالمتغيرات الأساسيةالمناسبة ، وقد أضفنا بعض المتغيرات الجديدة والتى رأينا أهميتها .

١-١-٢ مستويات قياس المتغيرات

تختلف المقاييس والأساليب الإحصائية حسب مستوى القياس للمتغيرات محل البحث . وفى هذا الصدد يتم تقسيم مستويات القياس إلى نوعين : كمى وكيفى،كمايتفرع من كل منهما مستويان،وفيما يلى ترتيبها حسب قوة القياس:

المستوى الكمى :

١ ـ المستوى النسبى

٢ ـ المستوى الفترى

المستوى الكيفى :

٣ ـ المستوى الترتيبى

٤ ـ المستوى الإسمى

وفيما يلى بعض الأمثله :

متغيرات كميه :

- تاريخ نزول الحديث
- عدد الرواة
- كم الرواة

- عدد أحاديث الراوى

- علو الإسناد

- فترة الصحبة

- فترة الإسناد

متغيرات ترتيبية :

- رتبة الحديث : صحيح ، حسن، ضعيف،....

- الحالة التعليمية للصحابى .

- العدالة .

- الضبط

متغيرات إسمية

- موضوع الحديث

- سبب نزول الحديث

- طرف الحديث

- **الموقف من القرآن**

- ناسخ الحديث

ملاحظات :

١ - يمكن تحويل المقياس إلى آخر أقل قوة ، بينما العكس غير ممكن .

٢ - لكل مستوى قياس معين أساليب إحصائية معينة ، و كلما زاد مستوى القياس للمتغيرات كلما أمكن إستخدام أساليب إحصائية أفضل .

٣ - المتغيرات بمستوى قياس معين يكون التعامل معها بالأساليب الإحصائية الموجهة لهذا المستوى،كما أنة يمكن أيضا إستخدام الأساليب الإحصائية الموجهةللمستوى الأقل (للحصول على مزيد من المعلومات حسب رؤية الباحث)

ونعرض فيما يلىالأساليب الإحصائيه الشائعه ، مع أهميتها بإختصار :

١-٢ جمع البيانات

١-٢-١ دواعى إستخدام العينات

إن جمع البيانات قد يتم إما بفحص كل الوحدات محل الدراسة(المجتمع) أو بفحص جزئى (العينة) .

إن عملية جمع البيانات لها صلة وثيقة بوظائف علم الإحصاء الأخرى فالهدف واحد وهو الحصول على معلومات من البيانات التى يتم جمعها ويكون ذلك من خلال أساليب وصف البيانات ، إذا كانت البيانات عن المجتع كله.أما إذا كانت البيانات لعينة أى عن جزء من المجتمع فإن وصف المجتمع يتم من خلال أساليب الإستقراء.وهذه الأساليب لهاشروط ومتطلبات خاصة إن إستخدام العينات فى جمع البيانات والبحث العلمى أصبح ضرورة حتمية فى معظم الأحيان،يفرضها المنطق والإعتبارات الإقتصادية والعملية:

(١) التكاليف والإمكانات :

إن فحص وحدات المجتمع كلها يكلف الكثير من الجهد والمال كما أنه يتطلب الإستعانةبعدد كبيرمن المساعدين.ويمكن تصورذلك علىسبيل الأمثلة فى البحوث التالية :

- دراسة عدد كلمات الحديث النبوى .

- وصف عدالة الرواه فى الكتب الستة .

(٢) السرعة فى إظهار النتائج

إن السرعة مطلوبة بصفة عامة فى إنجاز الأعمال، مما يفرض ضـرورة إستخدام العينات ، كما فى الأمثلة التالية :

- إستطلاع رأى علماء الدين فى قضية جديدة مثل الإستنساخ .
- أو عملية عاجلة لنقل عضو فى حادث طارئ .

(٣) صعوبة أوإستحالة فحص المجتمع بالكامل

كما فى حالة البحث عن مواصفات الحديث النبوى ، مثلا :

- متوسط طول الحديث (عدد كلماته مثلا) .
- نسبة الأحاديث الموقوفه .
- متوسط عدد حروف الحديث الموضوع .

وذلك لأن مجتمع الأحاديث بعضه مفقود،لوفاة الكثيرمن الصحابة،دون روى ماسمع ، وفقدان الكثير من المخطوطات ،... (راجع ١٤-٩)

(٤) دقة البيانات والمعلومات

تمدنانظرية الإستقراء الإحصائىبأساس يمكن الإعتمادعليه فىإستخدامنا للعينات، وهو ما يمكن توضيحة بالعلاقة بين كسرالمعاينة (نسبة حجم العينة للمجتمع)ودقةالنتائج والتىتفصح عن أنه يمكن تحقيق قدركبيرمن الدقة بكسر

معاينة قليل،بمعنى أنه يمكن الحصول على دقة بنسبة ٩٥ ٪ باستخدام كسر معاينة قدره ٣ ٪ مثلا .

١-٢-٢ المعاينة العشوائية Random samplin

يتطلب الإستقراء الإحصائى أن تكون المعاينة عشوائية . وتعرف المعاينة العشوائية - وتسمى أيضا المعاينة الإحتمالية وكذا المعاينة الإحصائية — بأنها طريقة للمعاينة يكون فيها لكل وحدة من وحدات المجتمع فرصة أو إحتمال معلوم للظهور فى العينة .

إن هذاالتحديدالدقيق أمرضرورى،وهناك تحديدات أخرى متضمنةحسب طرق المعاينة المختلفة وهى :

١ - المعاينة العشوائية البسيطة Simple random sampling

٢ - المعاينة المنتظمة Systematic sampling

٣ - المعاينة الطبقية Stratified sampling

٤ - المعاينة العنقودية Cluster sampling

٥ - المعاينة متعددة المراحل Multi stage sampling

ويجب ملاحظة أن كل طريقة من هذه الطرق لها صيغ رياضية خاصة فى تحديد حجم العينة وفى الحصول على النتائج .

وتعد المعاينة العشوائية أساسا لعملية الإستقراء الإحصائى ، فهى تحقق الموضوعية فى الإختياروالبعدعن الذاتية والتحيز ، وهى تقدم عينة توصف بأنها ممثلة للمجتمع وتصلح لتعميم النتائج على المجتمع،كما تمكن من قياس

دقة النتائج التى يتم التوصل إليها ، وأكثر من ذلك فهى تمكن من التحكم فى هذه الدقة وزيادتها إلى الدرجة المرغوبة .

أما فى حالة إستخدام طرق المعاينة غيرالعشوائية فلا نضمن تحقيق اى شئ من ذلك .

أمثله للمعاينه

***المجتمع** : الصحابة .
إطـار المعاينــة : كتـاب الإصابــة فــى تميـيز الصحابــة ، لإبـن حجـر العسقلانى.(يمكن إستخدام الصفحات للسهولة)
طريقة المعاينة : المعاينة العشوائية البسيطة .

***المجتمع** : الأحاديث الصحيحة
إطار المعاينة : كتب الصحيح (صحيح البخارى،صحيح مسلم، موطأ مالك ، صحيح بن حبان ، صحيح بن خزيمة ،الصحيح فى الكتب الأخرى) .
طريقة المعاينة : طبقية (كل كتاب يعد طبقة) .

***المجتمع** : علماء الدين الإسلامى (إستطلاع رأى) .
إطار المعاينة : قوائم علماء الدين فى العالم الإسلامى .
طريقة المعاينة : معاينة متعددة المراحل :

مرحلة أولى : إختيار عينـة من عدد من الدول من بين دول العالم .

مرحلة ثانية : إختيار عينـة من المدن من كل دولة من الدول المختارة فى المرحلة السابقة .

مرحلة ثالثة : إختيارعينة من العلماء من كل مدينة من المدن المختارة فى المرحلة السابقة .

١-٢-٣ إطار المعاينة

إطارالمعاينة هو المجموعة التى تحـوى وحدات المعاينـة، ويعد المصـدر الذى نختارمنه العينة،وقد يكون قائمة أو فهرس أو خريطة أوأى شئ آخر .

وقد حاولنا فى هذا الكتاب التيسير على الباحث فى إعداد إطار للمعاينة من كتب التراث فى الكثير من الموضوعات محل البحث ، مثال ذلك:

كتب الأحاديث (راجع ٥-١)
كتب الحديث (راجع الفصل١٧)
الأحاديث الصحيحة (راجع ١٣-٣)
أحاديث تفسير القرآن الكريم (راجع ٣-٨)
الصحابة (راجع ٦-٢)
الرواة (راجع ٧-٨)
النقاد (راجع ١٠-٥)
المحدثون (راجع مقدمة الفصل التاسع)
الطبقات (راجع الفصل العاشر)

١-٣ وصف متغير وحيد*

يستخدم فى ذلك الأساليب والمقاييس التالية :

التوزيع التكرارى
العرض البيانى
النسب والمعدلات
المتوسطات
المتوسط المرجح
الأرقام القياسية
مقاييس الموضع
مقاييس التشتت
مقاييس التركيز
مقاييس المركز النسبى

١-٣-١ التوزيع التكرارى

التوزيع التكرارى هوبيان بقيم المتغيرمقسمـةإلى فئات أومجموعات مـع بيان التكرار بكل فئة .

---

* لمزيد من التفاصيل ، راجع : الإحصاء ووصف البيانات للمؤلف

أهميتة :

١ ـ تلخيص البيانات ، حيث يتم عرض البيانات فى جدول صغير لا يتعدى صفحة واحدة أو أقل من ذلك ـ مهما كان عدد البيانات .

٢ ـ ترتيب القيم تصاعدياً أو تنازليا،فى حالة البيانات الكمية أو الترتيبية .

٣ ـ الإفصاح عن المعلومات بصورة مباشرة وسريعة .

٤ ـ تسهيل المقارنة بين المجموعات وذلك بعرضها فى جدول واحد .

٥ ـ تسهيل حساب المقاييس الإحصا ئية .

٦ ـ إمكان حساب بعض المقاييس الإحصائية،والتى تتطلب تقديم البيانات فى صورة جدول تكرارى .

٧ ـ إمكان عرض الظاهرة بيانيا .

توجد أمثلة متعدده للتوزيع التكرارى فى الفصول القادمه

١-٣-٢ العرض البيانى

يفيد فى الإفصاح عن خصائص المتغير محل البحث بصورة سريعة ، كما يسهل إجراء المقارنة بين المجموعات بعرضها فى شكل واحد،ومن العروض البيانية : المدرج التكرارى والمنحنىالتكرارىوالمنحنىالتكرارى المتجمع .

كما أن العرض البيانى يمكن إستخدامه لتصوير العلاقة بين متغيرين أوتوضيح التطور أوالتغير الذى يطرأ على قيمة الظاهرة عبر الزمن(راجع ٥-١-٢) على سبيل المثال .

١-٣-٣ النسب والمعدلات

تستخدم لوصف مدى تكرار الأحداث والتمكن من مقارنتها سواء كانت مقارنة آنية فى الزمن الواحد أو مقارنة تتبعية عبر الزمن ، مثال ذلك :

- نسبة الأحاديث الضعيفة (الموضوعة) فى سنن بن ماجه .
- نسبة الآثار (ما أضيف للصحابة والتابعين) فى موطأ مالك .
- معدل نزول الأحاديث ،راجع ٣-٨-١ .

١-٣-٤ المتوسطات averages

الغرض من هذه المقاييس هو وصف مجموعة القيم برقم واحد يمثلها فهو يعد قياسا عاما للمجموعة كما يعد مزيدا من تلخيص البيانات .
مثال ذلك متوسط الدخل ، مستوى التعليم ، درجة التدين ،متوسط العمر، متوسط عددالأيات فى السورة،رتبة كتب الحديث، رتبة الحديث بالكتب ، عدالة الإسناد (راجع ١١-١) .

ويفيد هذا الرقم المتوسط فى المقارنات المستعرضة أو الآنية بين عدة مجموعات أو مجتمعات ، مثال ذلك عند مقارنة الأحاديث فى كتب الحديث.

كما يفيد فى المقارنات التاريخية أو الطولية بما يمكن من وصف التغيرأو التطور فى الظاهرة عبر الزمن ، مثال ذلك مقارنة متوسط علو الإسناد فى كتب الحديث عبر الزمن .

وفيما يلى المتوسطات الشائعة :

ـ للبيانات الكمية: يستخدم المتوسط الحسابى Mean، وهو مجموع القيم مقسوماً على عددها .

ـ للبيانات الترتيبية :الوسيط Median ، وهو القيمةالوسطى بعد ترتيب القيم ترتيبا تصاعديا أوتنازلياً .

ـ للبيانات الإسمية : المنوال Mode ، وهو القيمة الشائعة .

١-٣-٥ المتوسط المرجح

المتوسط الحسابى المذكور أعلاه يفترض أن القيم المعطاه لها أوزان متساوية ، ولذا يطلق عليه المتوسط الحسابى البسيط.وتوجد حالات كثيره تكون فيها القيم بأوزان مختلفه ، ولذا يلزم إستخدام الصيغة العامة وهى صيغة المتوسط الحسابى المرجح .

فكثيرا ما يكون إهتمامنا حساب المتوسط الحسابى لمجموعة من المجتمعات الإسلامية كأن تكون مجموعة دول فى قارة معينة ، أويتحدثون لغة معينة ، أو المجتمع الإسلامى فى العالم كله . وفيما يلى بعض الصفات والظواهر والتى غالبا ماتكون محل إهتمام ، مثل متوسط الأجر ، الدخل ، مستوى التعليم ، درجة التدين ، العمر ،معدل المواليد معدل الوفيات ، معدل المرض، معدل الإنحراف ، معدل الجريمة ، .....

والإجراء المناسب هنا هو أن نقوم بحساب المتوسط الحسابى للمتوسطات فى الوحدات الفردية .غير أن إستخدام صيغة المتوسط الحسابى البسيط لا تصلح فى هذه الحالة حيث يلزم ترجيح المتوسط فى كل وحدة بوزن يتناسب مع أهميته النسبية (فى هذه الحالة يكون الوزن المناسب هوحجم السكان) .

وأيضا على سبيل المثال ، عند حساب متوسط رتبة الحديث بالكتب يكون من المفضل إستخدام صيغةالمتوسط المرجح،وذلك بإعطاء وزن لكل كتاب من كتب الحديث يتناسب مع تقدير النقاد له .

١-٣-٦ الأرقام القياسية

الأرقام القياسية تستخدم لقياس التغيرفى الظواهر الإقتصاديةوالإجتماعية وغيرها ، مثلا تغيرات الأسعار والقوة الشرائية للنقود وتكاليف المعيشة والأجور والدخل القومى ... الخ

ويمكن إستخدام الأرقام القياسية لتعديل القيم والوصول بها إلى القيم الحقيقية فى الكثير من الحالات ، مثل تسوية الديون ، والنفقة .

كما يمكن إستخدامة للوصول إلى قيم تتفق مع العصر تحقيقاً للعدالة فى الكثير من الأحكام ، وفيما يلى بعض الحالات التى تستلزم ذلك :

١ - إستثناء العقاب بقطع اليد فى حالة سرقة مبلغ زهيد،حسب قول الرسول (ص) بأن لا قطع فى أقل من عشرة دراهم .

٢ - الحد الأدنى للدية .

٣ ـ النصاب النقدى للزكاة .

٤ ـ أقل المهر عشر دراهم ,

٥ ـ مؤخر الصداق .

١-٣-٧ مقاييس الموضع

مقاييس الموضع أو المجزءات هى مجموعة من القيم تجزئ التكرار الكلى بنسب معينة . وهى متعددة الأشكال ، منها :

الوسيط :

يقسم القيم إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد،فإذا قلنا ونحن بصدد وصف الدخل السنوى لمجتمع من المسلمين،أن الوسيط هوألف جنيه،فإن ذلك يعنى أن نصف هؤلاء المسلمين يحصل على دخل قدره ألف جنيه أو أقل منذ ذلك ، ونصفه الآخر يحصل على ألف جنيه أو أكثر .

الربيعات :

وهى ثلاثة قيم تجزئ العدد الكلى إلى أربعة أجزاء ، وتسمى الربيع الأول والثانى والثالث .

وفى مثالنا أعلاه،إذا حسبنا الربيع الأول ووجدناه ٢٠٠ جنيه،فإن ذلك يعنىأن ربع هؤلاء المسلمين يحصل كل منهم على دخل قدره ٢٠٠ جنيه أو أقل ،

وبالتـالى فـإن ثلاثـة أربـاع هؤلاء المسلمين يحصـل كل منهـم علــى ٢٠٠ جنية فأكثر .

والربيع الثانى هو الوسيط .

والربيع الثالث إذا كان ٩٠٠٠ جنيه فـإن ذلـك يعنـى أن ثلاثـة أربـاع هـؤلاء المسلمين ، أو ٧٥ ٪ منهم،يحصل كل منهم على ٩٠٠٠ جنيه أوأقل ،وبالتـالى فإن ربعهم يحصل فيه الشخص على ٩٠٠٠ جنيه أو أكثر .

وبنفس المعنى والتحليل،مقاييس الموضع الأخرى، مثل العشيرات ، المئينات ، الأليفات ، ....

١-٣-٨ مقاييس التشتت Dispersion

تستخدم لقياس التشتت (الإختلاف أو التنوع) بين القيم ، كمـا تعد مـن وجهة عكسية مقياس للتجانس أو التشابة بين القيم .

وفيما يلى المقاييس الشائعة :

ـ للبيانات الكمية يستخدم :

المدى Range : وهو الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة .

التباين Variance : وهو متوسط مربعات إنحرافات القيم عن متوسطها الحسابى .

الإنحراف المعيارى Standard deviation : وهو الجذر التربيعى الموجب للتباين .

معامل الإختلاف Coefficient of variation (cv) :

وهو معامل نسبى للتشتت،ويحسب بقسمة الإنحراف المعيارى على المتوسط الحسابى(وأحيانا يعرض فى صورة نسبة مئوية) .

وهذه المقاييس تستخدم لقياس التشتت فى الدخول والأجورودرجة التدين، والعمر عند الوفاة ،.....

ـ للبيانات الكيفية يستخدم :

دليل الإختلاف الكيفى Index of qualitative variation :

وتختلف قيمتة بين صفر(عدم وجود تشتت) وواحد(أقصى تشتت) ويستخدم هذا المقياس لقياس التشتت فى الديانة ، الديانة السابقة ،اللغة ، المهنة ، رتبة الأحاديث ،....

وتبدو أهمية وضرورة إستخدام مقاييس التشتت بصفة خاصة فى التأريخ فى الحالات التى تتعدد فيها المصادروتختلف فى مضمونها،إذ أن إستخدام مقاييس التشتت هنا يعد لازماً لصحة العرض حيث تظهرمدىالتشتت القائم بين المصادر وفى رأيى أن مقياس التشتت يعد مؤشرا لمدى دقة البيانات ومدى إتفاق المصادر وقياسا لصدقها وثباتها .

١-٣-٩ مقاييس التركيز Concentration

تستخدم لقياس مدى تركز القيم والأحداث لدى بعض الفئات فى وقت معين ، أو فى أوقات زمنية مختلفة .

مثال ذلك تركز الدخل أوالأراضي لدى بعض الأفراد،تركز السكان في مساحة صغيرة من الأراضي .

ويستخدم لقياس التركيز عدة أساليب منها :

منحنى لورنز Lorenz curve

معامل جيني Gini coefficient

معامل شوتز Schutz coefficient

معامل هير فندال Herfindahl index

١-٣-١٠ مقاييس المركز النسبي Relative position

تستخدم لتحديد المراكز النسبية للقيم حتى يمكن تقييمها بصورة صحيحة وحتى يمكن إجراء المقارنات على أسس سليمة .

إذا علم أن عمر بن الخطاب ،رضي الله عنه روى عنه ٥٣٧ حديثاً ، فهل يفهم من ذلك أنه مكثر من الحديث أم مقلاً . أي إجابة من هذه المعلومة وحدها لاتستند إلى المنطق الكافي . وهذا يعني أن القيم حتى لو كانت كمية ، يصعب وصفها .

إذا أضفنا أن أبو هريرة رضي الله عنه ، روى عنه ٥٣٧٤ حديثا، فما رأيك الآن في رقم عمر ؟ لاشك أنك تقترب من الإجابة، لكن لن تصل إلى الصحيح أيضا.

والسبب هوأنه لكي نحكم على قيمة معينة يجب أن يكون ذلك من خلال مركزها النسبي أي بين المجموعة التي تنتمي إليها.

وبفرض حصولنا على معلومات كاملة عن ما رُوى عن كل صحابى،يظل مطلوباً أسلوب يمكنا من تحويل هذة القيمة إلى مركزها النسبى .

والمقاييس الإحصائية التى تستخدم لهذا الغرض هى :

الرتبة المئينية Percentile rank

الدرجة المعيارية Standard score

ويمكن تصور أهميــة هـذا المقيـاس إذا حاولنـا أن نصـف أو نحكم علـى قيم كثيرة فـى تاريخنـا،مثل دخل الفرد،نسبة الأميـة،نسبة الأسر الفقيرة،معـدل الحراك الإجتماعى،مستوى المعيشه،مستوى التوظف،مستوى التعليم ، درجـة التدين ، معدل المواليد ، معدل الوفيات ،الحالة الإقتصادية ، ....

١-٤ وصف العلاقة بين متغيرين

فى هذا المجال يوجد عدد كبير من الأساليب ، نعرض أهمها :

الجدول التكرارى المزدوج

الإرتباط البسيط

مقاييس التقدير

الإنحدار البسيط

السلاسل الزمنية

السلاسل الزمنية المعترضة

١-٤-١ التوزيع التكرارى المزدوج

هذاالتوزيع يعرض البيانات المتعلقة بمتغيرين فىآن واحد،بهدف وصف العلاقة بينهما .

وفيما يلى بعض الأمثلة :

وصف العلاقه بين المكثرين ورتبة الحديث

العلاقه بين المكثرين ورتبة الحديث

الرواة	صحيح	غير صحيح	مجموع
أبو هريرة			٥٣٧٤
عبد اللة بن عمر			٢٦٣٠
أنس بن مالك			٢٢٨٦
عائشة			٢٢١٠
عبد اللة بن عباس			١٦٦٠
جابر بن عبد الله			١٥٤٠
أبو سعيد الخدرى			١١٧٠
على بن أبى طالب	٥٠	٦٣٦	٦٨٦
عمر بن الخطاب	٥٠	٤٨٧	٥٣٧
مجموع			

العلاقه بين فترة الصحبة وعدد الأحاديث المروية

فترة الصحبة وعدد الأحاديث المروية

فترة الصحبة	عدد الأحاديث	أقل من ١٠٠	١٠٠ ـ ١٠٠٠
أقل من ٥			
٥ ـ ١٠			
١٠ ـ ٢٠			
٢٠ فأكثر			
مجموع			

١-٤-٢ الإرتباط البسيط

مقاييس لوصف العلاقة،وبالتحديد درجة التغير الإقتراني بين متغيرين ، وتفيد في :

١ ـ تحديد قوة الإرتباط بين المتغيرين .

٢ ـ تحديد إتجاة العلاقة ، أى ماإذا كانت طردية أوعكسية .

٣ ـ تعد الأساس في دراسة وتحليل علاقات السببية .

ويمكن القول أن الأساليب الإحصائية هي الطريق العلمى الوحيد للتوصل إلى

القوانين في العلوم غير الرياضية . *

وهناك عدد كبير من معاملات الإرتباط، تختلف حسب مستويات القياس لكلا المتغيرين محل الدراسة ، وفيما يلى أهمها * :

(ا) للبيانات الكمية : معامل إرتباط بيرسون، ويعتبرمن أهم مقاييس الإرتباط ، وتقع قيمته بين +١ و −١ .

ويكون تفسيره كما يلى :

إذا وصلت قيمة معامل الإرتباط +١ فذلك يعنى وجود إرتباط تام طردى .

إذا وصلت قيمة معامل الإرتباط صفر فذلك يعنى عدم وجود إرتباط .

وتتزايدقوة الإرتباط كلما زادت القيمةعن صفر وتعطى نفس التفسيرات فى حالة القيم السالبة ، وذلك من حيث قوة الإرتباط ، ويختلف عنه فى أن إتجاه العلاقه يكون سالبا .

(ب) للبيانات الترتيبيه : معامل سبيرمان ، معامل جاما ، معامل كندال .

(ج) للبيانات الإسمية : معامل لامدا ، معامل كرامير .

ويلاحظ أن كل معامل إرتباط له تفسير خاص به ، شبيه بما عرضناه بشأن معامل بيرسون أعلاه .

---

* الإحصاء ووصف البيانات ، للمؤلف ص ٢٥٨

وفيما يلى بعض التطبيقات والنتائج التى تم التوصل إليها :

١ - لايوجد إرتباط بين فترة الصحبة وعدد الأحاديث المروية (راجع ٦-٣-٥) .

٢ - لايوجد إرتباط بين فترة الحزن للصحابى(راجع ٦-١) وعدد الأحاديث المروية (راجع ٦-٣-٥) .

٣ - لايوجد إرتباط بين فترة الرواية للصحابى (راجع ٦-١)وعدد الأحاديث المروية (راجع ٦-٣-٥) .

٤ - كلما زادعلوالإسناد زادت رتبة الحديث(فرض يمكن إختباره إحصائيا) .

١-٤-٣ مقاييس التقدير Prediction

هذه المقاييس تصف لنا شكل أو طبيعة العلاقةالتى تربط بين المتغيرات ، وهى بذلك تعد الأساس فى إنشاء القوانين والنظريات .

وهناك نوعان من النماذج المخصصة لذلك : الأولى نماذج الإنحدار ، والثانية نماذج السلاسل الزمنية . وفيما يلى عرض مختصر لهذه الأساليب:

١-٤-٤ الإنحدار Regression

يمكن من تحديد شكل العلاقة بين متغير ما (يسمى المتغير التابع) مع متغير آخر (يسمى المتغير المستقل) وهذة العلاقة تعرض فى إطار معادلة رياضية تسمى معادلة الإنحدار ، أو معادلة التقديروتستخدم هذة المعادلة فى

تقدير قيمة المتغير التابع بدلالة المتغير أو المستقل،بمعنى أنها تمكنا من وضع القانون الذي يربط بينهما .

١-٤-٥ السلاسل الزمنية

تستخدم نماذج السلاسل الزمنة لوصف المتغيرات عبر الزمن وتقدير قيمها فى حالة تعثر وجودها.فهى تؤدى الدور الذى تقوم به أساليب الإنحدار ، غير أن إستخدام نماذج الإنحدار قديحوى بعض الصعوبات منها :

١ ـ عدد المتغيرات المستقلة قد يكون كبيرا مما يؤدى إلى تعقيد بناء النموذج وفى إستخدامة .

٢ ـ البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة قد لاتكون متوافرة .

والسلسلةالزمنيةهى مجموعةمن القيم تخص متغيرما فىأوقات أوفترات زمنية متعاقبة . ويكون تحليل السلاسل الزمنية بتحديد العوامل المؤثرة عليها وهى الإتجاة العام والتغيرات الموسميةوالتغيرات الدويةوالتغيرات العرضية.

ولوصف الإتجاة العام،هناك عدة نماذج تستخدم لهذا الغرض ، ويتوقف إستخدام أى منها حسب طبيعة الظاهرة محل البحث . وفيما يلى مجموعة النماذج المشهورة :

١ ـ النموذج الخطى Linear model

٢ ـ متعددة الحدود Polynomial

٣ ـ النموذج الهندسى Geometric

٤ ـ النموذج الأسى Exponential

٥ ـ النموذج الأسى المعدل Modified Exponential

٦ - **النموذج اللوجستى** Logistic

٧ - **نموذج جومبيرتز** Gomperts

٨ - **نموذج جومبيرتز المعدل** Modified Gomperts

وفيما يلى بعض التطبيقات :

١ ـ تـم توفيـق منحـنى لوجـستى Logistic **لتطورنـزول أحـاديث القرآن (راجع ٣-٨-٢) .**

٢ - تم توفيق منحنى لوجستى Logistic **لتطورعددكتب الحديث (راجع ٥ -١)**

١-٤-٦ السلاسل الزمنية المعترضة

هذه النماذج توضح أثرتدخل عامل أوحادث أو ظاهرة معينة فى سلسلة زمنية أو إعتراضها وهذا النوع من التحليل علـى درجـة كبـرى مـن الأهميـة للباحث التاريخى والذى يسعـى لتوضيح أثـر الأحداث والظواهر والحركـات الهامة على المجتمعات وسلوكهم .

وفيما يلى بعض الأمثلة :

١ - أثر ظهور صحيح البخارى على حركة تدوين وتصنيف الجديث .

٢ - أثر وفاة النبى (ص) على الظواهر الهامة،مثل إنتشار الإسلام؛ الدخول فى الإسلام ، .... الخ .

٥-١ وصف العلاقة بين عدة متغيرات

فى هذا المجال يوجد عدد كبير من الأساليب ، نعرض أهمها :

الجدول التكرارى المركب
الإنحدار المتعدد
الإرتباط المتعدد
الإرتباط الجزئى
إرتباط الجزء
التحليل العاملى
التحليل العنقودى
تحليل التمايز

١-٥-١ التوزيع التكرارى المركب

التوزيع التكرارى المركب يعرض العلاقة بين أكثر من متغيرين ، بغرض وصف العلاقات الكامنه بينهم .

وفيما يلى مثال يوضح العلاقة بين أربعة متغيرات :

١ ـ رتبة الحديث
٢ ـ طرف الحديث
٣ ـ كم الرواة
٤ ـ الموقف من القرآن

التوزيع التكرارى المركب

الموقف		مبين . .			مستحدث			إجمالى		
الطرف	كم الرواة الرتبة	١	٢	٣ فأكثر	١	٢	٣ فأكثر	١	٢	٣ فأكثر
قدسى	صحيح									
	حسن									
	ضعيف									
مرفوع	صحيح									
	حسن									
	ضعيف									
موقوف	صحيح									
	حسن									
	ضعيف									
مقطوع	صحيح									
	حسن									
	ضعيف									
إجمالى										

١-٥-٢ الإنحدار المتعدد Multiple regression

هذه النماذج تصف العلاقة بين متغير ما يطلق عليه المتغير التابع(ص) وعدد من المتغيرات الأخرى يطلق عليها المتغيرات المستقلة أو المفسرة ، ($س_١$ $س_٢$ $س_٣$ ..... $س_ل$) وتوضح عملية الوصف هذه مقدار التأ ثير الذى تحدثه هذه المتغيرات المستقله مجتمعه على المتغير التابع، كما توضح مقدار تأ ثير كل متغير على حده . ويمدنا الأسلوب بمعادلة الإنحدار المتعدد ،أومعادلة تقدير المتغير التابع ويرمز لها (ص^) وهى تعد أفضل تقدير لقيمة (ص) .

أمثلة :

المتغير التابع	متغيرات مستقله
رتبة الحديث	$س_١$ عددالرواة
	$س_٢$ علو الإسناد
	$س_٣$ التكرار بكتب الحديث

١-٥-٣ الإرتباط المتعدد Multiple correlation

معامل الإرتباط المتعدد (ر) هو معامل الإرتباط البسيط (١-٤-٢) بين (ص) ، (ص^) ، (راجع ١-٥-٢)،غير ان قيمته تقع بين صفر، واحد صحيح .

والقيمة $ر^٢$ تعبر عن مقدار التباين فى المتغير التابع والذى يمكن تفسيره من خلال المتغيرات المستقلة ، وعلى سبيل المثال ،قياس الإرتباط بين رتبة الحديث (ص) ومجموعة المتغيرات المستقلة $س_١$ ، $س_٢$ ، $س_٣$ الواردة فى (١-٥-٢) .

المصفوفه الإرتباطيه Correlation matrix

المصفوفةالإرتباطيه هى بيان يوضح الإرتباط بين كل متغيروالمتغيرات الأخرى،حيث يخصص صف لكل متغير،وبنفس الترتيب يخصص عمودلكل متغير . ويعنى ذلك أن المقدار الموجود بالصف ٤ والعمود ٥ هو معامل الإرتباط بين المتغير رقم ٤ والمتغير رقم ٥ .

ملا حظات :

١ ـ الأرقام الموجوده على القطر الرئيسى تساوى واحد صحيح ، باعتبارها تمثل الإرتباط بين المتغير ونفسه ، ولذلك تحذف غالبا .

٢ ـ القطر الرئيسى يقسم معاملات الإرتباط إلى قسمين متماثلين ، باعتبار أن معامل الإرتباط بين المتغير الرابع والخامس هو نفسه (فى معظم الحالات)معامل الإرتباط بين المتغير الخامس والرابع . ولذا غالباً يحذف أحد هذين القسمين ، وبذلك يصبح شكل المصفوفه مثلثاً .

١-٥-٤ الإرتباط الجزئى

الإرتباط الجزئى Partial correlation **فى أبسط صوره هو إرتباط بين متغيرين مع إستبعاد تأثير متغير ثالث . وتقع قيمته بين** + ١ ، - ١ .

بمراجعة (١-٥-٢) ، (١-٥-٣) يمكن حساب الإرتباط الجزئى بين

رتبة الحديث(ص)والمتغير$س_١$ (عددالرواة)مع إستبعاد أثر$س_٢$ (علو الإسناد).

١-٥-٥ إرتباط الجزء

إرتباط الجزء Part correlation or semi-partial correlation فى أبسط صوره هو الإتباط بين متغيرين بعد إستبعادأثر متغير ثالث من أحدهما،وبمراجعة(١-٥-٣) يمكن قياس الإرتباط بين رتبة الحديث (ص) ، وعدد الرواة ($س_١$) ، مع إستبعاد تأثير المتغير س٢ (علو الإسناد) على $س_١$.

١-٥-٦ التحليل العاملى Factor analysis

فى حالات كثيرة يكون عدد المتغيرات كبيراً مع وجود إرتباطات قوية بينها ، يكون من المفيد إختصار هذا العدد لسهولة التعامل معها، أى التعامل مع عدد أقل من المتغيرات (وتسمى عوامل).هذا ما يحققه التحليل العاملى (راجع ١٤-١٩-١) .

١-٥-٧ التحليل العنقودى Cluster analysis

يهدف هذا الأسلوب إلى فرز عدة أشياء فى مجموعات Groups or Clusters بحيث تكون كل مجموعه متجانسه فيما بينها تبعا لمعيار معين (راجع ١٤-١٩-٢) .

وعلى سبيل المثال يمكن تطبيق هذا الأسلوب لفرز مجموعة أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام أوأكثر .

وذلك يمكن إعتباره تصنيفا لمسندالإمام أحمد بن حنبل حسب رتبة الحديث : صحيح ،حسن ، ضعيف ، مثلا .
ومن المعلوم أن مثل هذا التصنيف تم تقنينه بعد الإمام أحمد .

١-٥-٨ تحليل التمايز

أسلوب للتمييزبين عددمن الوحدات،وتخصيصهافىعدد من المجموعات بحيث يكون التباين (الإختلاف) بين المجموعات أكبر ما يمكن ، وداخل المجموعات أقل ما يمكن . (راجع ١٤-١٩-٣)

١-٦ الإحصاء و الإستقراء *

١-٦-١ الإستقراء الإحصائى Statistical induction (Inference)

وظيفة هامة لعلم الإحصاء تمكن الباحث من الوصول إلى تعليمات عن المجتمع أى وصف المجتمع إستنادا إلى بيانات العينة (راجع ١-٢) .

إن أساليب الإستقراءالإحصائى تحقق للباحث أهدافه فىوصف المجتمع وتنقسم إلى أسلوبين يختلفان حسب هدف الباحث :

الأول : التقدير Estimation

الثانى : إختبارات الفروض Hypotheses testing

١-٦-٢ التقدير

بمعنى تقديرأو وصف خواص المجتمع . وتستخدم أساليب التقدير غالبا فى البحوث الإستكشافية Exploratory ، مثال ذلك البحث عن :

- نسبة الأحاديث الموضوعة .
- نسبة الأحاديث الصحيحة فى مسند أحمد بن حنبل .
- متوسط علو الإسناد فى صحيح البخارى .
- متوسط عدد كلمات الحديث النبوى .
- قياس الإرتباط بين علو الإسناد ورتبة الحديث .

---

* لمزيد من التفاصيل ، راجع كتاب الإحصاء والإستقراء ، للمؤلف

١-٦-٣ إختبارات الفروض Hypotheses testing

تستخدم غالبا فى البحوث التوكيدية Confirmatory بهدف إختبار الفروض حول خواص المجتمع . وفيما يلى أمثله لفروض محل إختبار :

- يوجد إرتباط طردى بين عمر الراوى وعدد أحاديثه المروية .

١-٦-٤ الإستقراء حول التوزيع DISTRIBUTION

إن معرفة شكل التوزيع للمجتمع يعد من المعلومات الهامة فى حد ذاته لوصف الظاهرة محل البحث ، كما أنه يعد من المعلومات الهامه التى يعتمد عليها عند القيام بتحليلات إحصائية تالية . وقد يفترض الباحث شكل معين للتوزيع بناءعلىطبيعة الظاهرة،أودراسات أو بحوث سابقة كما أنه لأغراض المقارنة بين المجتمعات يقوم الباحث بإجراء مقارنة بين شكل التوزيع فيها .

ومن الأمثلة على هذه الفروض والتى يسعى الباحث التاريخى إلى إختبارها ما يلى :

- علو الإسناد فى صحيح مسلم يتبع التوزيع الطبيعى .
- طول الحديث فى صحيح مسلم يتبع التوزيع الطبيعى .
- معدل نزول الأحاديث يتبع توزيع بواسون .

وفيما يلى بعض الإختبارات الشائعة والمتعلقة بشكل التوزيع :

- إختبار كا^{٢} .
- إختبار كولموجوروف .
- إختبار سميرنوف .

- إختبار ليليفورز .

١-٦-٥ النسبه Ratio

أساليب تستخدم لإختبارات الفروض حول النسب والمقارنات حولها
وفيما يلى بعض الأمثلة :

- نسبة الأحاديث الصحيحة فى موطأ مالك أكثر من ٩٠٪ .
- نسبة الآثار لا تزيد عن ١٠٪ .
- مواقف الأفراد أوإتجاهاتهم أورغباتهم أوأحوالهم قد تغيرت فى فترة معينة عنها فى فترة أخرى .

وفيما يلى بعض إختبارات النسب الشائعة :

- إختبار ذى الحدين Binomial
- إختبار فيشر Fisher
- إختبار ماكنمار Mcnmar
- الإختبار الطبيعى Z-test

١-٦-٦ مقارنة نسبتان - بيانات مستقله

عند مقارنة نسبتين ، فى حالة الإستقلال بين العينات وبين المشاهدات يمكن إستخدام الإختبارات التالية :

١ - إختبار فيشر الأصلى (١٩٣٤)
٢ - الإختبار الطبيعى

٣ - إختبار كا[٢] (١٩٣٤)

وعلى سبيل المثال،لمقارنة نسبةصفةمعينة بين كتابين من كتب الحديث يتطلب الأمر إعداد توزيع تكرارى علىالصورة التالية ، وهى حالة مقارنة نسبتى الأحاديث الموضوعة فى كل من مسند أحمد وسنن بن ماجة .

الصفه	الكتاب	مسند أحمد	سنن بن ماجة	إجمالى
عدد الأحاديث الموضوعة				
عدد الأحاديث الأخرى				
إجمالى				

وهكذا يمكن مقارنـة نسبـة الأحاديث الضعيفة ، نسبـة الأحـاديث الموقوفـة المقطوعة، . . . . إلخ .

١-٦-٧ مقارنة نسبتان : بيانات مرتبطة

فى مثل هذه الحالات يستخدم إختبار مكنمار McNmar ، وفيمـا يلـى **بعض الأمثله :**

- إستطلاع رأى مجموعة من العلماء فى قضية معينة، فى فترتين مختلفتين.

- إستطلاع رأى مجموعة من العلماء فى قضيتين .

إستطلاع رأى مجموعة من العلماء فى قضية معينة

فترة (١) فترة (٢)	موافق	غير موافق	إجمالى
موافق			
غير موافق			
إجمالى			

إستطلاع رأى مجموعة من العلماء فى قضيتان

القضية (٢) القضية (١)	موافق	غير موافق	إجمالى
موافق			
غير موافق			
إجمالى			

١-٦-٨ مقارنة عدة نسب - بيانات مستقلة

لمقارنة عدة نسب ، فى حالة الإستقلال ، يمكن إستخدام إختبار كا[٢] ،ومثال ذلك حالة مقارنة نسبة الأحاديث الضعيفة،فى مسند أحمد ومسند الدارمى ومسند الحميدى .

المسند	أحمد	الدارمى	الحميدى	مجموع
عدد الأحاديث الضعيفة				
عدد الأحاديث الأخرى				
مجموع				

١-٦-٩ مقارنة عدة نسب. (بيانات مرتبطة)

فى مثل هذه الحالات ، يتاح إستخدام الأساليب الإحصا ئية التالية :

١ - إختبار بوكر Bowker

٢ - إختبار ستيوارت Stuart

٣ - إختبار كوكران Cochran

وفيما يلى بعض الأمثلة :

- إختبار فرض تساوى إحتمالات التغير بين الإختيارات فى عصرين مختلفين والجدول يعرض رأى مجموعة من الأشخاص فى مدى تأييدهم للخلفاء الراشدين فى عصرين مختلفين .

إختبار فرض تساوى إحتمالات التغير بين الإختيارات

عصر (١) عصر (٢)	مؤيدلأبو بكر	عمر	عثمان	على	مجموع
مؤيد لأبو بكر					
~ عمر					
~ عثمان					
~ على					
مجموع					

- إختبار فرض تساوى إحتمالات التغير بين الطبقات ، ويفيد ذلك فى دراسة الحراك الإجتماعى ، باعتباره من مظاهر العدالة الإجتماعية .

دراسة الحراك الإجتماعى

عصر (١) عصر (٢)	طبقة مرتفعة	متوسطة	منخفضة	مجموع
طبقة مرتفعة				
~ متوسطة				
~ منخفضة				
مجموع				

١-٦-١٠ إختبارات المتوسطات Averages

تستخدم لإختبار الفرض حول المتوسط وكذا للمقارنة بين مجموعتين أو أكثر ، وفيما يلى بعض الأمثلة :

- إختبار الفرض بأن متوسط عدد رجال الإسناد فى صحيح البخارى لايزيد عن خمسة .
- إختبار الفرض بأن متوسط عدد رجال الإسناد فى صحيح البخارىأكبر منه فى صحيح مسلم (راجع عوالى مسلم للعسقلانى) .

وفيما يلى الإختبارات الشائعة الإستخدام فى هذا المجال :

- الإختبار الطبيعى Normal test
- إختبار - ت T-test
- إختبار - ف F-test
- إختبار الإشارة Sigr. test
- إختبار ولكوكسون Wilcoxon
- إختبار مان - ويتنى Mann-Whitney
- إختبار الوسيط Median
- إختبار كروسكال -واليز Kruskal-Wallis
- إختبار فريدمان Friedman

١-٦-١١ إختبارات التشتت Dispersion

تستخدم لإختبارات الفروض حول التباين وللمقارنة بين التباينات وعلى سبيل المثال :

- إختبار الفرض بأن التشتت فى عدد رجال الإسناد فى صحيح البخارىأقل

منه فى صحيح مسلم .

- إختبار الفرض بأن التشتت فى طول الحديث القدسى أقل منه فى الحديث النبوى .

وفيما يلى بعض الإختبارات الشائعة الإستخدام :

- إختبار - ف F-test
- إختبار مود Mood
- إختبار هارتلى Hartley
- إختبار بارتلت Bartlett
- إختبار كوكران سى Cochran C test
- إختبار ليفين Levene

١-٦-١٢ إختبارات الإرتباط Correlation

تستخدم لإختبارات الفروض حول الإرتباط بين المتغيرات ، وفيما يلى بعض الأمثلة :

- يوجد إرتباط بين رتبة الحديث وعدد رجال الإسناد .
- يوجد إرتباط طردى بين فترة الصحبة وعدد الأحاديث المروية ،فى مسند أحمد .

وفيما يلى الإختبارات شائعة الإستخدام :

- إختبار كا٢ Chi-square test
- إختبار بيرسون Pearson
- إختبار جاما Gamma
- إختبار سبيرمان Spearman
- إختبار كندال Kendall

١-٦-١٣ معامل كندال للإتفاق

Kendall coefficient of concordance

يستخدم لقياسد رجةالإتفاق بين عدة محكمين بشأن مجموعات من الرتب،وتقع قيمته بين صفروواحد صحيح، ويعبرالرقم واحد عن قمة الإتفاق ويقل بنقصان الرقم ، حتى يصل إلى صفر ليعنى عدم وجود إتفاق .

مثال ذلك :

تقييم مجموعة من كتب الحديث (الصحيح)

النقاد الكتاب	البخارى	مسلم	مالك	بن حبان	بن خزيمه
الدارقطنى					
الحاكم					
العراقى					
الذهبى					
بن حجر					

الفصل الثانى

دور الإحصاء

يمكن توضيح دور الإحصاء وأهميته من خلال الثلاث زوايا التالية :

- **دور الإحصاء فى تطوير العلوم**
- **تنفيذ المنطق والمنهج العلمى**
- **دور الإحصاء فى الحديث النبوى**

وفيما يلى عرض توضيحى لكل منها :

٢-١ تطوير العلوم

إن البحث العلمي شاق ومضني،وعلىالباحث إذاكان ينوىتقديم معارف علمية ،أن يكون عمقاً نظرياً وعملياً فى ناحيتين : الأولى هى مادة بحثه أو حقله ، والثانية هى القواعد المنهجية .

هذه القواعد المنهجية يمكن تصورها كشجرة فى الحقل جذورها المنطق وهو المصدر الأساسى للمعرفة العلمية ، فهو العلم المختص بقواعد الإستدلال والمعرفة الصحيحة ،وهوحامل الشجرة وحاميها من السقوط أو التأرجح بسبب الرياح الغريبة والأهواء المتحيزة .

وساق الشجرة طرق البحث ،فهى التى تفحص قواعد المعرفةوأساليبها وتأخذ منهاحسب حاجة الإثبات العملية.

والأساليب الإحصائيةوالرياضيةيمكن تمثيلها بفروع الشجرة فهى المنسق

والمنفذ والمنتج ، تطرح الثمار وتحملها وتعرضها على أفضل ما يكون .

و من المعلوم أن درجة تقدم العلوم يعتمد على مدى إعتمادها على الرياضيات ، وذلك لفهم وقياس وتفسير ظواهرها ووصف العلاقات القائمة بينها . ولذلك فقد خصصت العلوم المختلفة فروعا خاصة لها بذلك ، تقوم على إستخدام الرياضيات والإحصاء ، فمثلا العلوم الفيزيائية خصصت عدة فروع منها علم الفيزياء الرياضى Mathematical physics والميكانيكا الإحصائية statistical mechanics والفيزياء الإحصائية Statistical physics ، وفى العلوم الحيوية يوجد الإحصاء الحيوى Biostatistics والقياس الحيوى Biometry وفى علوم البيئة يوجد علم البيئة الرياضى ecology Mathematical وفى علم الإقتصاد يوجد عدة فروع منها الإقتصاد الرياضى Mathematical economics والإقتصاد القياسى Econometrics وفى علم الإدارة يوجد علم بحوث العمليات Operations research وفى علم السكان يوجد علم السكان الإحصائى Demography وفى علم الإجتماع يوجد علم الإجتماع الرياضى Mathematical sociology والقياس الإجتماعى Social measurement وفى علم النفس يوجد علم النفس الرياضى Mathematical psychology والقياس النفسى Psychometrics وفى التربية يوجد القياس التربوى Educational measurement وفى علم الإجرام يوجد علم الإجرام الرياضى Criminology Mathematical وفى علم الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) يوجد علم الأنثروبولوجيا الرياضى Mathematical anthropology و فى علوم اللغة يوجد علم اللغة الرياضى Mathematical linguistics وفى علم الجغرافيا يوجد علم الجغرافيا الرياضى Mathematical geography وفى التاريخ يوجد علم القياس التاريخى Cliometrics .

و نأمل أن ينشأ فرع خاص* بعلوم الحديث يستخدم ويسخر الإحصاء والرياضيات كسائر العلوم الأخرى .

---

*وكذلك فرع للتاريخ الإسلامى وفرع لعلوم القرآن ،كما ذكرنا فى مؤلفاتنا السابقة .

٢-٢ تنفيذ المنطق ومناهج البحث العلمى

ويتأكد دور علم الإحصاء بإعتباره المنفذ للمنطق ومناهج البحث العلمى فى كل المراحل ، فالباحث مهما كان منهجه أو طريقة بحثه ،عليه أن يجمع بياناته ، وهو فى سبيل ذلك يجد نفسه مضطرا لإستخدام أساليب المعاينة العشوائية أو الإحصائية (راجع ١-٢) .

كما أن الباحث وهوبصدد التحقق من صدق وثبات هذه البيانات التى تم جمعها فعليه الإستعانه بمقاييس الإرتباط الإحصائية،وعندما يبدأ الباحث فى وصف بياناته عليه إستخدام أسليب الوصف الإحصائى* (١-٣ ،١-٤ ،١-٥) وحين يسعى الباحث إلىالتوصل إلىالقوانين والنظريات والتعميمات عليه إستخدام أساليب الإستقراء** ، ونوضح هنا أن الأساليب الإحصائية هى الطريق العلمى الوحيد للتوصل إلى القوانين والتعميمات والمقولات فى العلوم غير الرياضية . فحين يسعى الباحث إلى التقدير،عليه إستخدام نظرية التقديرات الإحصائية Estimation theory ، وعندما يسعى الباحث إلى إختبار

---

* لمزيد من التفاصيل ، راجع : الإحصاء ووصف البيانات للمؤلف

** لمزيد من التفاصيل ، راجع : الإحصاء والإستقراء للمؤلف

نظرية أوقانون أو فرض من الفروض فإن عليه الإستعانه بأساليب إختبارات الفروض الإحصائية (١-٦) وعندما يسعى الباحث إلى تفسير بياناته، عليه اللجوء إلى الأساليب الإحصائية وعندما يسعى الباحث الوصول إلى القرار الأمثل أو إلى الخطة المثلى،عليه اللجوء إلى أساليب صنع القرارات،وعندما ينتهى الباحث من عمله ويحاول عرض نتائجه ، فعليه الإستعانة بطرق وأساليب العرض الإحصائية .

٢-٣ دور الإحصاء فى الحديث النبوى

يوضح الكتاب فى فصوله المختلفة أهمية ودورالإحصاء فى الحديث النبوى.تم ذكرتطبيقات متنوعة من خلال عرض الأساليب الإحصائية فى الفصل الأول . ويوجد عرض عام للإنجازات التى تمت فى هذا العمل ، فى الأقسام المعنونه " الوصف الإحصائى " فى الفصول المختلفة للكتاب ، وفيما يلى محاولة لتلخيص ذلك :

١ وصف التطور فى الظواهر والأحداث :

ا - وصف تطور كتب الأحاديث عبرالزمن (٥-١) .
ب - وصف تطور أحاديث تفسير القرآن الكريم لإبن كثير (٣-٨-٣) .
ج - وصف تطور أحاديث تفسير القرآن الكريم للطبرى (٣-٨-٥) .
د - وصف تطور عدد الحفاظ عبر الزمن.تم توفيق منحنى تكعيبى(١٠-٤).
هـ - وصف تطور النقاد عبر الزمن (١٠-٥) .

٢ وصف التراث الحديثي

الكتب الستة : نظراً لأهمية الكتب الستة فقد تم تخصيص مساحة كبيرة لوصفها: توزيع الأحاديث حسب الموضوع (١٢-٣-٤)،وحسب طرف الحديث فى (١٧-٨-٣) ، وحسب طبقات الرواة وعدالتهم (١٠-٧) .

الكتب التسعة : وكذا وصف الكتب التسعة فى (١٢-٣-٥) ،(١٧-٨-٤) .

- **الصحيحان** : وصف الصحابة رواة الصحيحين (٦-٣-٤) .

٣ التقديروالتنبؤ

- تقدير تاريخ نزول الأحاديث (راجع ٣-٤) .
- تقدير معدل نزول الأحاديث (٣-٨-١) .
- تقدير تاريخ وفاة الرواة أو الحفاظ إستنادا إلى طبقاتهم ، وبالعكس . (راجع ١٠-٣)

٤ التوصل إلى القوانين والتعميمات :

وفيما يلى بعض الأمثلة :

- يوجد إرتباط طردى قوى جدا يكاد يكون تاماً بين عدد الأحاديث المروية عموما للصحابى وعددالأحاديث المروية فى الصحيحين (٦-٣-٥).
- يوجد إرتباط طردى قوى جدا يكاد يكون تاماً بين عدد الأحاديث المروية عموما للصحابى وعدد الأحاديث المروية فى صحيح البخارى .
- يوجد إرتباط طردى قوى جدا يكاد يكون تامّا بين عدد الأحاديث المروية عموما للصحابى وعدد الأحاديث المروية فى صحيح مسلم .

٥ تقديم الدليل والسند للمقولات التاريخية :

الأساليب الإحصائية تقدم الدليل حيث لايوجد دليل،كما فى حالات :
- التقدير واستكمال البيانات الناقصة (راجع ٣-٣)
- الرد على مقولات المستشرقين (راجع الفصل ١٩).

٦ وصف التركيب اللغوىللحديث النبوى :

يمكن إستخدام الأساليب الإحصائية لوصف نمط لغة الحديث النبوى،(راجع ١٢-٢) .

٧ إكتشاف صفات وعلاقات فى النسق الحديثى

وعلى سبيل المثال :

- الإرتباط ضعيف وعكسى بين عدد الحفاظ بالطبقة ورتبة الطبقة .
- الإرتباط ضعيف ويكاد ينعدم بين عدد الأحاديث المروية للصحابى وفترة الصحبة (- ٠,٠٣٧٥) وكذا الأمر مع فترة الصحبةالمميزة .
- الإرتباط ضعيف بين الطبقة والرتبة، وهذه النتيجة تخالف مقولات البعض من أن المتقدمين فى مرتبة أفضل من المتأخرين
- الإرتباط ضعيف بين عددالأحاديث المرويةللصحابى وفترة الحزن وكذا مع فترة الرواية (٦-٣-٥)

٨ وصف جوانب التاريخ المفقودة :

إن إستخدام الأساليب الإحصائية يمكن من وصف الكثير من جوانب الحياة المفقودة أو المجهولة ومنها ، مثال ذلك:

- تقدير تاريخ نزول الأحاديث (راجع ٣-٣) .
- تقدير تاريخ وفاة الرواة أو الحفاظ إستنادا إلى طبقاتهم ،وبالعكس (١٠-٢-٢) .

٩ القياس والتقييم :

تسهم الأساليب الإحصائية فى التوصل إلى قياس المتغيرات ، مثال ذلك القياس الكمى لرتبة الحديث (راجع ١٤-١٠) .

١٠ الوصف الرياضى للمتغيرات :

يقدم الإحصاء عبر أساليبه المختلفة كالإنحدار وتوفيق المنحنيات وصفاً رياضيا للمتغيرات. مثال ذلك :

- توفيق المنحنى اللوجستى لتطور عدد كتب الحديث (راجع ٥-١)
- توفيق المنحنى التكعيبى لتطور عدد الحفاظ (راجع ١٠-٤)

ويفيد ذلك فى إمكانات الوصف والتقدير ، كما يفيد عند محاولة وصف نظام أو نسق أكبر، كما لو حاولنا وصف النسق الحديثى بأكمله رياضيا ، وهى محاولة أراها جديرة بالدراسة .

١١ المقارنات :

تمكن المؤشرات والأساليب الإحصائية من إجراء المقارنات بين الأشياء والظواهر المختلفة ، راجع ١-٦

١٢ تبسيط العلاقات :

يوجدعدد كبيرمن المتغيرات تصف رتبة الحديث(راجـع ١٤-١١-٢). وأرى وجود إرتباط بين هذه المتغيرات،وبناء عليه،يمكن تخفيضها والتعبير عنها بعدد أقل من المتغيرات(عوامل) باستخدام الأساليب الإحصائية الموجهة لذلك مثل التحليل العاملى Factor analysis .

١٣ وصف وإستكمال البناء الحديثى

تم فى فصول الكتاب عرض الكثير من الأساليب الإحصائية فى هذا الصدد . كما تم عرض الكثير من التوزيعات التكرارية ، كنماذج تصورية ، يفيد إعدادها فى وصف وإستكمال البناء الحديثى . وذلك يعطى الفرصة لمزيد من البحث والكشف عن الصفات والعلاقات داخل البناء الحديثى .

لنتصور مثلا نموذج التوزيع التكرارى المعروض فى ١٣-٢ ، وهو يعرض توزيع الأحاديث حسب الرتبة :

التوزيع التكرارى للأحاديث حسب الرتبة

الفئات	التكرار	٪
صحيح		
حسن		
ضعيف		
موضوع		
مجموع		١٠٠

هذا الجدول التكرارى البسيط بعد إعداده يمد القارئ فى لمح البصر، بكم كبير من المعلومات الهامة :

١ عدد الأحاديث النبوية
٢ عدد الأحاديث الصحيحة
٣ عدد الأحاديث الحسنة
٤ عدد الأحاديث الضعيفة
٥ عدد الأحاديث الموضعة
٦ نسبة كل من هذه الأحاديث إلى العدد الكلى

ويلاحظ أن تصوير الجدول فى أوقات مختلفة يوضح تطور الأحاديث .
وتصوير الجدول فى كتب مختلفة يوضح حركة الإضافات وتصوير

الجدول فى مناطق مختلفة يوضح الأحاديث محل التداول .
كل هذه المعلومات مفيدة بلا شك لكل من يتطلع إلى التراث

و قد تم عرض الكثير من التوزيعات التكرارية لإستكمال وصف البناء الحديثى ، ومن ذلك :

- توزيع الأحاديث الموضوعة حسب سبب الوضع (٤-٨)
- توزيع الأحاديث الموضوعة حسب الموضوع (٤-٨)
- توزيع الأحاديث الموضوعة حسب علامات الوضع(٤-٨)
- توزيع الأحاديث حسب موقفها من القرآن (١٢ -٢)
- توزيع الأحاديث الضعيفة (١٣-٥)
- توزيع الأحاديث حسب الموضوع
- توزيع الأحاديث المقبولة (١٣-٦)
- الأحاديث المتواترة (١٣-١٠)
- وصف حالة النسخ(١٢-٤)

الجزء الثانى

ورود الحديث

الفصل الثالث

نزول الحديث

٣-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى، والبحث العلمى(راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لإستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية .

وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ، بعضها جديد،ونرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة مثل فترة الإسناد،تاريخ نزول الحديث،فترة حجب الحديث،

تاريخ تدوين الحديث ، تاريخ أول تطبيق للحديث .

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة ،مذكورة مع بداية الفصول .

١ - **فترة الإسناد** : الفترة بين نزول الحديث وروية بمعرفتة المحدث الأول وفى حالة عدم إمكان تحديد ذلك يحسب من الفترة بين تاريخ وفاة المحدث الأول وتاريخ وفاة النبى (ص) .

٢ - **عدد طرق روى الحديث (التواتر) .**

٣ - **تاريخ نزول الحديث ، راجع ٣-٤ .**

٤ - **فترحجب الحديث** : الفترة بين نزول الحديث ونشره بحيث يصبح متاحاً للناس عامة،وهى بذلك تمثل الفترة التى حجب فيها الحديث عن عامة الناس .

٥ - **موضوع الحديث** : الموضوع الرئيسى ، الفرعى (الكتاب ، الباب) .

٦ - **سبب نزول الحديث** : ويتم تقسيمها حسب ما يلى :

- مجموعة عامة من الأسباب يتفق عليها .
- سبب خاص - عام .
- السبب متضمن فى الحديث - غير متضمن .

٧ - **حالة النسخ** : يبين ما إذاكان الحديث ناسخاً أومنسوخاً أو محايداً مع ذكرالأحاديث أو الآيات محل العلاقة .

٨ - **تاريخ تدوين الحديث** : تاريخ ظهور الحديث مكتوبا أول مرة .

٩ - **تاريخ أول تطبيق للحديث**،أو إستخدامه فىالمناقشات الفقهية،أوأية مناسبة يحتج بها كالقضاء،أوفى الرسائل،المكاتبات،المخطوطات،الكتب ،. . . ألخ .

١٠ - **مدى تطبيق الحديث فى عصر النبى** : طبق ، غير معلوم ، لم يطبق.

١١ - **تكرارالحديث بكتب الحديث المعتمده .**

١٢ ـ رتبة كتب الحديث = متوسط رتبة كتب الحديث الراوية للحديث .

١٣ ـ بلد النزول : مكه ، المدينه ، الطائف ، ....

١٤ ـ رقم مسلسل آية القرآن المرتبطه بالحديث .

٣-٢ سبب النزول

من المناسب إعداد توزيع تكرارى يوضح سبب نزول الحديث

توزيع الأحاديث حسب سبب النزول

السبب	التكرار	٪
مجموع		١٠٠

٣-٣ ترتيب النزول

لم تظهر محاولات لعرض الأحاديث حسب ترتيب نزولها .ومن المؤكد أن السبب هو الصعوبات الكامنة وراء ذلك.

إن أهمية ترتيب نزول الأحاديث أو تحديد تاريخ نزولها تدفعنا بالضرورة إلى أن نبدأ هذا العمل رغم المشقة الكامنة .

لنبدأ المسيرة من هذا الموقع ، مع تسليمنا بأن مثل ذلك العمل لن يتم بالكامل فى محاولة واحدة .

ومما لاشك فيه أن معرفة تاريخ نزول الأحاديث يعين على ترتيبها ، وكذلك فإن معرفة ترتيب النزول يعين على تقديرتاريخ نزولها. هذا فى حالة توفر هذه المعلومات كلية فى آن واحد ، ولكن ليس هذا هو الحال .

ويتطلب الأمر التجميع المستمر للمعلومات عن ترتيب النزول وعن تاريخ النزول ثم ترتيبها أولاً بأول وقبل عرض إجراءات تحديد تاريخ النزول وترتيب النزول نعرض أهمية الترتيب .

٣-٣-١ أهمية ترتيب وتاريخ النزول

نعرض فيما يلى أهمية ترتيب النزول أو تاريخ النزول :

١ ـ تحديد الترتيب الحقيقى لنزول الأحاديث،وبذلك نحصل على تسجيل تاريخى كامل للأحاديث .

٢ ـ معرفة الناسخ والمنسوخ فى الأحاديث،حيث يفترض أن الناسخ يلى المنسوخ طبقاً لقواعد أصول الفقه .

٣ ـ النسخ بين القرآن والسنه : يختلف موقف الحديث من القرآن الكريم،ويمكن تقسيم ذلك إلى أحاديث مؤكده ، ومبينه ،ومستحدثه ، ومعارضه .

وتثار المشاكل فى الموقف الأخير،وهو موقف التعارض ،وهنا توجد حالتين :

- نزول الآيه بعد الحديث : و هنا لاتوجد مشكله ، الآيه تنسخ الحديث .
- نزول الآيه قبل الحديث : و هنا حالتين :

أ ـ الحديث غير صحيح : ضعيف أو موضوع ، وذلك هو المتوقع غالبا ، وهنا لاتوجد مشكله .

ب ـ الحديث صحيح : وخاصة إذا كان من أعلى الصحيح ، أو متواتر ، والموقف هنا يعنى :

- نسخ الحديث للآيه ، وذلك لمن يرون ذلك جائزا ، وهم قله .
- مشكله فى حاجة لبحث مع الرأى الغالب وهو عدم جواز نسخ السنه للقرآن ، إذ أن ذلك يعنى رفض حديث صحيح ، مما يتطلب مراجعة أسس وقواعد تقييم الحديث .

٤ ـ تحديد تاريخ الوقائع والمناسبات المصاحبه للحديث(أى التى نزل الحديث بشأنها) ، وفى ذلك إستكمال للمعلومات التاريخية إن كانت مفقودة ، أو تأكيدها أو تصحيحها إن كانت محل شك .

٥ ـ تاريخ نزول الحديث متغير جديد وهام ، يمكن الإستفاده منه فى تفسير العديدمن الظواهرباستخدام الأساليب الإحصائيه،وعلىسبيل المثال دراسة العلاقه (الإرتباط والتقدير) بينه وبين العديد من المتغيرات* ومنها:

---

* الإحصاء والتاريخ الإسلامى للمؤلف ، الفصل الخامس

- موضوع الحديث .
- حجم الحديث (عدد كلماته) .
- حالة النسخ للحديث .
- سبب نزول الحديث .

٦ - يفيد تاريخ نزول الحديث فى معرفة سبب نزوله .
٧ - يفيد تاريخ نزول الحديث فى تفسير آيات القرآن الكريم .
٨ - معرفة تاريخ التشريع ، وبالتالى آثار ذلك فى المجتمع .
٩ - عرض التاريخ الإسلامى بصفة عامه وسيرة النبى (ص) بصفة خاصه بصوره دقيقه .
١٠ - إظهار عناية المسلمين بالأحاديث ، بمعرفة كل شئ عنها بما فى ذلك تاريخ النزول .
١١ - المساعده فى إكتشاف الأحاديث غير الصحيحه والموضوعه،أو التدليس، كأن يكون تاريخ النزول غيرمناسب للحديث، مثال ذلك نزول الحديث فى غير فترة الصحبه (راجع ٣-٣-٤ ، ٦-٣-٤-١) .
١٢ - ترتيب الأحاديث حسب تاريخ النزول ، يعد ردا مؤيدا بالأدلة على ما يدعيه المستشرقين بمقولاتهم(راجع الفصل ١٩) بأن : الأحاديث هى من اختراع المحدثين حيث لم يكن لها وجود مسبق .
١٣ - وصف تطور نزول الأحاديث من حيث الكم ، فى الفترات المختلفه .

٣-٣-٢ أول حديث

نزل فى يوم الإثنين ٢٧ رمضان ، فى السنة الأولى من البعثة (٦١٠/٨/٦م ، ١٢ ق هـ) :

عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : أول ما ابتدئ رسول الله (ص) من الوحى الرؤيا الصادقة ، وكان لايرى رؤيا إلاجاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتى "جبل حراء" فيتحنث فيه ، حتى فاجئه الحق وهو فى " غار حراء " فقال : إقرأ فقال رسول الله (ص) ،فقلت : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى ، فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ . قال : فأخذنى ، فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ .

فأخذنى،فغطنى الثالثةحتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال" اقرأ باسم ربك الذى خلق " حتى بلغ " مالم يعلم "،قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال : ياخديجه مالى فأخبرها الخبر .

٣-٣-٣ آخر حديث

كان يوم الإثنين ، ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هجرية،٦٣٢ ميلادية من مسند عائشة ص ٤٢ ، قالت : لما ثقل رسول الله (ص) فى مرضه الذى مات فيه قال :رب إغفرلى وألحقنى بالرفيق الأعلى ، قالت : فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه (ص) (فى الصحيحين) .

٣-٤ تاريخ النزول

من المفيد معرفة تاريخ نزول الحديث ، غير أن هناك العديد من الأحاديث غير معلوم تاريخ نزولها ، ويمكن إستخدام الأساليب الإحصائيه

فى تقديرها ، (راجع ٣-٨) وفى هذا الصدد يمكن تقسيم الأحاديث النبويـه إلى :

أ ـ أحـاديث تاريخهـا معلـوم ، مـن أسـباب الـنزول ومـن الوقـائع والأحـداث التاريخية .

ب ـ أحاديث تاريخها غير معلوم ، وهذه نقسمها إلى :

١ ـ أحاديث مرتبطه بالآيات القرآنيه وهذه يمكن تقسيمها إلى :

ـ أحاديث نزول القرآن الكريم .

ـ أحاديث تفسير القرآن الكريم .

٢ ـ الأحاديث الأخرى :

٣ـ٥ تقدير تاريخ النزول

المقصود هنـا تقدير تـاريخ نـزول الحديـث ، بالإستعانة بكافـة البيانـات والأساليب العلمية المتاحة .

التقدير الفترى : فـى الحـالات التـى يتعـثر فيهـا وضـع تـاريخ محـدد يمكـن تقديرفترة فـى البدايـة ، علـى أن يتـم تصغيرهـا بصفـة مسـتمرة مـع ظهـور معلومات جديدة .وفيما يلى أمثلة للتقدير الفترى :

ـ نزل بمكة قبل هجرة المدينة .

ـ نزل بمكة قبل هجرة الحبشة الأولى .

ـ نزل فى عام غزوة أحد .

ـ نزل بعد الإسراء وقبل الهجرة .

ـ نزل بعد عام ٥ هـ وقبل عام ٨ هـ .

من المفيد لهذا الغرض تقسيم الأحاديث إلى مجموعات كما سبق ذكره .

٣-٦: أحاديث تاريخها معلوم

عدد كبير من الأحاديث يمكن معرفة تاريخ نزوله من وقائع وأسباب النزول ومن كتب التراث . ويمكن الإستعانة بالمصادر التاليه :

١ - كتب أسباب نزول الحديث ، منها على سبيل المثال :

- البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث .
- أسباب ورود الحديث للسيوطى .

٢ - كتب الحديث : المقصود بها الكتب الشارحة للأحاديث ومنها :

- فتح البارى بشرح صحيح البخارى للعسقلانى .
- صحيح مسلم بشرح الإمام النووى .

٣ - كتب تفسير القرآن الكريم :

- تفسير إبن كثير
- تفسير الطبرى
- تفسير الزمخشرى

٤ - كتب السيره النبويه :

- السيره النبويه لإبن هشام

٥ - كتب التاريخ الإسلامى :

- تاريخ الإسلام للذهبى
- تاريخ الطبرى
- البدايه والنهايه لإبن كثير
- الكامل فىالتاريخ لإبن الأثير

٣ - ٧ أحاديث نزول القرآن

أحاديث نزول القرآن عددها كبير، وهى على الأقل بعدد آيات القرآن ٦٢٣٦، آية، باعتبار أن كل حديث يتعلق بنزول آية .ويتضاعف العدد بإعتبار أن كل حديث يكون له عدة طرق .

وعلى أى حال فقد وصل عددها إلى ٧١٦٠ حديثا فى الكتب التسعة (كما ورد فى برنامج كمبيوتر موسوعة الحديث الشريف للشركة العالمية) ويمكن إعتبار تاريخ نزول الحديث هو نفس عام نزول الآيه المتعلق بها . ولمعرفة تاريخ نزول الآيات ، يمكن الرجوع للجداول الخاصه بذلك والتى تم إعدادها فى كتابنا " الإحصاء والقرآن الكريم" . وفى هذا العمل تم إستخدام الأساليب الإحصائيه فى تقدير تاريخ نزول آيات القرآن الكريم وعددها ٦٢٣٦ آية .

ملاحظات على أحاديث نزول القرآن :

- يراعى فى الآيات ترتيب نزولها ، إذ أن بعض الأيات نزلت متأخرة عن سورها ، وقد تم عرض ترتيب النزول تفصيلا لكل الآيات فى كتابنا السابق، الإحصاء والقرآن الكريم (القسم ٤-٨) .

- معدلات نزول أحاديث القرآن ، يمكن إستنتاجها من معدلات نزول آيات القرآن الكريم .

٣ – ٨ أحاديث تفسير القرآن

يوجد عدد كبير من الأحاديث فى علاقة مع الآيات القرآنيه ، باعتبارها مؤكدة أو مبينة لها .ويمكن استثمار هذه العلاقه فى تقديرتاريخ نزول مثل هذه الأحاديث ، مع إفتراض أن تاريخ نزول الحديث هو نفس عام نزول الآيه المتعلق بها ،وهذا الإفتراض معقول وواقعى وتؤيده الكثير من الوقائع ، مثال ذلك ما رواه الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان الوحى ينزل على رسول الله (ص) ويحضره جبريل بالسنة التى تفسر ذلك (مسند عائشة ص٥) .

ولتحديد الأحاديث المرتبطه بالآيات ، يكون من الأيسرالرجوع لفهارس الأحاديث فى كتب تفسير القرآن الكريم ، مثال ذلك :

- فهرس أحاديث القرآن العظيم للإمام بن كثير ،للمرعشيلى .
- تفسير الطبرى .
- تخريج أحاديث كشاف الزمخشرى ، للزيلعى .

ولمعرفة تاريخ نزول الآيات،يمكن الرجوع للجداول الخاصه بذلك التى تم إعدادها فى كتابنا " الإحصاء والقرآن الكريم". وفىهذا العمل تم إستخدام الأساليب الإحصائيه فى تقدير تاريخ نزول آيات القرآن الكريم وعددها ٦٢٣٦ آية .

١.٨.٣ مراحل نزول أحاديث تفسير القرآن

من الشكل البيانى الموضح لمنحنى أحاديث تفسـير بـن كثير والموضـح أدناه ومن الجداول المرفقة يمكن تمييز ثلاث فترات :

المرحلة	فترة النزول	عدد السنوات	عدد الأحاديث	٪	معدل النزول
١	٠ - ١١	١١	١٨٩٠	٢٠	١٧٢
٢	١١ - ١٦,٤	٥,٤	٥٥٩٠	٥٧	١٠٣٥
٣	١٦,٤ - ٢٢	٥,٦	٢٢٥٠	٢٣	٩٨
		٢٢	٩٧٣٠	١٠٠	٤٤٢

ومن الشكل البيانى الموضح لمنحنى أحاديث وآثار الطبرىوالجداول المرفقـة والموضحة أدناه يمكن تمييز ثلاث فترات :

المرحلة	فترة النزول	عدد السنوات	عدد الأحاديث	٪	معدل النزول
١	٠ - ١١	١١	٨٣٣٧	٢٢	٧٥٨

٢	١١ – ١٦,٤	٥,٤	٢٣١٨٧	٦٠	٤٢٩٤
٣	١٦,٤ – ٢٢	٥,٦	٦٧٤٠	١٨	١٢٠٤
		٢٢	٣٨٢٦٤	١٠٠	١٧٣٩

ملاحظات :

- يلاحظ أن المعدلات تبدأ منخفضة في الفترة الأولى ، ثم تتزايد بدرجة كبيرة في الفترة الوسطى والتي تبدأ في العام قبل الهجره، ثم تنخفض ثانية في الفترة الأخيرة . وهذا العام وهو العام قبل الهجره به أكبر معدل لنزول الأحاديث ، حيث تبلغ نسبة أحاديث تفسير بن كثير في هذه السنة ١٦٪ ، وتبلغ نسبة أحاديث تفسير الطبرى ١٩ ٪ . وقد يكون تفسير ذلك راجعا إلى أن هذا العام به أكبر معدل لنزول آيات القرآن الكريم حيث تصل نسبة الآيات إلى ٤٠٪ (الإحصاء والقرآن الكريم (القسم ٤-١٢) .

٣.٨.٢ منحنى تطور أحاديث تفسير القرآن

بالإستعانة بأسلوب توفيق المنحنيات ،وباستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائي الشهير Statistical package for the SPSS social sciences تم توفيق المنحنى اللوجستى Logistic curve

$$\text{ص} = \frac{١}{١/١٠٠٠٠ + (٠,٠٠٨)\,(٠,٧٢٦٩)^{\text{س}}}$$

حيث : ص = عدد الأحاديث المتجمع

س = الزمن بالسنوات ، س = ١، ٢ ،. . . ، ٢٢

وذلك لأحاديث تفسير بن كثير .

وكذلك فإنه بالنسبة لأحاديث وأثار الطبرى ، تـم توفيـق المنحنـى اللوجسـتى Logistic curve

$$\text{ص} = \frac{\text{١}}{\text{١/٣٩٠٠٠} + (\text{٠,٠٠٣٣})(\text{٠,٦٩٠٣})^{\text{س}}}$$

حيث : ص = عدد الأحاديث والآثار المتجمع

س = الزمن بالسنوات ، س = ١، ٢ ،. . . ، ٢٢

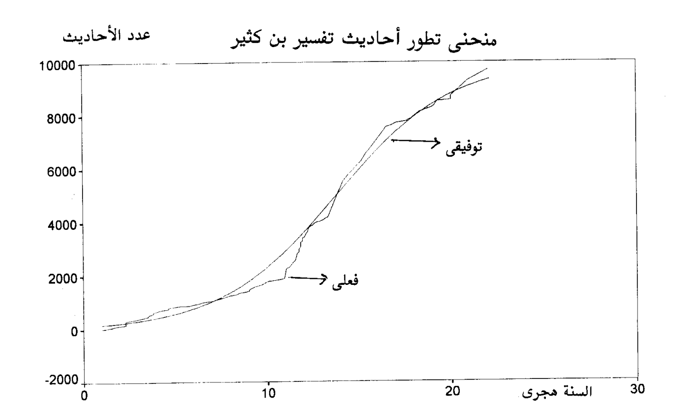
3-8-3 جداول تاريخ نزول أحاديث بن كثير

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
العلق	١	١٩	١٩	١	١١	١١
القلم	٢	٥٢	٧١	١,٦	٧٨	٨٩
المزمل	٣	٢٠	٩١	١,٨	٣٤	١٢٣
المدثر	٤	٥٦	١٤٧	٢,٣	٣٢	١٥٥
الفاتحة	٥	٧	١٥٤	٢,٣	١٤٧	٣٠٢
المسد	٦	٥	١٥٩	٢,٤	١٢	٣١٤
التكوير	٧	٢٩	١٨٨	٢,٦	٢٦	٣٤٠
الأعلى	٨	١٩	٢٠٧	٢,٨	٢٢	٣٦٢
الليل	٩	٢١	٢٢٨	٣	٣٠	٣٩٢
الفجر	١٠	٣٠	٢٥٨	٣,٢	٢٧	٤١٩
الضحى	١١	١١	٢٦٩	٣,٣	٢٢	٤٤١
الشرح	١٢	٨	٢٧٧	٣,٤	١٥	٤٥٦
العصر	١٣	٣	٢٨٠	٣,٤	٢	٤٥٨
العاديات	١٤	١١	٢٩١	٣,٥	٣	٤٦١
الكوثر	١٥	٣	٢٩٤	٣,٥	٣٠	٤٩١
التكاثر	١٦	٨	٣٠٢	٣,٦	٣٣	٥٢٤
الماعون	١٧	٧	٣٠٩	٣,٦	١٥	٥٣٩
الكافرون	١٨	٦	٣١٥	٣,٧	١٠	٥٤٩
الفيل	١٩	٥	٣٢٠	٣,٧	٤	٥٥٣
الفلق	٢٠	٥	٣٢٥	٣,٧	١٥	٥٦٨
الناس	٢١	٦	٣٣١	٣,٨	١٠	٥٧٨
الإخلاص	٢٢	٤	٣٣٥	٣,٨	٥١	٦٢٩
النجم	٢٣	٦٢	٣٩٧	٤,٣	١٠١	٧٣٠
عبس	٢٤	٤٢	٤٣٩	٤,٦	١٩	٧٤٩
القدر	٢٥	٥	٤٤٤	٤,٦	٤٨	٧٩٧
الشمس	٢٦	١٥	٤٥٩	٤,٧	١٨	٨١٥
البروج	٢٧	٢٢	٤٨١	٤,٩	١٣	٨٢٨
التين	٢٨	٨	٤٨٩	٤,٩	٢	٨٣٠
قريش	٢٩	٤	٤٩٣	٥	٦	٨٣٦

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
القارعة	٣٠	١١	٥٠٤	٥	١٠	٨٤٦
القيامة	٣١	٤٠	٥٤٤	٥,٣	٢١	٨٦٧
الهمزة	٣٢	٩	٥٥٣	٥,٤	٢	٨٦٩
المرسلات	٣٣	٥٠	٦٠٣	٥,٧	٧	٨٧٦
ق	٣٤	٤٥	٦٤٨	٦	٤٠	٩١٦
البلد	٣٥	٢٠	٦٦٨	٦,١	١٧	٩٣٣
الطارق	٣٦	١٧	٦٨٥	٦,٢	٤	٩٣٧
القمر	٣٧	٥٥	٧٤٠	٦,٥	٦٠	٩٩٧
ص	٣٨	٨٨	٨٢٨	٧	٥٠	١٠٤٧
الأعراف	٣٩	٢٠٦	١٠٣٤	٨	٢١٢	١٢٥٩
الجن	٤٠	٢٨	١٠٦٢	٨,٢	١٠	١٢٦٩
يس	٤١	٨٣	١١٤٥	٨,٥	٨٦	١٣٥٥
الفرقان	٤٢	٧٧	١٢٢٢	٩	٦٠	١٤١٥
فاطر	٤٣	٤٥	١٢٦٧	٩	٦٠	١٤٧٥
مريم	٤٤	٩٨	١٣٦٥	٩,٣	٩٩	١٥٧٤
طه	٤٥	١٣٥	١٥٠٠	٩,٧	٧٦	١٦٥٠
الواقعة	٤٦	٩٦	١٥٩٦	١٠	١٢٢	١٧٧٢
الشعراء	٤٧	٢٢٧	١٨٢٣	١٠,٥	٥٠	١٨٢٢
النمل	٤٨	٩٣	١٩١٦	١٠,٧	٢٧	١٨٤٩
القصص	٤٩	٨٨	٢٠٠٤	١٠,٩	٤١	١٨٩٠
الإسراء	٥٠	١١١	٢١١٥	١١	٣٥٧	٢٢٤٧
يونس	٥١	١٠٩	٢٢٢٤	١١,٢	٧٤	٢٣٢١
هود	٥٢	١٢٣	٢٣٤٧	١١,٣	٩٩	٢٤٢٠
يوسف	٥٣	١١١	٢٤٥٨	١١,٤	٨٨	٢٥٠٨
الحجر	٥٤	٩٩	٢٥٥٧	١١,٥	٤٦	٢٥٥٤
الأنعام	٥٥	١٦٥	٢٧٢٢	١١,٦	٢٦٦	٢٨٢٠
الصافات	٥٦	١٨٢	٢٩٠٤	١١,٧	٥٢	٢٨٧٢
لقمان	٥٧	٣٤	٢٩٣٨	١١,٧	٦٦	٢٩٣٨
سبأ	٥٨	٥٤	٢٩٩٢	١١,٧	٤٣	٢٩٨١
الزمر	٥٩	٧٥	٣٠٦٧	١١,٨	٨٧	٣٠٦٨

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
غافر	٦٠	٨٥	٣١٥٢	١١,٨	٥٢	٣١٢٠
فصلت	٦١	٥٤	٣٢٠٦	١١,٨	٤٥	٣١٦٥
الشورى	٦٢	٥٣	٣٢٥٩	١١,٨	٧٨	٣٢٤٣
الزخرف	٦٣	٨٩	٣٣٤٨	١١,٩	٣٨	٣٢٨١
الدخان	٦٤	٥٩	٣٤٠٧	١١,٩	٣٥	٣٣١٦
الجاثية	٦٥	٣٧	٣٤٤٤	١١,٩	١٣	٣٣٢٩
الأحقاف	٦٦	٣٥	٣٤٧٩	١١,٩	٨٢	٣٤١١
الذاريات	٦٧	٦٠	٣٥٣٩	١٢	١٨	٣٤٢٩
الغاشية	٦٨	٢٦	٣٥٦٥	١٢	١٢	٣٤٤١
الكهف	٦٩	١١٠	٣٦٧٥	١٢,١	١٤٢	٣٥٨٣
النحل	٧٠	١٢٨	٣٨٠٣	١٢,٢	٧٣	٣٦٥٦
نوح	٧١	٢٨	٣٨٣١	١٢,٢	٤	٣٦٦٠
إبراهيم	٧٢	٥٢	٣٨٨٣	١٢,٢	٧٥	٣٧٣٥
الأنبياء	٧٣	١١٢	٣٩٩٥	١٢,٣	٨٩	٣٨٢٤
المؤمنون	٧٤	١١٨	٤١١٣	١٢,٥	٨٠	٣٩٠٤
السجدة	٧٥	٣٠	٤١٤٣	١٢,٥	٢٥	٣٩٢٩
الطور	٧٦	٤٩	٤١٩٢	١٢,٦	٣٠	٣٩٥٩
الملك	٧٧	٣٠	٤٢٢٢	١٢,٦	١٤	٣٩٧٣
الحاقة	٧٨	٥٢	٤٢٧٤	١٢,٧	٢٠	٣٩٩٣
المعارج	٧٩	٤٤	٤٣١٨	١٢,٧	١٤	٤٠٠٧
النبإ	٨٠	٤٠	٤٣٥٨	١٢,٨	١١	٤٠١٨
النازعات	٨١	٤٦	٤٤٠٤	١٢,٩	٦	٤٠٢٤
الإنفطار	٨٢	١٩	٤٤٢٣	١٢,٩	١٨	٤٠٤٢
الإنشقاق	٨٣	٢٥	٤٤٤٨	١٣	٢٣	٤٠٦٥
الروم	٨٤	٦٠	٤٥٠٨	١٣,١	٤٧	٤١١٢
العنكبوت	٨٥	٦٩	٤٥٧٧	١٣,٢	٤٧	٤١٥٩
المطففين	٨٦	٣٦	٤٦١٣	١٣,٣	١٨	٤١٧٧
البقرة	٨٧	٢٨٦	٤٨٩٩	١٤,١	١٣٤٦	٥٥٢٣
الأنفال	٨٨	٧٥	٤٩٧٤	١٤,٤	٢٥٠	٥٧٧٣
آل عمران	٨٩	٢٠٠	٥١٧٤	١٥,١	٥٠٢	٦٢٧٥
الأحزاب	٩٠	٧٣	٥٢٤٧	١٥,٤	٣٢١	٦٥٩٦

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
الممتحنة	٩١	١٣	٥٢٦٠	١٥,٥	٧٠	٦٦٦٦
النساء	٩٢	١٧٦	٥٤٣٦	١٦,٤	٨١٤	٧٤٨٠
الزلزلة	٩٣	٨	٥٤٤٤	١٦,٤	٢٥	٧٥٠٥
الحديد	٩٤	٢٩	٥٤٧٣	١٦,٥	٥٩	٧٥٦٤
محمد	٩٥	٣٨	٥٥١١	١٦,٨	٥٦	٧٦٢٠
الرعد	٩٦	٤٣	٥٥٥٤	١٧	٩٠	٧٧١٠
الرحمن	٩٧	٧٨	٥٦٣٢	١٧,٤	٥٣	٧٧٦٣
الإنسان	٩٨	٣١	٥٦٦٣	١٧,٦	٢١	٧٧٨٤
الطلاق	٩٩	١٢	٥٦٧٥	١٧,٧	٥٦	٧٨٤٠
البينة	١٠٠	٨	٥٦٨٣	١٧,٨	١٢	٧٨٥٢
الحشر	١٠١	٢٤	٥٧٠٧	١٧,٩	٥٩	٧٩١١
النور	١٠٢	٦٤	٥٧٧١	١٨,٣	٢٢٥	٨١٣٦
الحج	١٠٣	٧٨	٥٨٤٩	١٨,٩	١٤٣	٨٢٧٩
المنافقون	١٠٤	١١	٥٨٦٠	١٩	١٩	٨٢٩٨
المجادلة	١٠٥	٢٢	٥٨٨٢	١٩,١	٦٣	٨٣٦١
الحجرات	١٠٦	١٨	٥٩٠٠	١٩,٢	١٢٤	٨٤٨٥
التحريم	١٠٧	١٢	٥٩١٢	١٩,٣	٥٢	٨٥٣٧
التغابن	١٠٨	١٨	٥٩٣٠	١٩,٥	١١	٨٥٤٨
الصف	١٠٩	١٤	٥٩٤٤	٢٠	٢٤	٨٥٧٢
الجمعة	١١٠	١١	٥٩٥٥	٢٠	٣٣	٨٦٠٥
الفتح	١١١	٢٩	٥٩٨٤	٢٠	١١٨	٨٧٢٣
المائدة	١١٢	١٢٠	٦١٠٤	٢٠,٩	٥٦٨	٩٢٩١
التوبة	١١٣	١٢٩	٦٢٣٣	٢٢	٤٠٩	٩٧٠٠
النصر	١١٤	٣	٦٢٣٦	٢٢	٣٠	٩٧٣٠
مجموع		٦٢٣٦			٩٧٣٠	


منحنى تطور أحاديث تفسير بن كثير
عدد الأحاديث
10000
8000
6000
4000
2000
0
-2000
0
10
20
30
السنة هجرى
توفيقى
فعلى

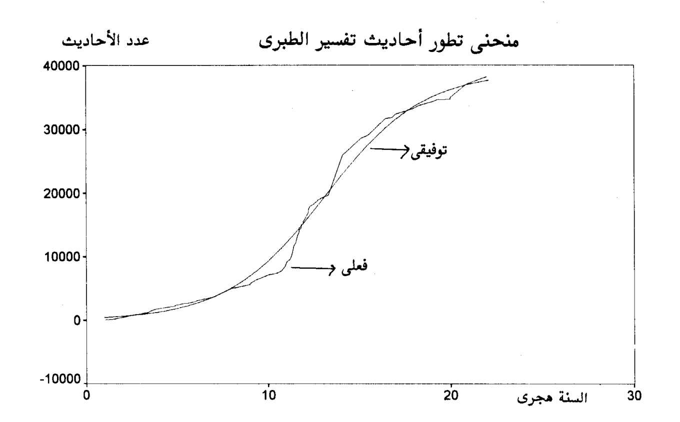
-3-8-5 جداول تاريخ نزول أحاديث الطبرى

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
العلق	١	١٩	١٩	١	٣٤	٣٤
القلم	٢	٥٢	٧١	١,٦	١٨٣	٢١٧
المزمل	٣	٢٠	٩١	١,٨	١٤٠	٣٥٧
المدثر	٤	٥٦	١٤٧	٢,٣	٢١٩	٥٧٦
الفاتحة	٥	٧	١٥٤	٢,٣	٩١	٦٦٧
المسد	٦	٥	١٥٩	٢,٤	٤٢	٧٠٩
التكوير	٧	٢٩	١٨٨	٢,٦	١٥٣	٨٦٢
الأعلى	٨	١٩	٢٠٧	٢,٨	٣٤	٨٩٦
الليل	٩	٢١	٢٢٨	٣	٧٣	٩٦٩
الفجر	١٠	٣٠	٢٥٨	٣,٢	١٦٨	١١٣٧
الضحى	١١	١١	٢٦٩	٣,٣	٣٢	١١٦٩
الشرح	١٢	٨	٢٧٧	٣,٤	٣١	١٢٠٠
العصر	١٣	٣	٢٨٠	٣,٤	١٢	١٢١٢
العاديات	١٤	١١	٢٩١	٣,٥	٨٩	١٣٠١
الكوثر	١٥	٣	٢٩٤	٣,٥	٩١	١٣٩٢
التكاثر	١٦	٨	٣٠٢	٣,٦	٣٩	١٤٣١
الماعون	١٧	٧	٣٠٩	٣,٦	١٠٥	١٥٣٦
الكافرون	١٨	٦	٣١٥	٣,٧	٣	١٥٣٩
الفيل	١٩	٥	٣٢٠	٣,٧	٤٩	١٥٨٨
الفلق	٢٠	٥	٣٢٥	٣,٧	٤٧	١٦٣٥
الناس	٢١	٦	٣٣١	٣,٨	٩	١٦٤٤
الإخلاص	٢٢	٤	٣٣٥	٣,٨	٤٤	١٦٨٨
النجم	٢٣	٦٢	٣٩٧	٤,٣	٢٧٤	١٩٦٢
عبس	٢٤	٤٢	٤٣٩	٤,٦	٨٠	٢٠٤٢
القدر	٢٥	٥	٤٤٤	٤,٦	٢٥	٢٠٦٧
الشمس	٢٦	١٥	٤٥٩	٤,٧	٦٢	٢١٢٩
البروج	٢٧	٢٢	٤٨١	٤,٩	٧٠	٢١٩٩
التين	٢٨	٨	٤٨٩	٤,٩	١٠٨	٢٣٠٧
قريش	٢٩	٤	٤٩٣	٥	٣٠	٢٣٣٧
القارعة	٣٠	١١	٥٠٤	٥	١٧	٢٣٥٤

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
القيامة	٣١	٤٠	٥٤٤	٥,٣	٢١٣	٢٥٦٧
الهمزة	٣٢	٩	٥٥٣	٥,٤	٣٠	٢٥٩٧
المرسلات	٣٣	٥٠	٦٠٣	٥,٧	١١٧	٢٧١٤
ق	٣٤	٤٥	٦٤٨	٦	٢١١	٢٩٢٥
البلد	٣٥	٢٠	٦٦٨	٦,١	١٣٣	٣٠٥٨
الطارق	٣٦	١٧	٦٨٥	٦,٢	٧٣	٣١٣١
القمر	٣٧	٥٥	٧٤٠	٦,٥	١٦٤	٣٢٩٥
ص	٣٨	٨٨	٨٢٨	٧	٣٣٨	٣٦٣٣
الأعراف	٣٩	٢٠٦	١٠٣٤	٨	١٣٢٤	٤٩٥٧
الجن	٤٠	٢٨	١٠٦٢	٨,٢	١٢٣	٥٠٨٠
يس	٤١	٨٣	١١٤٥	٨,٥	٢٠٠	٥٢٨٠
الفرقان	٤٢	٧٧	١٢٢٢	٩	٣١٧	٥٥٩٧
فاطر	٤٣	٤٥	١٢٦٧	٩	١٢٤	٥٧٢١
مريم	٤٤	٩٨	١٣٦٥	٩,٣	٥٥٥	٦٢٧٦
طه	٤٥	١٣٥	١٥٠٠	٩,٧	٤٨١	٦٧٥٧
الواقعة	٤٦	٩٦	١٥٩٦	١٠	٣٤٩	٧١٠٦
الشعراء	٤٧	٢٢٧	١٨٢٣	١٠,٥	٢٨٠	٧٣٨٦
النمل	٤٨	٩٣	١٩١٦	١٠,٧	٢٩٠	٧٦٧٦
القصص	٤٩	٨٨	٢٠٠٤	١٠,٩	٦٦١	٨٣٣٧
الإسراء	٥٠	١١١	٢١١٥	١١	٨٤٥	٩١٨٢
يونس	٥١	١٠٩	٢٢٢٤	١١,٢	٣٩٦	٩٥٧٨
هود	٥٢	١٢٣	٢٣٤٧	١١,٣	٨٥٢	١٠٤٣٠
يوسف	٥٣	١١١	٢٤٥٨	١١,٤	١٢٦٤	١١٦٩٤
الحجر	٥٤	٩٩	٢٥٥٧	١١,٥	٤٤٥	١٢١٣٩
الأنعام	٥٥	١٦٥	٢٧٢٢	١١,٦	١٢٧٢	١٣٤١١
الصافات	٥٦	١٨٢	٢٩٠٤	١١,٧	٤٥٨	١٣٨٦٩
لقمان	٥٧	٣٤	٢٩٣٨	١١,٧	١٤٩	١٤٠١٨
سبإ	٥٨	٥٤	٢٩٩٢	١١,٧	٢١٩	١٤٢٣٧
الزمر	٥٩	٧٥	٣٠٦٧	١١,٨	٢٢٢	١٤٤٥٩
غافر	٦٠	٨٥	٣١٥٢	١١,٨	١٥٤	١٤٦١٣

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع		السنة عدد الأحاديث	مجمع
فصلت	٦١	٥٤	٣٢٠٦	١١,٨	١٨٨	١٤٨٠١
الشورى	٦٢	٥٣	٣٢٥٩	١١,٨	١٥٠	١٤٩٥١
الزخرف	٦٣	٨٩	٣٣٤٨	١١,٩	٢٦٩	١٥٢٢٠
الدخان	٦٤	٥٩	٣٤٠٧	١١,٩	١٥٧	١٥٣٧٧
الجاثية	٦٥	٣٧	٣٤٤٤	١١,٩	٤٠	١٥٤١٧
الأحقاف	٦٦	٣٥	٣٤٧٩	١١,٩	١١١	١٥٥٢٨
الذاريات	٦٧	٦٠	٣٥٣٩	١٢	٢٧٣	١٥٨٠١
الغاشية	٦٨	٢٦	٣٥٦٥	١٢	٥٣	١٥٨٥٤
الكهف	٦٩	١١٠	٣٦٧٥	١٢,١	٥٧٦	١٦٤٣٠
النحل	٧٠	١٢٨	٣٨٠٣	١٢,٢	٥٦٣	١٦٩٩٣
نوح	٧١	٢٨	٣٨٣١	١٢,٢	٥٤	١٧٠٤٧
إبراهيم	٧٢	٥٢	٣٨٨٣	١٢,٢	٤٤٣	١٧٤٩٠
الأنبياء	٧٣	١١٢	٣٩٩٥	١٢,٣	٤٣١	١٧٩٢١
المؤمنون	٧٤	١١٨	٤١١٣	١٢,٥	٢٩٣	١٨٢١٤
السجدة	٧٥	٣٠	٤١٤٣	١٢,٥	١٣٣	١٨٣٤٧
الطور	٧٦	٤٩	٤١٩٢	١٢,٦	١٣٤	١٨٤٨١
الملك	٧٧	٣٠	٤٢٢٢	١٢,٦	٥١	١٨٥٣٢
الحاقة	٧٨	٥٢	٤٢٧٤	١٢,٧	١٣٥	١٨٦٦٧
المعارج	٧٩	٤٤	٤٣١٨	١٢,٧	١٤٣	١٨٨١٠
النبإ	٨٠	٤٠	٤٣٥٨	١٢,٨	١٦٨	١٨٩٧٨
النازعات	٨١	٤٦	٤٤٠٤	١٢,٩	١٥٣	١٩١٣١
الإنفطار	٨٢	١٩	٤٤٢٣	١٢,٩	٢٥	١٩١٥٦
الإنشقاق	٨٣	٢٥	٤٤٤٨	١٣	١١٠	١٩٢٦٦
الروم	٨٤	٦٠	٤٥٠٨	١٣,١	١٧١	١٩٤٣٧
العنكبوت	٨٥	٦٩	٤٥٧٧	١٣,٢	٤٨	١٩٤٨٥
المطففين	٨٦	٣٦	٤٦١٣	١٣,٣	١٤٠	١٩٦٢٥
البقرة	٨٧	٢٨٦	٤٨٩٩	١٤,١	٦٣١٥	٢٥٩٤٠
الأنفال	٨٨	٧٥	٤٩٧٤	١٤,٤	٧٣١	٢٦٦٧١
آل عمران	٨٩	٢٠٠	٥١٧٤	١٥,١	١٨٦٠	٢٨٥٣١
الأحزاب	٩٠	٧٣	٥٢٤٧	١٥,٤	٣٨٧	٢٨٩١٨

السورة	ترتيب النزول	عدد الآيات	مجمع	السنة	عدد الأحاديث	مجمع
الممتحنة	٩١	١٣	٥٢٦٠	١٥,٥	١٠٩	٢٩٠٢٧
النساء	٩٢	١٧٦	٥٤٣٦	١٦,٤	٢٤٩٧	٣١٥٢٤
الزلزلة	٩٣	٨	٥٤٤٤	١٦,٤	٣١	٣١٥٥٥
الحديد	٩٤	٢٩	٥٤٧٣	١٦,٥	١٢١	٣١٦٧٦
محمد	٩٥	٣٨	٥٥١١	١٦,٨	١١٣	٣١٧٨٩
الرعد	٩٦	٤٣	٥٥٥٤	١٧	٥١٤	٣٢٣٠٣
الرحمن	٩٧	٧٨	٥٦٣٢	١٧,٤	٣٩٢	٣٢٦٩٥
الإنسان	٩٨	٣١	٥٦٦٣	١٧,٦	١٤٢	٣٢٨٣٧
الطلاق	٩٩	١٢	٥٦٧٥	١٧,٧	١٦٦	٣٣٠٠٣
البينة	١٠٠	٨	٥٦٨٣	١٧,٨	١٠	٣٣٠١٣
الحشر	١٠١	٢٤	٥٧٠٧	١٧,٩	١١٩	٣٣١٣٢
النور	١٠٢	٦٤	٥٧٧١	١٨,٣	٥٦٥	٣٣٦٩٧
الحج	١٠٣	٧٨	٥٨٤٩	١٨,٩	٥١٢	٣٤٢٠٩
المنافقون	١٠٤	١١	٥٨٦٠	١٩	٣٩	٣٤٢٤٨
المجادلة	١٠٥	٢٢	٥٨٨٢	١٩,١	١٠٠	٣٤٣٤٨
الحجرات	١٠٦	١٨	٥٩٠٠	١٩,٢	١٣٩	٣٤٤٨٧
التحريم	١٠٧	١٢	٥٩١٢	١٩,٣	٩٥	٣٤٥٨٢
التغابن	١٠٨	١٨	٥٩٣٠	١٩,٥	٢٩	٣٤٦١١
الصف	١٠٩	١٤	٥٩٤٤	٢٠	٣٠	٣٤٦٤١
الجمعة	١١٠	١١	٥٩٥٥	٢٠	٧٦	٣٤٧١٧
الفتح	١١١	٢٩	٥٩٨٤	٢٠	٢١٠	٣٤٩٢٧
المائدة	١١٢	١٢٠	٦١٠٤	٢٠,٩	٢١٤٦	٣٧٠٧٣
التوبة	١١٣	١٢٩	٦٢٣٣	٢٢	١١٦٣	٣٨٢٣٦
النصر	١١٤	٣	٦٢٣٦	٢٢	٢٨	٣٨٢٦٤
مجموع		٦٢٣٦			٣٨٢٦٤	


منحنى تطور أحاديث تفسير الطبرى
عدد الأحاديث
40000
30000
20000
10000
0
-10000
0
10
20
30
السنة هجرى
توفيقى
فعلى

٣ - ٩ أحاديث تفسير الأحاديث

بعض الأحاديث ترد لشرح أحاديث يصعب فهمها على الصحابة ، ومن الطبيعى أن يكون تاريخ نزولها تال لها ، ويمكن إفتراض أن تاريخ نزولها هو نفس عام نزول الحديث الأصلى .

ويمكن تتبع هذه الأحاديث بتتبع الأحاديث التى يصعب فهمها ، كالتى تحوي ألفاظ صعبة (غريب الحديث) .

٣ - ١٠ الأحاديث الأخرى

يمكن إستخدام عدد من المؤشرات والدلائل ، يعين على تحديد تاريخ نزول الحديث . وقد يحدد المؤشر لنا فترة معينه لنزول الحديث ، كما يمكن تضييق هذه الفترة بالجمع بين المؤشرات ، وفيما يلى بعض من هذه المؤشرات :

١ ـ فترة الصحبه :

تجمع من المسانيد كل أحاديث الصحابى ويعد تاريخ صدورها واقعا فى فترة الصحبه ، أو بعباره أدق فترة الصحبة المميزة (راجع ٦-١) . وفيما يلى بعض الإيضاحات (راجع الجداول فى ٦-٣-٤) .

ـ أبوهريره روى ٥٣٧٤ حديثا ،علما بأنه صاحب النبى (ص) ثلاث سنوات تقريبا ، وبذلك يكون تاريخ نزول هذه الأحاديث ، هذه الفتره ، اللهم إلا إذا كان لبعض الأحاديث أكثر من تاريخ نزول واحد ، فى حالة تكراره من النبى (ص) .

ـ عبد الله بن عمر : روى عنه ٢٦٣٠ حديثا ، ولد سنة ٣ من البعثة .

ـ أنس بن مالك : روى عنه ٢٢٨٦ حديثا قيل أن عمره لما قدم النبى(ص) المدينة كان ٩ سنوات .
ـ عائشة : روى عنها ٢٢١٠ حديث ، ولدت فى السنة الرابعة من البعثه .
ـ عبد الله بن العباس : روى عنه ١٦٦٠ حديثا ،ولد قبل الهجرة بثلاث وقيل خمس سنوات ، توفى النبى (ص) وله على الأرجح ١٣ سنة .
ـ أبو الدرداء : روى عنه ١٧٩ حديثا ، تأخر إسلامه قليلاً .

ـ بريده بن الحصيب الأسلمى : روى عنه ١٦٧ حديثا ،أسلم حين مر به النبى مهاجراً .
ـ أسامة بن زيد : روى عنه ١٢٨ حديثا ، ولد فى الإسلام .
ـ النعمان بن بشير : روى عنه ١١٤ حديثا ، ولد بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً .
ـ جبير بن مطعم : روى عنه ٦٠ حديثا ، أسلم بعد الفتح .
ـ واثله بن الأسقع : روى عنه ٥٦ حديثا ،أسلم والنبى (ص) يتجهز إلى تبوك أم هانئ بنت أبى طالب : روى عنها ٤٦ حديثا، أسلمت عام الفتح
ـ أبو جحيفة : روى عنه ٤٥ حديثا،توفى النبى (ص) وهو لم يبلغ الحلم

٢ ـ النسخ : الأحاديث المنسوخه تاريخ نزولها يسبق الأحاديث الناسخه .

٣ ـ وقت لقاء النبى (ص) مع الصحابى راوى الحديث .

٤ ـ أحاديث الصلاه وكل ما يتصل بها كالطهاره والآذان وغيرها ، تاريخ نزولها يكون قبل الهجرة بسنة ، وهو تاريخ فرض الصلاه .

٥ ـ أحاديث الصوم يكون تاريخ نزولها بعد سنة ٢ هـ ،وهو تاريخ فرض الصوم .

٦ ـ أحاديث الذكاه يكون تاريخ نزولها بعد سنة ٢ هـ ،وهو تاريخ فرض الذكاة .

٧ ـ أحاديث الحج : يكون تاريخ نزولها بعد سنة ٧ هـ ، وهو تاريخ فرض الحج .

٨ ـ الأحاديث المتعلقة بالغزوات .

٩ ـ موضوع الحديث : يمكن إعتباره مؤشر يستفاد منه فى تقدير تاريخ الحديث ، مثلا ، أحاديث العقائد ، غالبا يكون نزولهامع بدء البعثه .

١٠ ـ متن الحديث : يمكن إعتباره مؤشر يستفاد منه فى تقدير تاريخ الحديث مثال ذلك ما رواه الشيخان عن شخص يسأل عن الإسلام ، ويجيبه الرسول(ص) بالصلاة والصوم والذكاة . ويعنى ذلك أن هذا الحديث صدر قبل تقرير الحج (٧ هـ) .

٣ - ١١ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف نزول الحديث ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة . وقد تم عرض بعض الأمثلة الإيضاحيـة فـى الفصـل الأول .

وفى ٣-٤ محاولة لتقدير تاريخ نزول الأحاديث ،وفى ٣-٨ تم تقدير تاريخ نزول أحاديث تفسير القرآن الكريم،وعرض منحنى لوصف تطورها

الفصل الرابع

وضع الحديث

الحديث الموضوع هو ما كثرت علله وكان في إسناده راو كذاب

٤-١ تاريخ الوضع

أشار النبى(ص) فى مناسبات عده إلى وضع الأحاديث ، وقال : لقد كثرت على الكذابه ، فمن كذب على فليتبوأ مقعده من النار (حديث متواتر) ويمكن من ذلك التوصل إلى تاريخ بدء الوضع فى الحديث وذلك بتتبع أسباب ومناسبة نزول هذا الحديث .

غير أن هناك من يرى أن الوضع فى الحديث بدأ فى الثلث الأخير من القرن الأول ، وأن حامل لواءه هو المختار بن أبى عبيد الثقفى (الوضع فى الحديث ٣/ص٥٢٦) .

٤-٢ عدد الأحاديث الموضوعة

من المهم حصر الأحاديث الموضوعة عددا ونصا ومكانا ، ومن ثم عرضها ووصفها بالأساليب الإحصائية .

ويساعد فى هذا حصر الوضاعين وعدد الأحاديث التى وضعها كل منهم

،نذكر فيما يلى المكثرين فىالوضع (راجع الوضع فى الحديث ٣/ ص ٧٥) للوقوف على مراد المحدثين من ذكر هذه الأعداد:

- أبان بن عياش : روى عن أنس أكثر من ١٥٠٠ حديث ليس لهاأصل.
- أحمد الهروى الجويبارى (ستوف) : وضع أكثر من ١٠٠٠ حديث .
- أحمد بن محمد بن الفضل القيسى: وضع على الأئمة أكثر من ٣٠٠٠ حديث .
- أحمد بن محمد بن مصعب : وضع أكثر من ١٠٠٠٠ حديث .
- جعفر بن الزبير الشامى : وضع ٤٠٠ حديث .
- عبد الرحمن بن حبيب الفريابى : وضع أكثر من ٥٠٠ حديث .
- عبد الكريم بن أبى العرجاء : وضع ٤٠٠٠ حديث .
- محمد بن تميم الفريابى : وضع أكثر من ١٠٠٠٠ حديث .
- محمد بن محصن بن عكاشة : وضع أكثر من ١٠٠٠٠ حديث .
- محمد بن سعيد المصلوب : وضع ٤٠٠٠ حديث .
- محمد بن يونس الكديمى : وضع أكثر من ١٠٠٠ حديث .
- الزنادقة : وضعت ١٤٠٠٠ حديث .

٤-٣ الأحاديث الموضوعة فى الكتب السنة

حسبما ذكربن الجوزى فى موضوعاته(الوضع فى الحديث ص ٥٣٤)

توزيع الأحاديث الموضوعة على الكتب الستة

الكتاب	التكرار
البخارى	٠
مسلم	١
أبوداود	٤
الترمذى	٢٣
النسائى	١
إبن ماجة	٢٣
	٥٢

٤-٤ تطور الأحاديث الموضوعة

يمكن عرض تطور الأحاديث الموضوعة عبر الزمن ، بالإستعانة بالمعلومات التالية :

- تاريخ الوضع (٤-١)
- عدد الأحاديث الموضوعة (٤- ٢)

- تاريخ وفاة الوضاعين ، وخاصة المكثرين (٤-٢)

٤-٥ عدد الوضاعين

يمكن حصر عدد الوضاعين بفحص كتب الضعفاء والمجروحين ، ونذكر أهمها فى مايلى :

١ - ميزان الإعتدال فى نقد الرجال للذهبى (٧٤٨ هـ) إشتمل على ١١٠٥٣ ترجمه(رجال ونساء)،وإن كررت بعض التراجم،وذكرفيه كل من تكلم فيه ، وإن كان ثقه .

٢ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،لإبن حبان(٣٥٤)،ذكر فيه ١١٦٠ راو تقريباً .

٣ ـ مختصر الكامل للضعفاء وعلل الحديث لإبن عدى (٣٦٥) ، ذكر المقريزى ٢٢٠٦ رجل .

٤ - الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣٠٣هـ)، ذكر٧٠٦ من الرجال والنساء.

٥ - الضعفاء الكبير للعقيلى (٣٢٢هـ) ذكر ٢١٠١ راو .

ولمزيد من الوصف يمكن إعداد توزيع تكرارى يعرض توزيع للوضاعين حسب العدد :

توزيع الوضاعين حسب العدد

عدد الأحاديث الموضوعة	التكرار
أقل من ١٠	
١٠ - ١٠٠	
١٠٠ - ١٠٠٠	
١٠٠٠ - ٢٠٠٠	
٢٠٠٠ - ٤٠٠٠	
٤٠٠٠ فأكثر	
مجموع	

٤-٦ الوضاعين فى الكتب الستة

فى القسم ١٠-٧ تم إجراء دراسة لوصف رواة الكتب الستة ، وقد تم الإعتماد على البيانات الوارده فى كتاب تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلانى (راجع ١٠-٧) وتبين مايلى :

عدد الكذابين =١٥

عدد الوضاعين= ٧

وهذه النتائج تخالف ماذكره البعض (الوضع فى الحديث ص٥٣٨)بأن عدد الرواة الذين رموا بالكذب ولهم رواية فى الكتب الستةبلغ ١٥٤ مائة وأربعة وخمسون راوياً .

٤-٧ المكثرين فى الوضع

من المفيد تحليل البيانات الخاصة بالمكثرين فىالوضع(راجع ٤-٧) ، وليكن لمجموعة واضعة للنسبة الغالبة من الأحاديث الموضوعة ،وقد يعنى ذلك لمن تزيد أحاديثه عن ١٠٠٠ ألف حديث مثلا(٤-٢) . وذلك يمكن من تركيز الضوء عليهم وتحليل بياناتهم ، من تاريخ ميلاد ، وفاة ، بلد الإقامة ، التنقلات ،شيوخه تلاميذه ، . . . .

ولاشك أن ذلك يوضح عدة أمور منها :

١ ـ أسباب الوضع

٢ ـ تاريخ الوضع

٣ ـ عدد الأحاديث الموضوعة

٤-٨ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف الوضع فى الحديث وقد تم عرض بعض منها أعلاه ، وفيما يلى بعض الإيضاحات الأخرى :

التوزيع التكرارى :

توزيع الأحاديث الموضوعة حسب سبب الوضع

توزيع الأحاديث الموضوعة حسب سبب الوضع

السبب	التكرار ٪
الزندقة والإلحاد	
نصرة المذاهب	
الرغبة فى الدعوة للخير	
الأغراض الدنيوية	
أخرى	
مجموع	

توزيع الأحاديث الموضوعة حسب الموضوع

توزيع الأحاديث الموضوعة حسب الموضوع

الموضوع	التكرار	٪
العبادات		
الأحكام		
المناقب		
الترغيب والترهيب		
أخرى		
مجموع		

توزيع الأحاديث الموضوعة حسب علامات الوضع

علامات الوضع	التكرار ٪
إعتراف الراوى	
الراوى كذاب	
عدم إمكان اللقيا	
ركاكة اللفظ	
فساد المعنى	
مخالفة القرآن	
مخالفة الحقائق التا ريخيه	
موافقة مذهب الراوى	
وقائع مشهد عظيم لم يرويه إلاواحد	
المبالغة فى الثواب والوعيد	
مجموع	

الفصل الخامس

إنتشار الحديث

٥-١ تطور الأحاديث

من المفيد عرض تطور الأحاديث عبر الزمن ، من حيث ظهورها ، إنتشارها وعددها وحفظها .

وفى سبيل ذلك توجد ثلاث طرق ، لعلها مجتمعة تحقق الغرض أو تقربنا منه :

أولًا - تتبع تاريخى لحملة وحفاظ الحديث ومروياتهم .

ثانياً - تتبع الأحاديث التى تظهر تباعاً عبرالزمن فى كتب الحديث .

ثالثاً - تتبع كتب الزوائد .

ملاحظات :

تم حصر الإنتاج العلمى للحديث فى القائمة بالقسم ٥-١-١ ،مرتبا تصاعدياً حسب سنةالوفاة للمحدث أو المؤلف (يشمل فقط الكتب التى تضيف أعداداً من الحديث ،لا كتب الجوامع والتصنيف والزوائد ، بإعتبارها لا تضيف آحاديث جديدة.ولم تتوفر بيانات كافية لإمكان عرض عدد ما يضيفه كل كتاب من أحاديث جديدة .

ولوصف هذا التطور بدالة رياضية،وعرضه بيانيا تم الإستعانة بأسلوب توفيق المنحنيات ،وبإستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائى الشهير SPSS
Statistical package for the social sciences

وقد تم توفيق المنحنى اللوجستى Logistic curve الموضـح فـى٥-١-٢ أدناه ،وفيما يلى صورته الرياضية :

$$\text{ص} = \frac{\text{١}}{\text{١/١٨٥} + (\text{٠,٣٤٣٧})(\text{٠,٩٨٥})^{\text{س}}}$$

حيث : ص = عدد كتب الأحاديث

س = السنة الهجرية

١\٠١\٠٥	قائمة كتب الأحاديث			
مسلسل	الإسم	الوفاة	الموطن	
١	صحيفة سعد بن عبادة الأنصارى	١٥		
٢	أبى موسى الأشعرى	٥٠		
٣	صحيفة أبى هريرة	٥٧		
٤	سمرة بن جندب	٦٠		
٥	عبدالله بن عمرو بن العاص (ألف حديث)	٦٥		
٦	جابر بن عبدالله الأنصارى	٧٨		
٧	خالد بن معدان الحمصى	١٠٣		
٨	نجويرية عن نافع مولى بن عمر	١١٧		
٩	عبيدالله بن عمر عن نافع مولى بن عمر	١١٧		
١٠	زيد بن على (المجموع ضم ٥٥٠ حديث	١٢٢		
١١	شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى	١٢٤		
١٢	زيد بن أبى أنيسه أبى أسامه الرهاوى	١٢٥		
١٣	الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب	١٢٨		
١٤.	أبى عدى الزبير بن عدى الهمدانى الكوفى	١٣١	الكوفه	
١٥	أيوب بن أبى تميمه السختيانى	١٣١		
١٦	همام بن منبه (صحيفة ضمت ١٣٨ حديث)	١٣١		
١٧	نسخة الزبير بن عدى	١٣٥		
١٨	نسخة سهيل بن أبى صالح	١٣٨		
١٩	يونس بن عبيد بن دينار العبدى	١٣٩		
٢٠	حميد بن أبى حميد الطويل	١٤٣		
٢١	هشام بن عروة بن الزبير	١٤٦		
٢٢	عبيد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم	١٤٧		
٢٣	أحاديث الأعمش	١٤٨		
٢٤	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٥٠	مكه	
٢٥	سيرة إين إسحق	١٥١	المدينه	
٢٦	جامع معمر بن راشد	١٥٣	اليمن	
٢٧	كتاب المناسك لإبن أبى عروبه	١٥٦	البصرة	
٢٨	أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى	١٥٦	الشام	
٢٩	سعيد بن أبى عروبة	١٥٦	البصره	

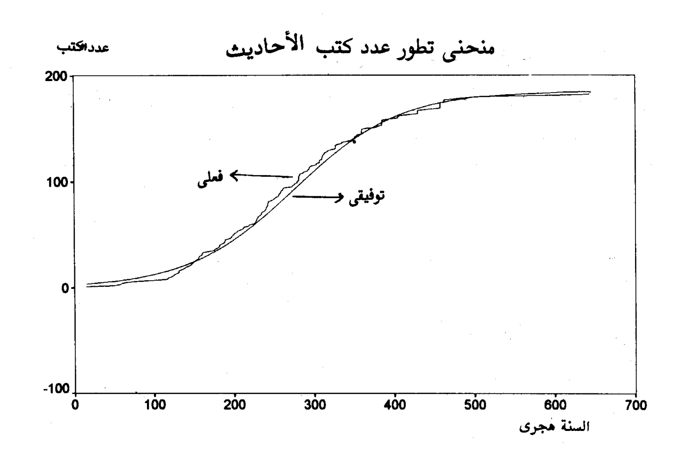
مسلسل	الإسم	الوفاة	الموطن	
٣٠	موطأ محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب	١٥٨	المدينه	
٣١	الربيع بن صبيح	١٦٠	البصره	
٣٢	شعبه بن الحجاج	١٦٠	البصره	
٣٣	أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثورى	١٦١	الكوفه	
٣٤	بن طهمان	١٦٨		
٣٥	الليث بن سعد	١٧٥	مصر	
٣٦	مصنف أبو سلمه حماد بن سلمه بن دينار	١٧٦	البصره	
٣٧	الإمام مالك بن أنس	١٧٩	المدينه	
٣٨	عبدالله بن المبارك	١٨١	خراسان	
٣٩	يحى بن زكريا بن أبى زائدة	١٨٢	الكوفة	
٤٠	آثار أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم	١٨٢		
٤١	إبراهيم بن أبى يحى (موطأ)	١٨٤		
٤٢	جرير بن عبد الحميد الضبى	١٨٨	الرى	
٤٣	هشيم بن بشير	١٨٨	واسط	
٤٤	موطأ محمد بن الحسن الشيبانى	١٨٩		
٤٥	آثار محمد بن الحسن الشيبانى	١٨٩		
٤٦	الوليد بن مسلم	١٩٤	الشام	
٤٧	عبدالله بن وهب	١٩٧		
٤٨	مصنف وكيع بن الجراح الرواسى	١٩٧		
٤٩	جامع سفيان بن عيينه	١٩٨	مكه	
٥٠	عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى	٢٠٠		
٥١	موسى أبو طارق	٢٠٠		
٥٢	أبو داود الطيالسى	٢٠٤		
٥٣	مسند الشافعى	٢٠٤		
٥٤	المغازى للواقدى	٢٠٧		
٥٥	عبد الرازق بن همام الصنعانى	٢١١		
٥٦	أسد بن موسى الأموى	٢١٢		
٥٧	محمد بن يوسف الفريابى	٢١٢		
٥٨	سيرة بن هشام	٢١٨		
٥٩	مسند الحميدى ، عبد الله بن الزبير	٢١٩		
٦٠	أحمد بن منيع البغوى	٢٢٤		

	الموطن	الوفاة	الإسم	مسلسل
		٢٢٧	سعيد إبن منصور (السنن والزهد)	٦١
		٢٢٧	سنن الدولابى ،محمد بن الصباح	٦٢
		٢٢٨	مسدد بن مسرهد البصرى	٦٣
		٢٢٨	نعيم بن حماد الخزاعى	٦٤
		٢٢٩	عبد الله بن محمد الجعفى المسندى	٦٥
		٢٣٠	أبو الحسن على بن الجعد الجوهرى	٦٦
		٢٣٠	الطبقات لإبن سعد	٦٧
		٢٣٣	يحى بن معين	٦٨
		٢٣٤	أبو خثيمه زهير بن حرب	٦٩
	البصرة	٢٣٤	مصنف أبى الربيع سليمان العتكى	٧٠
		٢٣٥	أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة	٧١
		٢٣٨	إسحاق بن راهويه	٧٢
		٢٣٩	مسند عثمان بن أبى شيبة	٧٣
		٢٤٠	خليفه بن خياط	٧٤
		٢٤٠	سنن أبى عمرو ، سهل بن سهل	٧٥
		٢٤١	مسند أحمد بن حنبل	٧٦
		٢٤٢	أبو محمد الحسن بن على الحلوانى	٧٧
		٢٤٢	إسحاق بن إبرهيم بن نصر السعدى	٧٨
	مكة	٢٤٢	سنن الخلال ، الحسن بن على	٧٩
	كوفي	٢٤٣	الزهد لهناد السرى	٨٠
		٢٤٣	مسند بن أبى عمر العدنى ،محمد بن يحى	٨١
		٢٤٧	مسند أبو إسحاق البغدادى	٨٢
		٢٤٩	عبد بن حميد	٨٣
		٢٥١	إسحق بن منصور	٨٤
		٢٥٢	مسند أبو يعقوب الأنبارى	٨٥
		٢٥٥	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى	٨٦
		٢٥٦	صحيح البخارى	٨٧
		٢٥٦	الأدب المفرد للبخارى	٨٨
		٢٥٨	مسند محمد بن عبد الله بن سنجر	٨٩
		٢٥٨	مصنف أبو مسعود أحمد بن الفرات	٩٠

مسلسل	الإسم	الوفاة	الموطن	
٩١	أحمد بن سنان القطان الواسطي	٢٥٩		
٩٢	صحيح مسلم	٢٦١		
٩٣	سنن أ بى بكر الأثرم ، أحمد بن محمد	٢٦١		
٩٤	مسند يعقوب بن شيبة بن الصلت	٢٦٢		
٩٥	محمد بن مهدى	٢٧٢		
٩٦	إين ماجه، محمد بن يزيد الربعي	٢٧٣		
٩٧	أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستانى	٢٧٥		
٩٨	بقي بن مخلد (مسند القرطبى)	٢٧٦		
٩٩	الترمذى ، محمد بن عيسى ، الجامع الصحيح	٢٧٩		
١٠٠	نوادر الأصول الترمذى	٢٧٩		
١٠١	ذم الغيبة لإبن أبى الدنيا	٢٨١		
١٠٢	ذم الغضب لإبن أبى الدنيا	٢٨١		
١٠٣	قضاء الحوائج لإبن أبى الدنيا	٢٨١		
١٠٤	كتاب الإخوان لإبن أبى الدنيا	٢٨١		
١٠٥	مكائد الشيطان لإبن أبى الدنيا	٢٨١		
١٠٦	الحارث بن محمد بن أبى أسامه داهر التميمى	٢٨٢		
١٠٧	سنن أبى إسحق ، إسماعيل بن إسحق	٢٨٢		
١٠٨	البدع النهى عنها لإبن وضاح	٢٨٦		
١٠٩	السنة لإبن أبى عاصم	٢٨٧		
١١٠	أحمد بن عمرو البزار	٢٩٢		
١١١	سنن أبى مسلم الكشى ، إبراهيم بن عبدالله	٢٩٢	البصرة	
١١٢	الصلاة لمحمد بن نصر المروزى	٢٩٤		
١١٣	فضائل القرآن لإبن الضريس ، محمد بن أيوب	٢٩٤		
١١٤	إبراهيم بن معقل النسفى	٢٩٥		
١١٥	سنن أبى يوسف بن يعقوب بن حماد	٢٩٧		
١١٦	الحسن بن سفيان بن عامر النسوى	٣٠٣		
١١٧	النسائي، أحمد بن شعيب بن على	٣٠٣		
١١٨	المنتقى لإبن الجارود	٣٠٧		
١١٩	أحمد أبو يعلى الموصلى	٣٠٧		
١٢٠	محمد بن هارون الرويانى	٣٠٧		

مسلسل	الإسم	الوفاة	الموطن	
١٢١	التاريخ لإبن جرير الطبرى	٣١٠		
١٢٢	تفسير بن جرير الطبرى	٣١٠		
١٢٣	تهذيب الآثار لإبن جرير	٣١٠		
١٢٤	صحيح بن خزيمة	٣١١		
١٢٥	عمر بن محمد بن بجير الهمدانى السمرقندى	٣١١		
١٢٦	عبيد الله بن موسى العبسى	٣١٣		
١٢٧	محمد بن إسحاق السراج	٣١٣		
١٢٨	مسند أبى عوانة	٣١٦		
١٢٩	معجم البغوى	٣١٧		
١٣٠	أحمد بن محمد الطحاوى (معانى الآثار)	٣٢١		
١٣١	عيد الرحمن بن أبى حاتم الرازى	٣٢٧		
١٣٢	إعتلال القلوب للخرانطى	٣٢٧		
١٣٣	مساوئ الأخلاق للخرانطى	٣٢٧		
١٣٤	مكارم الأخلاق للخرانطى	٣٢٧		
١٣٥	الوقف والإبتداء لإبن الأنبارى	٣٢٨		
١٣٦	المصاحف لإبن الأنبارى	٣٣٥		
١٣٧	الهيثم بن كليب بن شريح الشاشى	٣٣٥		
١٣٨	سنن الصفار ، أحمد بن عبيد	٣٤١	البصرة	
١٣٩	سنن أبى بكر الهمزانى	٣٤٧		
١٤٠	سنن النجاد ،أبو بكر أحمد	٣٤٨	بغداد	
١٤١	محمد بن هشام السدوسى	٣٥١		
١٤٢	معجم الصحابة لإبن قانع ، عبد الباقى	٣٥١		
١٤٣	صحيح بن السكن ،سعيد بن عثمان	٣٥٣	بغداد	
١٤٤	صحيح بن حبان	٣٥٤		
١٤٥	المعجم الصغير للطبرانى	٣٦٠		
١٤٦	للطبرانى ٣٦٠	٣٦٠		
١٤٧	المعجم الأوسط للطبرانى	٣٦٠		
١٤٨	الشريعة فى السنة ، أبى بكر محمد	٣٦٠	بغداد	
١٤٩	الطب النبوى لإبن السنى	٣٦٠		
١٥٠	عمل يوم وليله لإبن السنى	٣٦٤		

مسلسل	الإسم	الوفاة	الموطن	
١٥١	معانى الأخبار ، المسمى بحر الفوائد ، الكلاباذى	٣٧٨		
١٥٢	الكنى لأبى أحمد الحاكم	٣٨٠		
١٥٣	الذكر لإبن شاهين (عمر بن أحمد بن عثمان)	٣٨٥		
١٥٤	معرفة السنن والآثار ، أبى سليمان حمد	٣٨٥		
١٥٥	سنن الدارقطنى	٣٨٥	بغداد	
١٥٦	الإفراد للدار قطنى	٣٨٥	بغداد	
١٥٧	النزول والصفات للدارقطنى	٣٨٥	بغداد	
١٥٨	سنن بن لال ، أبو بكر أحمد	٣٨٥		
١٥٩	الإيمان لإبن مندة	٣٩٥		
١٦٠	التاريخ للحاكم	٤٠٥		
١٦١	المستدرك لأبى عبد الله الحاكم	٤٠٥		
١٦٢	سنن اللا لكائى ، أبو القاسم هبة الله	٤٠٧		
١٦٣	الألقاب للشيرازى	٤١٨		
١٦٤	الحلية لأبى نعيم	٤٣٠		
١٦٥	الطب النبوى لأبى نعيم	٤٣٠		
١٦٦	فضائل الصحابة لأبى نعيم	٤٣٠		
١٦٧	كتاب المهدى لأبى نعيم	٤٣٠		
١٦٨	الإبانة الكبرى لأبى نصر السجزى	٤٤٤		
١٦٩	شعب الإيمان للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧٠	البعث للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧١	السنن الكبرى للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧٢	دلائل النبوة للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧٣	الأسماء والصفات للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧٤	المعرفة للبيهقى	٤٥٨	خراسان	
١٧٥	الجامع للخطيب	٤٦٣		
١٧٦	تاريخ بغداد للخطيب	٤٦٣		
١٧٧	البخلاء للخطيب	٤٦٣		
١٧٨	التفسير لإبن مردويه	٤٨١		
١٧٩	بحر الأسانيد ، الحسن السمرقندى	٤٩١		
١٨٠	مسند الفردوس للديلمى	٥٠٩		
١٨١	عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى	٦٠٠		
١٨٢	تاريخ بغداد لإبن النجار	٦٤٣		
١٨٣	المختار للضياء المقدسى ،محمد بن عبد الواحد	٦٤٣		


منحنى تطور عدد كتب الأحاديث
عدد الكتب
200
100
0
-100
فعلى
توفيقى
0
100
200
300
400
500
600
700
السنة هجرى

٥ـ ٢ عدد الأحاديث

التاريخ يخبرنا عن تراث حديثى كبير،ربما يبلغ المليون حديث لكن ما وصل إلينا مكتوباً لايتعدى خمسين ألفاً ولايوجد حتى الآن رقم محدد أو تقريب مقبول لعدد الأحاديث،ويمكن إلقاء ضوء على ذلك من خلال المعلومات التالية :

ـ التكرار فى السند : كل إسناد يعتبر حديثا عند المحدثين .

ـ التكرار فى الموضوع : الحديث غالبا ما يتكرر عدة مرات ، حسب الموضوعات التى يعالجها .

ـ قد يشتمل العدد علىالآثار،وهى أقوال الصحابه والتابعين بالإضافة إلى الأحاديث النبوية ،المرفوعة للرسول(ص) .

مقولات المحدثين

بإعتبارهم أكثر العلماء جمعاً وبحثاً وفحصاً للأحاديث ، فإن ملاحظاتهم عن عدد الأحاديث تلقى ضوءا على عددها :

* **الإمام أحمد** : (صح من الأحاديث سبعمائة ألف حديث وكسر) .

ـ مسند الإمام أحمد يشتمل على أربعين ألف حديث تقريبا .

ـ قال بن عساكر فى تاريخه : قال أبو زرعة : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث (مليون حديث)..........

* **البخارى** : (أحفظ ١٠٠٠٠٠ حديث صحيح،٢٠٠٠٠٠حديث غير صحيح

ومـاأدخلت فـى كتابىالجـامع إلا مـا صـح،ومـا تركـت مـن الصحيـــح أكـثر)
(البخارى عدد الأحاديث فى كتابه ٢٦٠٢ حديثاً عدا المكرر ، وقـد إختارهـا
من ٦٠٠٠٠٠ ستمائة ألف حديث) .
ـ قال النووى :أن البخارى أراد بلوغ الصحيح مائة ألف بالمكرر (موضوعـا
وسندا)، وآثار الصحابة ،والتابعين ، وفتاويهم ،مما كان السلف يطلقون علـى
كل منها إسم الحديث .

* **مسلم** : صنف كتابه من ٣٠٠ألف حديث (عدد أحاديث الصحيح٤٠٠٠
عدا المكرر) .
ـ ذهب الثورى وشعبه ويحـى القطـان وابـن معيـن وابـن حنبـل إلـى أن عـدد
الأحاديث أربعة آلاف .

* **أبو داود** : (كتبت عن رسول الله (ص) ٥٠٠ ألف حديث إنتخبت منهـا
٤٨٠٠ حديث ، ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه) .

* **بحر الأسانيد للسمرقندى** : (٤٩١ هـ) جمع فيه ١٠٠٠٠٠ حديث .

***الحافظ إبن كثير** : (٧٧٤هـ) جمع فى كتابه (جامع المسـانيد والسـنن)أكـثر
من مائة ألف حديث فيها الصحيح والحسن والضعيف وأحيانا الموضوع .
(وهو مازال مخطوطا)

* **جـامع الأحـاديث للسـيوطى** : يحـوى ٤٦٦٢٤ حديـث،وكذلـك كنزالعمـال
للمتقى الهندى .

السيوطى (٩١١ هـ) ، أخبر أنه حفظ ٢٠٠٠٠٠ حديث ، ولو وجد أكثر لحفظه .

ويمكن إستخدام الأساليب الإحصائية لمعرفة عدد الأحاديث ، وذلك بالإعتماد على عدد من المحددات، من أهمها :

١ ـ عدد الصحابة الرواة (٦-٣-٢) .
٢ ـ عدد الأحاديث التى رواها كل صحابى (٦-٣-٣) .
٣ ـ وفيات الصحابة (٦-٤) .
٤ ـ طبقات الرواة وعددهم فى كل طبقة (الفصل العاشر) .
٥ ـ عدد الأحاديث التى رواها كل راو .
٦ ـ الإنتاج العلمى للحديث :

ـ وقد تم حصره فى (٥-١) مرتباً تصاعدياً حسب سنة الوفاه للمحدث والمؤلف (يشمل فقط الكتب التى تضيف أعداداً من الحديث ،لا كتب الجوامع و التصنيف والزوائد ، بإعتبارها لا تضيف آحاديث جديدة .
ـ ويمكن الرجوع لهذه المصادر لحصر الأحاديث المدونة بها .

التوزيع التكرارى

فيما يلى تصور لتوزيع تكرارى إعداده يعطى حالة مجتمع الأحاديث بصورة شاملة والذى يمكن توليفه من التراث والمقولات التاريخية.مع ملاحظة إعادة إعداد التوزيع مع كل معلومات جديدة .

توزيع الأحاديث

الفئة	التكرار ٪
أحاديث الصحيحان	
أحاديث صحيحه أخرى	
أحاديث حسنة	
أحاديث ضعيفة	
أحاديث موضوعة	
أحاديث أخرى	
مجموع	١٠٠

٥-٣ المترتبات على نزول الحديث

يمكن عرض المترتبات على نزول الحديث فيمايلى :

١ ـ التطبيق العملى للحديث ، ويشمل :

ـ العمل والممارسة : الوضوء ،الصلاة ، الصوم ، المناسك ،.....

ـ القضاء والأحكام .

ـ العلاج .

٢ ـ رواية الحديث فى حلقات العلم : مجالس التحديث ، مجالس الإملاء .

٣ ـ تداول الحديث فى المناقشات العلمية .

٤ ـ ظهور فئة المحدثين .
٥ ـ ظهور المؤلفات فى الحديث : صحف ، كتب الحديث ،كتب التاريخ ، ... (راجع ٥-١) .
٦ ـ تداول الفقهاء للحديث فى مناقشاتهم ومؤلفاتهم .
٧ ـ ظهور فئة النقاد ، لضبط الحديث ونقده سنداً ومتناً .
٨ ـ الرحلة فى طلب الحديث ،ونشره ،و ضبطه ،وطلب علو الإسناد ،...

كل هذه المترتبات وغيرها ، تعد دليلا عمليا على نزول الحديث وإنتشاره وإهتمام الكافة . ومن المناسب وصف كل ذلك وصفا إحصائيا ، وهو ما تم إنجازه فى الفصول المختلفة .
هذه المترتبات بإعتبارها حقائق ثابتة لاتقبل الشك تعد ردا عمليا على إدعاءات بعض المستشرقين بأن الأحاديث فى معظمها لم تكن موجوده (راجع الفصل ١٩)

٥-٤ أحاديث سور القرآن الكريم

تم تقدير تاريخ نزول أحاديث نزول القرآن فى ٣-٧ ، تقدير تاريخ نزول أحاديث تفسير القرآن فى ٣-٨ . وفى هذه الأخيرة تم تفصيل ذلك لكل من تفسير بن كثير وتفسير الطبرى

وفيما يلى نعرض قائمة شاملة لعدد الأحاديث والآثار المتعلقة بكل سورة من سور القرآن الكريم ، كما جاء فى تفسير بن كثير وتفسير الطبرى

١-٤-٥ جدول أحاديث سور القرآن الكريم

السورة	ترتيب المصحف	ترتيب النزول	عدد الآيات	أحادبث بن كثير	أحاديثٍ و آثار الطبرى
الفاتحة	١	٥	٧	١٤٧	٩١
البقرة	٢	٨٧	٢٨٦	١٣٤٦	٦٣١٥
آل عمران	٣	٨٩	٢٠٠	٥٠٢	١٨٦٠
النساء	٤	٩٢	١٧٦	٨١٤	٢٤٩٧
المائدة	٥	١١٢	١٢٠	٥٦٨	٢١٤٦
الأنعام	٦	٥٥	١٦٥	٢٦٦	١٢٧٢
الأعراف	٧	٣٩	٢٠٦	٢١٢	١٣٢٤
الأنفال	٨	٨٨	٧٥	٢٥٠	٧٣١
التوبة	٩	١١٣	١٢٩	٤٠٩	١١٦٣
يونس	١٠	٥١	١٠٩	٧٤	٣٩٦
هود	١١	٥٢	١٢٣	٩٩	٨٥٢
يوسف	١٢	٥٣	١١١	٨٨	١٢٦٤
الرعد	١٣	٩٦	٤٣	٩٠	٥١٤
إبراهيم	١٤	٧٢	٥٢	٧٥	٤٤٣
الحجر	١٥	٥٤	٩٩	٤٦	٤٤٥
النحل	١٦	٧٠	١٢٨	٧٣	٥٦٣
الإسراء	١٧	٥٠	١١١	٣٥٧	٨٤٥
الكهف	١٨	٦٩	١١٠	١٤٢	٥٧٦
مريم	١٩	٤٤	٩٨	٩٩	٥٥٥
طه	٢٠	٤٥	١٣٥	٧٦	٤٨١
الأنبياء	٢١	٧٣	١١٢	٨٩	٤٣١
الحج	٢٢	١٠٣	٧٨	١٤٣	٥١٢
المؤمنون	٢٣	٧٤	١١٨	٨٠	٢٩٣
النور	٢٤	١٠٢	٦٤	٢٢٥	٥٦٥
الفرقان	٢٥	٤٢	٧٧	٦٠	٣١٧
الشعراء	٢٦	٤٧	٢٢٧	٥٠	٢٨٠
النمل	٢٧	٤٨	٩٣	٢٧	٢٩٠
القصص	٢٨	٤٩	٨٨	٤١	٦٦١

٥ - ٤ جدول أحاديث سور القرآن الكريم

السورة	ترتيب المصحف	ترتيب النزول	عدد الآيات	أحادبث بن كثير	أحاديث و آثار الطبرى
العنكبوت	٢٩	٨٥	٦٩	٤٧	٤٨
الروم	٣٠	٨٤	٦٠	٤٧	١٧١
لقمان	٣١	٥٧	٣٤	٦٦	١٤٩
السجدة	٣٢	٧٥	٣٠	٢٥	١٣٣
الأحزاب	٣٣	٩٠	٧٣	٣٢١	٣٨٧
سبإ	٣٤	٥٨	٥٤	٤٣	٢١٩
فاطر	٣٥	٤٣	٤٥	٦٠	١٢٤
يس	٣٦	٤١	٨٣	٨٦	٢٠٠
الصافات	٣٧	٥٦	١٨٢	٥٢	٤٥٨
ص	٣٨	٣٨	٨٨	٥٠	٣٣٨
الزمر	٣٩	٥٩	٧٥	٨٧	٢٢٢
غافر	٤٠	٦٠	٨٥	٥٢	١٥٤
فصلت	٤١	٦١	٥٤	٤٥	١٨٨
الشورى	٤٢	٦٢	٥٣	٧٨	١٥٠
الزخرف	٤٣	٦٣	٨٩	٣٨	٢٦٩
الدخان	٤٤	٦٤	٥٩	٣٥	١٥٧
الجاثية	٤٥	٦٥	٣٧	١٣	٤٠
الأحقاف	٤٦	٦٦	٣٥	٨٢	١١١
محمد	٤٧	٩٥	٣٨	٥٦	١١٣
الفتح	٤٨	١١١	٢٩	١١٨	٢١٠
الحجرات	٤٩	١٠٦	١٨	١٢٤	١٣٩
ق	٥٠	٣٤	٤٥	٤٠	٢١١
الذاريات	٥١	٦٧	٦٠	١٨	٢٧٣
الطور	٥٢	٧٦	٤٩	٣٠	١٣٤
النجم	٥٣	٢٣	٦٢	١٠١	٢٧٤
القمر	٥٤	٣٧	٥٥	٦٠	١٦٤
الرحمن	٥٥	٩٧	٧٨	٥٣	٣٩٢
الواقعة	٥٦	٤٦	٩٦	١٢٢	٣٤٩
الحديد	٥٧	٩٤	٢٩	٥٩	١٢١
المجادلة	٥٨	١٠٥	٢٢	٦٣	١٠٠

٥ - ٤ جدول أحاديث سور القرآن الكريم

السورة	ترتيب المصحف	ترتيب النزول	عدد الآيات	أحاديث بن كثير	أحاديث و آثار الطبرى
الحشر	٥٩	١٠١	٢٤	٥٩	١١٩
الممتحنة	٦٠	٩١	١٣	٧٠	١٠٩
الصف	٦١	١٠٩	١٤	٢٤	٣٠
الجمعة	٦٢	١١٠	١١	٣٣	٧٦
المنافقون	٦٣	١٠٤	١١	١٩	٣٩
التغابن	٦٤	١٠٨	١٨	١١	٢٩
الطلاق	٦٥	٩٩	١٢	٥٦	١٦٦
التحريم	٦٦	١٠٧	١٢	٥٢	٩٥
الملك	٦٧	٧٧	٣٠	١٤	٥١
القلم	٦٨	٢	٥٢	٧٨	١٨٣
الحاقة	٦٩	٧٨	٥٢	٢٠	١٣٥
المعارج	٧٠	٧٩	٤٤	١٤	١٤٣
نوح	٧١	٧١	٢٨	٤	٥٤
الجن	٧٢	٤٠	٢٨	١٠	١٢٣
المزمل	٧٣	٣	٢٠	٣٤	١٤٠
المدثر	٧٤	٤	٥٦	٣٢	٢١٩
القيامة	٧٥	٣١	٤٠	٢١	٢١٣
الإنسان	٧٦	٩٨	٣١	٢١	١٤٢
المرسلات	٧٧	٣٣	٥٠	٧	١١٧
النبإ	٧٨	٨٠	٤٠	١١	١٦٨
النازعات	٧٩	٨١	٤٦	٦	١٥٣
عبس	٨٠	٢٤	٤٢	١٩	٨٠
التكوير	٨١	٧	٢٩	٢٦	١٥٣
الإنفطار	٨٢	٨٢	١٩	١٨	٢٥
المطففين	٨٣	٨٦	٣٦	١٨	١٤٠
الإنشقاق	٨٤	٨٣	٢٥	٢٣	١١٠
البروج	٨٥	٢٧	٢٢	١٣	٧٠
الطارق	٨٦	٣٦	١٧	٤	٧٣
الأعلى	٨٧	٨	١٩	٢٢	٣٤

٥ – ٤ جدول أحاديث سور القرآن الكريم

السورة	ترتيب المصحف	ترتيب النزول	عدد الآيات	أحادبث بن كثير	أحاديث و آثار الطبرى
الغاشية	٨٨	٦٨	٢٦	١٢	٥٣
الفجر	٨٩	١٠	٣٠	٢٧	١٦٨
البلد	٩٠	٣٥	٢٠	١٧	١٣٣
الشمس	٩١	٢٦	١٥	١٨	٦٢
الليل	٩٢	٩	٢١	٣٠	٧٣
الضحى	٩٣	١١	١١	٢٢	٣٢
الشرح	٩٤	١٢	٨	١٥	٣١
التين	٩٥	٢٨	٨	٢	١٠٨
العلق	٩٦	١	١٩	١١	٣٤
القدر	٩٧	٢٥	٥	٤٨	٢٥
البينة	٩٨	١٠٠	٨	١٢	١٠
الزلزلة	٩٩	٩٣	٨	٢٥	٣١
العاديات	١٠٠	١٤	١١	٣	٨٩
القارعة	١٠١	٣٠	١١	١٠	١٧
التكاثر	١٠٢	١٦	٨	٣٣	٣٩
العصر	١٠٣	١٣	٣	٢	١٢
الهمزة	١٠٤	٣٢	٩	٢	٣٠
الفيل	١٠٥	١٩	٥	٤	٤٩
قريش	١٠٦	٢٩	٤	٦	٣٠
الماعون	١٠٧	١٧	٧	١٥	١٠٥
الكوثر	١٠٨	١٥	٣	٣٠	٩١
الكافرون	١٠٩	١٨	٦	١٠	٣
النصر	١١٠	١١٤	٣	٣٠	٢٨
المسد	١١١	٦	٥	١٢	٤٢
الإخلاص	١١٢	٢٢	٤	٥١	٤٤
الفلق	١١٣	٢٠	٥	١٥	٤٧
الناس	١١٤	٢١	٦	١٠	٩
مجموع			٦٦٢٣	٩٧٣٠	٣٨٢٦٤

٥-٥ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف إنتشار الحديث ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

- فى (٥-١) تم وصف تطورعدد كتب الأحاديث ،وفى(٥-١-٢) تم توفيق منحنى لوجستى لعرض ذلك التطور رياضياً وبيانياً وفى (٣-٨) تم وصف تطور أحاديث تفسير القرآن .

وفيما يلى بعض الإيضاحات الأخرى :

التوزيع التكرارى :

لعرض تطور الأحاديث من المناسب إعداد توزيع تكرارى حسب النموذج التالى ، وهو يعرض الزوائد أو الإضافات التى طرأت مع كل إنتاج جديد . ويمكن توفير هذا البيان من كتب الزوائد (راجع ١٧-٤) ، وإن كانت كتب الزوائد المتاحة حتى الآن لاتغطى كل المطلوب.وقد تساعد برامج الكمبيوتر الجاهزه ،فى إستكمال بعض من هذه البيانات .

توزيع الأحاديث

الفئات	الرتبه	متواتر	صحيح	حسن ...	موضوع	مجموع
الصحف						
زوائد الموطأ						

(تابع) توزيع الأحاديث

الفئات	الرتبه	متواتر	صحيح	حسن ...	موضوع	مجموع
زوائد بن حنبل						
زوائد البخارى						
زوائد مسلم						
زوائد بن ماجه						
.						
.						
مجموع						

ومن المناسب أيضا لوصف تطور وانتشار الأحاديث،إعداد التوزيع التكرارى التالى وهو يعرض تطور الأحاديث حسب العصور المختلفة ، وحسب الموضوع .

تطور الأحاديث حسب الموضوع

المجتمع	الموضوع	العبادات	المعاملات ...	مجموع

عصر الرسول

عصر الخلفاء الراشدين

(تابع) تطور الأحاديث حسب الموضوع

المجتمع	الموضوع	العبادات	المعاملات	...	مجموع
عصر الأمويين					
عصر العباسيين					
مجموع					

الجزء الثالث

حمل الحديث

وصل الحديث إلينا منقحاً من خلال صرح شامخ وجهودمضنية لرجال عظماء منهم من حمله فى صدره،ومنهم من رواه، ومنهم من قوم ونقد وأرشد، ومنهم من جمعه وصنفه وحدث به .

الفصل السادس

الصحابة

٦-١ المتغيرات

المتغيرهو وحدة التحليل الإحصائى والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لإستخدام كافةالأساليب البحثية والإحصائية .

وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ، بعضهـا جديد ، لم يسبق تداوله أو إستخدامه فى البحث ، ونرى أهميتها لوصف الحديث النبـوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة مثل فترة الصحبة ، وفترة الحزن .

ملحوظـه : هنـاك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ،(راجع مقدمـة الفصول) .

١ - النوع : ذكر - أنثى .

٢ - المهنة .

٣ - الطبقة : راجع ١٠- ٦-٢ .

٤ - تاريخ الميلاد .

٥ - تاريخ الوفاة .

٦ - محل الميلاد .

٧ - محل الإقامة .

٨ - الحالة التعليمية .

٩ - الموطن الأصلى .

١٠ - عدد الأحاديث التى رواها .

١١ - العمر عند لقى الرسول (ص) .

١٢ - العمر عند الوفاة .

١٣ - تاريخ الأسلمة .

١٤ - تاريخ الصحبة .

١٥ - طبيعة الصحبة .

١٦ - **فترة الصحبة :** فترة صحبة الصحابى للنبى (ص) ، وهى الفرق بين تاريخ وفاته أو وفاة النبى (ص) أيهما أقل وبين تاريخ الأسلمة أو بلـوغ سن التمييز أيهما أكبر .

١٧ ـ فترة الصحبة المميزة : هى فترة الصحبة(مخصوما منها خمس سنوات ، سن التمييز ـ فى حالة الإنطباق).

١٨ ـ فترة الحزن،للصحابى المتوفى بعد وفاة الرسول (ص) : وهى الفترة المنقضية بين وفاة النبى(ص) ووفاة الصحابى.ويأتى أهميةهذة الفترة فى أنها تعد فترة روية للأحاديث .

١٩ ـ فترة الرواية : فترة الصحبة + فترة الحزن .

٢٠ ـ عدد الغزوات التى اشترك فيها .

٦.٢ عدد الصحابة

لاتوجد حتى الآن دراسة علمية توضح عدد الصحابة،وتطورهم عبرالزمن ، دخولهم فى الإسلام ،خروج بعضهم ،طبقاتهم المختلفة ، .... مع أهمية ذلك البالغة للتاريخ الإسلامى بصفة عامة وللحديث بصفة خاصة .

ويمكن عن طريق علم الإحصاء إجراء مثل هذه الدراسة ، خاصة وأن هناك فرع خاص بمثل هذه الدراسات (علم الإحصاء السكانى Demography . (

ونعرض فيما يلى بعض المقولات (راجع المختصر فى علم رجال الأثر ص ٣٥) ، والتى من خلالها يمكن تكوين تصورعن عدد الصحابة (راجع أيضا طبقات الصحابة ١٠-٥-٢) :

ـ نقل عن أبو زرعة أن رسول الله (ص) قبض عن ١١٤٠٠٠ مائة ألف وأربعة عشر ألفاً .

الشافعى : قبض عن ٦٠٠٠٠ ستين ألفا بالمدينة . ـ قال أحمد : صلى خلفه ٣٠٠٠٠ ثلاثون ألفاً.

ـ قال مالك : مات بالمدينة من الصحابة ١٠٠٠٠ عشرة آلاف .

- قيل : من حضر حجة الوداع ٩٠٠٠٠ تسعون ألفا ، وقيل ٧٠٠٠٠ .
- إبن حجر العسقلانى(٨٥٢) فى كتابه الإصابة فى تمييز الصحابة ذكر أكبر عدد من التراجم ، ويمكن تلخيصه فى الجدول التالى :

	رواية	أطفال	مخضرمين	وهم	مجموع
رجال	٧٦٤٥	٣١٢	١٣٩١	١٣٨٦	١٠٧٣٤
نساء	١٤٠٦	٢٩	٤٧	٦٣	١٥٤٥
مجموع	٩٠٥١	٣٤١	١٤٣٨	١٤٤٩	١٢٢٧٩

وقد قسم إبن حجر الصحابه إلى أربعة أقسام :

١ - **القسم الأول** : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أوعن غيره سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو وقع ذكره بمايدل على الصحبة بأى طريق كان .

٢ - **القسم الثانى** : فيمن ذكرفى الصحابة من الأطفال الذين ولدوا فى عهده (ص) لبعض الصحابة ممن مات (ص) وهو فى دون سن التمييز .

٣ - **القسم الثالث** : المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قط أنهم إجتمعوا بالنبى (ص) ولا رأوه سواء أسلموا فى حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا صحابة باتفاق من أهل الحديث .

٤ - **القسم الرابع** : فيمن ذكر فى الكتب على سبيل الوهم والغلط .

٦-٣ الصحابة الرواة

نعرض فى هذا القسم وصفاً للصحابة رواة أحاديث الرسول (ص) من خلال الموضوعات التالية:

٦-٣-١ طريقة التحمل
٦-٣-٢ عدد الصحابة الرواة
٦-٣-٣ عدد أحاديث الصحابى
٦-٣-٤ الصحابة رواة الصحيحين
٦-٣-٥ المكثرين من الصحابة

٦-٣-١ طريقة التحمل

تختلف ألفاظ الصحابة فى نقل الأخبار عن الرسول (ص)، ومن المفترض أن يؤثر ذلك فى رتبة الحديث (راجع ١٤-١١-٢).ونعرض فيما يلى هذه الألفاظ مرتبة حسب القوة :

الأولى : وهى أقواها لأن اللفظ لايتطرق إليه إحتمال الواسطة بين الصحابى والرسول(ص) ، كأن يقول الصحابى : سمعت الرسول(ص) ، أو حدثنى ، أو شافهنى،أوأخبرنى ونحو ذلك مثل شاهدت رسول الله (ص) يقول كذا أو يفعل كذا .

الثانية : " قال الرسول(ص) كذا " .

الثالثة : " أمر الرسول (ص) بكذا ، أو نهى بكذا " أو " أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا ".

الرابعة : " كنا نفعل كذا أو كانوا يفعلون كذا " على عهد الرسول (ص)

الخامسة : " جرت السنة بكذا أو من السنة كذا " .

٦-٣-٢ عدد الصحابة الرواه

نعرض فيما يلى بعض المقولات،التى تلقى الضوء علىعددالصحابة رواة الحديث النبوى :

الصحابه الذين روى عنهم الأخبار وصل عددهم ١٦٠٨ منهم ٢٢٤ صحابية ، بنسبة ١٤٪ .

- ذكرالأندلسى (ت ٤٥٦) فى كتابه (أسماء الصحابة الرواه ص١٠) ١٠١٨ صحابيا .

- ذكر الحاكم (ت٥٠٥) أن عدد الصحابه الذين رووا الأحاديث ٤٠٠٠ أربعة آلاف .

- الذهبى (ت ٧٤٨) يرى أنهم نحو ١٥٠٠ ألف وخمس مئه ولا يبلغون الألفين أبداً .

- إبن الجوزى (٥٩٧) نظم قائمة بأسماءالصحابة الرواه بلغت١٨٥٨ (١٦٤٢ صحابى، ٢١٦ صحابية) وفيهم من لاتصح روايته .

- يرى محقق الكتاب (أسماء الصحابة الرواة)أن العدد الأكبرمن الصحابه لم تصل إلينا بواسطتهم أحاديث مرويه عن النبى (ص) وأن ما ذكره الذهبى هوالأقرب للصحة، فإذاجمعناعدد الصحابه الذين خرج لهمالإمام أحمد(ت٢٤١هـ) فى مسنده وعددهم ٩٠٤ مع عدد الصحابه الذين أضافهم بقى بن مخلد فى مسنده ممن لم يخرج لهم الإمام أحمد وعددهم ٥٦٨ ثم الذين أضافهم أبو بكر البرقى ممن لم يخرج لهم الإمام أحمد وعددهم ٨٧ ثم الذين أضافهم إبن الجوزى من شتى المصادرالأخرى وعددهم ٦ فإن عدد الصحابه الرواه يبلغ ١٥٦٥ صحابى وفيهم عدد ممن إختلف فى صحبته وخاصة فى مسند بقى .

- عدد الصحابه الذين أخرجت لهم الكتب السته يقترب مما ذكرالإمام أحمد فى مسنده كما يلاحظ فى عدد المسانيد فى تحفة الأشراف للمزىوالتى بلغت

٩٢١ مسنداً .

وقد قمنا بدراسة شـاملة (راجـع ١٠-٧) تبين منهـا أن عـدد الصحابـة رواة الكتب الستة بلـغ عددعم ٨١٣ .

٦-٣-٣ عدد أحاديث الصحابى

نعرض فيما يلى دراسة إحصائية لعدد أحاديث كل صحايى (كما رويت فى : أسماء الصحابه الرواه للأندلسى) .

التوزيع التكرارى

توزيع الصحابة حسب عدد الأحاديث المرويه

العدد	التكرار
١	٤٦٣
٢	١٢٣
٣ -٦	١٥٥
٦ -١٠	٨٦
١٠-٢٠	٦٥

(تابع) توزيع الصحابة حسب عدد الأحاديث المرويه

العدد	التكرار
٢٠-١٠٠	٨٨

١٠٠-٢٠٠	٢٠
٢٠٠-١٠٠٠	١١
١١٧٠	١
١٥٤٠	١
١٦٦٠	١
٢٢١٠	١
٢٢٨٦	١
٢٦٣٠	١
٥٣٧٤	١
مجموع	١٠١٨

ومن هذا الجدول التكرارى يمكن عرض المؤشرات التاليه :

- عدد الصحابه رواة الأحاديث : ١٠١٨ راو .
- مجموع عدد الأحاديث المرويه : ٣٤٧٤٢ حديث .
- أكبر عدد للأحاديث المرويه : ٥٣٧٤ حديث .
- أقل عدد للأحاديث المرويه : ١ حديث .

المتوسطات

المتوسط الحسابى : ٣٤ حديث لكل راو .

المنوال (العدد الشائع للأحاديث المرويه) : ١ حديث .

الوسيط (العدد الأوسط) : ٢ حديث .

مقاييس التشتت

المدى (أكبر عدد - أصغر عدد) : ٥٣٧٣ حديث .

الإنحراف المعيارى : ٢٣٤ حديث .

معامل الإختلاف : ٦,٩ .

ملاحظات :

* وجود تشتت كبير جداً فى عدد الأحاديث المرويه .
* التوزيع ملتو إلتواء موجب .

٦-٣-٤ الصحابة رواة الصحيحين

فى هذا القسم نعرض تحليلا إحصائيا للصحابة الذين أخرج لهم الشيخان ، البخارى ومسلم . وتم الإعتماد فى ذلك على المعلومات الواردة فى كتاب " الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة " للعالم يحي بن أبى بكر اليمنى (٨١٦ - ٨٩٣ هـ)

مصفوفة البيانات

للإيضاح ولأغراض المقارنة ولسهولة تداولها فى البحوث العلمية،تم عرض البيانات فى صورة مصفوفة أو جدول ، كما هو موضح أدناة ،وفيما يلى إيضاح للمتغيرات (العناوين) المدونة لكل صحابى :

***الشيخان** : عدد الأحاديث التى رواها الصحابى ومذكورة فى صحيح البخارى أو صحيح مسلم أو فى كلاهما .

•متفق عليه : عدد الأحاديث التى رواها الصحابى ومذكورة فى كل من صحيح البخارى وصحيح مسلم .

•بخ :عدد الأحاديث التى رواها الصحابى وانفرد بتخريجها الإمام البخارى.

•مس :عدد الأحاديث التى رواها الصحابى وانفرد بتخريجها الإمام مسلم.

•البخارى : عدد الأحاديث التى رواها الصحابى وتم تخريجها فى صحيح البخارى .

•مسلم : عدد الأحاديث التى رواها الصحابى وتم تخريجها فى صحيح

•مسلم السنن :عدد كتب السنن الراوية للصحابى ، وذلك من بين كتب السنن الأربعة ، وهى كتب أبو داود ، الترمذى ،النسائى ، إبن ماجه .

وبهذا البيان يمكن إعتبار أن الجدول يعرض موقف الصحابة الرواة فى الكتب الستة .

هذا ، ولمزيد من الإيضاح تم إعادة ترتيب البيانات بحيث تكون تنازلية حسب عدد الأحاديث التى رواها الشيخان :

التحليل الإحصائى :

التوزيع التكرارى فى الصحيحين :

توزيع عدد الأحاديث المروية بمعرفة الصحابى

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار
١	٨٨	٢٢	١
٢	٤٠	٢٥	١

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار
٣	١٩	٢٩	١
٤	١٥	٣٠	١
٥	٣	٣٣	١
٦	١١	٣٧	١
٧	٦	٣٨	١
٨	٣	٣٩	١
٩	٣	٤٣	١
١٠	٦	٤٤	١
١٢	٣	٤٥	١
١٣	٥	٦٨	١
١٤	٢	٨١	١
١٥	١	١١١١	
١٦	٢	١٢٠	١
١٧	٢	٢١٢	١
١٨	١	٢٣٤	١
١٩	١	٢٨٠	١
٢١	٢	٣١٦	١

(تابع) توزيع عدد الأحاديث المروية بمعرفة الصحابى

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار
		٣١٨	١

٦٠٩ ١

إجمالى	٣٥٤٢	٢٣٤

• من التوزيع أعلاه يمكن إستخلاص ما يلى :

*صحابى واحد (أبو هريرة) روى ١٧٪ من أحاديث الصحيحين .

*أربعة من الصحابة (المكثرين الراوين لأكثر من مائتى حديث)رووا ٥٦٪ من أحاديث الصحيحين .

*ثمانيةمن الصحابة(المكثرين الراوين لأكثر من مائة حديث) رووا ٦٢ ٪ من أحاديث الصحيحين .

• باقى الرواة (عددهم ٢٢٦) أحاديث أى منهم أقل من مائة .

من قام برواية حديث واحد فقط بلغ عددهم ٨٨ راو بنسبة ٣٨ ٪ من رواة الصحيحين .

التوزيع التكرارى فى صحيح البخارى :

توزيع عدد الأحاديث المروية بمعرفة الصحابى

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار
١	٧٢	١٨	١

٢	٢٦	٢٠	٢
٣	٢٠	٢١	١
٤	١١	٢٥	١
٥	٦	٢٩	١
٦	٦	٣٧	١
٧	٢	٣٩	١
٨	٨	٥٣	١
٩	٤	٥٩	١
١٠	١	٦٠	١
١١	١	٨٥	١
١٢	١	٨٦	١
١٣	٢	١٨٥	١
١٤	١	٢٤٨	٢
١٥	١	٢٤٩	١
١٦	١	٤١٩	١
١٧	٢		
مجموع		٢٤٤٧	١٨٣

• من التوزيع أعلاه يمكن إستخلاص ما يلى :

• صحابى واحد (أبو هريرة) روى ١٧٪ من أحاديث صحيح البخارى.

• أربعة من الصحابة (المكثرين الراوين لأكثر من مائتى حديث)رووا ٤٨٪ من أحاديث صحيح البخارى .

• خمسة من الصحابة(المكثرين الراوين لأكثر من مائة حديث)رووا٥٥٪ من أحاديث صحيح البخارى .

• باقى الرواة (عددهم ١٧٨) أحاديث أى منهم أقل من مائة .

• من قام برواية حديث واحد فقط بلغ عددهم ٧٢ راو بنسبة ٣٩ ٪ من رواة صحيح البخارى فى صحيح مسلم .

التوزيع التكرارى فى صحيح مسلم :

توزيع عدد الأحاديث المروية بمعرفة الصحابى

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار
١	٧٤	٢٦	١
٢	٣٥	٢٨	٢
٣	١٧	٢٩	١
٤	١١	٣١	١
٥	٨	٣٣	١
٦	٤	٣٥	١
٧	٢	٣٧	١
٨	٦	٤٧	١

(تابع) توزيع عدد الأحاديث المروية بمعرفة الصحابى

عدد الأحاديث	التكرار	عدد الأحاديث	التكرار

٩	٣	٦٤		١
١٠	٥	٩٥		١
١١	٢	٩٩		١
١٢	٤	١٢٤		١
١٤	١	١٨٦		١
١٦	٢	١٩٩	١	
١٧	٣	٢٣٨	١	
١٩	١	٢٦٢	١	
٢٥	٢	٥١٦		١
مجموع		٢٧٥٥	١٩٨	

من التوزيع أعلاه يمكن إستخلاص ما يلى :

*صحابى واحد (أبو هريرة) روى ١٩ ٪ من أحاديث صحيح مسلم .

*أربعة من الصحابة (المكثرين الراوين لأكثر من مائتى حديث)رووا ٤٤٪ من أحاديث صحيح مسلم .

*سبعة من الصحابة (المكثرين الراوين لأكثر من مائة حديث) رووا ٥٩ ٪ من أحاديث صحيح مسلم .

- باقى الرواة (عددهم ١٩١) أحاديث أى منهم أقل من مائة .

*من قام برواية حديث واحد فقط بلغ عددهم ٧٤ راو بنسبة ٣٧ ٪ من رواة صحيح مسلم .

مقارنات

	الصحيحين	البخارى	مسلم
عدد الأحاديث المروية	٣٥٤٢	٢٤٤٧	٢٧٥٥
عدد الصحابة الرواة	٢٣٤	١٨٣	١٩٨
متوسط عدد الأحاديث للراوى	١٥	١٠	١٢
الوسيط	٢	١	٢
المنوال	١	١	١
أكبر عدد	٦٠٩	٤١٩	٥١٦
أصغر عدد	١	١	١
معامل الإختلاف	٣,٧٦	٣,٩٨	٣,٨٨
معامل الإلتواء	٧,١	٦,٩	٧,٧
معامل التفرطح	٦٠	٥٣	٧١

كتب السنن الأربعة :

عدد كتب السنن الراوية للصحابى

عدد الكتب	التكرار	٪
٠	٤١	١٨

(تابع) عدد كتب السنن الراوية للصحابى

عدد الكتب	التكرار	٪

١	٩	٤
٢	١٩	٨
٣	٢١	٩
٤	١٤٤	٦١
مجموع	٢٣٤	١٠٠

معاملات الإرتباط

*يوجد إرتباط طردى قوى جداً يكاد يكون تاماً بين عدد أحاديث الراوى فى صحيح البخارى وعدد أحاديثه فى صحيح مسلم .

*الإرتباط ضعيف جدا بين عدد أحاديث الراوى فى صحيح البخارى وبين عدد كتب السنن الراوية له .

*الإرتباط ضعيف جدا بين عدد أحاديث الراوى فى صحيح مسلم وبين عدد كتب السنن الراوية له .

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
أبو هريره	٦٠٩	٣٢٦	٩٣	١٩٠	٤١٩	٥١٦	٤	-١٩	٥٩
أنس بن مالك	٣١٨	١٦٨	٨٠	٧٠	٢٤٨	٢٣٨	٤	-٧	٩٣
عائشه بنت أبي بكر الصديق	٣١٦	١٩٤	٥٤	٦٨	٢٤٨	٢٦٢	٤	-٩	٥٦
عبدالله بن عمر	٢٨٠	١٦٨	٨١	٣١	٢٤٩	١٩٩	٤	-١١	٧٣
عبدالله بن عباس	٢٣٤	٧٥	١١٠	٤٩	١٨٥	١٢٤	٤	-٢١	٧٠
جابر بن عبد الله	٢١٢	٦٠	٢٦	١٢٦	٨٦	١٨٦	٠	-٢١	٧٣
عبدالله بن مسعود	١٢٠	٦٤	٢١	٣٥	٨٥	٩٩	٤	-٢٨	٣٢
سعد بن مالك ، أبوسعيد الخدرى)	١١١	٤٣	١٦	٥٢	٥٩	٩٥	٤	-٢٠	٧٤
عمر بن الخطاب	٨١	٢٦	٣٤	٢١	٦٠	٤٧	٤		٢٣
عبدالله بن قيس الأشعري (أبوموسى)	٦٨	٤٩	٤	١٥	٥٣	٦٤	٤	-٢١	٤٢
عبدالله بن عمرو بن العاص	٤٥	١٧	٨	٢٠	٢٥	٣٧	٤	-٩	٦٣
علي بن أبي طالب	٤٤	٢٠	٩	١٥	٢٩	٣٥	٤	-٢٢	٤٠
البراء بن عازب	٤٣	٢٢	١٥	٦	٣٧	٢٨	٤		٧٠
سهل بن سعد بن مالك	٣٩	٢٨	١١	٠	٣٩	٢٨	٤	-١٢	٨٨
سعد بن أبي وقاص	٣٨	١٥	٥	١٨	٢٠	٣٣	٤	-١٢	٥٨
حذيفه بن اليمان	٣٧	١٢	٨	١٧	٢٠	٢٩	٤		٣٦
أبو ذر الغفاري	٣٣	١٢	٢	١٩	١٤	٣١	٤		٣٢
سلمه بن عمرو	٣٠	١٦	٥	٩	٢١	٢٥	٤	-٦	٧٤
هند بنت أبي أميه (أم سلمه)	٢٩	١٣	٣	١٣	١٦	٢٦	٤	-٢٨	٦٢
جابر بن سمره	٢٥	٢	٠	٢٣	٢	٢٥	٤		٦٦
أسماء بنت أبي بكر	٢٢	١٣	٥	٤	١٨	١٧	٤	-٢٧	٧٣
عمران بن الحصين	٢١	٨	٤	٩	١٢	١٧	٠		٥٢
أبو قتاده	٢١	١١	٢	٨	١٣	١٩	٤	-١٦	٥٤
أسامه بن زيد	١٩	١٥	٢	٢	١٧	١٧	٤		٥٤
عبد الله بن عثمان (أبو بكر)	١٨	٦	١١	١	١٧	٧	٤	-٥٠	١٣
عقبه بن عمرو	١٧	٧	١	٩	٨	١٦	٠		٥٨
عقبه بن عامر	١٧	٧	١	٩	٨	١٦	٠		
عثمان بن عفان	١٦	٣	٨	٥	١١	٨	٤	-٤٦	٣٥
عبدالله بن أبي أوفي	١٦	١٠	٥	١	١٥	١١	٤		٨٦

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
جرير بن عبدالله	١٥	٨	١	٦	٩	١٤	٤		٥١
بريده بن الحصيب	١٤	١	٢	١١	٣	١٢	٠		٦٢
أبو بكره الثقفي	١٤	٨	٥	١	١٣	٩	٤		٥١
أبى بن كعب	١٣	٣	٣	٧	٦	١٠	٤		٣٠
خالد بن زيد	١٣	٧	١	٥	٨	١٢	٤		٥٢
عويمر بن مالك (أبو الدرداء)	١٣	٢	٣	٨	٥	١٠	٤		٣٢
معاويه بن أبي سفيان	١٣	٤	٤	٥	٨	٩	٤	-٢٠	٦٠
ميمونه بنت الحارث	١٣	٧	١	٥	٨	١٢	٤		٥١
جندب بن عبدالله	١٢	٧	٠	٥	٧	١٢	٤		٦٠
زيد بن أرقم	١٢	٤	٢	٦	٦	١٠	٤		٦٨
المغيره بن شعبه	١٢	٩	١	٢	١٠	١١	٤		٥٠
ثوبان بن بجدد	١٠	٠	٠	١٠	٠	١٠	٤		٤٥
جبير بن مطعم	١٠	٦	٣	١	٩	٧	٤		٥٨
زيد بن ثابت	١٠	٥	٤	١	٩	٦	٤		٤٥
عباده بن الصامت	١٠	٦	٢	٢	٨	٨	٤	-٥٨	٣٤
النعمان بن بشير	١٠	٥	١	٤	٦	٩	٤	١	٦٤
حفصه بنت عمر بن الخطاب	١٠	٤	٠	٦	٤	١٠	٤		٤٥
الزبير بن العوام	٩	٢	٧	٠	٩	٢	٠		
عبدالله بن الزبير	٩	١	٦	٢	٧	٣	٤	١	٧٣
أم عطيه	٩	٧	١	١	٨	٨	٤		
رافع بن خديج	٨	٥	٠	٣	٥	٨	٤	-١٢	٧٤
زيد بن خالد	٨	٥	٠	٣	٥	٨	٠	-٧	٧٨
عبدالله بن زيد	٨	٨	٠	٠	٨	٨	٤	-٧	٦٣
سلمان الفارسي	٧	٠	٤	٣	٤	٣	٤	-٣١٥	٣٥
سمره بن جندب	٧	٢	١	٤	٣	٦	٤		٥٨
صدي بن العجلان	٧	٠	٣	٤	٣	٤	٤	-١٠	٨١
طلحه بن عبيد الله	٧	٢	٢	٣	٤	٥	٠		
المسور بن مخرمه	٧	٢	٤	١	٦	٣	٤	-٦١	٥٤
أبوبرزه الأسلمي	٧	١	٢	٤	٣	٥	٤		٦٥
خباب بن الأرت	٦	٣	٢	١	٥	٤	٤		

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
سهل بن حنيف	٦	٤	٠	٢	٤	٦	٤		٣٨
السائب بن يزيد	٦	١	٥	٠	٦	١	٤	-٦	٨٨
عبدالله بن مغفل	٦	٤	١	١	٥	٥	٤		٦٠
عمرو بن العاص	٦	٣	١	٢	٤	٥	٤	-٢٧	٤٣
العلاء بن الحضرمي	٦	٠	١	٥	١	٥	٤		٢١
عوف بن أبي عوف	٦	٠	١	٥	١	٥	٤		٧٣
كعب بن مالك	٦	٣	١	٢	٤	٥	٤		٥٠
معاذ بن جبل	٦	٢	٣	١	٥	٣	٠	-٢٠	١٨
وهب بن عبدالله	٦	٣	٣	٠	٦	٣	٤		٧٤
وائل بن حجر	٦	٠	٠	٦	٠	٦	٤		
العباس بن عبد المطلب	٥	١	١	٣	٢	٤	٤	-٥٦	٣٢
عمار بن ياسر	٥	١	٣	١	٤	٢	٤	-١٦	٣٧
عدى بن حاتم	٥	٣	٠	٢	٣	٥	٤	-٥٢	٦٨
بلال بن رباح	٤	١	٢	١	٣	٢	٤	-٤٤	٢٠
حارثه بن وهب	٤	٤	٠	٠	٤	٤	٤		
حكيم بن حزام	٤	٤	٠	٠	٤	٤	٤	-٦٦	٥٤
زيد بن سهيل	٤	٢	١	١	٣	٣	٤	-٣٨	٣٢
عبد الرحمن بن عوف	٤	١	٣	٠	٤	١	٤	-٤٤	٣١
عبدالله بن مالك	٤	٤	٠	٠	٤	٤	٤		
كعب بن عجره	٤	٢	٠	٢	٢	٤	٠		٥٢
مالك بن ربيعه	٤	١	٢	١	٣	٢	٤		٣٠
المقدادبن عمرو	٤	١	٠	٣	١	٤	٤	-٣٧	٣٣
معقل بن يسار	٤	١	١	٢	٢	٣	٠		
أبوثعلبه الخشني	٤	٣	٠	١	٣	٤	٤		٧٥
أبو رافع القبطي	٤	٠	١	٣	١	٣	٤		
رمله بنت أبي سفيان (أم حبيبه)	٤	٢	٠	٢	٢	٤	٤		٤٤
فاطمه بنت قيس بن خالد	٤	١	٠	٣	١	٤	٤		
أم سليم بنت ملحان بن خالد	٤	١	١	٢	٢	٣	٣		
رفاعه بن رافع	٣	٠	٣	٠	٣	٠	٣		
سعيد بن زيد	٣	٢	١	٠	٣	٢	٤	-٢٠	٥٠
سهل بن أبي حثمه	٣	٣	٠	٠	٣	٣	٤		
صهيب بن سنان	٣	٠	٠	٣	٠	٣	٤	-٣٥	٣٨

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
عبدالرحمن بن سمره	٣	١	٠	٢	١	٣	٠		٥٠
عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق	٣	٣	٠	٠	٣	٣	٤		٥٣
عائد بن عمرو	٣	٠	١	٢	١	٢	٠		
عبدالله بن هشام	٣	٠	٣	٠	٣	٠	١		
عقبه بن الحارث بن عامر	٣	٠	٣	٠	٣	٠	٣		٥٠
عبدالله بن سرجس	٣	٠	٠	٣	٠	٣	٤		
عثمان بن أبي العاص	٣	٠	٠	٣	٠	٣	٤		٥١
مالك بن الحويرث	٣	٢	١	٠	٣	٢	٤		٧٤
المسيب بن حزن	٣	٢	١	٠	٣	٢	٠		
نوفل بن معاويه	٣	٠	٠	٣	٠	٣	٤		
يعلي بن أميه	٣	٣	٠	٠	٣	٣	٤		٣٧
أبو شريح	٣	٢	١	٠	٣	٢	٤		٧٨
جويريه بنت الحارث	٣	٠	١	٢	١	٢	٤		٥٦
لبابه بنت الحارث (أم الفضل)	٣	١	١	١	٢	٢	٤		
الربيع بنت معوذ	٣	١	٢	٠	٣	١	٤		
أسيد بن حضير	٢	١	١	٠	٢	١	٤		٢٠
ثابت بن الضحاك	٢	١	٠	١	١	٢	٤		٤٥
حسان بن ثابت	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٣	٦٦-	٥٤
حزن بن أبي وهب	٢	٠	٢	٠	٢	٠	١		١١
حذيفه بن أسيد (أبو سريحه)	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		٤٢
خالد بن الوليد	٢	١	١	٠	٢	١	٤		٢١
زيد بن الخطاب	٢	٠	١	١	١	١	١		١٢
سليمان بن صرد	٢	١	١	٠	٢	١	٤		
شداد بن أوس	٢	٠	١	١	١	١	٤		٥٩
الصعب بن جثامه	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		
عبدالله بن سلام	٢	١	١	٠	٢	١	٠		٤٣
عبدالله بن جعفر الطيار	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤	١	٨٠
عبدالله بن بسر	٢	٠	١	١	١	١	٤	٦-	٨٨
عبدالله بن الحارث	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٣		
عمر بن أبي سلمه	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		٨٣
عامر بن ربيعه	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		٣٢
عمرو بن أميه	٢	١	١	٠	٢	١	٤		٦٠
عبدالله بن زيد	٢	٠	٢	٠	٢	٠	٤		٧٠
عبدالله بن الشخير	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
عامر بن واثله	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		١٠
عمرو بن حريث	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		٨٥
عماره بن رويبه	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٣		٧٠
الفضل بن عباس	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		١٨
فضاله بن عبيد	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		٥٨
قيس بن سعد	٢	١	١	٠	٢	١	٤		٦٠
قبيصه بن المخارق	٢	١	٠	١	١	٢	٢		
معيقيب بن أبي فاطمه	٢	١	٠	١	١	٢	٠		٤٠
المقداد بن معد يكرب	٢	٠	٢	٠	٢	٠	٤	-٤	٨٧
المسور بن شداد	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		٤٥
النعمان بن مقرن	٢	٠	١	١	١	١	٤		٢١
واثله بن الأسقع	٢	٠	١	١	١	١	٠	-٢٠	٨٥
أبو واقد	٢	١	٠	١	١	٢	٤	-١٧	٦٨
زينب بنت جحش	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		٢٠
زينب بنت أبي سلمه	٢	٠	١	١	١	١	٤		٧٣
زينب بنت معاويه	٢	١	٠	١	١	٢	٤		
أمة بنت خالد (أم خالد)	٢	٠	٢	٠	٢	٠	٢		
أم قيس بن محصن	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤		
أم شريك	٢	١	٠	١	١	٢	٣		
أم مبشر	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٢		
أم الحصين بنت إسحاق	٢	٠	٠	٢	٠	٢	٤		
الأشعث بن قيس	١	١	٠	٠	١	١	٤	-٢١	٤٢
أهبان بن أوس	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
الأغر بن ياسر	١	٠	١	٠	١	٠	٢		
تميم بن أوس	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٤٠
ثابت بن قيس	١	٠	١	٠	١	٠	١		١١
حويطب بن عبد العزى	١	٠	١	٠	١	٠	٠	-٦٦	٥٤
الحكم بن عمرو بن مجدع	١	٠	١	٠	١	٠	٤		٤٥

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
حنظله بن الربيع	١	٠	٠	١	٠	١	٣		
أبوصبح حمزه بن عمرو	١	٠	٠	١	٠	١	٢	١٠-	٦١
خزيمه بن ثابت	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٣٧
إيماء بن رحصه	١	٠	٠	١	٠	١	٠		
ذويب بن حلحله	١	٠	٠	١	٠	١	١		
ربيعه بن كعب	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٦٣
رافع بن عمرو	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
زاهر بن الأسود	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
زهير بن عمرو	١	٠	٠	١	٠	١	٠		
سعد بن معاذ	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
سلمان بن عامر الضبي	١	٠	١	٠	١	٠	٤		
سويد بن النعمان	١	٠	١	٠	١	٠	٤		
سنين (أبو حميله)	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
سراقه بن مالك	١	٠	١	٠	١	٠	٤		٢٤
سلمه بن نفيع	١	٠	١	٠	١	٠	٠		٧٠
صخر بن حرب	١	١	٠	٠	١	١	٣	٥٧-	٣١
صفوان بن أميه	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٤٢
طارق بن أشيم	١	١	٠	٠	١	١	٣		
ظهير بن رافع	١	١	٠	٠	١	١	٠		
عامر بن الجراح (أبو عبيده)	١	٠	٠	١	٠	١	٠	٤٠-	١٨
عبدالله بن زمعه	١	١	٠	٠	١	١	٤		
عمرو بن عوف	١	١	٠	٠	١	١	٣		
عروه بن الجعد	١	١	٠	٠	١	١	٤		
عتبان	١	١	٠	٠	١	١	٠		
عبداله بن رواحه	١	١	٠	٠	١	١	٢		٨
عمرو بن الحارث	١	٠	١	٠	١	٠	٤		٥٠
عبدالله بن ثعلبه	١	٠	١	٠	١	٠	٠		٤٠
عمرو بن تغلب	١	٠	١	٠	١	٠	٠		

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
عمرو بن سلمه بن قيس	١	٠	١	٠	١	٠	٢		
عبد الرحمن بن جبر	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
عبدالله بن السائب	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٦٠
عبدالله بن أنيس	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٥٤
عرفجه بن شريح	١	١	٠	٠	١	١	٠		
عبدالرحمن بن عثمان	١	٠	٠	١	٠	١	٢		
عبد المطلب بن ربيعه	١	٠	٠	١	٠	١	٢		٦٢
عمرو بن عبشه	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
عمرو بن أخطب	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
عمير مولى آبي اللحم	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٧٠
عتبه بن غزوان	١	٠	٠	١	٠	١	٣	-٤٢	١٧
عدي بن عميره	١	٠	٠	١	٠	١	٣		
عياض بن حمار	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٥٠
قتاده بن النعمان	١	٠	١	٠	١	٠	٣	-٤٢	٢٣
قطبه بن مالك	١	٠	٠	١	٠	١	٣		
كناز بن الحصين	١	٠	٠	١	٠	١	٣		١٢
كعب بن عمرو	١	٠	٠	١	٠	١	٤	-٤٥	٥٥
مالك بن صعصع	١	١	٠	٠	١	١	٢		
مجاشع إبن مسعود السلمي	١	١	٠	٠	١	١	٢		٣٦
محمد بن مسلمه	١	٠	١	٠	١	٠	٤	-٣٧	٤٣
محمود بن الربيع	١	٠	١	٠	١	٠	٠	-٦	٩٩
معن بن يزيد	١	٠	١	٠	١	٠	٠		٦٤
مرداس بن مالك	١	٠	١	٠	١	٠	١		
معاويه بن الحكم	١	٠	٠	١	٠	١	٢		
معمر بن إبي معمر	١	٠	٠	١	٠	١	٢		
مطيع بن الأسود	١	٠	٠	١	٠	١	٠		
وحشي بن حرب	١	٠	١	٠	١	٠	٢		
هشام بن حكيم	١	٠	٠	١	٠	١	٢		
هشام بن عامر	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
أبو لبابه	١	١	٠	٠	١	١	٢		
أبو بشير	١	١	٠	٠	١	١	٢	-٤٠	٦٠

الإسم	الشيخان	متفق عليه	بخ	مس	البخارى	مسلم	السنن	مولده	وفاته
أبوجهم	١	١	٠	٠	١	١	٠		٦
أبو برده	١	١	٠	٠	١	١	٤		٤١
أبو عبس	١	١	٠	٠	١	١	٠	-٣٦	٣٤
أبوبصره	١	٠	٠	١	٠	١	٠		
أبو محذوره	١	٠	٠	١	٠	١	٤		٥٩
أبو أمامه	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
أبو رفاعه	١	٠	٠	١	٠	١	١		٤٤
فاطمه الزهراء البتول	١	١	٠	٠	١	١	٠	-١٧	١١
صفيه بنت حيي	١	١	٠	٠	١	١	٤		٥٠
سوده بنت زمعه	١	٠	١	٠	١	٠	٢		٥٥
سبيعه بنت الحارث	١	١	٠	٠	١	١	٣		
خنساء بنت خذام	١	٠	١	٠	١	٠	٢		
خوله بنت قيس	١	٠	١	٠	١	٠	١		
صفيه بنت شيبه	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
خوله بنت حكيم	١	٠	٠	١	٠	١	٣		
جدامه	١	٠	٠	١	٠	١	٤		
أم هانيء بنت أبي طالب	١	١	٠	٠	١	١	٤		
أم كلثوم بنت عقبه	١	١	٠	٠	١	١	٣		
أم حرام بنت ملحان	١	١	٠	٠	١	١	٣		
أم رومان بنت عامر	١	٠	١	٠	١	٠	٠		
أم العلاء بنت الحارث	١	٠	١	٠	١	٠	١		
أم هشام بنت حارثه	١	٠	٠	١	٠	١	٣		
	٣٥٤٢	١٦٦٠	٧٨٧	١٠٩٥	٢٤٤٧	٢٧٥٥			

٦-٣-٥ المكثرين من الصحابة

الجدول التالى يعرض بيانات الصحابة المكثرين(مازادعلىالمائة حديث) فى رواية الحديث ، وذلك حسبما جاء بكتاب أسماء الصحابة الرواة للأندلسى ويحوى الجدول على البيانات التالية لكل صحابى :(راجع التعاريف فى ٦-١) .

١ ـ إسم الصحابى .
٢ ـ الترتيب ، تنازليا .
٣ ـ عدد الأحاديث المروية .
٤ ـ عدد أحاديث الصحيحين .
٥ ـ عدد أحاديث البخارى .
٦ ـ عدد أحاديث مسلم
٧ ـ تاريخ إسلامه (هجرى) .
٨ ـ فترة الصحبة (سنوات) راجع ٦-١ .
٩ ـ فترة الصحبة المميزة (سنوات) .
١٠ ـ فترة الحزن (سنوات) .
١١ ـ تاريخ ميلاده (هجرى) .
١٢ ـ تاريخ وفاته (هجرى) .
١٣ ـ معدل التحمل : عدد الأحاديث / فترة الصحبة .
١٤ ـ فترة الرواية : فترة الصحبة المميزة + فترة الحزن .

التحليل الإحصائى :

	المتوسط الحسابى	معامل الإختلاف
عدد الأحاديث المروية	٦٤٥	٠,٦٢٤
عدد أحاديث الصحيحين	٨٠	٠,٦٣٨
عدد أحاديث البخارى	٥٦	٠,٦٠٩
عدد أحاديث مسلم	٦٢	٠,٦١٧
فترة الصحبة	١٣	١,٩٨
فترة الصحبة المميزة	١٢	١,٨٦٢
فترة الحزن	٤٢	٢,١٥٦
معدل التحمل	١٠٠	٠,٣٤
فترة الرواية	٥٣	٢,٩٩٤

معاملات الإرتباط

تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين كل متغير وآخر(راجع ١-٤-٢) وفيما يلىعرض لأهم النتائج :

١ ـ الإرتباط ضعيف ويكاد ينعدم بين عدد الأحاديث المروية للصحابى وفترة الصحبة (- ٠,٠٣٧٥) وكذا الأمر مع فترة الصحبة المميزة .

٢ ـ يوجد إرتباط طردى قوى جداً يكاد يكون تاماً بين عددالأحاديث المروية عموما للصحابى وعدد الأحاديث المروية فى الصحيحين .

٣ ـ يوجد إرتباط طردى قوى جداً يكاد يكون تاماً بين عدد الأحاديث المروية عموما للصحابى وعدد الأحاديث المروية فى صحيح البخارى .

٤ ـ يوجد إرتباط طردى قوى جدا يكاد يكون تاما بين عدد الأحاديث المروية عموماً للصحابى وعددالأحاديث المروية فى صحيح مسلم .

٥ - الإرتباط ضعيف بين عدد الأحاديث المروية للصحابى وفترة الحزن (٠,٣) وكذا مع فترة الرواية (٠,٣١) .

ملحوظة : نفس النتائج عاليه تم الحصول عليها من تحليل البيانات بعد إستبعاد أبو هريرة ، للإطمئنان من أنه لم يؤثر على النتائج بفعل وزنه الكبير فى الرواية .

4-3-6   1-5-3-6 المكثرين من الصحابة

إسم الصحابى	الترتيب	الأحاديث المرويه	أحاديث الصحيحين	أحاديث البخارى	أحاديث مسلم	تاريخ إسلامه	فترة الصحبة	الصحبة المميزة	فترة الحزن	مولده	وفاته	معدل التحمل	الفترة الفعالة
أبو هريره	١	٥٣٧٤	٦٠٩	٤١٩	٥١٦	٧	٣	٣	٤٨	-١٩	٥٩	١٧٩١	٥١
عبدالله بن عمر	٢	٢٦٣٠	٢٨٠	٢٤٩	١٩٩		١٧	١٧	٦٢	-١١	٧٣	١٥٤	٧٩
أنس بن مالك	٣	٢٢٨٦	٣١٨	٢٤٨	٢٣٨		١٨	١٣	٨٢	-٧	٩٣	١٧٥	٩٥
عائشه بنت أبى بكر	٤	٢٢١٠	٣١٦	٢٤٨	٢٦٢		٢٠	١٥	٤٥	-٩	٥٦	١٤٧	٦٠
عبدالله بن عباس	٥	١٦٦٠	٢٣٤	١٨٥	١٢٤		١٣	٨	٥٩	-٢	٧٠	٢٠٧	٦٧
جابر بن عبدالله بن عمرو	٦	١٥٤٠	٢١٢	٨٦	١٨٦	-١	١٢	١٢	٦٢	-٢١	٧٣	١٢٨	٧٤
أبو سعيد الخدرى	٧	١١٧٠	١١١	٥٩	٩٥	٥	٦	٦	٦٣	-٢٠	٧٤	١٩٥	٦٩
عبدالله بن مسعود	٨	٨٤٨	١٢٠	٨٥	٩٩	-٩	٢٠	٢٠	٢١	-٢٨	٣٢	٤٢	٤١
عبدالله بن عمرو	٩	٧٠٠	٤٥	٢٥	٣٧	٤	٧	٧	٥٤	-٧-	٦٥	١٠٠	٦١
على بن أبى طالب	١٠	٥٣٦	٤٤	٢٩	٣٥	-١٢	٢٣	٢٣	٢٩	-٢٢	٤٠	٢٣	٥٢
عمر بن الخطاب	١١	٥٣٧	٨١	٦٠	٤٧	-٦	١٧	١٧	١٢	٠	٢٣	٣١	٢٩
أم سلمه أم المؤمنين	١٢	٣٧٨	١٢٠	٨٥	٩٩	-١٠	٢١	٢١	٢١	-٢٨	٣٢	١٨	٤٢
أبو موسى الأشعرى	١٣	٣٦٠	٦٨	٥٣	٦٤	-٧	١٨	١٨	٣١	-٢١	٤٢	٢٠	٤٩
البراء بن عازب	١٤	٣٠٥	٤٣	٣٧	٢٨	٢	٩	٩	٥٩		٧٠	٣٣	٦٨
أبو ذر الغفارى	١٥	٢٨١	٣٣	١٤	٣١	-٩	٢٠	٢٠	٢١		٣٢	١٤	٤١
سعد بن أبى وقاص	١٦	٢٧١	٣٨	٢٠	٣٣	-١٠	٢١	٢١	٤٧	-٢٢	٥٨	١٢	٦٨
أبو أمامة الباهلى	١٧	٢٥٠	٧	٣	٤	٣	٨	٨	٧٠	-١٠	٨١	٣١	٧٨
حذيفه بن اليمان العبسى	١٨	٢٢٠	٣٧	٢٠	٢٩	١	١٠	١٠	٢٥		٣٦	٢٢	٣٥
سهل بن سعد	١٩	١٨٨	٣٩	٣٩	٢٨		٢٠	١٥	٨٠	-٩	٩١	١٢	٩٥
عباده بن الصامت	٢٠	١٨١	١٠	٨	٨	-١	١٢	١٢	٢٣	-٥٨	٣٤	١٥	٣٥
عمران بن الحصين	٢١	١٨٠	٢١	١٧	١٣	٧	٣	٣	٤١		٥٢	٦٠	٤٤

		الأحاديث المرويه	أحاديث الصحيحين	أحاديث البخارى	أحاديث مسلم	تاريخ إسلامه	فترة الصحبة	الصحبة المميزة	فترة الحزن	مولده	وفاته	معدل التحمل	الفترة الفعالة
عويمر بن مالك أبو الدرداء	٢٢	١٧٩	١٣	٥	١٠	٢	٩	٩	٢١		٣٢	١٩	٣٠
أبو قتاده	٢٣	١٧٠	٢١	١٣	١٩	٣	٨	٨	٤٣	-١٦	٥٤	٢١	٥١
بريده بن الحصيب الأسلمى	٢٤	١٦٧	١٤	١٢	١٣	١	١٠	١٠	٥١		٦٢	١٦	٦١
أبى بن كعب	٢٥	١٦٤	١٣	٦	١٠	-١	١٢	١٢	١٩		٣٠	١٣	٣١
معاويه بن أبى سفيان	٢٦	١٦٣	١٣	٨	٩	٩	٢	٢	٤٩	-٢٠	٦٠	٨١	٥١
معاذ بن جبل	٢٧	١٥٥	٦	٥	٣	-٢	١٣	١٣	٧	-٢٠	١٨	١١	٢٠
عثمان بن عفان	٢٨	١٤٦	١٦	١١	٩	-١٠	٢١	٢١	٢٤	-٤٦	٣٥	٦	٤٥
جابر بن سمره الأنصارى	٢٩	١٤٦	٢٥	٢	٢٥				٦٣		٧٤		٦٣
أبو بكر الصديق	٣٠	١٤٢	١٨	١٧	٧	-١٢	٢٣	٢٣	٢	-٥٠	١٣	٦	٢٥
المغيرة بن شعبة	٣١	١٣٦	١٢	١٠	١١	٥	٦	٦	٣٩		٥٠	٢٢	٤٥
أبوبكرة الثقفى	٣٢	١٣٢	١٤	١٣	٩	٨	٣	٣	٤٢	-١٠	٥٣	٤٤	٤٥
أسامة بن زيد	٣٣	١٢٨	١٩	١٧	١٧		٢٠	١٥	٤٣		٥٤	٨	٥٨
ثوبان بن بجدد	٣٤	١٢٨	١٠	٠	١٠				٤٣		٥٤		٤٣
سمرة بن جندب	٣٥	١٢٣	٧	٣	٦	٢	٩	٩	٤٧		٥٨	١٣	٥٦
النعمان بن بشير	٣٦	١١٤	١٠	٦	٩	١	١٠	٥	٥٣	١	٦٤	٢٢	٥٨
أبو مسعود الأنصارى	٣٧	١٠٢	١٧	٨	١٦	-١	١٢	١٢	٤٧		٥٨	٨	٥٩
جرير بن عبد الله البجلى	٣٨	١٠٠	١٥	٩ -	١٤	١٠	١	١	٤٠		٥١	١٠٠	٤١

٦-٤ وفيات الصحابة

الصحابة هم الطبقة الأولى فى حملة حديث الرسول (ص) ، وقد حملوه فى الصدور،ولذا فإن الوفيات المبكرة قبل عصر الجمع والتدوين،قد تعنى فقدان بعض من الحديث،مما يتطلب محاولة تتبعها لدى الصحابة الآخرين للتأكد من إستكمال البناء الحديثى (راجع ١٤-٩) .

وفيما يلى نعرض أعداد الوفيات المعنوية المبكرة بسبب الحروب والكوارث :

شهداء المغازى

نعرض في مايلى بيان تم إستخلاصه من كتاب المغازى للواقدى :

الغزوة	التاريخ هـ	العدد
بدر	٢	١٤
أحد	٣	٧٤
بئر معونه		١٦
الخندق	٥	٦
خيبر	٧	١٥
مؤته		٩
حنين	٩	٤
الطائف		١٢
مجموع		١٥٠

الوفيات بعد عصر النبى (ص) :

المناسبة	التاريخ هـ	العدد
- يوم عماس	١٤	٢٠٠٠ (تاريخ الطبرى)
- ليلة الهدير والقادسية	١٤	٦٠٠٠
- طاعون عمواس	١٨	٢٥٠٠٠ (تاريخ الطبرى)
- وقعة الجمل	٣٦	٣٠٠٠٠(تاريخ الإسلام٣ص ٢٨٩)

آخر الصحابة موتا

الإسم	البلد	تاريخ الوفاة	عدد الأحاديث
عامر بن واثلة	مكة	١١٠	٠
محمود بن الربيع الأنصارى		٩٩	١
عبد الله بن الحارث بن جزء	مصر	٨٩	١٧
عبدالله بن بسر المازنى	حمص	٩٦	٥٠
واثلة بن الأسقع الليثى	دمشق	٨٦	٥٦
عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى	الكوفة	٨٧	٩٥
أنس بن مالك الأنصارى	البصرة	٩٣	٢٢٨٦

٦-٥ قائمة الصحابى

تخصص قائمة لكل صحابى ، تشمل البيانات الخاصة به - راجع ٦-١ لمزيد من المعلومات عن الصحابى - والقائمة تحوى ترجمة مختصرة ومنظمة.

ويوضع نظام لترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها وإسترجاعها وتعديلها بحيث تكون دوماً متفقة مع أحدث المعلومات :

الإسم .
إسم الشهرة .
الكنية .
النوع .
المهنة .
الطبقة (راجع ١٠-٦-٢) .
تاريخ الميلاد .
تاريخ الوفاة .
محل الميلاد .
محل الإقامة : فى حالة تعددها ، يذكر معها التاريخ .
الحالة التعليمية .
الموطن الأصلى .
عدد الأحاديث التى رواها .
العمر عند لقى الرسول(ص) .
تاريخ الأسلمة .
أساس الصحبة .

تاريخ الصحبة .

فترة الصحبة .

بيان الغزوات التى اشترك فيها .

٦-٦ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف المتغيرات المتعلقة بالصحابة (راجع ٦-١) ،ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة.وقد تم عرض بعض الأمثلة الإيضاحية فى الفصل الأول ،وكذا بعض التطبيقات فى الفصل العاشر , وفى ٦-٣ عرضنا تحليلاً إحصائياً لعدد أحاديث الصحابى، وفى ٦-٣-٤ تحليلا إحصائيا للصحابة رواة الصحيحين ،وفى ٦-٣-٥ تحليلاًإحصائياً للصحابة المكثرين من الرواية .

وفيما يلى بعض التوزيعات التكرارية لمزيد من وصف الصحابة باعتبارهم حملة الحديث النبوى ، ومن المناسب إعداد توزيع تكرارى لوصف كل متغير يتعلق بالصحابة (راجع٦-١) .

وتعد هذه التوزيعات للصحابة بصفة عامة ، كما يمكن إعدادها لأى مجموعة خاصة ، كصحابة الكتب الستة ، أو رواة الصحيحين ، أو رواة صحيح البخارى ، أو رواة مسند أحمد ، . . .

توزيع الصحابة حسب وقت الولادة

الفترة	التكرار	٪
قبل الإسلام		
بمكة بعد الإسلام وقبل الهجرة		
بعد الهجرة		
إجمالى		١٠٠

الحالة التعليمية الصحابة

الفئات	التكرار	٪
متعلم		
يقرأ ويكتب		
يقرأفقط		
أمى		
مجموع		١٠٠

عمر الصحابى عند وفاة الرسول (ص)

العمر	التكرار	٪
أقل من ٥		
٥ - ١٠		
١٠- ٢٠		
٢٠-٤٠		
٤٠ -٦٠		
٦٠ فأكثر		
مجموع		١٠٠

الصحابة حسب وقت الوفاة

الفترة	التكرار	٪
قبل الهجرة		
بعد الهجرة وفى حياة النبى (ص)		
فى عصر الخلفاء الراشدين		
بعد ذلك		
مجموع		١٠٠

التوزيع التكرارى المزدوج :

العلاقة بين وقت الولادة ووقت الوفاة

وقت الولادة \ وقت الوفاة	قبل الهجرة	بعد الهجرة وقبل وفاة الرسول (ص)	بعد وفاة الرسول(ص)	إجمالى
قبل الإسلام				
مكة بعد الإسلام وقبل الهجرة				
بعد الهجرة				
إجمالى				

توزيع الصحابة حسب عدد الأحاديث المروية

الفئة	التكرار	٪
٠		
١		
٢ - ٥		
٥ - ١٠		

(تابع) توزيع الصحابة حسب عدد الأحاديث المروية

الفئة	التكرار	٪
١٠ ـ ١٠٠		
١٠٠ ـ ١٠٠٠		
١٠٠٠ فأكثر		
مجموع		١٠٠

العلاقه بين فترة الصحبة وعدد الأحاديث

عدد الأحاديث فترة الصحبة	٠	١- ١٠٠	١٠٠-١٠٠٠	١٠٠٠ فأكثر	مجموع
أقل من ٢					
٢- ٥					
٥ ـ ١٠					
١٠ ـ ٢٠					
٢٠ فأكثر					
مجموع					

الفصل السابع

الرواه

٧-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لإستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية .

وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ونرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة .

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ، راجع مقدمة الفصول) .

١ النوع
٢ المهنة
٣ تاريخ الميلاد
٤ تاريخ الوفاة
٥ محل الميلاد
٦ محل الإقامة

٧ الحالة التعليمية

٨ عدالتة : متوسط تقدير النقاد

٩ الجرح : متوسط تقدير النقاد

١٠ الطبقة :

١١ عدد الشيوخ

١٢ عدد التلاميذ

١٣ عدد الأحاديث المروية

١٤ عدد كتب الأحاديث الراوية له

٧-٢ شروط التحمل

أن يكون المتحمل مميزا ،سواء كان وقت تحمله صبياً أم بالغاً ، وسـواء كان مسلماً أم كافراً .

٧-٣ شروط الأداء

١ ـ الإسلام

٢ ـ البلوغ

٣ ـ العقل

٤ ـ الضبط

٥ ـ العدالة

٧-٤ طرق التحمل

فيما يلى طرق التحمل مرتبة حسب قوتها ، وألفاظ الأداء فيها :

١ - السماع : سمعت (سمعنا) ، حدثنى (حدثنا) .

٢ - القراءة على الشيخ (العرض): قرأت على فلان ، قرئ عليه وأنا أسمع فأقر به .

٣ - الإجازة : أجاز لى فلان ، حدثنا إجازة ، أخبرنا إجازة ، أنبأنا إجازة .

٤ - المناولة : ناولنى وأجازنى ، ناولنى ،حدثنا مناولة وإجازة،أخبرنامناولة.

٥ - المكاتبة: أخبرنى فلان كتابة .

٦ - الإعلام :أعلمنى فلان بكذا .

٧ - الوصية : أوصى إلى فلان بكذا ، حدثنى فلان وصية .

٨ - الوجادة : وجدت بخط فلان ، قرأت بخط فلان .

٧-٥ العدالة والجرح

العدل هوالمسلم العاقل البالغ السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءه .

مراتب التعديل :

فيما يلى مراتب التعديل والجرح والألفاظ المختلفه المستخدمة فى كل مرتبة(الرفع والتكميل ص ١٥٥) :

١ - أوثق الناس - أضبط الناس - إليه المنتهى فى التثبت - لا أعرف له نظير فى الدنيا - لا أحد أثبت منه - من مثل فلان - لا يسأل عنه .

٢ - لايسأل عنه .

٣ ـ ثقة ثقة ـ ثقة مأمون ـ ثقة حافظ .

٤ ـ ثقه ـ ثبت ـ متقن ـ حجة ـ إمام ـ عدل حافظ ـ عدل ضابط ـ كأنه مصحف .

٥ ـ صدوق ـ مأمون ـ لابأس بة ـ محلة الصدق .

٦ ـ صدوق إنشاءالله ـ صدوق يهم ـ صدوق تغير بآخره ـ أرجو أن لابأس به ـ صويلح ـ شيخ ـ شيخ وسط ـ ليس ببعيد عن الصواب ـ يروى حديثه ـ يعتبر به ـ يكتب حديثه ـ مقارب الحديث ـ صالح الحديث ـ مقبول ـ وصفه بالإبتداع كالتشيع والقدر والتجهم والنصب .

مراتب الجرح :

٧ ـ ليس بالقوى ـ ليس بالمتين ـ ليس بعمدة ـ ليس بمأمون ـ ليس بثقة ليس بحجة ـ ليس بالمرضى ـ ليس بالحافظ ـ ليس بذاك ـ ليس يحمدونه ـ فية مقال ـ أدنى مقال ـ ضعف ـ فية ضعف ـ فيه شئ ـ فيه جهالة ـ غيرة أوثق منة ـ لاأدرى ما هو ـ سئ الحفظ ـ لين الحديث ـ تكلموا فيه ـ سكتوا عنه ـ للضعف ماهو .

٨ ـ لايحتج به ـ ضعيف ـ ضعفوه ـ مضطرب الحديث ـ لة مناكير ـ منكر الحديث ـ واه .

٩ ـ ليس بشئ ـ ضعيف جدا ـ لايكتب حديثة ـ واه بالمرة ـ مردود الحديث ـ طرحوه ـ مطروح الحديث ـ لاتحل كتابة حديثه ـ لا تحل الرواية عنه ـ إرم به ـ لا يساوى شئ ـ تالف ـ لا يساوى فلساً .

١٠ ـ متهم بالكذب ـ أو الوضع ـ ساقط ـ هالك ـ متروك ـ ذاهب الحديث ـ يسرق الحديث .

١١ ـ كذاب ـ وضاع ـ دجال ـ يضع ـ يكذب ـ وضع حديثاً .

١٢ ـ أكذب الناس ـ أوضع الناس ـ ركن الكذب ـإليه المنتهى فى الكذب ـ أو منبعه أو معدنه .

حكم هذه المراتب : مباحث فى علوم الحديث ص ٦٣)

١ ـ المراتب الثلاث الأولى يحتج بأهلها .

٢ ـ المرتبة الرابعة و الخامسة فلا يحتج بأهلها ، ولكن يكتب حديثهم ، ويختبر ضبطهم بعرض حديثهم على أحاديث الثقات الضابطين ، فإن وافقهم إحتج بحديثهم وإلا فلا .

٣ ـ من السادسة حتى الثامنة، فلا يحتج بأهلها ،ولكن يكتب حديثهم للإعتبار فقط دون الإختبار .

٤ ـ أهل الأربع مراتب الأخيرة ، لايحتج بحديثهم ، ولا يكتب ولا يعتبر به.

تصنيف العسقلانى

فى " تقريب التهذيب ": ص٨ ، قسم الحافظ بن حجر العسقلانى مراتب التعديل والجرح إلى إثنتى عشرة مرتبة ، وهو تقسيم خاص يختلف نوعا ما عما هو بالكتب عموما .

وأرى أن قيام الحافظ إبن حجر بدمج الجرح والتعديل فى مقياس واحد شئ مفيد فكلاهما يقيس شئ واحد هو درجة الثقة أو العدالة وبذلك يتم التعامل مع متغير واحد مما ييسر توضيح أثر ذلك على رتبة الحديث .

وفيما يلى نعرض هذه المراتب ، وهى مرتبة تنازلياً :

١ ـ الصحابه .

٢ ـ من أكد مدحه ، إما : بأفعل : كأوثق الناس ، أو بتكرير الصفه لفظاً :كثقه ثقه ، أو معنى : كثقه حافظ ،ومن المرادفات لذلك أيضا :إليه المنتهى فى الثبت ، لاأعرف له نظير فى الدنيا ، لا أحد أثبت منه ، لا يسأل عنه .

٣ ـ من أفرد بصفه ، كثقه ، متقن ، ثبت ، عدل، ومن المرادفات لذلك أيضاً : رضا ، عدل حافظ ، عدل ضابط ، كأنه مصحف .

٤ ـ من قصر عن الدرجة الثالثه قليلا ،وإليه الإشارة : بصدوق ، لابأس به ومن المرادفات لذلك أيضا : مأمون ،محله الصدق .

٥ ـ من قصر عن الرابعة قليلاً ،وإليه الإشارة بصدوق سئ الحفظ ،صدوق يهم ، له أوهام ، يخطئ ، ويلتحق بذلك من رمى بنوع من البدعة ، كالتشيع ، والقدر ، والنصب ، والإرجاء ، والتجهم ، ومن المرادفات لذلك أيضا : صدوق إنشاء الله ، صالح الحديث ، صويلح ، مقارب الحديث ،يكتب حديثه ، يروى حديثه ، روى الناس عنه ، يعتبر به ، ليس ببعيد عن الصواب ،شيخ ،شيخ وسط .

٦ ـ مقبول حيث يتابع ،وإلا فلين الحديث .

٧ ـ مستور أو مجهول الحال .

٨ ـ ضعيف ، ومن المرادفات لذلك أيضا :ضعفوه ، مضطرب الحديث ، له مناكير ، منكر الحديث ، واه .

٩ ـ مجهول .

١٠ ـ متروك ، واهى الحديث ، ساقط ، ومن المرادفات لذلك أيضاً : ذاهب الحديث ، يسرق الحديث .

١١ ـ من إتهم بالكذب ،ومن المرادفات لذلك أيضا :من إتهم بالوضع ، هالك ، دجال .

١٢ ـ من أطلق عليه إسم الكذب ، والوضع ، ومن المرادفات لذلك أيضا : أكذب الناس ، ركن الكذب ، إليه المنتهى فى الكذب ، أو منبعه أو معدنه .

ويعلق الأستاذ أحمد شاكر فى كتاب الباعث الحثيث ص ١٠١ بما يلى :

ـ المستور أو مجهول الحال :هو من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق .

- المجهول :هو من لم يرو عنه واحد ولم يوثق .
- الدرجات من بعد الصحابة : فما كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجة الأولى ، وغالبه فى الصحيحين . وماكان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية ، وهو الذى يحسنه الترمذى ، ويسكت عليه أبو داود . وما بعدها فمن المردود ، إلا إذا تعددت طرقه مما كان من الدرجة الخامسة والسادسة ، فيتقوى بذلك ويصير حسنا لغيره . وما كان من السابعة إلى آخرها فضعيف على إختلاف درجات الضعف ، من المنكر إلى الموضوع .

٧-٦ الضبط

الضبط شرط من شروط صحة الحديث ،إذ يشترط أن يكون الراوى ضابطاً أى متيقظاًحافظاًغير مغفل ولاساه ولا شاك فى حالتى التحمل والأداء (معجم مصطلحات توثيق الحديث) .

ويرى صاحب توجيه النظر ص٤٠٧ : فى حالة عدم توفر الضبط ،يتوقف فى الحديث إلى أن أن يظهر مايوجب رجحان جانب الرد فيرد أو رجحان جانب القبول فيقبل ومن ذلك أن يوقف له على شاهد يحصل به جبرالضعف الذى فى راويه من جهة الضبط .
كما أن كل واحد من العدالة والضبط له مراتب عليا ووسطى ودنيا ويحصل من تركيب بعضها مع بعض مراتب للحديث مختلفة فى القوة والضعف .

وأرى أنه من المناسب أن يحدد معنى الضبط بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها وجمعها ، بما يمكن من قياس الضبط وتحديد رتبته ، كما هو الحال فى العدالة .

٧ - ٧ المكثرين فى كل طبقة

حفظ الحديث ونقل وانتشرمن خلال مجموعة من الرواة كرسوا حياتهم لخدمة الحديث ،عدد هؤلاء الرواة كبير جداً (راجع ٦-٣-٢ ، ٧-٨) ، غيرأن منهم المكثرين ، وذلك فى كل طبقة ، وقد تم عرض المكثرين من الصحابة ،الطبقة الأولى(راجع ٦-٣-٥) .و نعرض فيما يلى للمكثرين فى كل طبقة،وعدد الأحاديث التى رواها كل منهم .

وقد تم إعداد البيان لأحاديث الكتب الستة،بالإعتمادعلىالبيانات الواردة فى طبقات الحفاظ للسيوطى وبرنامج كمبيوترالعالمية "موسوعة الحديث الشريف" .

- لاحظ عدم ظهور مكثرين فى الطبقة الثانية عشرة ، باعتبارأن رواة الكتب الستة آخرهم الطبقة الحادية عشرة . لاحظ أيضا أن عدد رواة الطبقة الثانية عشر قليل بالنسبة لباقى الطبقات (راجع الجدول فى ١٠-٧-١)

٩-٧ المكثرين حسب الطبقة			
الإسم	الوفاة	البلد	الأحاديث
الطبقة الثانية			
سعيد بن المسيب	٩٣	المدينة	٧٢٦
أبو وائل شقيق بن سلمة	٨٢		٤٣٥
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي	٧٥	الكوفة	٣٥٠
مسروق بن الأجدع	٦٣	الكوفة	٣١٧
علقمة بن قيس بن عب الله النخعي	٦٢	الكوفة	٢٠٧
			٢٠٣٥
الطبقة الثالثة			
عروة بن الزبير بن العوا م	٩٤	المدينة	١٧٣٣
نافع مولى بن عمر	١١٧	المدينة	١٥٣٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٩٤	المدينة	١١٩٠
أبو صالح السمان، ذكوان الزيات	١٠١		٧٦٤
عطاء بن أبى رباح	١١٥	مكة	٥٩١
سالم بن عبد الله بن عمر	١٠٦	المدينة	٥٧٧
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	١١٧		٥٥٩
سعيد بن جبير أبو عبد الله الكوفي	٩٢		٥٣٨
عكرمة مولى بن عباس	١٠٥	مكة	٥٥١
عامر بن شراحيل الشعبى	١٠٤		٥٠٥
محمد بن سيرين	١١٠	البصرة	٤١٩
الحسن بن أبى حسن البصرى	١١٠	البصرة	٤١٣
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٩٩	المدينة	٤٠٣
طاوس بن كيسان اليمانى الحميرى	١٠٦	اليمن	٣٩٠
القاسم بن محمد بن أبى بكر	١١٢	المدينة	٣٢٤
زيد بن أسلم المدنى	١٣٦		٢٦٩
			١٠٧٦٣

الإسم	الوفاة	البلد	الأحاديث
الطبقة الرابعة			
إبن شهاب الزهرى	١٢٤	المدينة	٣٤٦٦
قتادة بن دعامة السدوسى	١١٧	البصرة	١٣٨٣
عمرو بن دينار الجمحي	١٢٥	المدينة	٦٣٠
أبو الزبير محمد بن مسلم	١٢٨	مكة	٦٢٠
ثابت البنانى بن أسلم	١٢٧		٤٧٣
إسماعيل بن أبى خالد البجلى	١٤٦	الكوفة	٢٦٥
عبد الله بن دينار	١٢٧		٢٣٧
			٧٠٧٤
الطبقة الخامسة			
سليمان بن مهران الأعمش	١٤٨	الكوفة	١٥٩٣
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	١٤٥		٩٤١
أيوب بن أبى تميمة كيسان	١٣١		٨٧٩
منصور بن المعتمر بن عبد الله	١٣٢		٦٢١
يحى بن أبى كثير صالح	١٢٩		٥٧٩
إبراهيم النخعى بن يزيد	٩٦	الكوفة	٥٦٣
يحى بن سعيد أبو سعيد	١٤٣		٤٨١
أبو الزناد عبد الله بن ذكوان	١٣٢		٤٤٤
محمد بن إسحاق بن يسار	١٥١		٣٧٠
الحكم بن عتيبة الكندى	١١٤		٢٦٤
عمرو بن شعيب			٢٤٥
يزيد بن أبى حبيب	١٢٨	مصر	٢٣٩
سلمة بن دينار الأعرج	١٤١		٢٣٦
عمرو بن مرة بن عبد الله	١١٦		٢٠٣
			٧٦٥٨

الإسم	الوفاة	البلد	الأحاديث
الطبقة السادسة			
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٥٠	مكة	٩٥٨
سعيد بن أبى عروبة	١٥٦		٤٣٣
			١٣٩١
الطبقة السابعة			
شعبة بن الحجاج بن الورد المنكى	١٦٠	البصرة	٢٧٠٤
مالك بن أنس	١٧٩	المدينة	١٨٨٢
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى			١٧١٣
معمر بن راشد	١٥٣		١١١٣
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة	١٥٩		٤٩٤
هشام الدستوائى سنبر	١٥٢		٤٤٣
شعيب بن أبى حمزة دينار	١٦٢		٤٣٠
زائدة بن قدامة	١٦١		٤٢٢
هشيم بن بشير	١٨٣		٣٧٨
حجاج بن ارطأة بن ثور			٣٣٨
زهير بن معاوية	١٧٢		٣٣٠
			١٠٢٤٧
الطبقة الثامنة			
سفيان بن عيينة بن أبى عمران	١٩٨	الكوفة	٢٠٥٥
عبد الله بن المبارك	١٨١		٨١٤
حماد بن زيد			٧٩٥
جريربن عبد الحميد الضبى	١٨٨		٦٩٤
حماد بن سلمةبن دينار			٦٤٤
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم	١٩٣		٥٩٤
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	١٨٣		٤٢٦
سليمان بن بلال التيمى	١٧٢		٣١٩
حفص بن غياث بن طلق	١٧٧		٢٧٤
			٦٦١٥

الإسم	الوفاة	البلد	الأحاديث
الطبقة التاسعة			
عبد الله بن وهب	١٩٧		١٢٩٦
وكيع بن الجراح بن مليح الرواسى	١٩٦		١٢٧٣
يحى بن سعيد القطان التميمى	١٩٨		١٢٧١
حماد بن أسامة بن زيد	٢٠١		٦٥٦
عبد الرحمن بن مهدى بن حسان	١٩٨		٦٠٢
موسى بن إسماعيل التبوزكى	٢٢٣		٥٩٦
العقبنى عبد الله بن مسلمة بن قعنب	٢٢١		٥٦٠
على بن حجر بن إياس	٢٤٤		٤٩٦
أبو داود الطيالسى	٢٠٣	البصرة	٣٠٩
سليمان بن حرب الأزدى	٢٢٤		٢٤٨
هشام بن عبد الملك الباهلى	٢٢٧		٢٢٢
يعقوب بن إبراهيم بن سعد			٢٣٧
حجاج بن محمد الأعور	٢٠٦		٢١٠
			٧٩٧٦
الطبقة العاشرة			
عبد الله بن محمد بن أبى شيبة	٢٢٤		٢٤٨٠
قتيبة بن سعيد بن جميل البلخى	٢٤٠		٢٤٦٨
محمد بن بشار بن عثمان	٢٥٢		١٥١٠
محمد بن المثنى بن عبيد العنزى	٢٥٢		١٢٥٣
إبن راهويه إسحق بن إبراهيم بن مخلد	٢٣٥	العراق	١٠٧٥
مسدد بن مسرهد	٢٢٨	البصرة	٩٧٥
أبو خيثمة زهير بن حرب	٢٣٤	بغداد	٨٠٧
يحى بن يحى بن بكر التميمى	٢٢٦		٧٠٣
محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى	٢٣٤		٥٧٥
عثمان بن محمد بن أبى شيبة	٢٣٩		٥٣٥
محمد بن يحي بن أبى عمرو	٢٤٣		٤٨٣
عمرو بن على بن بحر	٢٤٩		٣٨٥
هشام بن عمار بن نصير	٢٤٥		٣٦٤
إبن المدينى على بن عبج الله	٢٣٤		٣٢٢
عمرو بن محمد بن بكير الناقد	٢٣٢		٢٩٩
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن	٢٤٤		٢٧٩
أحمد بن محمد بن حنبل	٢٤١	بغداد	٢٦٣
نصر بن على بن نصر	٢٥٠		٢٥٨
أحمد بن عبد الله بن يونس	٢٢٧		٢٢١
			١٥٢٥٥

الإسم	الوفاة	البلد	الأحاديث
الطبقة الحادية عشرة			
عبد بن حميد	٢٤٩		٤٦٦
محمد بن رافع بن أبى يزيد	٢٤٦		٤٣٧
محمد بن يحى بن عبد الله الذهلى	٢٥٨		٣٧٥
			١٢٧٨

٢\٠٧\٠٧					
الأوائل فى كل طبقة					
الإسم	الطبقة	الوفاة	البلد	الكتب الستة	الكتب التسعة
أبو هريرة	١	٥٩	المدينة	٤٤٦٤	٨٧٤٠
سعيد بن المسيب	٢	٩٣	المدينة	٧٢٦	١٢٣١
عروة بن الزبير بن العوا م	٣	٩٤	المدينة	١٧٣٣	٢٨٦٧
إين شهاب الزهرى	٤	١٢٤	المدينة	٣٤٦٦	٥٧٢٩
سليمان بن مهران الأعمش	٥	١٤٨	الكوفة	١٥٩٣	٢٨٨٩
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٦	١٥٠	مكة	٩٥٨	١٦٨٩
شعبة بن الحجاج بن الورد المنكى	٧	١٦٠	البصرة	٢٧٠٤	٥٦٥٦
سفيان بن عيينة بن أبى عمران	٨	١٩٨	الكوفة	٢٠٥٥	٣٠٠٦
عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى	٩	١٩٧	مصر	١٢٩٦	١٤٤٦
عبد الله بن محمد بن أبى شيبة	١٠	٢٢٤	الكوفة	٢٤٨٠	٢٦٣٦
عبد بن حميد	١١	٢٤٩	جرجان	٤٦٦	٤٦٦

٧–٨ عدد الرواه

لايوجد حصر شامل محدد لعدد رواة الحديث ، ويمكن إستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية لتقديرها وتصنيفها إلى ثقات ، ومجروحين وغيرها ، وفيما يلى بعض الإيضاحات :

كتب الثقات

تاريخ الثقات للعجلى (٢٦١ هـ) ، ذكر ٢١١٦ ، منهم ٢٠٨٤ من الرجال ، ٣٢ من النساء تاريخ أسماء الثقات لإبن شاهين (٣٨٥ هـ) ، ذكر ١٥٦٩ من الرجال .

كتب الضعفاء

١ ـ ميزان الإعتدال فى نقد الرجال للذهبى (٧٤٨ هـ) إشتمل على ١١٠٥٣ ترجمه (رجال ونساء) ، وإن كررت بعض التراجم ، وذكر فيه كل من تكلم فيه،وإن كان ثقه .

٢ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ،لإبن حبان (٣٥٤)، ذكر فيه ١١٦٠ راو تقريباً .

٣ ـ مختصر الكامل للضعفاء وعلل الحديث لإبن عدى (٣٦٥) ، ذكر المقريزى ٢٢٠٦ رجل .

٤ ـ الضعفاء والمتروكين للنسائى (٣٠٣هـ) ، ذكر ٧٠٦ من الرجال والنساء .

٥ ـ الضعفاء الكبير للعقيلى (٣٢٢هـ) ذكر ٢١٠١ راو .

الكتب الجامعة بين الثقات والضعفاء :

١ ـ تاريخ البخارى يشتمل على نحو من ٤٠٠٠٠ رجل .

٢ ـ التاريخ الكبير للبخارى (ت ٢٥٦) إشتمل على ١٢٣١٥ ترجمة لرواة الحديث .

٣ ـ الجرح والتعديل للرازى (٣٢٧ هـ) ذكر ١٨٠٤٠ راو .

كتب رواه خاصة

١ ـ تقريب التهذيب للعسقلانى(٨٥٢ هـ) بلغت عدد التراجم فيه ٩٠٨٩ (٨٨٢١ رجال ، ٢٦٨ نساء) وهم رواة الكتب السته، يشمل الصحابه .

٢ ـ الكاشف للذهبى (٧٤٨ هـ) ذكر ٧٦٤٢ راو للكتب الستة .

٣ ـ ذيل الكاشف ، للعراقى (٨٢٦هـ) أضاف ٢١٩٨ للكتب الستة ورجال مسند أحمد .

٤ ـ زوائد رجال الأئمة الأربعة(أبو حنيفة ، والشافعى ،ومالك ،وإبن حنبل) تضمن ١٧٣٠ رجلاً منهم ١٦٦٣ رجال ، ٦٧ نساء ، وهى الزيادة عن الكتب الستة .

٧-٩ الضعفاء فى الكتب الستة

فى ١٠-٧ تم إجراء تحليل إحصائى لرواة الكتب الستة ، إعتماداً على البيانات الواردة فى كتاب تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلانى .

ومن هذه الدراسة يمكن إستخلاص التوزيع التكرارى المزدوج التالى ، وهو يعرض توزيع الرواه الضعفاء حسب الرتبة وحسب الطبقة .

10-7			الضعفاء	فى	الكتب	الستة				
الرتبة		صدوق	مقبول	مجهول	ضعيف	مجهول	متروك	كذاب	وضاع	
الطبقة		يهم		الحال						
		٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
كبار التابعين	٢	١	٥٨	٥	٣	١٠	١			٧٨
وسطى التابعين	٣	٢١	٣٦٥	٣٠	٨	١٦٤	٣			٥٩١
دون وسطى التابعين	٤	١٥	١٨٨	١٤	١٥	٧٤	٢			٣٠٨
صغرى التابعين	٥	٣٦	٧٣	١٤	٣٧	٣٦	١١			٢٠٧
لم تلق الصحابة	٦	٧٣	٢٦٩	٣٦	٦٨	١٥٢	١٥	٢	١	٦١٦
كبار الأتباع	٧	١٠٦	١٧٧	٢٥	٩٤	١٢١	٣٦	٣	١	٥٦٣
وسطى الأتباع	٨	٧٥	٦٥	٦	٦٤	٣٢	٣٣	٧	٣	٢٨٥
صغرى الأتباع	٩	٨٨	٤٤	١٠	٥٥	١٤	١٧	٢	٢	٢٣٢
كبار تبع الأتباع	١٠	٨٠	٧٢	٧	٢١	١٢	١٣	١		٢٠٦
وسطى تبع الأتباع	١١	٢٠	٧١	٧	٩	٤	١			١١٢
صغرى تبع الأتباع	١٢	١	١٨	٤	١	١				٢٥
		٥١٦	١٤٠٠	١٥٨	٣٧٥	٦٢٠	١٣٢	١٥	٧	٣٢٢٣

٧ – ١١ قائمة الراوى

القائمة تحوى ترجمة مختصرة ومنظمة . ويوضع نظام لترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها واسترجاعها وتعديلها بحيث تكون دوماً متفقة مع أحدث المعلومات :

الإسم
الكنية
إسم الشهرة
تاريخ الميلاد
تاريخ الوفاة
محل الميلاد
محل الإقامة
الطبقة
الحالة التعليمية
الموطن
شيوخه
تلاميذه
التقييم
عدالته : تهذيب التهذيب
تقريب التهذيب
الكاشف
الخلاصة
التقييم النهائى
عدد الأحاديث التى رواها و الكتب الراوية له .

٧ – ١٢ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف المتغيرات المتعلقة بالرواة (راجع ٧-١) ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وفى ١٠-٧ تم وصف رواة الكتب الستة ، وفى ١٠-٤ طبقات الحفاظ ، وفى ٧-٧ المكثرين فى كل طبقة ، وفى ٧-٩ الضعفاء فى الكتب الستة وفيما يلى بعض الإيضاحات الأخرى

التوزيع التكرارى

من المناسب إعداد توزيع تكرارى لوصف كل متغير يتعلق بالرواة (راجع ٧-١) ، وفيما يلى تصور لتوزيع الرواة حسب العدالة (راجع الفئات فى ٧-٥) ، وقد تم إختيار مصطلح واحد ليمثل الفئة تبسيطاً للعرض.

توزيع الرواه حسب العداله

الفئات	التكرار	٪
أوثق الناس		
لايسأل عنة		
ثقة ثقة		
ثقة		
صدوق		
صدوق يهم		

(تابع) توزيع الرواه حسب العدالة

الفئات	التكرار ٪
فيه ضعف	
ضعيف	
ضعيف جدا	
متروك	
وضاع	
أوضع الناس	
مجموع	١٠٠

ويعد هذا التوزيع للرواة بصفة عامة ، كما يمكن إعداده لأى مجموعةخاصـة ، كرواة الكتب الستة ، أو رواة صحيح البخارى ، أو رواة مسند أحمد ، . .

الفصل الثامن

النقاد

٨-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لاستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية ،فيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ونرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة .

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ، (راجع مقدمة الفصول) .

١ ـ النوع
٢ ـ المهنة
٣ ـ تاريخ الميلاد
٤ ـ تاريخ الوفاة
٥ ـ محل الميلاد
٦ ـ محل الإقامة

٧ ـ الطبقة

٨ ـ الحالة التعليمية

٩ ـ الموطن

١٠ ـ التقييم

٨-٢ نقد الرجال

التوزيع التكرارى

تصنيف نقاد الجرح والتعديل من حيث درجة التشدد(كتاب الذهبى : ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل)

نقاد الجرح والتعديل من حيث درجة التشدد

الفئه	التكرار ٪
متساهل	
معتدل	
متعنت	
مجموع	١٠٠

وعلى سبيل المثال :

من المتساهلين : الترمذى ، والحاكم ، والبيهقى .

من المعتدلين : البخارى ، أحمد بن حنبل ، إبن عدى .

من المتشددين : إبن معين ، أبوحاتم .

ويوضح الذهبى أنه إذا وثق أحد النقاد المتشددين شخصاً ، تمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه ، فإن وافقه ، ولم يوثق ذالك أحد من الحذاق ، فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهذا الذى قالوا فيه : لايقبل تجريحه إلا مفسراً .

التوزيع التكرارىالمزدوج

من المناسب عرض العلاقة بين طبقة الناقد ودرجة تشدده :

العلاقة بين طبقة الناقد ودرجة تشدده

الطبقه درجة التشدد	متساهل	معتدل	متعنت	مجموع
الأولى				
الثانيه				
الثالثه				
الرابعه				
الخامسه				
.				
.				
مجموع				

٨-٣ نقد الكتب

التوزيع التكرارى :

توزيع كتب الأحاديث حسب الطبقة

الطبقة	التكرار ٪
الطبقة الأولى	٣
الطبقة الثانية	
الطبقة الثالثة	
الطبقة الرابعة	
الطبقة الخامسة	
إجمالى	

وعلى سبيل الإيضاح ، فإن الطبقة الأولى تنحصر فى ثلاثة كتب : الموطأ وصحيح البخارى ، وصحيح مسلم .

٨ - ٤ الإتفاق بين النقاد

قام الذهبى فى كتابه : (ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل) بتصنيف نقاد الجرح والتعديل من حيث درجة التشدد إلى ثلاثة فئات :

متساهل - معتدل - متعنت (راجع ٨-٢) .

تقييـم الـرواه

يمكن إستخدام معامل كندال للإتفاق*

concordance Kendall's coefficient of
لقياس درجة الإتفاق بين النقاد فى تقييم الرواه من حيـث التعديل والجرح.

ويمكن الحصول على البيانـات مـن كتـب نقد الرجـال،علـى أن يعطـى رتـب للرواه تتناسب مع تقييمهم . وتعرض البيانات فى صورة جدول كالتالى :

تقييم رجال الإسناد للحديث

النقاد	الإسناد	أ	ب	ج ....
البخارى				
إبـن حبـان				
الذهبـى				
العسـقلانى				

---

* الإحصاء والإستقراء ،ج٣ ، أساليب الإستقراء ، للمؤلف

تقييم كتب الحديـث

يمكن إستخدام معامل كنـدال للإتفـاق

Kendall's coefficient of concordance

لقياس درجة الإتفاق بين النقاد فى تقييم كتب الحديث ويمكن تجهيز البيانات بحيث تعرض رتب كل ناقد فى صورة جدول كالتالى :

تقييم كتب الحديـث

النقاد	الكتاب : البخارى	مسلم	أبـو داوود	النسـائى	الـترمذى ...
الدارقطنـــى					
الذهبــــى					
بن حجـر					

٨ – ٥ قائمة الناقد

القائمة تحوى ترجمة مختصرة ومنظمة . ويوضع نظام لترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها وإسترجاعها وتعديلها بحيث تكون دوماً متفقة مـع أحدث المعلومات .

الإسم

إسم الشهرة

تاريخ الميلاد

تاريخ الوفاة

محل الميلاد

محل الإقامة

الطبقة (صحابى ،تابعى،....

الحالة التعليمية

الموطن

التقييم

الإنتقادات

مصادر المعلومات

التراجم

مؤلفاته فى النقد :

مؤلفاته الأخرى

٨-٦ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف النقاد ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفةخاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة. (راجع

٨-١ ، و ٨-٢) ، وقد تم وصف طبقات النقاد فى(١٠-٥)

الفصل التاسع

المحدثون

المحدث : من اشتغل بـالحديث روايـة ودرايـة ، وحفـظ أسـانيده وتميـيز رجاله ورتبته وجمعه وكتابته. (معجم مصطلحات توثيق الحديث)

ومن المناسب إضافة كلمة " الرواد" و إطلاق إسم " المحدثون الرواد " لتمييزهم عن المحدثين عموما .

ونقصد بالمحدثون الـرواد مـن أضـافوا أحـاديث جديـدة إلـى مجتمـع الأحـاديث القائم فى حينه ، وهؤلاء تضمهم القائمة التى تم إعدادها فى(٥-١) ،ويمكن إطلاق إسم " كتب الأحاديث" لتمييز مؤلفاتهم عن الإسم العام " كتب الحديث " والذى يحوى كافة كتب الحديث ، ومنها كتب الزوائد والرجال والعلل و .. .

.

٩-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحـث العلمـى (راجـع مقدمـة الفصل الأول) .

إن حصـر المتغـيرات وتعريفهـا وتحديـد قيمهـا ومسـتوى قياسـها هوالأســاس لإستخدام كافةالأساليب البحثية والإحصائية،وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ، أى تخص المحدثيـن ونـرى أهميتهـا لوصـف الحديـث

النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة .

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث معظمها مذكورمع بداية الفصول .

١ - النوع
٢ - المهنة
٣ - الطبقة(صحابى ،تابعى،. . .
٤ - تاريخ الميلاد
٥ - تاريخ الوفاة
٦ - محل الميلاد
٧ - محل الإقامة
٨ - الحالة التعليمية
٩ - الموطن
١٠- عدد شيوخه
١١ - عدد تلاميذه
١٢ - الرتبة : تقييم النقاد للمحدث .

٩-٢ مناهج المحدثين

يستخدم كل محدث منهجاً معيناً فى تأليفه لكتابه ،ونعرض فيما يلى بعض النماذج بإختصار : (السنة النبوية وعلومها ص٢٥٩) :

- البخارى : إستهدف الصحيح
- مسلم : إستهدف الصحيح

ـ النسائى : إستهدف الصحيح

منهج الترمذى فى جامعه

١ ـ إلتزم أن يخرج الأحاديث التى عمل بها الفقهاء ، وقال : جميع ما فى هذه الكتاب معمول به . وبه أخذ بعض أهل العلم ما خلا حديثين أحدهما حديث(أنه (ص) جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر) وثانيهما حديث (فإن عاد ـ أى شارب الخمر ـ فى الرابعة فاقتلوه) .

٢ ـ عرض الإسناد ،وذكر طرق الحديث ، وبين إختلاف الرواة وإتفاقهم .

٣ ـ دون الصحيح والحسن والضعيف والعلل ووضح علته ،ولم يلتزم تخريج الصحيح وحده ، وإنما إلتزم أن يخرج الأحاديث التى عمل بها الفقهاء .

أبوداود

إستهدف أحاديث الأحكام التى إعتمد عليها فى إستنباط الأحكام ، إلا أنه لم يقتصر على إخراج الأحاديث الصحيحة ، ملتزماً فى ذلك التنبيه على الأحاديث الضعيفة (الوضع فى الحديث ٣ / ٥٣٤) .

إبن ماجه

إستهدف أحاديث الأحكام ،ولم يشترط لكتابه شرطاً ، ولعله يرى أن ذكر سند الحديث كاف لمعرفة درجته .

٩-٣ شروط المحدثين

نعرض فيما يلى بعض المقولات التى تمكن من الوقوف على شروط المحدثين فى كتبهم ،هذا علماً بأن المحدثين أنفسهم لم يفصحوا عن شروطهم صراحة (شروط المحدثين ص ١١) .

الإمام مالك (١٧٩ هـ) :

١ - يأخذ الحديث من العدول المستقيمين فى سلوكهم ومعتقدهم المتزنين فى عقولهم وتصرفاتهم . وهو لا يدون أحاديث غير الثقة ، ويجعل ذلك بمثابة الحكم على ثقة الراوى أو عدم ثقته ،ولهذا يقول الإمام أحمد بن حنبل " لاتبالى ألا تسأل عن رجل روى عنه مالك "

٢ - أن يكون الرواه من رجال التحديث والفتيا .

٣ - أن يكون المحدث حافظاً لكتابه ، فهو لايأخذ عمن لايحفظ .

٤ - يجيز إنتقال الحديث بالسماع والقراءة على الشيخ والمكاتبة والمناولة ، ولا يقبل الإعلام والوصية والوجاده و يقبل الإجازة إذا كان التلميذ من أهل العلم ،وأن يكون الفرع المجازمعارضاً بأصل الشيخ ، حتى كأنه هو ، وأن يكون المجيز عالماً بالأحاديث التى يجيزها (كتب السنة ص ١١) .

الإمام أحمد (٢٤١ هـ) أبو زهره ، المسند ٢٤

١ ـ أراد أحمد أن يكون كتابه جامعاً لكل السنة التى يرويها الثقات فى عصره ، والثقات عند أحمد هم الذين لم يعرف عنهم أنهم يتعمدون الكذب ،

فكان يروى عن أهل التقوى ، وإن عرف عنهم أن ضبطهم لم يكن كاملاً ، ولكن يقدم عليهم أحاديث الضابطين إذا عارضتها ، ويقبلها إذا لم يكن في الموضوع سواها .

٢ ـ يشترط إتصال السند ليكون صحيحاً، فهو لايقبل الحديث المرسل بإعتباره ضعيف إلا حيث لا يكون سواه لأنه يرى أن العمل بالحديث الضعيف يقدم على الرأى .

ويجدر الإشاره إلى أن الحديث الضعيف يتضمن الحسن عند أحمد، حيث أن مفهوم الحسن إستحدثه الترمذى بعد أحمد .

صحيح البخارى (٢٥٦ هـ) (الفكر المنهجى عند المحدثين ص١٢٠)

---

١ ـ دخل البخارى إلى أحاديث الجامع بعد رحلة طويله مع التاريخ ،فقد ترجم فى كتاب التاريخ الكبير لما يقارب ١٤٠٠٠ راو من رواة الحديث . والرجال الذين إختارالرواية لهم يغلب عليهم أنهم من الطبقة الأولى من الرواه ، وأحياناً من الثانية . إذ أن كل راو من الرواة حوله تلاميذ يتفاوتون فى درجاتهم من العدالة والضبط وطول الصحبة :

ـ فأعلاهم رتبة من إشتهر بعدالته وضبطه ، وطالت صحبته لشيوخه .

ـ ثم يليه من إشتهر بعدالته وضبطه وقصرت صحبته .

ـ ثم يليه من طالت صحبته ونقص ضبطه .

ـ ثم يليه من قصرت صحبته ونقص ضبطه .

ـ ويليه من كان فيه نوع جرح .

٢ ـ البخارى يشترط اللقى ومسلم يكتفى بالمعاصره . (العمرى ٢٤٤)

٣ ـ عدالة رجال سلسلة إسناده إلى الصحابى ، وإتصال إسناده ،وأن يكون الراوى اللاحق فى الطبقة الأولى من الرواة عن شيخه ، فلو أن الرواة عن

الإمام إبن شهاب الزهرى يقسمون من حيث الحفظ والإتقان وطول صحبتهم له إلى خمس طبقات ، فإن البخارى يخرج لمن هم فى الطبقة الأولى من الرواة عن الزهرى .

٤ ـ وقد إشترط البخارى أيضاً فى العنعنة المعاصرة واللقيا فى حين إكتفى مسلم بشرط المعاصرة .

صحيح مسلم (٢٦١هـ)

خرج فيه مسلم عن رجال الطبقات الثلاث أعلاه ، واشترط فى العنعنة المعاصرة ولم يشترط معها ثبوت اللقيا كما هو شرط البخارى .

وهكذا فإن شروط البخارى أعلى من شروط مسلم من حيث إعتماده على طبقات أعلى وإشتراطه ثبوت اللقيا .

سنن إبن ماجه (٢٧٣هـ)

لم يشترط لكتابه شرطاً ، ولعله يرى أن ذكر سند الحديث كاف لمعرفة درجته.

سنن أبو داوود (٢٧٥ هـ)

إتسعت دائرة الرواية ، فهو يروى عن الطبقات الأربع أعلاه (الفكر المنهجى عند المحدثين ص ١٤٧ العمرى ٢٤٨): شرطه أن لايخرج عن رجل أجمع النقاد على تركه .

جامع الترمذى (٢٧٩هـ)

إلتزم أن لا يخرج إلا حديثاً عمل به فقيه أوإحتج به محتج .

سنن النسائى (٣٠٣هـ)

يخرج عن كل من لم يجمع على تركه،ويريد إجماعاً خاصاً من قبل النقاد المتشددين والمعتدلين .

صحيح إبن خزيمه (٣١١هـ)

١ ـ لم يفرق بين الصحيح والحسن (بحوث فىتاريخ السنة المشرفة ص ٢٥٢) .

٢ ـ لم يشترط نفى الشذوذ والعلة .

صحيح إبن حبان (٣٥٤هـ)

١ ـ لم يفرق بين الصحيح والحسن .

١ ـ لم يشترط نفى الشذوذ والعلة .

مستدرك الحاكم (٤٠٥هـ)

نصف ما إستدركه على الشيخان ليس على شرطهما ولاعلى شرط أحدهما كما يرى الحافظ الذهبى .

٩-٤ قائمة المحدث

القائمة تحوى ترجمة مختصرة ومنظمة . ويوضع نظام لترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها وإسترجاعها وتعديلها بحيث تكون دوما متفقة مع أحدث المعلومات .

١ الإسم
٢ الكنية
٣ إسم الشهره
٤ تاريخ الميلاد
٥ تاريخ الوفاة
٦ محل الميلاد
٧ محل الإقامة
٨ الطبقة(صحابى ،تابعى،....
٩ الحالة التعليمية
١٠ الموطن
١١ شيوخه (يذكر المرجع)
١٢ تلاميذه (يذكر المرجع)
١٣ الرتبة
١٤ الإنتقادات
١٥ كتب الأحاديث (أنظر المقدمه أعلاه)
١٦ كتب الحديث

٩-٥ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف المتغيرات المتعلقة

بـالمحدثين (راجـع ٩-١) ، ويعـد ذلـك وصفـاً للحديـث النبوي بصفـة خاصة، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وعلى سبيل المثال ، يكون من المناسب إعداد توزيع تكرارى يعطى لنا وصفاً ملخصاً عن شروط المحد ثين كافة (راجع ٩-٣ وكذا عن مؤلفاتهم فى الأحاديث (راجع ٥-١) .

توزيع المحدثين حسب الشروط

طبقةالرجال	شرط العنعنة	إشتراط المعاصرة	ثبوت اللقيا	مجموع
الطبقة الأولى				
الطبقة الثانية				
الطبقة الثالثة				
الطبقة الرابعة				
الطبقة الخامسة				
مجموع				

الفصل العاشر

الطبقات

١٠-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمهاومستوى قياسها هو الأساس لاستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية،وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل .

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة ،مذكورة مع بداية الفصول .

١ ـ نوع الطبقة : صحابة ، رواة ، حفاظ ، نقاد ، أماكن ، كتب ، . . . .

٢ ـ رتبة الطبقة .

٣ ـ عدد رجال الطبقة .

٤ ـ تاريخ بداية الطبقة (نشأتها) : تاريخ التمييز لأصغر رجال الطبقة .

٥ ـ تاريخ نهاية الطبقة : تاريخ وفاة آخر رجال الطبقة .

٦ ـ فترة الطبقة : الفرق بين تاريخ نهاية الطبقة وبدايتها .

١٠-٢ المعنى والجدوى

تنوع إستعمال العلماء المتقدمين والمتأخرين للفظ الطبقة بصور مختلفة .

الطبقة فى اللغة بمعنى القوم المتشابهون فى صفة من الصفات .

الطبقة فى إصطلاح المحدثين بمعنى القوم المتعاصرون إذا تشابهوا فى السن وفى الإسناد (أى الأخذ عن المشايخ) العتر ١٤٥ .

ويعد مفهوم الطبقة إبتكاراً من العلماء المسلمين ،وقد إستخدمها بعد ذلك علماء الإجتماع والإقتصاد بمعان مختلفة ،وقد تم إبتكار نظام الطبقات أساساً لتصنيف الرجال لخدمة علم الحديث .

وقد إستخدم نظام الطبقات عدد كبير منهم : الواقدى (٢٠٧ هـ) فى الطبقات، والهيثم بن عدى (٢٠٧ هـ) و محمد بن سعد (٢٣٠ هـ) فى الطبقات الكبرى، خليفة بن خياط (٢٤٠ هـ) فى الطبقات ،ومسلم(٢٦١ هـ) فى الطبقات ، إبن حبان (٣٥٤ هـ) فى الثقات ، إبن الجوزى (٥٩٧هـ) فى صفة الصفوة والذهبى (٧٤٨ هـ) فى تذكرة الحفاظ ، وتاريخ الإسلام والسيوطى (٩١١ هـ) فى طبقات الحفاظ .

غير أنهم لم يستخدموا الطبقة بمعنى موحد،وأغلبهم يعتبرها ممثلة لفترة زمنية ، وقد إختلفوا فيها : قرن ، جيل ، ٤٠ سنة ، ٢٠ سنة ، ١٠ سنوات .

أهمية الطبقات فى علوم الحديث

١ ـ التمييز بين الرواة المتشابهين ، فى الإسم ، الكنية ،اللقب ، النسب ، ...

٢ ـ يتوصل به إلى الإطلاع على تبيين التدليس .

٣ ـ الوقوف على المراد من العنعنة ،أهى على سبيل الإتصال ،أم الإنقطاع.

١٠-٣ التقدير الإحصائى للطبقة

تم أخذ مجموعة من الرواه تغطى كافة الطبقات (إثنان فى كل طبقة) .

فى هذا التحليل تم إستبعاد طبقة الصحابة (الأولى) وكذ المخضرمين حيث أن ذلك يحدد بصورة حكمية لا علاقة لها بتاريخ الوفاة .

تم بإستخدام برنامج الإحصاء المشهور SPSS

Statistical package for the social sciences

ووجد أن العلاقة الخطيةمناسبةوحسبما هو واضح من مقارنة البيانات الفعلية مع المقدرة بالشكل التالىويمكن عرض العلاقة بين الطبقة وتاريخ الوفاة كما يلى :

فى حالة تقدير طبقة الراوى بدلالة تاريخ وفاته :

الطبقة = - ١,٧ + ٠,٠٤٨٩ × تاريخ الوفاة

فى حالة تقدير تاريخ وفاة الراوى بدلالة طبقتة:

تاريخ الوفاة = ٣٩,٧ +١٩,٧ × الطبقة

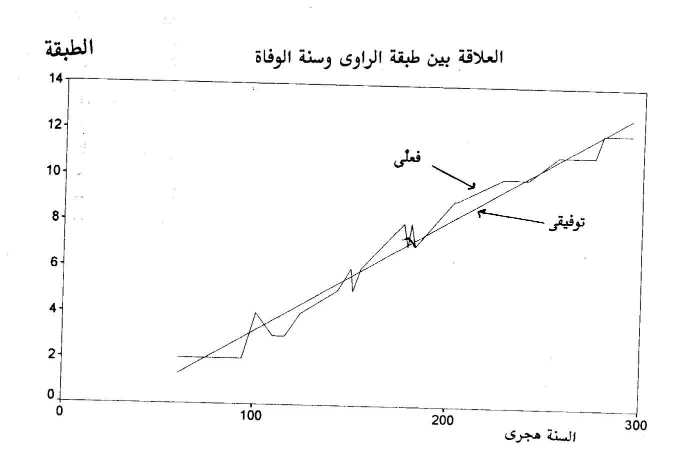
جدول لطبقات بعض الحفاظ

	ميلاد	وفاه	طبقات الحفاظ	طبقات التقريب
أبوبكر الصديق	-٥٠	١٣	١	١
عمر بن الخطاب	١٣	٢٣	١	١
عثمان بن عفان	٢٣	٣٥	١	١
على بن أبى طالب	٣٥	٤٠	١	١
أبى بن كعب		٢٢		١
عبد الله بن عمر		٧٣		١
عبد الله بن عمرو		٦٣		١
حكيم بن حزام بن خويلد		٥٤		١
الحسين بن على		٦١		١
أنس بن مالك		٩٣	١	١
علقمة بن قيس بن عبدالله		٦١	٢	٢
سعيد بن المسيب المخزومى	١٥	٩٤	٢	٢
عروة بن الزبير بن العوام	٢٣	٩١	٢	٣
أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهرى	٢٢	٩٤	٢	
الحسن بن أبى الحسن البصرى	١٥	١١٠	٣	٣
إبراهيم النخعى بن يزيد بن قيس	٤٧	٩٦	٣	
على بن الحسين بن على	٣٣	٩٢	٣	
نافع ـ مولى بن عمر		١١٦	٣	٣
الزهرى أبو بكر بن شهاب المدنى		١٢٤	٤	٤
عمر بن عبد العزيز بن مروان	٦١	١٠١	٤	٤
يحي بن سعيد أبو سعيد المدنى		١٤٣	٤	٥
محمد بن إسحق بن يسار	٨٥	١٥١	٥	٥
أبو حنيفة النعمان	٨٠	١٥٠	٥	٦
قرة بن خالد الدوسى		١٥٥		٦
مالك بن أنس	٩٥	١٧٩	٥	٧
مصعب بن ثابت بن عبدالله الز		١٥٧		٧

موسى بن جعفر بن محمد على		١٨٣		٧
إبراهيم ابن محمد بن سمعان		١٨٤	٦	
عبد الله بن المبارك الحنظلى	١١٨	١٨١	٦	٨
يحي بن سعيد القطان التميمى		١٩٨	٦	
أبو داود الطيالسى	١٣١	٢٠٣	٧	٩
محمد بن إدريس الشافعى	١٥٠	٢٠٤	٧	٩
أسد بن موسى بن إبراهيم	١٣٢	٢١٢	٧	
نعيم بن حماد بن معاوية المروزى		٢٢٨	٨	١٠
مسدد بن مسرهد		٢٢٨	٨	
محمد بن سعد بن منيع		٢٣٠	٨	
أحمد بن حنبل	١٦٤	٢٤١	٨	١٠
إبن راهوية إسحق بن إبراهيم	١٦١	٢٣٨	٨	
البخارى محمد بن إسماعيل	١٩٤	٢٥٦	٩	١١
مسلم بن الحجاج بن مسلم	٢٠٤	٢٦١	٩	١١
أبو زرعة الرازى	٢٠٠	٢٦٤	٩	١١
أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى		٢٧٥	٩	١١
محمد بن عيسى الترمذى		٢٧٩	١٠	١٢
محمد بن نصر المروزى	٢٠٢	٢٩٤	١٠	١٢
محمد بن جرير بن يزيد الطبرى	٢٢٤	٣١٠	١٠	
إبن الأنبارى - أبو بكر محمد	٢٧١	٣٢٨	١١	
خيثمة بن سليمان بن حيدرة	٢٥٠	٣٤٣	١١	
البلاذرى بن محمد بن ابراهيم		٣٣٩	١٢	
الطبرانى بن أحمد بن أيوب	٢٦٠	٣٦٠	١٢	
إبن حبان		٣٥٤	١٢	
الدارقطنى	٣٠٦	٣٨٥	١٢	
الكلاباذى أحمد بن محمد البخارى	٣١٣	٣٩٨	١٣	

ابن أبى شيبة	١٥٩	٢٣٥	
ابن خزيمة	٢٢٣	٣١١	
الحاكم	٣٢١	٤٠٥	١٣
أبو حاتم	١٩٥	٢٧٧	
أبو داوود الطيالسى	١٣٣	٢٠٣	
يحى بن معين	١٥٨	٢٣٣	
البخارى	١٩٤	٢٥٦	
الترمذى	٢٠٠	٢٦٧	
ابن ماجه	٢٠٧	٢٧٥	
النسائى	٢١٥	٣٠٣	
ابن أبى حاتم	٢٤٠	٣٢٧	
الطبرانى	٢٦٠	٣٦٠	
أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد	٣٣٦	٤٣٠	١٣
البيهقى أحمد بن الحسين بن على	٣٨٤	٤٥٨	١٤
الخطيب أحمد بن على بن ثابت	٣٩٢	٤٦٣	١٤
الحسينى محمد بن محمد بن زيد	٤٠٥	٤٨٠	١٥
أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى	٤٤٨	٥٠٧	١٥
ابن عساكر على بن الحسن	٤٩٩	٥٧١	١٦
أبو موسى المدينى محمد بن أبى بكر	٥٠١	٥٨١	١٦
الغزالى	٤٥٠	٥٠٥	
ابن الجوزى جمال الدين أبو الفرج	٥١٠	٥٩٧	١٧
عبد الغنى بن عبد الواحد	٥٤١	٦٠٠	١٧
ابن الأثير عز الدين أبو الحسن	٥٥٥	٦٣٠	١٨
البكرى صدر الدين أبو الحسن	٥٧٤	٦٥٦	١٨
ابن سيد الناس الخطيب محمد	٥٩٧	٦٥٩	١٩
ابن الصابونى مفيد الطلبة جمال	٦٠٤	٦٧٨	١٩

النووى محى الدين بن شرف	٦٣١	٦٧٦	٢٠
إبن الزبير أحمد بن إبراهيم	٦٢٧	٧٠٨	٢٠
إبن تيمية تقى الدين أبو العباس	٦٦١	٧٢٨	٢١
جمال الدين أبو الحجاج يوسف	٦٥٤	٧٤٢	٢١
الذهبى شمس الدين محمد بن أحمد	٦٧٣	٧٤٨	٢١
إبن كثير عماد الدين أبوالفدا	٧٠٠	٧٧٤	٢٢
مغلطاى بن قليج بن عبد الله	٦٨٩	٧٦٢	٢٢
العراقى أبو الفضل زين الدين	٧٢٥	٨٠٦	٢٣
الهيثمى نور الدين أبو الحسن	٧٣٥	٨٠٧	٢٣
الشهاب البوصيرى أحمد بن أبى	٧٦٢	٨٤٠	٢٤
ابن حجر العسقلانى	٧٧٣	٨٥٢	٢٤


الطبقة
العلاقة بين طبقة الراوى وسنة الوفاة
14
12
10
8
6
4
2
0
0
100
200
300
فعلى
توفيقى
السنة هجرى

١٠-٤ طبقات الحفاظ

طبقات الحفاظ مصطلح له مفهوم عام عند مستخدميه ، ويقصد به حفاظ الحديث من الصحابة والتوابع والمحدثين والنقاد .

الجدول التالى تم إستخلاصه من كتاب طبقات الحفاظ للسيوطى :

الطبقة	الرقم	العدد	النهاية	الفترة
١	٢٣	٢٣	٩٣	٨٠
٢	٦٣	٤٠	١٠٤	١١
٣	٩٣	٣٠	١١٧	١٣
٤	١٤٨	٥٥	١٥١	٣٤
٥	٢١٩	٧١	١٧٢	٢١
٦	٣٠١	٨٢	٢٠٣	٣١
٧	٤٠٠	٩٩	٢٢٣	٢٠
٨	٥٢٧	١٢٧	٢٥١	٢٨
٩	٦٣٢	١٠٥	٢٨٢	٣١
١٠	٧٤٤	١١٢	٣١٨	٣٦
١١	٨١٩	٧٥	٣٣٠	١٢
١٢	٨٩٧	٧٨	٣٧٩	٤٩
١٣	٩٦٨	٧١	٤٢٣	٤٤
١٤	٩٩٩	٣١	٤٧٠	٤٧
١٥	١٠٤٥	٤٦	٥٢٧	٥٧
١٦	١٠٦٣	١٨	٥٥٩	٣٢

الطبقة	الرقم	العدد	النهاية	الفترة
١٨	١١١٥	٢٧	٦٥٦	٤٦
١٩	١١٢٧	١٢	٦٧٨	٢٢
٢٠	١١٣٧	١٠	٧٠٨	٣٠
٢١	١١٦٠	٢٣	٧٥٢	٤٤
٢٢	١١٧١	١١	٧٨٩	٣٧
٢٣	١١٨٠	٩	٨٠٧	١٨
٢٤	١١٩٢	٨	٨٥٢	٤٥

الرقم : الرقم المسلسل لآخر الحفاظ بالطبقة .

العدد : عدد الحفاظ بالطبقة .

النهاية : تاريخ وفاة آخر الحفاظ بالطبقة (هجرى) .

الفترة : الفرق بين تاريخى الوفاة لآخر حفاظ طبقة ، والطبقة السابقة .

١٠-٤-١ تطور عدد الحفاظ

والبيانات المعروضه فى الجدول أعلاه تم إستخلاصها من كتاب طبقات الحفاظ للسيوطى (٩١١ هـ) وقد ذكر به ١١٩٢ من الحفاظ (إعتمد فيه على كتاب تذكرة الحفاظ للذهبى (٧٤٨ هـ) .

بالإســتعانة بأســلوب توفيــق المنحنيــات ، وباســتخدام برنــامج الكمبيوتر الإحصائى الشهير SPSS Statistical package for the social sciences تم توفيق المنحنى التكعيبى لتطور عدد الحفاظ عبر الزمن،يظهر ذلك فى الشكل البيانى أدناه وفيما يلى صيغة الدالة :

ص = -٧٠,٢٦٤ +١,٣١٦ س- ٠,٠٠٣٢ س^{٢} +٠,٠٠٠٠٠٢١ س^{٣}

حيث : ص = عدد الحفاظ

س = الزمن (تم إستخدام تاريخ وفاة آخر الحفاظ والمشار إليه بالنهاية فى الجدول) .

عدد الحفاظ بالطبقة :

١ - عدد الطبقات =٢٤ .

٢ - عدد الحفاظ =١١٩٢ .

٣ - المتوسط الحسابى = ٥٠ .

٤ - الوسيط = ٣٥ .

٥ - أكبر عدد ١٢٧ ،بالطبقة الثامنة .

٦ - أقل عدد ٨ ، بالطبقة ٢٤ .

فترة الطبقة :

١ - المتوسط الحسابى = ٣٥ .

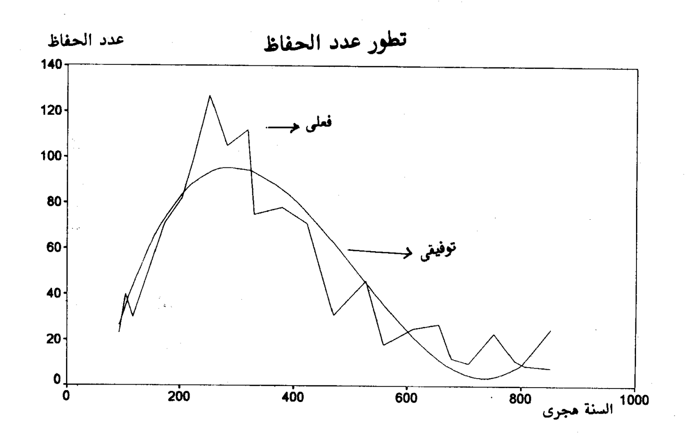
٤ - الوسيط = ٣٣ .

٥ - أكبر فترة ٨٠ سنة ،بالطبقة الأولى .

٦ - أقل فترة ١١ ، بالطبقة الثانية .

معاملات الإرتباط :

الإرتباط عيف وعكسى بين عدد الحفاظ بالطبقة ورتبة الطبقة .



١٠-٥ طبقات النقاد

البيانات المعروضه فى الجدول أدناه تم إستخلاصها من كتاب : ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل للذهبى(٧٤٨ هـ) وقد ذكر به ٧١٥ ناقداً والجدول يوضح توزيع نقاد الجرح والتعديل حسب الطبقات :

توزيع نقاد الجرح والتعديل حسب الطبقات

الطبقه	التكرار	٪
الأولى	٣٧	٥
الثانيه	٥٨	٨
الثالثه	٧١	١٠
الرابعه	١٠٣	١٤
الخامسه	٨٨	١٢
السادسه	٤٤	٦
السابعه	٤٤	٦
الثامنه	٣٣	٤
التاسعه	٢٢	٣
العاشره	١٨	٣
الحادية عشره	٣٤	٥
الثانية عشره	٩	١
الثالثة عشره	١٦	٢

تابع - توزيع نقاد الجرح والتعديل حسب الطبقات

الطبقه	التكرار	٪
الرابعة عشره	١١	٢
الخامسة عشره	١٩	٣
السادسة عشره	١٦	٢
السابعة عشره	١٢	٢
الثامنة عشره	١٣	٢
التاسعة عشره	١٣	٢
العشرون	٢٥	٣
الحادية والعشرون	١٨	٣
الثانية والعشرون	١١	٢
مجموع	٧١٥	١٠٠

١٠-٥-١ تطور عدد النقاد

بالإستعانة بأسلوب توفيق المنحنيات ، وباستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائى الشهير SPSS Statistical package for the social sciences تم توفيق المنحنى التكعيبى لتطور عدد النقاد عبر الزمن ، ويظهر ذلك فى الشكل البيانى أدناه :

وفيما يلى صيغة الدالة :

ص = ٥٩,٩٦٧ +٦,٥٦٢ س- ٠,٩٤٣ س^{٢} +٠,٠٣٢٤ س^{٣}

حيث : ص = عدد النقاد

س = الطبقة (يمكن إعتبارها ممثلة للزمن) .

عدد النقاد بالطبقة :

١ ـ عدد الطبقات = ٢٢ .

٢ ـ عدد النقاد = ٧١٥ .

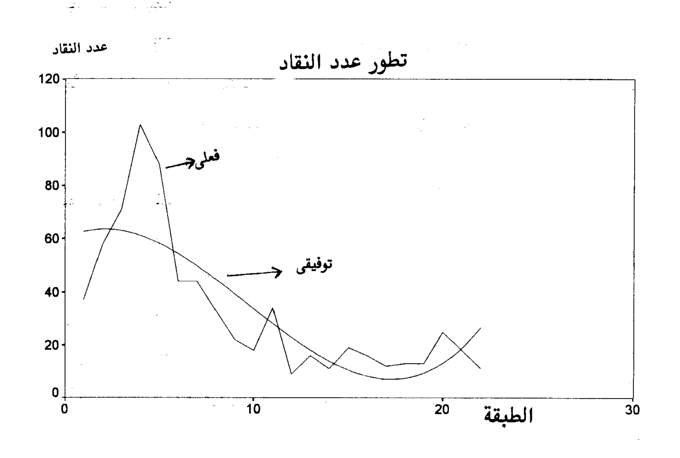
٣ ـ المتوسط الحسا بى = ٣٢ .

٤ ـ أكبر عدد ١٠٣ ،بالطبقة الرابعة .

٥ ـ أقل عدد ٩ ، بالطبقة ١٢ .

معاملات الإرتباط :

الإرتباط قوى وعكسى بين عدد النقاد ورتبة الطبقة .


عدد النقاد
تطور عدد النقاد
فعلى
توفيقى
الطبقة
120
100
80
60
40
20
0
0
10
20
30

١٠-٦ طبقات الرواة

١٠-٦-١ طبقات تقريب التهذيب

من المناسب إعداد التوزيع التكرارى التالى ،لعرض توزيع الرواه حسب الطبقة . الفئات المستخدمة هى كما فى كتاب تقريب التهذيب لإبن حجر العسقلانى .

توزيع الرواة حسب الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
١ الصحابة		
٢ كبار التابعين		
٣ الوسطى من التابعين		
٤ دون وسطى التابعين		
٥ الصغرى من التابعين		
٦ لم تلق الصحابة		
٧ كبار أتباع التابعين		
٨ الوسطى من أتباع التابعين		
٩ الصغرى من أتباع التابعين		
١٠ كبار تبع الأتباع		
١١ الوسطى من تبع الأتباع		

تابع توزيع الرواة حسب الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
١٢ الصغرى من تبع الأتباع		
مجموع		

يفيد هذا التوزيع فى عرض حملة الحديث من الرواة ، يعد هذا التوزيــع لكافـة المجموعات الحديثية:المجموعة الشاملة لكل الأحاديث ، الكتب الستة ، الكتب التسعة ، صحيح البخارى ، مسند أحمد ، . . . . .

١٠-٦-٢ طبقات الصحابة

فيما يلى توزيع الصحابة حسب الطبقات ، وقد جعلها الحاكم ١٢ طبقة.

توزيع الصحابة حسب الطبقة

الطبقة	العدد	٪
١ أسلموا بمكة قبل الهجرة		
٢ أصحاب دار الندوة		
٣ مهاجرة الحبشة		

تابع توزيع الصحابة حسب الطبقة

الطبقة	العدد	٪
٤ أصحاب العقبة الأولى		
٥ أصحاب العقبة الثانية		
٦ أول المهاجرين قبل دخول المدينة		
٧ أهل بدر		
٨ الذين هاجروا بين بدر والحديبية		
٩ أهل بيعة الرضوان		
١٠ من هاجر بين الحديبية وفتح مكة		
١١ مسلمة الفتح		
١٢ صبيان وأطفال رأو النبى (ص)بعد الفتح		
مجموع		

١٠-٧ التحليل الإحصائى لطبقات ومرتبة رواة الكتب الستة

تم الإعتماد على البيانات الواردة فى تصنيف بن حجر العسقلانى للرواه فى مؤلفه تقريب التهذيب (راجع ٧-٥) ، وقد شمل العرض:

- بيان طبقة كل راو ، وقد قسمها إلى إثنى عشر طبقة .
- بيان مرتبة كل راو ، وقد قسمها إلى إثنى عشر مرتبة .

وللملائمة تم إتخاذ الإجراءات التالية :

- تم إستبعاد الرواة الذين ليس لهم رواية فى الكتب الستة .

- البيانات الناقصة فى التقريب، كطبقة الراوى وتاريخ وفاته ورتبته تم استكمالها من تهذيب التهذيب والمصادر الأخرى . وبالنسبة للرتبة ، فمالم نجده وكان من رواة البخارى أو مسلم إعتبرناه ثقة .

- وإذا لم يتيسر كل ذلك وإعتبار البيانات مفقودة ، تم تقديرها بإستخدام الأساليب الإحصائية (راجع ١٠-٣) .

التحليل الإحصائى

وقد تم التحليل الإحصائى بإستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائى الشهير SPSS Statistical package for the social sciences

توزيع رواة الكتب الستة حسب الطبقة :

التوزيع التكرارى التالى يوضح توزيع رواة الكتب الستة ، وقد بلغ عددهم ٧٧١٨ ، وذلك حسب الطبقة :

توزيع الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
١	٨١٣	١٠,٥
٢	٣٢٩	٤,٣

(تابع) توزيع الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
٣	١١٧٩	١٥,٣
٤	٦٢٠	٨
٥	٤٢٢	٥,٥
٦	١٠٤٦	١٣,٦
٧	٨٧٥	١١,٣
٨	٤٤٧	٥,٨
٩	٥٣٨	٧
١٠	٨٤٦	١١
١١	٥٠٩	٦,٦
١٢	٧٣	٠,٩
غير مبين	٢١	٠,٣
مجموع	٧٧١٨	١٠٠

توزيع رواة الكتب الستة حسب المرتبة

التوزيع التكرارى التالى يوضح توزيع رواة الكتب الستة ، وقد بلغ عددهم ٧٧١٨ ، وذلك حسب المرتبة :

توزيع المرتبة

المرتبة	التكرار	٪
١	٨١٣	١٠,٥
٢	٥٦٨	٧,٤
٣	١٨١٣	٢٣,٥
٤	١٢٧١	١٦,٥
٥	٥١٧	٦,٧
٦	١٤٠٠	١٨,١
٧	١٥٩	٢,١
٨	٣٧٦	٤,٩
٩	٦٢٠	٨
١٠	١٣٢	١,٧
١١	١٥	٠,٢
١٢	٧	٠,١
غير مبين	٢٧	٠,٣
مجموع	٧٧١٨	١٠٠

المؤشرات الأساسية

المؤشر	الطبقة	الرتبة
المتوسط الحسابى	٥,٩	٤,٥
الوسيط	٦	٤
المنوال	٣	٣
الإنحراف المعيارى	٣,١	٢,٤
معامل الإختلاف	٠,٥	٠,٥

وصف العلاقة بين الرتبة والطبقة

فيما يلى توزيع تكرارى مزدوج يعرض العلاقة بين الرتبة والطبقة لرواة الكتب الستة . وهذا الجدول يعد ملخصاً للجدول المعروض فى نهاية هذا التحليل (١٠-٧-١) .

الطبقة / الرتبة	ثقات	غير ثقات	مجموع
صحابة	٨١٣		٨١٣
تابعين	١٧٨٢	١٨٠٠	٣٥٨٢
أتباع	٧٨٠	١٠٨٠	١٨٦٠
تبع الأتباع	١٠٨٤	٣٤٣	١٤٢٧
مجموع	٤٤٥٩	٣٢٢٣	٧٦٨٢

معامل الإرتباط

الإرتباط ضعيف بين الطبقة والرتبة ، حيث بلغ ٠,٢ في حالة أخذ كل الرواة في الحسبان ، وبلغ -٠,٠٩ في حالة إستبعاد الصحابة .

وهذه النتيجة تخالف مقولات البعض من أن المتقدمين لهم مرتبة أفضل من المتأخرين .

نساء الكتب الستة

توزيع نساء الكتب الستة حسب الطبقة :

التوزيع التكراري التالي يوضح توزيع رواة الكتب الستة من النساء ، وقد بلغ عددهم ٢٥١ (بنسبة ٣٪ من مجموع الرواة) ، وذلك حسب الطبقة:

توزيع الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
١	١٠٨	٤٣
٢	٧	٣
٣	٧٨	٣١
٤	٢٥	١٠
٥	٦	٢
٦	٩	٤
٧	١٤	٦
غير مبين	٤	١
مجموع	٢٥١	١٠٠

ملاحظات :

١ ـ النسبة الغالبة فى النساء من الصحابة .

٢ ـ عدد الرواة من النساء يقل تدريجياً مع الزمن وينقطع تماماً بعد الطبقة السابعة .

توزيع نساء الكتب الستة حسب المرتبة :

التوزيع التكرارى التالى يوضح توزيع الرواه من نساء الكتب الستة ، وقد بلغ عددهم ٢٥١ ، وذلك حسب المرتبة :

المرتبة	التكرار	٪
١	١٠٨	٤٣
٢	١	١
٣	٢٠	٨
٦	٥٦	٢٢
٧	٦	٢
٩	٥٢	٢١
غير مبين	٨	٣
مجموع	٢٥١	١٠٠

ملاحظات :

١ ـ مراتب النساء في مستوى أفضل من الرجال ،فهو لم يقل عن " المجهولين " ، ويؤكد ذلك مقارنة المتوسطات .

٢ ـ لا يوجد في النساء وضاعين ولا كذابين ولا حتى متروكين ، وقد يتطلب ذلك مزيد من البحث والتفسير ،باعتبار وجود هذه الفئات في الرجال .

المؤشرات الأساسية

فيما يلي بعض المؤشرات الأساسية لوصف مرتبة النساء في الكتب الستة :

المؤشر	الطبقة	الرتبة
المتوسط الحسابى	٢,٦	٤,٢
الوسيط	٣	٣
المنوال	١	١
الإنحراف المعيارى	١,٧	٣,٢
معامل الإختلاف	٠,٦	٠,٨

وصف العلاقة بين الرتبة والطبقة

فيما يلي توزيع تكرارى مزدوج يعرض العلاقة بين الرتبة والطبقة لرواة الكتب الستة من النساء . وهذا الجدول يعد ملخصاً للجدول المعروض في نهاية هذا التحليل (١٠-٧-٢) :

توزيع النساء حسب الرتبة والطبقة

الطبقة / الرتبة	ثقات	غير ثقات	مجموع
صحابة	١٠٨		١٠٨
تابعين	٢٠	١٠١	١٢١
أتباع	١	١٣	١٤
مجموع	١٢٩	١١٤	٢٤٣

معامل الإرتباط

يوجد إرتباط طردى قوى بين الطبقة والرتبة ، حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون ٠,٨ ومعامل إرتباط جاما ٠,٨٩. وهذه النتيجة تؤيد مقولات البعض من أن المتقدمين من الرواة يتمتعون بمرتبة أفضل من المتأخرين .

ويلاحظ أن الأمر يختلف بالنسبة للرجال .

١١٠٧١٠				جدول	مزدوج	بالرتبة	والطبقة	لرواة	الكتب	الستة				
الرتبة		صحابي	أوثق	ثقة	صدوق	صدوق	مقبول	مجهول	ضعيف	مجهول	متروك	كذاب	وضاع	مجموع
الطبقة			الناس			يهم		الحال						
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
صحابي	١	٨١٣												٨١٣
كبار التابعين	٢		٣٢	٢٠٠	١٧	١	٥٨	٥	٣	١٠	١			٣٢٧
وسطى التابعين	٣		٧٠	٣٨٩	١٢١	٢١	٣٦٥	٣٠	٨	١٦٤	٣			١١٧١
دون وسطى التابعين	٤		٣٥	١٩٧	٧٨	١٥	١٨٨	١٤	١٥	٧٤	٢			٦١٨
صغرى التابعين	٥		٤١	١١١	٦٢	٣٦	٧٣	١٤	٣٧	٣٦	١١			٤٢١
لم تلق الصحابة	٦		٥٠	٢٣٧	١٤٢	٧٣	٢٦٩	٣٦	٦٨	١٥٢	١٥	٢	١	١٠٤٥
كبار الأتباع	٧		٥١	١١٥	١٤٦	١٠٦	١٧٧	٢٥	٩٤	١٢١	٣٦	٣	١	٨٧٥
وسطى الأتباع	٨		٢٧	٥٤	٨١	٧٥	٦٥	٦	٦٤	٣٢	٣٣	٧	٣	٤٤٧
صغرى الأتباع	٩		٧٣	١٠٢	١٣١	٨٨	٤٤	١٠	٥٥	١٤	١٧	٢	٢	٥٣٨
كبار تبع الأتباع	١٠		١٠١	٢٧١	٢٦٨	٨٠	٧٢	٧	٢١	١٢	١٣	١		٨٤٦
وسطى تبع الأتباع	١١		٧٥	١١٨	٢٠٣	٢٠	٧١	٧	٩	٤	١			٥٠٨
صغرى تبع الأتباع	١٢		١٣	١٣	٢٢	١	١٨	٤	١	١				٧٣
مجموع		٨١٣	٥٦٨	١٨٠٧	١٢٧١	٥١٦	١٤٠٠	١٥٨	٣٧٥	٦٢٠	١٣٢	١٥	٧	٧٦٨٢

٢/١٠٧/١٠		توزيع	الرواة	من	النساء	في	الكتب	الستة
الرتبة		صحابية	أوثق	ثقة	مقبول	مجهول	مجهول	مجموع
الطبقة			الناس			الحال		
		١	٢	٣	٦	٧	٩	
صحابي	١	١٠٨						١٠٨
كبار التابعين	٢			٤	٣			٧
وسطى التابعين	٣		١	١١	٣٦	٣	٢٤	٧٥
دون وسطى التابعين	٤			٤	١٢		٨	٢٤
صغرى التابعين	٥				٣		٣	٦
لم تلق الصحابة	٦				١	٢	٦	٩
كبار الأتباع	٧			١	١	١	١١	١٤
مجموع		١٠٨	١	٢٠	٥٦	٦	٥٢	٢٤٣

١٠-٨ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف الطبقات ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وفى ١٠-٣ تم إعداد مقياس لتقدير طبقة الراوى بدلالة تاريخ الوفاة والعكس ، وفى ١٠ -٤ وصف طبقات الحفاظ ، وفى ١٠-٥ طبقات النقاد ، وفى ١٠-٧ تحليل إحصائى لوصف طبقات رواة الكتب الستة . راجع أيضا ١٠-٦ .

الجزء الرابع

تقييم الحديث

الفصل الحادى عشر

الإســـــناد

١١-١ المتغيرات

المتغيرهو وحدة التحليـل الإحصـائى ، والبحـث العلمـى (راجـع مقدمـة الفصل الأول) .

إن حصـر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هوالأسـاس لاستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائيةوفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ونـرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة .

ملحوظـه : هنـاك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ،(راجـع مقدمـة الفصول) .

١ - علو الإسناد : الإسناد العالى هو ما قل رجاله بمقارنته بسند آخر ، وهـو مؤشر للقرب من الرسول (ص) . ويمكن إعتبـاره ممثلاً لعدد الـرواه فـى الإسناد .

٢ ـ طرف الحديث : الله سبحانه وتعالى فى الحديث القدسى ، والنبى (ص) فى الحديث المرفوع ، والصحابى فى الحديث الموقوف ، والتابعى أو من دونه فى الحديث المقطوع .

٣ ـ طريقة الرواية : متواتر ،آحاد (مشهور ، عزيز ، غريب) .

الحديث المتواتر : الحديث الذى يرويه عدد كثير، وأن تكون هذه الكثرة فى جميع طبقات السند ، بحيث ينتفى معه إحتمال التواطؤ ،وأن يكون مستند إنتهاء السند الحس (راجع ١٣-١٠)

حديث الآحاد : مالم يصل درجة التواتر.وينقسم إلى مشهور وعزيز وغريب

الحديث المشهور : هو الذى تزيد نقلته على ثلاثه ، ولم يبلغ حد التواتر .

الحديث العزيز : ماانفرد بروايته إثنان أو ثلاثة بلا إنتهاء إلى حد الشهرة .

الحديث الغريب : هو ما ينفرد بروايته راو واحد . ويطلق عليه أيضاً الفرد.

٤ ـ كم الرواة : عدد الرواة من الصحابه .

٥ ـ عدالة الإسناد = متوسط رتبة عدالة رجال السند .

٦ ـ عدد الشواهد : الشاهد هو الحديث الذى يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد ، مع الإختلاف فى الصحابى .

٧ ـ عدد التوابع : التابع هو الحديث الذى يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد ، مع الإتحاد فى الصحابى .

٨ ـ سلسلة الإسناد : مجموعة متصلة من الرواة . ويعد متغيرهام ويمكن الإنتفاع منه فى مزيد من الوصف للحديث النبوى . وعلى سبيل المثال السلاسل التى يطلق عليها أصح الأسانيد (راجع الباعث الحثيث ص٢١) .

١١-٢ سلاسل الإسناد

من المناسب إعداد التوزيع التكرارى التالى لتوزيع الأحاديث حسب سلسلة الإسناد :

توزيع الأحاديث حسب سلسلة الإسناد

السلسلة	التكرار	٪
أبو هريرة		
عبد الله بن عمر		
أنس بن مالك		
عائشة		
عبد اللة بن عباس		
جابر بن عبد الله		
.		
متنوعة		
مجموع		١٠٠

أصح الأسانيد عن بعض الصحابة :

أبى هريرة : الزهرى عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة .

عبد الله بن عمر : مالك عن نافع عن إبن عمر .
أنس بن مالك : مالك عن الزهرى عن أنس .
عائشة : هشام بن عروة ، عن أبية عن عائشة .
عبد اللة بن عباس : الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن إبن عباس .
جابر بن عبد الله : سفيان بن يمينة عن عمرو بن دينار عن جابر .

١١-٣ الحديث حسب طرف الحديث

من المناسب إعداد مجموعة من التوزيعات التكرارية لوصف الأحاديث حسب طرف الحديث .

الحديث القدسى : هو ما أضيف إلى النبى (ص) ،وأسنده إلى ربه عز وجل.
الحدبث المرفوع : ماأضيف إلى النبى (ص) ،سواء كان متصلاً أو منفصلاً.
الحدبث الموقوف : ماأضيف إلى صحابى ، سواء كان متصلاً أو منفصلاً .
الحدبث المقطوع : ماأضيف إلى تابعى أو من دونه .

توزيع أحاديث الكتب التسعة حسب طرف الحديث

الفئة	التكرار	٪
قدسى	٧٩٨	١,٣
مرفوع	٥٧٥٥٥	٩٢,٦
موقوف	٢٥٧٤	٤,١
مقطوع	١٢٤٢	٢
مجموع	٦٢١٦٩	١٠٠

ملحوظة : البيانات من برنامج كمبيوترموسوعة الحديث الشريف،والأحـاديث تشمل المكرر .

يعرض جدول تكرارى ممـاثل للأحـاديث فـى الكتـب المختلفـة : البخـارى ، مسلم ، الموطأ ، أبوداود ، الترمذى ، ....

مثال ذلك :

توزيع أحاديث صحيح البخارى حسب طرف الحديث

الفئة	التكرار	٪
قدسى	١٣١	٢
مرفوع	٦٤٠٩	٩١
موقوف	٤٦١	٧
مقطوع	٧	٠
مجموع	٧٠٠٨	١٠٠

العلاقة بين طرف الحديث والموقف من القرآن

طرف الحديث	الموقف : مؤكد	مبين	أحكام مستحدثة	إجمالى
قدسى				
مرفوع				
موقوف				
مقطوع				
إجمالى				

الأحاديث المنسوخة حسب الناسخ وطرف الحديث

الطرف	الناسخ القرآن	الحديث	إجمالى
قدسى			
مرفوع			
موقوف			
مقطوع			
إجمالى			

العلاقة بين طرف الحديث وعلو الإسناد

طرف الحديث عدد الإسناد	٣	٤	٥	...	إجمالى
قدسى					
مرفوع					
موقوف					
مقطوع					
إجمالى					

٤-١١ الأحاديث حسب كم الرواة

التوزيع التكرارى

يعرض جدول تكرارى لكل مجتمع الأحاديث ،وكذا لمجموعات الأحاديث فى الكتب المختلفة : البخارى ، مسلم ، الموطأ ، أبوداود ، الترمذى ، السنن ، الكتب الستة ، الكتب التسعة ، . . .

الأحاديث حسب كم الرواة

الفئة	التكرار	٪
الغريب		
العزيز		
المشهور		
المتواتر		
إجمالى		

ملحوظة : تعريف للمصطلحات فى (١١-١) .

ومن المفيد أيضاً إعداد التوزيع حسب عدد الصحابة الرواة للحديث

الأحاديث حسب عدد الرواة

الفئة	التكرار	٪
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
إجمالى		

١١-٥ الأحاديث حسب علو الإسناد

الإسناد العالى هو ماقل رجاله بمقارنته بسند آخر ، وهو مؤشر للقرب من النبى (ص) .

التوزيع التكرارى

لكتاب معين أو لمجموعة من الأحاديث يمكن وصف علو الإسناد بالتوزيع التكرارى التالى :

الأحاديث حسب علو الإسناد

العدد	التكرار	٪
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
مجموع		١٠٠

هذا بافتراض أن أقل عدد لرجال الأسناد ٣ و الأكبر ١٠ .
ويعد الرقم الأقل أفضل حيث أنه مؤشر للقرب من الرسول (ص) .

ـ يعد جدول للأ حاديث عامة ، وجدول خاص بأحاديث البخارى ، ثم مسلم ، الموطأ ،.......

٦.١١ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف الإسناد ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفةعامة. وقد تم عرض العديد من التوزيعات التكرارية لهذا الغرض فى هذا الفصل . راجع أيضا الفصول ٦،٧،١٣،١٤ .

الفصل الثانى عشر

المتن

١٢-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لإستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية،وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ونرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة :

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث،راجع مقدمة الفصول) .

حجم الحديث (عدد كلماته) .

موقف الحديث من القرآن : مؤكد ،مبين ، مستحدث ، معارض .

حالة النسخ : ناسخ ، منسوخ ، محايد .

حالة النص :باللفظ ، بالمعنى .

موضوع الحديث : الموضوع الرئيسى ، الفرعى (الكتاب ، الباب)

١٢-٢ وصف التركيب اللغوى للحديث النبوى

يمكن إستخدام الأساليب الإحصائية فى وصف التركيب اللغوى للحديث ، فلا شك فى أن أقوال النبى (ص) لها طابعها الخاص الذى يميزها،يكون الإعتماد فى ذلك علىالأحاديث الصحيحةوالتى يثبت صحتها باللفظ والمعنى. ومن المفيد معرفة ذلك ،خاصة عند تقييم الأحاديث وإكتشاف الأحاديث الموضوعة . ومن المناسب إجراء هذا الوصف للمجوعات التالية :

- الأحاديث المتواتره باللفظ .
- الأحاديث المتواتره بالمعنى .
- الأحاديث القدسية .
- الأحاديث المرفوعة .
- الأحاديث الموقوفة .
- الأحاديث المقطوعة .
- الأحاديث الضعيفه .
- الأحاديث الموضوعه .

وكذا من المناسب إعداد هذا التحليل لمجموعات أخرى مثل :

- أحاديث كتب الأئمة (أبو حنيفة ، الشافعى ، مالك ، أحمد) .
- أحاديث صحيح البخارى .
- ذ - أحاديث صحابى معين (أبو هريرة ، عائشة ، . . .

١٢-٢-١ أهمية وصف التركيب اللغوى للحديث

١ - تحديد التركيب اللغوى الخاص بالنبى (ص) .

٢ ـ تحديد التركيب اللغوى الخاص بكل نوع من أنواع الحديث (الموضحة أعلاه) .

٣ ـ توفير بعد أساسى للتفرقه بين أنواع الحديث .

٤ ـ إكتشاف الأحاديث الضعيفه الموضوعه .

١٢-٢-٢ الوصف الإحصائى للتركيب اللغوى

من المناسب عرض التوزيعات التكرارية كما هو موضح أدناه . ويعد ذلك لكل مجموعه من مجموعات الأحاديث الموضحة فى ١٢-٢ أعلاه :

١ ـ توزيع كلمات الأحاديث حسب نوعها .

٢ ـ توزيع الأسماء حسب: مفرد ، مثنى ، جمع .

٣ ـ توزيع الأسماء حسب : معرب ،مبنى .

٤ ـ توزيع الأفعال حسب : تام ، ناقص .

٥ ـ توزيع الأ فعال حسب : مضارع ، ماضى ، أمر .

٦ ـ توزيع عدد الحروف بالكلمه .

٧ ـ توزيع حروف النسخ .

٨ ـ توزيع حروف العطف .

٩ ـ توزيع حروف الجر .

١٠ ـ توزيع حروف النصب .

١١ ـ توزيع حروف الجزم .

١٢ ـ توزيع حروف النداء .

توزيع الكلمات حسب النوع

النوع	التكرار	٪
حرف		
إسم		
فعل		
مجموع		١٠٠

توزيع الأسماء

النوع	التكرار	٪
مفرد		
مثنى		
جمع		
مجموع		١٠٠

توزيع الأسماء

النوع	التكرار	٪
المعرب		
المبنى		
مجموع	١٠٠	

توزيع الأفعال

النوع	التكرار	٪
تام		
ناقص		
مجموع		١٠٠

توزيع الأفعال

النوع	التكرار	٪
مضارع		
ماضى		
أمر		
مجموع		١٠٠

توزيع عدد الحروف بالكلمه

عدد الحروف	التكرار	٪
١		
٢		
٣		
٤		
.		
.		
مجموع		١٠٠

توزيع حروف النسخ

النوع	التكرار	٪
إنّ		
أنّ		
كأنّ		
لعلّ		
لكنّ		
ليت		
إن		
لا		
لاتَ		
ما		
مجموع		١٠٠

توزيع حروف العطف

النوع	التكرار	٪
أم		
أو		
بل		
ثمّ		
حتّى		
ف		
لكن		
لا		
و		
مجموع		١٠٠

وهكذا تكون النماذج الخاصه بحروف الجـر ، وحـروف النصـب ، وحـروف الجزم وحروف النداء .

١٢-٣ موضوع الحديث

من المناسب وصف الموضوعات التى يتناولها الحديث وذلك بإعداد مجموعة من التوزيعات التكرارية كالموضحة أدناه :

١ - مقارنة موضوعات القرآن والحديث .
٢ - توزيع الأحاديث المتواتره حسب الموضوع .
٣ - توزيع الأحاديث المتفق عليها حسب الموضوع .
٤ - توزيع أحاديث الكتب الستة حسب الموضوع .
٥ - توزيع أحاديث الكتب التسعة حسب الموضوع .

وفيما يلى عرض لهذه التوزيعات :

١\٠٣\١٢ مقارنة الموضوعات بالحديث والقرآن

الموضوع	عدد الأيات	%	عدد الأحاديث	%
الموضوع				
الإيمان				
العلم				
الأمم السابقه				
السيره				
القرآن				
الأخلاق والأداب				
العبادات				
الأشربه والأطعمه				
اللباس والزينه				
الأحوال الشخصيه				
المعاملات				
الأقضيه والأحكام				
الجنايات				
الجهاد				
معلومات				
أخرى				
مجموع		١٠٠		١٠٠

- الأحاديث المتواترة	١٢\٠٣\٢	
الموضوع	عدد الأحاديث	
الصلاة	٤٥	
المعجزات والخصائص	٢٧	
الطهاره	٢٠	
المناقب	٢٠	
الأدب	١٩	
الجنائز	١٧	
البعث وأحوال القيامه	١٦	
الإيمان	١٤	
جامع	١٣	
الحج والعمره	١١	
ا لصيام	١١	
الجهاد والغزوات	١١	
الدعوات والأذكار	٨	
الأحكام والحدود	٨	
أشراط الساعة	٨	
البيوع	٧	
الأطعمه والأشربة	٧	
العلم	٦	
الأذان	٦	
النكاح والطلاق	٤	
الأيمان	٤	
الجمعة والعيدين	٤	
الزكاة والصدقة	٤	
القرآن وفضائله	٤	
أخرى	٤	
الذكاة	٣	
الظلم	٣	
المرضى	٢	
الإمامه	٢	
اللباس	١	
الوصيه	١	
	٣١٠	
	.	

لأحاديث المتفق عليها	٣\٠٣\١٢
موضوع	عدد الأحاديث
حج والعمره	١٥٣
لإيمان	١٢٩
ضائل الصحابه	١١٢
مساجد ومواضع الصلاه	١٠٠
سلاة المسافرين وقصرها	٨٧
صلاة	٨٥
زكاة	٨٥
لصيام	٧٥
لفضائل	٧٢
لجهاد والغزوات	٦٤
لإماره	٦١
سلام	٥٣
نكاح والطلاق	٤٨
لأشربه	٤٥
لحيض	٤٥
للباس	٤٣
لبر والصله والآداب	٤٣
لمساقاه	٤٢
لجنائز	٣٦
لفتن	٣٦
طهاره	٣٤
بيوع	٣٤
دعوات والأذكار	٣٣
لمنافقين	٣٢
لجنه وصفة نعيمها	٣٢
زهد	٢٨
لصيد والذبائح	٢٦
لأيمان والنذور	٢٤
لجمعة	٢٠

الأحاديث المتفق عليها	
الموضوع	عدد الأحاديث
الرضاع	٢٠
التوبه	١٩
الحدود	١٦
الآداب	١٦
التفسير	١٤
الرؤيا	١٢
القسامه	١٢
الأضاحي	١٢
صلاة الكسوف	١١
صلاة العيدين	١٠
الأقضيه	١٠
القدر	١٠
الوصيه	٩
العلم	٨
العتق	٧
الهبات	٧
اللعان	٦
اللقطه	٦
صلاة الإستسقاء	٥
الألفاظ من الأدب وغيرها	٥
الكذب على رسول الله	٤
الإعتكاف	٤
الفرائض	٤
الشعر	٢
	١٩٠٦

٤/ ٧١٢ الكتب الستة		عدد الأحاديث					
	مجموع	البخارى	مسلم	الترمذى	النسائى	أبو داود	إبن ماجة
الإيمان	٨٦٥٢	١٨٧٤	١٧١٦	١٤٦٦	١٣٨٣	٩١٠	١٣٠٣
العلم	٥٠١٨	١٠٨٢	١٠٣٦	٧٤١	٨٨٩	٦٢٥	٦٤٥
الأمم السابقه	١٤١٣	٤٨٠	٣٤٦	١٩٢	١٣٦	١٢٧	١٣٢
السيره	٨٤٨٤	٢٧٤٢	١٦٩٨	١١٥٥	١١٩٨	٩٤٥	٧٤٦
القرآن	٣٢٣٣	١١٣١	٤٦١	٦٢٤	٤٠٥	٣٢٧	٢٨٥
الأخلاق والآداب	٥٠٨١	١١٩٣	١٠١٠	٨٥٩	٥٨٠	٧١٦	٧٢٣
العبادات	١٦٦٠٣	٣٤٢٣	٢٨٧٣	١٧٨٢	٣٦٣٨	٢٥٠٤	٢٣٨٣
الأشربه والأطعمه	٢٢٢٢	٤٧٠	٤٣٤	٢٤٠	٤٦٢	٢٧٦	٣٤٠
اللباس والزينه	١٨٢٨	٤٣٧	٢٧١	١٩٣	٤٤٤	٢٨٤	١٩٩
الأحوال الشخصيه	٣٠٤٣	٧٨١	٥٥٧	٣٣١	٥٤٦	٤٣٥	٣٩٣
المعاملات	٤٠١٩	١٠٩٩	٦٨٨	٣٧٩	٨٠٤	٥٤٧	٥٠٢
الأقضيه والأحكام	١٧٢١	٤٨٧	٢٧٩	١٩٦	٢٨٥	٢٩١	١٨٣
الجنايات	٢٠٧٥	٤٥٥	٢٩٠	١٧٤	٦٢١	٢٩٢	٢٤٣
الجهاد	٢٤٦٦	٨١٤	٤٠٧	٢٦٨	٣٦٧	٣٧٩	٢٣١
	٦٥٨٥٨	١٦٤٦٨	١٢٠٦٦	٨٦٠٠	١١٧٥٨	٨٦٥٨	٨٣٠٨

مصدرالبيانات : برنامج كمبيوتر الحديث الشريف

٥|٠٣|١٢		أحاديث	الكتب	التسعة	
			عدد	الأحاديث	
الموضوع	مجموع	الكتب الستة	أحمد	مالك	الدارمى
الإيمان	١٨٩٢١	٨٦٥٢	٩٢٤٩	٢٦١	٧٥٩
العلم	١١٨٧٥	٥٠١٨	٥٦٠٨	٣٠٥	٩٤٤
الأمم السابقه	٢٨٦٥	١٤١٣	١٣٣٤	٢٦	٩٢
السيره	١٧٢٤٧	٨٤٨٤	٨٠٢٦	٢٠٦	٥٣١
القرآن	٥٩٠٢	٣٢٣٣	٢١٣٥	٩٥	٤٣٩
الأخلاق والآداب	١٠٩٩٦	٥٠٨١	٥٢٤٣	١٩٤	٤٧٨
العبادات	٣٢٨٤٧	١٦٦٠٣	١٣٨٢١	٩٥٦	١٤٦٧
الأشربه والأطعمه	٤٢٩٥	٢٢٢٢	١٨٠٦	٩١	١٧٦
اللباس والزينه	٣٥٠٥	١٨٢٨	١٥١٩	٧١	٨٧
الأحوال الشخصيه	٥٨٨٠	٣٠٤٣	٢٠٤٩	٢٢٣	٥٦٥
المعاملات	٧٤٧٩	٤٠١٩	٢٨٥٢	٢٣٧	٣٧١
الأقضيه والأحكام	٣١٢٢	١٧٢١	١١٧٨	١٠٧	١١٦
الجنايات	٣٦٠٤	٢٠٧٥	١٢٧٦	١٠٧	١٤٦
الجهاد	٤٥٠٦	٢٤٦٦	١٨٣٧	٦٨	١٣٥
	١٣٣٠٤٤	٦٥٨٥٨	٥٧٩٣٣	٢٩٤٧	٦٣٠٦
مصدر البيانات :	برنامج	كمبيوتر	الحديث	الشريف	(العالمية)

١٢-٤ الأحاديث حسب الموقف من القرآن

من المناسب إعداد توزيعات تكرارية كالمبينة أدناه ، لوصف موقف الأحاديث من القرآن الكريم .

الأحاديث حسب الموقف من القرآن

الفئة	التكرار	٪
مؤكد		
مبين		
مستحدث		
معارض		
مجموع		١٠٠

يعرض جدول تكرارى مماثل للأحاديث فى المجموعات المختلفة : صحيح البخارى ، مسلم ، الموطأ ، أبوداود ، الترمذى ، الكتب الستة ،الأحاديث الموضوعة ، ....

التوزيع التكرارى المزدوج

على سبيل المثال :

العلاقة بين علو الإسناد والموقف من القرآن

عدد الإسناد / الموقف من القرآن	٣	٤	٥	...	مجموع
مؤكد					
مبين					
مستحدث					
معارض					
مجموع					

ـ العلاقة بين رتبة الحديث والموقف من القرآن

الرتبه / الموقف	مؤكد	مبين	مستحدث	معارض	إجمالى
صحيح					
ضعيف					
موضوع					
مجموع					

العلاقة بين طرف الحديث والموقف من القرآن

طرف الحديث	الموقف	مؤكد	مبين	مستحدث	معارض	إجمالى
قدسى						
مرفوع						
موقوف						
مقطوع						
إجمالى						

العلاقة بين أسبقية النزول والموقف من القرآن

الأسبقيه	الموقف	مؤكد	مبين	مستحدث	معارض	إجمالى
الآيه قبل الحديث						
الآيه بعد الحديث						
إجمالى						

معاملات الإرتباط

يمكن بعد إعداد التوزيعات التكرارية أعلاه ، قياس الإرتباط بين المتغيرات :

- بين رتبة الحديث والموقف من القرآن .
- بين طرف الحديث والموقف من القرآن .
- بين علو الإسناد والموقف من القرآن .
- بين أسبقية النزول والموقف من القرآن .

١٢-٥ الناسخ والمنسوخ

من المناسب إعداد التوزيعات التكرارية التالية ، لوصف حالة النسخ من أحاديث ناسخة ومنسوخة .

التوزيع التكرارى :

الأحاديث المنسوخة حسب الناسخ

الناسخ	التكرار	٪
القرآن		
حديث صحيح		
حديث حسن		
مجموع		١٠٠

الأحاديث المنسوخة حسب الرتبة

نوع الحديث	التكرار	٪
صحيح		
صحيح لذاتة		
حسن		
حسن لذاتة		
ضعيف		
مجموع	١٠٠	

الأحاديث المنسوخة حسب كم الرواة

نوع الحديث	التكرار	٪
متواتر		
العزيز		
المشهور		
المتواتر		
مجموع		١٠٠

الأحاديث المنسوخة حسب طرف الحديث

نوع الحديث	التكرار	٪
القدسى		
المرفوع		
الموقوف		
المقطوع		
مجموع		١٠٠

التوزيع التكرارى المزدوج

الأحاديث المنسوخة

حسب الناسخ والموقف من القرآن

الموقف	الناسخ	القرآن	الحديث	مجموع
مؤكد				
مبين				
مستحدث				
معارض				
مجموع				

الناسخ	عدد الإسناد	٣	٤	٥	...	مجموع
القرآن						
الحديث						
مجموع						

١٢ - ٦ العلة والشذوذ في المتن

من الأمارات على ذلك :

السبب	التكرار	٪
ركاكة اللفظ		
مخالفة العقل و الحس والمشاهدة		
مخالفة القرآن		
مخالفة محكم السنة		
مخالفة الحقائق التارخية المعروفة		

مخالفة البدهى فى الطب والحكمة
(تابع)

السبب	التكرار	٪
التفرد بالرواية عن أمر وقع بمشهد عظيم		
أخرى *		
مجموع		

١٢-٧ مقارنة متون الأحاديث

نعرض فيما يلى بعض الأساليب الإحصائية التى يمكن إستخدامها فى هذا المجال .

التوزيع التكرارى :

يعد توزيع تكرارى للكلمات البعيدة عن الموضوع،مثل: إن ،أو ، بل ، لكى ، إذن ،.....

وفيما يلى توزيع لكلمة إن ، على سبيل المثال :

* السنة ومكانتها فى الإسلام ص ٢٧١

توزيع كلمة " إن "

العدد فى الحديث	التكرار	٪
١		
٢		
٣		
.		
.		
مجموع		١٠٠

إختبارات مقارنة الأحاديث :

ويمكن إستخدام أساليب الإحصاء الموجهة لمقارنة توزيعان ، ومنها :

١ - إختبار كا٢ Chi square test .

٢ - إختبار سميرنوف Smirnov .

ويتم ذلك بالنسبة لتوزيع كلمات معينة ، كما هو موضح عاليه ، وفيما يلى شكل لتوزيع كلمة " إن " فى مجموعتين من الأحاديث لاختبار التماثل بين التوزيعين (راجع ١-٦-٤) :

الفئات	الأحاديث الصحيحة	الحاديث الموضوعة
٠		
١		
٢		
٣		
٤		
مجموع		

إختبارات مقارنة متوسطان :

وهى تمكن من مقارنة متوسطان ، وعلى سبيل المثال طول الحديث أو عدد كلماته فى مجموعتين من مجموعات الأحاديث .

وفيما يلى الإختبارات الشائعة فى هذا المجال :

١ - إختبار - ت T-test

٢ - إختبار ولكوكسون للرتب المؤشرة Wilcoxon rank-sum test

١٢-٨ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف المتن ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وفى ١٢-٢ تم عرض نماذج لوصف التركيب اللغوى للحديث لنبوى ، وفى ١٢-٤ وصف الأحاديث حسب موقفها من القرآن .

وفى ١٢-٥ وصف حالة النسخ ، وفى ١٢-٣ وصف الأحاديث حسب الموضوع ، وقد تم ذلك لعدة مجموعات ، وهى الأحاديث المتفق عليها ، والأحاديث المتواترة ، وأحاديث الكتب الستة ، وأحاديث الكتب التسعة .

الفصل الثالث عشر

رتبة الحديث

١٣-١ المتغيرات

المتغير هو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لإستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية .

وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل :

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ،(راجع مقدمة الفصول) .

١ ـ رتبة الحديث : صحيح لذاته ، صحيح لغيره ، حسن لذاته ، حسن لغيره ، ضعيف ، موضوع .

٢ ـ مراتب الصحيح : راجع ١٣-٣ .

٣ ـ نوع الحديث الضعيف راجع ١٣-٥ .

٤ ـ سبب الوضع راجع ١٣- ٤ .

٥ ـ علامة الوضع .

٦ ـ فترة الإسناد : الفترة بين نزول الحديث ورويه بمعرفة المحدث الأول .

وفى حالة عدم إمكان تحديد ذلك يحسب من الفترة بين تاريخ وفاةالمحدث الأول وتاريخ وفاة النبى (ص).

٧ - عدد طرق روى الحديث (التواتر) .

٨ - موضوع الحديث ، الموضوع الرئيسى ، الفرعى (الكتاب ، الباب) .

٩ - حالة النسخ : يبين ماإذا كان الحديث ناسخاً أو منسوخاً أو محايداً .

١٣-٢ رتب الحديث

تنقسم الأحاديث إلى الفئات التالية :

١ – الصحيح لذاتة : ما إتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولاعلة .

٢ - الصحيح لغيره: الحسن لذاته إذا تعددت طرقه .

٣ - الحسن لذاته : ماروا عدل خفيف الضبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة .

٤ - الحسن لغيره : الضعيف إذا تعددت طرقه على درجة يجبر بعضها بعضاً بحيث لايكون فيها كذاب ولامتهم بالكذب .

٥ - الضعيف : ماخلا من شروط الصحيح والحسن .

التوزيع التكرارى

من المناسب إعداد التوزيعات التكرارية الموضحة أدناه ، لوصف الأحاديث حسب الرتبة .

التوزيع التكرارى للأحاديث حسب الرتبة

الفئات	التكرار	٪
صحيح		
حسن		
ضعيف		
موضوع		
مجموع		١٠٠

التوزيع التكرارى المزدوج

من المناسب إعداد التوزيعات التكرارية الموضحة أدناه ، لوصف العلاقة بين الرتبة وصفات الأحاديث الأخرى .

العلاقة بين الرتبة وطرف الحديث

طرف الحديث المرتبة	قدسى	مرفوع	موقوف	مقطوع	إجمالى
صحيح					
حسن					
ضعيف					
موضوع					
إجمالى					

العلاقة بين الرتبة وكم الرواه

كم الرواه المرتبة	متواتر	مشهور	عزيز	غريب	إجمالى
صحيح					
حسن					
ضعيف					
موضوع					
إجمالى					

الأحاديث المنسوخة حسب الناسخ ورتبة الحديث

الرتبة	الناسخ	القرآن	الحديث	إجمالى
صحيح				
حسن				
ضعيف				
إجمالى				

العلاقة بين الرتبة وعلو الإسناد

الرتبـــــة	عــــــدد الإســــــناد ٣	٤	٥ ...	المجمــــــوع
صحيح				
حسن				
ضعيف				
إجمالى				

١٣ - ٣ مراتب الصحيح

يمكن تحديد أماكن وجود الأحاديث الصحيحة فى المصادر التالية :

١ - الجامع الصحيح البخارى .
٢ - صحيح مسلم .
٣ - المستدرك على الصحيحين للحاكم .
٤ - موطأ مالك .
٥ - صحيح بن خزيمة .
٦ - صحيح بن حبان .
٧ - صحيح بن السكن .
٨ - المختارة ، للمقدسى (- ٦٤٣ هـ) .
٩ - الأحاديث الصحيحة فى الكتب الأخرى .

وهناك محاولات من علماء الإسلام لتجميع الأحاديث الصحيحة ، منها :

- الجامع الصحيح مما ليس فى الصحيحين ، للوادعى .
- الأحاديث الصحيحة ، للألبانى .

والأحاديث الصحيحة ليست فى مرتبة واحدة ،وقد قام بعض العلماء بتقسيمها إلى عدة مراتب ، وفيما يلى بعض وجهات النظر فى هذا الشأن :(راجع ١٤-١٧) :

قال الحاكم (٤٠٥ هـ) فى المدخل فى أصول الحديث : والصحيح من الحديث منقسم على عشرة أقسام خمسة منها متفق عليها وخمسة منها مختلف فيها :

الأقسام المتفق عليها :

١ - إختيار البخارى ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح .

٢ - الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات إلى الصحابى وليس لهذ الصحابى إلا راو واحد .

٣ - أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة ، والتابعون ثقات إلاأنه ليس لكل واحد منهم إلاالراوى الواحد .

٤ - الأحاديث الأفراد الغرائب التى يرويها الثقات العدول تفرد بها ثقة من الثقات وليس لها طرق مخرجة فى الكتب .

٥ - أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم ولم يتواترالرواية عن آبائهم وأجدادهم إلاعنهم .

الأقسام المختلف عليها :

٦ - المراسيل : وهو قول التابعى قال النبى (ص).فهذه صحيحة عند أهل الكوفة ، وأبى حنيفه النعمان ،..

٧ - روايات المدلسين إذا لم يذكروا سماعهم فى الرواية .

٨ - خبر يرويه ثقة من الثقات عن إمام من أئمة المسلمين فيسنده ثم يرويه جماعة من الثقات فيرسلونه .

٩ ـ روايات محدث لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه . هذا القسم يحتج به عند أكثر أهل الحديث ،وأما مالك وأبو حنيفة فلا يريان الحجة به .
١٠ ـ روايات المبتدعه وأصحاب الأهواء ، هى مقبولة عند أكثر أهل الحديث إذا كانوا فيها صادقين .

سلاسل الإسناد

يمكن أن يقال أن للحديث الصحيح مراتب : (مصطلح الحديث ـ ص ٤٣) :
أولاً : ما كان مروياً بإسناد من أصح ألأسانيد،كمالك عن نافع عن بن عمر.
ثانياً : ما كان مروياً من طريق رجال هم أدنى من رجال الإسناد أعلاه، رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس .
ثالثاً : ما كان من رواية من تحققت فيهم أدنى ما يصدق عليهم وصف الثقة ، كرواية سهيل إبن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة .

ويتفق كثير من العلماء على تقسيم الحديث الصحيح إلى سبع مراتب وهى كما يلى مرتبه تنازلياً :

١ ـ ماإتفق عليه البخارى ومسلم .
٢ ـ ماإنفرد به البخارى .
٣ ـ ماإنفرد به مسلم .
٤ ـ ما كان على شرطهما ولم يخرجاه .
٥ ـ ما كان على شرط البخارى ولم يخرجه .

٦ ـ ما كان على شرط مسلم ولم يخرجه .
٧ ـ ما صح عند غيرهما من الأئمة كابن خزيمة وابن حبان مما مما لم يكن على شرطهما .

١٣-٤ الأحاديث المتواترة

منكر الحديث المتواتر يكفر بخلاف منكر حديث الآحاد ،فالعلم الحاصل بالتواتر ضروري ، وهذا قول جمهور العلماء (يرى أصحاب الشافعي أنه نظري) .

شروط الحديث المتواتر:

١ ـ **العدد الكثير** : وقد إختلف في تعيين الحد الأدنى على أقوال كثيرة،منها : ٤،٥، ١٠ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٤٠ ،٥٠، ٧٠ ، ٣٠٠ ،عدد أهل بيعة الرضوان، وكل له وجهة نظر . لكن بعض المتأخرين كالسيوطي ومن جاء بعده إعتمد عدد العشرة عدداً للمتواتر ، وعليه ألف كتبه عن المتواتر ، وكذا فعل من جاء بعده مثل الكتاني .

٢ ـ أن تكون هذه الكثره في جميع طبقات السند ، بحيث ينتفي معه إحتمال التواطؤ .

٣ ـ أن تحيل العاده تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ، أو وقوع الغلط منهم إتفاقاً من غير قصد .

٤ ـ أن يكون مستند إنتهاء السند الحس ، من مشاهده أو سماع ، كقول المحدث : سمعنا ، أخبرنا ، حدثنا ، ....وهكذا .

المذكور أعلاه: هى الشروط المتفق عليها ،وهناك شروط أخرى مختلف فيها (راجع الحديث المتواتر ص ٣١) .

عدد الأحاديث المتواترة

إختلفت الآراء :

- البعض يرى أنه غير موجود أصلاً : إبن حبان (ـ ٣٥٤ هـ) والحازمى (٥٨٤ هـ) .

- البعض يرى أنه قليل الوجود : إبن الصلاح (ـ ٦٤٢ هـ) ، النووى (ـ٦٧٦ هـ) يغلب فى الأحاديث الفعليه ، كطريقة الصلاة ، والحج ، .. .

فيما يلى الأحاديث القولية وعدد الصحابة الرواة :
الحوض (٥٠) ، المسح على الخفين (٧٠) ، رفع اليدين فى الصلاة (٥٠) ، وقد عرض الكتانى فى كتابه : نظم المتناثر من الحديث المتواتر ٣١٠ حديث متواتر ، وذكرلكل حديث عدد الصحابه الرواه ، فيما عدا بعضهم حيث إكتفى بذكرأنه متواتر،وغالباً يذكرأسماء الصحابة ، ويلاحظ أنه إقتصر على عرض التواتر فى الطبقة الأولى فقط (الصحابة) .
وقد تم تلخيص ذلك فى التوزيع التكرارى التالى :

توزيع عدد الصحابة

عدد الصحابة	عدد الأحاديث	٪
أقل من ١٠	٧٠	٢٣
١٠-٢٠	١١٦	٣٧
٢٠-٣٠	٢٤	٨

٤٠-٣٠	١١	٤
٦٦-٤٠	٤	١

(تابع) توزيع عدد الصحابة

عدد الصحابة	عدد الأحاديث	٪
١١٩	١	-
٢٠٠	١	-
لم يذكر	٨٣	٢٧
مجموع	٣١٠	١٠٠

إبن حجر : يعزى الإنطباع عن قلة الأحاديث المتواترة إلى قلة الإطلاع على كثرة الطرق ، وأحوال الرجال ، وصفاتهم المقتضية لإبعاد العادة أن يتواطأوا على الكذب أو يحصل منهم إتفاقاً .

والآراء أعلاه لاتعد حكماً نهائياً بصدد تحجيم عدد الأحاديث المتواترة : منها الكثير فى الأحاديث الفعليه ، كطريقة الصلاة ، والحج ، .. ..
كما أن الكثير من الأحاديث لم تكن قد خرجت بعد أوحققت ،(راجع تطور الأحاديث ٤-١). راجع أيضاً الأحاديث التساعية الإسناد ص٦٤ وهى صادرة فى مجموعة كتب كلها صادرة بعد عصر المقولات أعلاة .

١٣ - ٥ الأحاديث الضعيفه

الحديث الضعيف هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول (

الصحيح أو الحسن) ويمكن تقسيمه إلى أقسام كثيره بإعتبار فقد صفة من صفات القبول .

التوزيع التكرارى

من المفيد إستخدام التوزيعات التكرارية فى وصف الأحاديث الضعيفة ، ويعرض التوزيع الأول ، توزيع للأحاديث الضعيفه حسب السبب ، ويمكن تقسيم الأسباب إلى خمس أقسام رئيسية ، بإعتبار فقد صفة من صفات الصحيح (راجع تعريف الصحيح فى ١٣-١) .

توزيع الأحاديث الضعيفه حسب السبب

السبب	التكرار	٪
عدم العداله		
عدم الضبط		
عدم الإتصال		
الشذوذ		
العله		
مجموع		١٠٠

أنواع الضعيف

قام علماء الإسلام بتقسيم الأحاديث الضعيفة إلى أنواع كثيرة جداً ، باعتبار كم المفقود من الصحيح أو من شروط الصحيح ، فكل واحد له درجته من الضعف وله حكمه الخاص . و يمكن تقسيمها رياضياً إلى :

١ ـ أحاديث فاقدة لشرط واحد : وعددها رياضياً يصل إلى خمسة أنواع .
٢ ـ أحاديث فاقدة لشرطين : وعددها رياضياً يصل إلى عشرة أنواع .
٣ ـ أحاديث فاقدة لثلاثة شروط: وعددها رياضياً يصل إلى عشرة أنواع .
٤ ـ أحاديث فاقدة لأربعة شروط : وعددها رياضياً يصل إلى خمسة أنواع .
٥ ـ أحاديث فاقدة لخمسة شروط : وعددها رياضياً نوع واحد .

وذلك بإستخدام قاعدة التوافيق Combination فى علم الرياضيات،غير أن عدد أنواع الأحاديث الضعيفة يفوق ذلك بكثير ، ذلك لأن كل صفة من الصفات الخمسة يتم تقسيمها إلى عدة فئات بإعتبار أن فقدان الصفة ليس من الضرورة أن يكون كلياً بل قد يكون جزئياً .وبإعتبار التوافيق الممكنة من ذلك كله يمكن تصور عدد هائل لعدد أنواع الأحاديث الضعيفة .

وعلى سبيل المثال نأخذ شرط إتصال السند ، لنجد الأنواع التالية :
المرسل : ما رفعه إلى النبى (ص) صحابى لم يسمع منه أوتابعى .
المعلق : ماحذف أول إسناده .
المنقطع : ما حذف من سنده راو واحد أو راويان فأكثر لا على التوالى .
المعضل : ما حذف من سنده راويان فأكثر على التوالى .
المدلس : ما أخفى عيبه فى الإسناد أو فى الشيوخ .

وفيما يلى عرض لبعض التوزيعات التكرارية ، التى يمكن إستخدامها لوصف الأحاديث الضعيفة :

توزيع الأحاديث الضعيفه بسبب عدم الإتصال

النوع	التكرار	٪
المرسل		
المعلق		
المنقطع		
المعضل		
المدلس		
مجموع		١٠٠

توزيع الأحاديث الضعيفه حسب عدم الضبط

النوع	التكرار	٪
المضطرب		
المصحف		
المحرف		

المدرج		
المقلوب		
المنكر		
مجموع		١٠٠

المضطرب : ماإختلفت الرواية فيه ،فى الإسناد أو فى المتن .

المصحف : ما غير فيه النقط .

المحرف : ما غير فيه الشكل .

المدرج : إدخال الراوى كلام من عنده ، أو تغيير سياق الإسناد .

المنقلب : تبديل الراوى لفظه موضع لفظه ، أو راو محل آخر .

المنكر : الذى يرويه ضعيف مخالفا لما يرويه الثقه .

توزيع الأحاديث الضعيفه حسب فقد العداله

النوع	التكرار	٪
المتروك		
المطروح		
.		
مجموع		١٠٠

المتروك : ما يرويه متهم بالكذب ، ويكون مخالفا للقواعد المعلومه .

١٣-٦ الأحاديث المقبولة

من المناسب وصف الأحاديث المقبولـة (الصحيـح والحسـن) ، وفيمـا يلى تصور لذلك بعرض موقفها بعد قبولها :

توزيع تكرارى مزدوج

موقف الأحاديث المقبولة

المقبول	الموقف	محكم	منسوخ بالقرآن	منسوخ بالسنة	متوقف	مجموع
متواتر						
صحيح						
حسن						
مجموع						

١٣-٧ مسلمات وقواعد تحديد رتبة الحديث

فيما يلى مجموعة من المسلمات والقواعد ، فى محاولة لجمعها من مصادرها المتفرقة لتوضيح أسس وضوابط قبول وتقييم الحديث :

١ ـ إذا أسلم الكافر جاز له أن يحدث بما كان قد سمعه وقت كفره .

٢ ـ جواز تحمل الحديث قبل البلوغ مادام مميزا ، ولكن لايؤدى الحديث إلا بعد البلوغ .

٣ ـ العدل هو المسلم العاقل البالغ السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءه.

٤ ـ العدالة مطلوبة عند الأداء فقط .

٥ ـ لايتحقق التعديل إلابيبان إسم المعدّل .

٦ ـ التعديل يقبل بدون سبب .

٧ ـ الجرح لا يقبل إلا مفسرا .

٨ ـ الصحابى عدل تام الضبط .

٩ ـ لاتثبت العداله بحكم البراءه الأصليه .

١٠ ـ تثبت العدالة بأحد أمرين :

أ ـ تنصيص النقاد ،ولو بقول واحد .

ب ـ الإستفاضه فى الشهرة .

١١ ـ فى حالة تعارض الجرح مع التعديل ، يعمل بما يلى (علم فهرسة الحديث ص٤٠) :

أ ـ يقدم الجرح على التعديل ، إذا كان الجرح مفسراً ومعتداً به .

ب ـ يقدم التعديل على الجرح إذا كان الجرح غير مفسروالمعدلون أكثر.

ج ـ إذا تعادلت كفتا الميزان بين المعدلين والجارحين ، وكان كل منهما غيرمفسر، فلابد من مرجح مثل النظرفى منزلة المعدلين والجارحين

، فمن عدله البخارى مثلاً وجرحه النسائى قدم تعديل البخارى ، إلى غير ذلك من المرجحات .

١١ - الحكم على التعديل والجرح من واقع المراجع المشهود لمؤلفيها ، مثل الذهبى ، العسقلانى ،....

١٢ - توجد ستة مراتب للتعديل وستة مراتب للجرح (راجع ٧-٢) .

١٣ - حكم هذه المراتب :

أ - المراتب الثلاث الأولى يحتج بأهلها .

ب - المرتبة الرابعة و الخامسة فلا يحتج بأهلها ، ولكن يكتب حديثهم ، ويختبر ضبطهم بعرض حديثهم على أحاديث الثقات الضابطين ، فإن وافقهم إحتج بحديثهم وإلا فلا .

ج - من السادسة حتى الثامنة ، فلا يحتج بأهلها ، ولكن يكتب حديثهم للإعتبار فقط دون الإختبار .

د - أهل الأربع مراتب الأخيرةلايحتج بحديثهم،ولا يكتب ولايعتبر به.

١٤ - الرواه الذين يتوقف فى قبول روايتهم أصناف،أهمهم (السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامى ص ٩٤) :

أ - من إختلف فى تجريحه وتعديله .

ب - من ساء حفظه .

ج - من كان يأخذ عن الثقات والضعفاء ولا يتحرى .

١٥ - إختلفوا فى رواية مجهول الحال (المستور)، أى من لم تعلم عدالته ولافسقه (دراسات أصولية فى السنة النبوية ص ٢٣٢) :

الرأى الأول : لاتقبل : مذهب الشافعى وأحمد .

الرأى الثانى : تقبل : حيث يكتفى بظهور الإسلام والسلامه من الفسق ظاهراً مذهب أبوحنيفه (تأييد غير مطلق) .

الرأى الثالث : التوقف : هذا هو المختار عند إمام الحرمين الجوينى والحافظ بن حجر .

١٦ ـ يقسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف (أول من قام بذلك الترمذى (٢٦٧ هـ) .

١٧ ـ الحديث المتواتر يعادل النص القرآنى عند الكثيرين .

١٨ ـ لايشترط فى رجال المتواتر تحرى العداله والضبط .

١٩ ـ العدد ليس هو المحك فى الحكم على التواتر،فقد إختلفوا فى ذلك فى مدى يقع بين ٤ ، ٣٠٠ ، إنما المحك هو أن يكون الجمع مما يحيل العقل والعاده تواطئهم على الكذب .

٢٠ ـ إعمال النص خير من إهماله .

١٣-٨ مثال لتقييم حديث

نعرض فيما يلى مثال يوضح ملامح الخطوات الأساسية لتقييم الحديث كما ورد فى (أصول التخريج ودراسة الأسانيد) :

الحديث : " لايجوز لإمرأة عطية إلا بإذن زوجها " .

المحدث : النسائى .

وفيما يلى قائمة توضح سلسلة الإسناد ، وطريقة التحمل لكل راو ، وتقييم كل راو فى الكتب التالية :

- تقريب التهذيب : لإبن حجر العسقلانى (٨٥٢)
- الكاشف : للذهبى (٧٤٨)
- الخلاصة

محدثين آخرين للحديث :

- الإمام أحمد فى مسنده .

- أبو داود فى سننه وسكت عنه .

خلاصة البحث :

- رجال الإسناد كلهم ثقات .

- السند متصل وإن كان فيه شوب إنقطاع فى عنعنة شعيب عن جده .

- لم يظهر شذوذ أو علة فى السند أو المتن .

إذن الحديث صحيح وإنما من أدنى المراتب .

١\٠٨\١٣	مثال لتقييم	حديث				
	الرواة		العدالة والضبط			
	الراوى	النسائى				
أخبرنا	إسماعيل بن	مسعود	التهذيب			
			التقريب	ثقة		
			الكاشف	ثقة		
			الخلاصة	ثقة - صدوق		
حدثنا	خالد بن الحا	رث	التهذيب			
			التقريب	ثقة ثبت		
			الكاشف	إلية المنتهى	فى التثبت -	
			الخلاصة	ثقة ثبت -	مارأيت خير منة	
حدثنا	حسين المعلم		التهذيب			
			التقريب	ثقة ربما وهم		
			الكاشف	ثقة		
			الخلاصة	ثقة		
عن	عمرو بن	شعيب	التهذيب			
			التقريب	صدوق		
			الكاشف	حجة -	ليس حجة	
			الخلاصة	ثقة		
أن حدثة	أباة		التهذيب			
			التقريب	صدوق		
			الكاشف	صدوق		
			الخلاصة	ثقة		

١٣-٩ قائمة الحديث

القائمـة تحـوى معلومـات مختصـرة ومنظمـة . ويوضـع نظـام لــترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها وإسترجاعها وتعديلها بحيث تكـون دومـاً متفقة مع أحدث المعلومات .

تعد قا ئمة لكل حديث، وقائمة لكل سند (موضحة أدناه) ،ويتم الترقيم بحيث يرتبط الحديث بكل الأسانيد الخاصة به .

وفيما يلى البيانات التى تعرض بقائمة الحديث :

١ ـ نص الحديث: يذكر النص اللفظـى فـى حالـة وجوده ، أو يذكـر النص الأكثر شيوعا .

٢ ـ باللفظ أو بالمعنى .

٣ ـ رتبة الحديث (أعلى رتبة فى الأسانيد المختلفة) .

٤ ـ تاريخ النزول (راجع ٣-٢) .

٥ ـ الآية القرآنية المرتبطة (عدم ذكر رقم يعنى عدم وجود إرتباط) .

٦ ـ مناسبة ذكر الحديث : خطبة ، سؤال ، درس ،......

٧ ـ موضوع الحديث : عقيدة ، أخـلاق ،.... (أو الموضوعات فى حالة التعدد) .

٨ ـ طرف الحديث (قدسى ،مرفوع ، موقوف ،مقطوع) .

٩ ـ كتاب أو كتب الحديث الوارد بها الحديث .

١٠ ـ حالة النسخ : (ناسخ ، منسوخ ، محايد) مع ذكرالحديث أو الآية محل العلاقة

قائمة إسناد حديث

وتحوى البيانات التالية :

١ ـ رقم الحديث (رقم الحديث الأصلى أعلاه) .

٢ ـ نص الحديث .

٣ ـ رتبة الإسناد .

٤ ـ باللفظ أو بالمعنى .

٥ ـ كتاب الحديث .

٦ ـ عدد الرواه .

٧ ـ سلسلة الإسناد .

١٣-١٠ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف الأحاديث حسب الرتبة .

ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

فى ١٣-١ تم عرض مجموعة من التوزيعات التكرارية لوصف الأحاديث حسب الرتبة ، وفى الفصل الرابع لوصف الأحاديث الموضوعة ، وفى ١٣-٥ لوصف الأحاديث الضعيفة ، ١٣-٦ لوصف الأحاديث المقبولة ، وفى ١٣-٤ لوصف الأحاديث المتواترة .

الفصل الرابع عشر

إعادة التقييم

١٤-١ دواعى إعادة تقييم رتبة الحديث

إعادة التقييم تتطلب دراسة شاملة لكل الأحاديث ، وفق منهج ورؤية موحدة يتفق عليها حاملى راية الإسلام .

ويمكن تلخيص دواعى إعادة تقييم رتبة الحديث فيما يلى :

١ ـ تحقيق الأهداف (راجع ١٤-٠) .

٢ ـ توحيد المصطلحات .

٣ ـ توحيد والمفاهيم .

٤ ـ توحيد المسلمات والقواعد (راجع ١٤- ٨) .

٥ ـ توحيد الشروط (راجع ١٤- ٨-٢) .

٦ ـ مشاكل القياس والتقييم (راجع ١٤-٣) .

٧ ـ إستثمار المعلومات (راجع ١٤-٤) .

٨ ـ إختلاف الرأى فى القضايا (راجع ١٤-٥) .

٩ ـ تقليل أخطاء العمل بالحديث (راجع ١٤-٥-٢) .

١٠ ـ القياس الكمى الكمى لرتبة (راجع ١٤-٤) .

١١ ـ إستكمال البناء الحديثى (راجع ١٤-٢) .

١٤-٢ تحقيق الأهداف

إن تحديد الرتبة يجب أن يتم بحيث ييسر تحقيق أهداف النسق الحديثى ويمكن تصورها فيما يلى :

١ ـ تحديد درجة الظن فى ثبوت الحديث للنبى (ص) .

٢ ـ تحديد واضح لحكم كل رتبة و مدى إلتزام المسلم بالعمل بها .

٣ ـ التعامل بسهولة مع الأحاديث بالنسبة لكل المهتمين : علماء الدين ، المشرع ، القضاه ، الإنسان العادى .

٤ ـ حل مشاكل التطبيق كالتعارض .

١٤-٣ مشاكل قياس وتقييم رتبة الحديث

نعرض فيما يلى أهم المشاكل التى تواجه عملية التقييم :

١ ـ مصدر البيانات : مثلاً وصف الرجال : ثقة ، من أى المراجع نحصل عليها .

٢ ـ فى حالة تعدد المصادر وإختلاف الرأى فى وصف الراوى ، وكيف نفاضل بين المراجع المختلفة، وكيف نوفق بين آراء النقاد مع إختلاف درجة تشددهم ، وألفاظهم (راجع ١٠-٤) .

٣ ـ تحويل المواصفات اللفظية (مثلا ثقة ، صدوق ، ..) إلى قيم أورتب .

٤ ـ أساس مقبول لوضع وتخصيص أوزان للقيم أو الرتب المختلفة ، وذلك بالنسبة للعوامل المؤثرة لرتبة الحديث ، مثل : العدالة ،علو الإسناد ، . . .

٥ ـ بعد الإنتهاء من وضع القيم ، يكون المطلوب وجود أساس أو

قاعدةواضحة لإلحاق كل حديث بالفئة المناسبة (صحيح ، حسن ،ضعيف ، موضوع) .

٦ ـ الإختلاف بين شروط المحدثين للصحة وغيرها .

٧ ـ التصنيف حسب الرتب تم بعد صدور مجموعة من كتب الأحاديث ،كالموطأ مثلا.

٨ ـ الترمذى :(٢٠٠ ـ ٢٦٧) أول من قسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف .

٩ ـ تغير قواعد الجرح والتعديل :

قسم أبو محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى (٢٤٠ ـ ٣٢٧) فى مقدمة كتابه " الجرح والتعديل " كلاً من ألفاظ الجرح والتعديل إلى أربعة مراتب وبين حكم كل مرتبة منها .ثم زاد الذهبى (٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ) وبعده العراقى (٨٠٥ ـ ٨٠٦) مرتبة أعلى،وهى ماكرر فيه لفظ التوثيق ، مثل " ثقة ثقة " أو "ثقة حجة " . ثم زاد الحافظ بن حجر العسقلانى مرتبة أعلى ، وهى صيغة التفضيل ، مثل " أوثق الناس " أو " أثبت الناس " فصارت مراتب التعديل ستاً .

وكذلك زاد العلماء على إبن أبى حاتم فى مراتب الجرح مرتبتين أخريين ، فصارت مراتب الجرح ستاً أيضا .

١٠ ـ معظم المحدثين ، مالك ، أحمد ،البخارى ، مسلم ،.... لم يتاح لهم معلومات وافيه عن الرجال حيث لم تكن قواعد الجرح والتعديل قد إكتملت بعد ، ولاظهرت معظم كتب تقييم الرجال .

١١ ـ الإختلاف و عدم الدقه فى تحديد شروط المحدثين، كما أن معظمهم لم يفصح عن شروطه وتم إستخلاصها من براثن العمل بعد صدوره .

١٢ ـ نتائج العمل غير محدده تماماً ـ فى بعض الأحيان ـ وتركت كثيراً من علامات الإستفهام ، مثال ذلك : البخارى : ترك من الصحيح أغلبه ، وقوله : أحفظ ١٠٠٠٠٠ حديث صحيح ، ٢٠٠٠٠٠ حديث غير صحيح .

أين هى الأحاديث الصحيحة التى تركها ؟ ولم تركها ؟ وما درجة صحتها ، وهل هى صحيحة على شرطه .

١٣ ـ الإتفاق على المفاهيم : الصحيح ، الحسن ، الضعيف ، الموضوع .

١٤ ـ الإتفاق على المسلمات و القواعد :(راجع ١٣-٨) .

١٥ ـ مجتمع الأحاديث لم يكتمل بعد ، فهناك أحاديث لم تفحص بعد ، وهناك أحاديث تم فحصها وتركت (راجع ١٤-٢) .

١٤ ـ صحة الحكم على الحديث وتقييمه يتوقف بدرجة كبيره على إستكمال مجتمع الأحاديث ، لضرورة ذلك على التحديدات التاليه :

أ ـ تحديد ما إذاكان الحديث منسوخا من عدمه .

ب ـ بعض الأحاديث يتوقف تقييمها على تقوية تستمد من طرق أخرى.

ج ـ إعتبار الشواهد والمتابعه .

د ـ إعتبار الحديث متواترا أو من الآحاد .

١٤-٤ إستثمار المعلومات المستجدة

الإستفادة من المعلومات الشاملة الكاملة والتى أصبحت كذلك بفضل التقارب الشديد بين الأقطار بخلاف ما كان فى الماضى، وبفضل البحث العلمى المستمر ، وجهود تحقيق التراث. كل هذا يولد جديداً لم يكن متاحاً للسابقين عليها .

التقييمات السابقة للمحدثين تمت فى مراحل مبكرة ،وفى أوقات مختلفة،

ومع كل جديد من معلومات ومفاهيم وقواعد تتطلب إعادة التقييم ، مثال ذلـك : الذهبى : ٤٠٠ راو تكلم فيهم وهم موثقون .

١٤-٥ إختلاف الرأى فى القضايا

قضايا كثيرة مازالت مطروحة ، وصلت إلى حد الجمع بين الرأى و نقيضه مما يتعارض مع أى منطق . ويعنى ذلك الحاجة الماسة لمراجعة المصادر ، والوسائل والتفسيرات ،واستكمالها وتصحيحها.(راجع ١٤-٢). ومن هذه القضايا (راجع : بيان للناس من الأزهر الشريف) :

١ فوائد البنوك

٢ نقل الأعضاء (من حى _ من متوفى)

٣ الإرتداد عن الإسلام

٤ الحسبة

٥ الختان

٦ ترجمة القرآن

٧ الإجهاض

٨ التشريح

٩ عمل المرأة

١٠ الحجاب

١١ الزواج العرفى

١٢ الموسيقى والغناء

١٣ الذكاة والضرائب

١٤ الشورى

١٥ حقوق الإنسان
١٦ شرب الدخان أو بيعه
١٧ الحجاب
١٨ العمل فى البنوك
١٩ حلق اللحية
٢٠ تنظيم النسل

وقد يكون الخلاف راجعاً إلى التعارض بين بعض الأحاديث ، وإذا كانت كلها صحيحة قد يصعب الترجيح ،ولكن بتوفير القياس الكمى لرتبة الحديث يمكن ترجيح الحديث الأعلى درجة ، ونتجنب إختلاف الرأى فى القضايا المختلفة .

١٤-٦ توحيد المفاهيم

من المناسب توحيد المفاهيم المستخدمة ، فالبعض يستخدم الكلمات بمعانى تختلف عن الآخرين ، وفيما يلى بعض الأمثلة التى توضح ذلك :

١ ـ الضعيف عند الإمام أحمد هو قسيم الصحيح ، فإن أول من قسم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف هو أبو عيسى الترمذى (٢٦٧ هـ) ولهذا قيل : الضعيف عند أحمد يساوى الحسن عند الترمذى ومن جاء بعده (حجية السنة ص ١٨٧) .

٢ ـ معنى الصحيح يختلف من محدث لآخر نظراً لإختلاف شروطهم .

٣ ـ ألفاظ الجرح والتعديل تختلف بين المحدثين والنقاد،قبل الرازى(٣٢٧ هـ) لم يكن هناك إتفاق على ألفاظ الجرح والتعديل ومعانيها . وقد قسم الرازى فى مقدمة كتابه " الجرح والتعديل " كلاً من ألفاظ الجرح والتعديل إلى أربعة

مراتب وبين حكم كل مرتبة منها . ثم زاد الذهبى (٧٤٨ هـ) وبعده العراقى (٨٠٦ هـ) مرتبة أعلى ، وهى ماكرر فيه لفظ التوثيق ، مثل " ثقة ثقة " أو "ثقة حجة " . ثم زاد الحافظ بن حجر العسقلانى مرتبة أعلى ، وهى صيغة التفضيل ، مثل " أوثق الناس " أو " أثبت الناس " فصارت مراتب التعديل ستاً .

وكذلك زاد العلماء على إبن أبى حاتم فى مراتب الجرح مرتبتين أخريين ، فصارت مراتب الجرح ستاً أيضا .

٤ ـ إختلاف الأقوال فى عدالة الرواة وجرحهم بين المتقدمين والمتأخرين (راجع مختصر الطبقات ص (ج)) .

١٤-٧ توحيد الشروط

بذل الأئمة المحدثون جهداً كبيراً فى سبيل تقديم أعمالهم بالصورة التى نراها الآن ، واستكمالاً لهذه الجهود والتوفيق بينها ، من المناسب توحيد شروط الصحة والتصنيف بدلاً من القواعد والشروط الإنفرادية لكل محدث (راجع ٩-٢) .

ـ من المناسب توحيد العوامل والقرائن المؤثرة فى رتبة الحديث .

ـ من المناسب توحيد الصيغة التىتستخدم للربط بين هذه الشروط والقرائن للتوصل إلى رتبة الحديث .

كل ذلك مهم فى حد ذاته لتوفير مزيد من الموضوعية فى رتبة الحديث وكذا لإمكان المراجعة والتتبع و الإستدراك والتعديل و التصحيح فى حالة الخطأ وكذا عند ظهور معلومات جديدة (راجع ١٤-٨) .

١٤-٨ تقليل أخطاء العمل بالحديث

لقد إتبع رواد الحديث مبادئ علمية متطورة ، ويحسب لهم السبق فى ذلك فعند الإحتجاج بالحديث كان ينظر فى أمر تطبيقه باعتبار الموازنة بين قدرالضرر المحتمل من تطبيقه ،والتساهل فى الشروط فى أحاديث الترهيب والترغيب ، والتشدد فى أحاديث الأحكام .

وأياً كان الأمر سواء فى مرحلة تقييم الحديث أو العمل به فإن ذلك مبدأهام أصبح أساساً لنظرية القرارات فى القرن العشرين ، وبالتحديد فى النظرية الإحصائية لإختبارات الفروض ، فيما يتعلق بأخطاء إتخاذ القرار ويمكن توضيح ذلك فيما يلى :

أخطاء إتخاذ القرار

يواجه متخذ القرار فى أى موقع بأربع حالات يصدرالقرار منها ، منها حالتان يكون فيهما القرار خطأ وحالتان يكون فيهما القرار صحيح .

وفى نسق الحديث النبوى ، يعد المحدث وهو يقيم الحديث ، صانع القرار ، وكنتيجة لبحثه عليه إتخاذ القرار ، ويمكن تصور ذلك كما يلى :

بإعتبارأن الفرض المطلوب إختباره هو : الحديث صحيح

القرار	الحقيقة	الحديث صحيح	غير صحيح
الحديث غير صحيح		خطأ الرفض	قرار صحيح
الحديث صحيح		قرار صحيح	خطأ القبول

ويلاحظ أن متخذ القرار يمكن أن يقع فى أى من الخطأين :
خطأ الرفض : إعتبار الحديث غير صحيح (بينما هو فى الحقيقة صحيح).
خطأ القبول: إعتبار الحديث صحيح (بينما هو فى الحقيقة غير صحيح).

ولاشك أن هناك أضرار تقع من جراء إرتكاب أى من الخطأين ، وعلى متخذ القرار المفاضله .
لاشك أن صانع القرار يسعى إلى تقليل الأخطاء التى يتعرض لها من كلا النوعين . ويمكن تصور موقفين لمتخذ القرار :
الأولى : زيادة كمية القرائن المطلوبة لصحة الحديث ، بمعنى التشدد فى شروط الصحة ، وفى هذه الحالة يزيد إحتمال خطأ الرفض ويقل إحتمال خطأ القبول .
الثانية : تقليل كمية القرائن المطلوبة لصحة الحديث ، بمعنى عدم التشدد فى شروط الصحة ، وفى هذه الحالة يزيد إحتمال خطأ القبول ويقل إحتمال خطأ الرفض .
ومن الواضح أن الموقف الأول يتوافق مع أحاديث الأحكام والموقف الثانى يناسب أحاديث الترغيب والترهيب .

١٤-٩ إستكمال البناء الحديثى

البناء الحديثى غير مكتمل مائة فى المائة ، فهناك الذى مايزال على هيئة مخطوط ولم يحقق أو ينشر بعد ، وهناك أحاديث مفقودة ، أولم يبت بعد فى تقييمها ، وهناك أحاديث تم فحصها وتركت ، مثال ذلك : البخارى :

ترك من الصحيح أغلبه ، وقوله : أحفظ ١٠٠٠٠٠ حديث صحيح ، ٢٠٠٠٠٠ حديث غير صحيح .
أين هى الأحاديث الصحيحة التى تركها ؟ ولم تركها ؟ وما درجة صحتها ، وهل هى صحيحة على شرطه .
كما أن تتبع كل الطرق للوصول إلى الحديث عمل لم يستوفى بعد بالكامل .
إن كمال هذا البناء ضرورى لمعرفته فى حد ذاته ، وهو ضرورى نظراً للعلاقات الموثرة القائمة بين الأحاديث . إن تتبع كل ذلك يعد أساسياً نظراً لما يلى :

١ - إعتبار الحديث متواتراً .
٢ - تقوية الحديث من معرفة شواهده وتوابعه .
٣ – تضعيف الحديث بالكشف عن العلل القادحة كالإنقطاع والإرسال والتدليس .
٤ - التعارض والترجيح .
٥ - النسخ .

ومن المعلوم أن كل علاقة من هذه العلاقات لها تأثيرها فى تقييم الحديث وبالتالى فى العمل به أوالتعامل معه ، بمعرفة الجموع المهتمة : الدعاة ، المشرع، الحكام ، القضاة ، المصلحين ، العلماء ، الباحثين ، الإنسان العادى

- من حق هذه الجموع أن تجد البناء الحديثى كاملاً وواضحاً ،ومستحدثاً ، منظماً ، ومفسراً .
- من حق الإنسان العادى ، أن يعرف دينه من أيسر الطرق ، للعمل به،من حقه أن يعلم بالحديث بإشارة محددة المعنى " حديث صحيح " ، لاأن يقرن بعبارات لايفهمها إلا المتخصصون ، مثل " متفق عليه " ، " رواه مالك " ،

" رواه البخارى" ، " حديث متواتر " ، " رواه بن ماجه " ....
ـ لا شك أن كل مصطلح منها له معنى يختلف عن الآخر الإنسان العادى يريد أن يعرف ماإذا كان الحديث صحيحاً بصفة عامة ، أم غير ذلك ، وهل يعمل به أم لا يعمل ، وأين مكان الأحاديث الصحيحة .

١٤-١٠ القياس الكمى لرتبة الحديث

رتبة الحديث مفهوم تطورعبرالزمن ، ويمكن تصوره كما يلى :

١ ـ فى البداية كان الحديث يتداول بين الناس بدون ذكر أية إشاره إلى صفاته .

٢ ـ يمكن إعتبارالإمام البخارى(٢٥٦ هـ) أول من صنف الحديث حسب الرتبة ، بجامعه الصحيح ،على أساس وجود فئتين: صحيح ، غير صحيح ، و بدقة أكثر فإن نتيجة عمله ومقولاته تسفر عن وجود ثلاث فئات لرتبة الحديث : صحيح ضمنه جامعه الصحيح ، صحيح متروك ، ضعيف (راجع ٥-٤) .

٣ ـ الترمذى (٢٦٧هـ) أول من قسم الحديث إلى (صحيح ، حسن ، ضعيف) .

٤ ـ تطور الأمر بعد ذلك لتقسيم رتبة الحديث إلى الفئات (صحيح لذاته ـ صحيح لغيره ـ حسن لذاته ـ حسن لغيره ـ ضعيف ـ موضوع) .

٥ ـ محاولات متعددة لمزيد من التقسيم منها :

ـ تقسيم الأحاديث الصحيحة حسب درجة الصحة (راجع ١٣-٣) .

ـ تقسيم الأحاديث الضعيفة إلى عدد كبير من الفئات (راجع ١٣-٥) .

كل هذه المحاولات تمت لملائمة الظروف المتغيرة وحتى يمكن تحقيق أهداف الحديث . ويلاحظ أن التطور كان فى إتجاه زيادة عدد الفئات أو القيم التى يوصف بها الحديث . و مع ذلك فإن هذا القياس الترتيبى Ordinal بفئاته المحدودة لم يمنع ظهور العديد من المشاكل (را جع ١٤-٥) .

وأرى قياس رتبة الحديث على المستوى الكمى Quantitative (راجع مقدمة الفصل الأول) وذلك بإعطاء درجة كمية لكل حديث ،بجانب تقسيم الأحاديث إلى المجموعات : صحيح ، حسن ، .... (أنظر الإجراءات فى ١٤-١٨)

.

ويحقق ذلك العديد من المزايا :

١ - إمكان إثبات الترجيح بين الأحاديث المتعارضة . ويفيد ذلك فى حالة وجود تعارض ،بحيث يمكن ترجيح الحديث الأكبر درجة بما يسمح بحل مشكلة التعارض وإختلاف الرأى فى الكثير من القضايا ، (راجع ١٤-٥)إذ أن إعطاء رتب رقمية ، يكون عددها كبير فالقياس الترتيبى الحالى يجمع عدد كبير من الأحاديث فى فئة واحدة ، وفى حالة التعارض تظهر المشكلة ،ولا نستطيع ترجيح واحد على آخر بإعتبار أن كلاهما فى فئة واحدة ولكن فى حالة القياس الكمى ، فإن الحديث ذو الدرجة الأكبر يكون هو الأولى بالتطبيق ، وبالتالى لا تظهر الإختلافات فى معالجة القضايا(راجع ١٤-٥).

٢ - إن إعطاء قيم كمية لكل بند من بنود تقييم الحديث ،يسمح بإستيعاب الآراء المتباينة ، وأخذها فى الإعتبار (تعطى أوزان أكبر للرأى الأفضل فى صالح الرتبة) ،مثال ذلك :

فى الأداء ، تقبل رواية الصبى غير المميزعند البعض (الإمام أحمد تقبل إذا بلغ عشر سنوات) .

٣ - إمكان تطبيق القواعد المنطقية التى وضعها علماء الإسلام ، مثلاً :

من شروط العمل بالحديث الضعيف أن يكون الضعف غير شديد ،إن القيـاس الكمى ييسر تطبيق مثل تلك القواعد ، وذلك بتحديد رقم معين يعد حداً فاصلاً .

٤ ـ وضع الأفكاروالقرائن المتعددة موضع التنفيذ فى الحكم والتقييم للحديث.

٥ ـ من القياس الكمى لرتبة الحديث ، يمكن تقسيمها إلى مجموعات : صحيح ، حسن ، ضعيف ، وذلك بوضع حدود ملائمة لذلك يتفق عليها العلماء .

١٤-١١ إجراءات القياس الكمى

يمكن عرض خطوات القياس الكمى لرتبة الحديث فيما يلى :

١ ـ تحديد العوامل المؤثرة فى رتبة الحديث (المتغيرات المستقلة) .

٢ ـ تحديد الوزن المناسب لكل عامل .

٣ ـ توفير صيغة أو دالة للتقييم (الشروط أو القواعد ، راجـع ٩-٢) والتـى بتطبيقها على المتغيرات المستقلة نصـل إلـى رتبـة المتغير التـابع المطلـوب قياسه .

١٤-١١-١ قواعد التقييم

١ ـ القياس الكمى هنا محله أحاديث الآحاد ، فالحديث المتواتـر قطعىالثبـوت و يفيد العلم الضرورى .

٢ ـ قياس الرتبة يتم لكل إسناد على حدى،أى نصل أولاً إلـى " رتبـة الإسـناد ".

٣ - " رتبة الحديث " يمكن إعتبارها واحد مما يلى حسبما يقرره علماء الإسلام :

أ - أعلى رتبة إسناد بين مجموعة الأسانيد الخاصة بالحديث .

ب - إستناداً إلى مبدأ تقوية الأسانيد لبعضها البعض ، يمكن أخذ أعلى درجة فى كل عامل على حدى ، ومنها يتم حساب رتبة الحديث .

ج - أى أساس آخر يكون أكثر ملائمة .

٤ - العوامل المؤثرة فى رتبة الحديث يضعها العلماء المسلمين ، وقد تم عرض معظمها أدناه .

٥ - الأوزان فى النموذج تعبرعن الأهمية النسبية ، وهذه توضع بمعرفة العلماء المسلمين ، سواء تعلقت بالعوامل ذاتها أو لقيم الفئات فى كل عامل . وعلى سبيل المثال يمكن إعطاء درجة من واحد إلى خمسة أو من واحدإلى عشرة لكل فئة .

وفيما يلى نوضح هذه الإجراءات :

١٤-١١-٢ محددات رتبة الحديث

نعرض فيما يلى العوامل(أوالمتغيرات أو البنود) المؤثرة فى تحديد رتبة الحديث كل عامل من هذه العوامل يتضمن عدة فئات ، مثلاً إتصال السند ،يتضمن الفئات: اللقيا ، المعاصرة ،عدم المعاصرة . تعطى كل فئة قيمة أو درجة ،هذه القيم إفتراضية ويضعها علماءالإسلام كقيمة لكل فئة أو حالة حسب وزنها وأهميتها النسبية .

يراعى أن تخصص الأرقام الكبيرة فى صالح الرتبة ،فمثلاً تخصص القيم تنازلياً للحالات : اللقيا ، المعاصرة ،عدم المعاصرة ، ولتكن القيم ١٠ ، ٧ ، ١ على الترتيب .

العوامل

١ ـ طريقة تحمل الصحابى (راجع ٦-٧) .

٢ ـ تحقق شروط تحمل الراوى(لكل ـ أو متوسط) .

٣ ـ طريقة تحمل الراوى (لكل ـ أو متوسط) .

٤ ـ تحقق شروط أداء الراوى(لكل ـ أو متوسط) .

٥ ـ العدالة : لكل راو أو متوسط درجة رجال السند .

٦ ـ الضبط : لكل راو أو متوسط درجة رجال السند .

٧ ـ الإتصال : اللقيا ، المعاصرة ،عدم المعاصرة لكل راو أو متوسط درجة رجال السند .

٨ ـ درجة علو الإسناد .

٩ ـ طرف الحديث (قدسى ، مرفوع، موقوف ، مقطوع) .

١٠ ـ صفة الروايه ، باللفظ أم بالمعنى .

١١ ـ موقف الحديث من القرآن (مؤكد ، مبين ، مستحدث ، معارض) .

١٢ ـ مدى تطبيق الحديث فى عصر النبى .

١٣ ـ موائمة التركيب اللغوى للحديث للغة الحديث النبوى (راجع ١٢-١)

١٤ ـ نسبة الإختيار (راجع ١٧-٠) وفقا للنسب التالية :

- سلسلة الإسناد (أصح الأسانيد ،...
- أعلى درجة لكتب الحديث الراوية للحديث .
- عدد كتب الحديث الراوية للحديث .

- عدد الشواهد .
- عدد التوابع .
- درجة تفقه الراوى (كل أو متوسط) .
- درجة مخالفة عمل أهل المدينة .

شروط رد الحديث :

- مخالفة القرآن .
- مخالفة حديث متواتر .
- مخالفة حديث ناسخ .
- مخالفة حديث أعلى درجه .
- العلة فى السند .
- الشذوذ فى السند .
- العلة فى المتن .
- الشذوذ فى المتن .

١٤-١١-٣ صيغة التقييم

نرى إستخدام صيغة المتوسط الحسابى المرجح (راجع ١-٣-٥) للدرجات المعيارية (راجع ١-٣-١٠) .

$$\text{رتبة الحديث} = \frac{\text{مج } س_ر \; و_ر}{\text{مج } و_ر}$$

حيث ر = ١،٢، . . . ،ك

ك = عدد المتغيرات أو البنود وهو يختلف حسب الإسناد أو الحديث .

سر ـ درجة البند (ر)

و ر ـ الوزن المخصص للبند أو المتغير س ر

وبصورة أكثر دقة لكن أكثر تعقيداً ، يمكن إستخدام نفس الصيغة ، ولكن بدلاً من استخدام درجة البند سر نستخدم الدرجة المعيارية للبند س'ر والتى تحسب من الصيغة :

$$\text{س'ر} = \frac{\text{سر} - \bar{\text{س}}\text{ر}}{\sigma\,\text{ر}}$$

حيث :

س'ر = الدرجة المعيارية للبند (سر)

س̄ر ـ المتوسط الحسابى للبند س ر

σ ر ـ الإنحراف المعيارى للبند سر

وبذلك تصبح صيغة رتبة الحديث :

$$\text{رتبة الحديث} = \frac{\text{مج س'ر و ر}}{\text{مج و ر}}$$

ملاحظات :

١ ـ الأوزان أعلاه (و ر) ترجيحية تتناسب مع المتغير وأهميته ويضعها علماء الإسلام كقيمة لكل متغير أو بند حسب وزنه وأهميته النسبية .

٢ ـ يمكن تحويل الدرجة لتصبح رتبة الحديث درجة من مائة أو من ألف .

١٤-١٢ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من الأساليب الإحصائية فى قياس وتقييم وتصنيف الأحاديث :

- فى ١٤-١٨ القياس الكمى لرتبة الحديث
- فى ١٤-١٢-١ إختصار متغيرات الحديث
- فى ١٤-١٢-٢ تصنيف الأحاديث
- فى ١٤-١٢-٣ وصف شروط صحة الحديث

١٤-١٢-١ إختصار متغيرات الحديث

فى حالات كثيرة يكون عدد المتغيرات كبيراً مع وجود إرتباطات قوية بينها ، يكون من المفيد إختصار هذا العدد لسهولة التعامل معها ، أىالتعامل مع عدد أقل من المتغيرات (وتسمى عوامل) . هذا ما يحققه التحليل العاملى Factor analysis ، ويمكن تفهم ذلك إذا ما علمنا أن رتبة الحديث النبوى تتأثر بعدد كبير من المتغيرات منها :

$س_1$ عددالرواة

$س_2$ عدد الإسناد

$س_3$ التكرار بكتب الحديث

$س_4$ درجة المحدث

$س_5$ عدالة الإسناد (متوسط رتبة عدالة رجال الإسناد)

$س_6$ طرف الحديث

$س_7$ رتبة كتب الحديث (متوسط رتبة كتب الحديث الراوية)

$س_8$ رتبة الحديث بالكتب(متوسط رتبة الحديث بكتب الحديث)

س٩ رتبة الراوى الأول (الصحابى)

ولاشك أن هذه المتغيرات ترتبط ببعضها بدرجة كبيرة ، ويكون من الأنسب إختزالها لعدد أقل من العوامل ،تيسيرا لمزيد من البحث والوصف والتحليل.

١٤-١٢-٢ تصنيف الأحاديث

يمكن إستخدام أسلوب التحليل العنقودى Cluster analysis وهو يهدف إلى فرز عدة أشياء فى مجموعات Groups or Clusters بحيث تكون كل مجموعة متجانسة فيما بينها تبعاً لمعيارمعين .

وعلى سبيل المثال يمكن تطبيق هذا الأسلوب لفرزمجموعة أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام أوأكثر . وذلك يمكن إعتباره تصنيفاً لمسند الإمام أحمد بن حنبل حسب رتبة الحديث : صحيح ،حسن ، ضعيف ، مثلاً ، ومن المعلوم أن مثل هذا التصنيف تم تقنينه بعد الإمام أحمد .

١٤-١٢-٣ وصف شروط صحة الحديث

أسلوب تحليل التمايز Discrimination analysis يستخدم للتمييز بين عدد من الوحدات ، وتخصيصها فى عدد من المجموعات بحيث يكون التباين(الإختلاف) بين المجموعات أكبر مايمكن ،وداخل المجموعات أقل ما يمكن.

تطبيق : من المعلوم أن الإمام مالك فى " الموطأ " ضمنه ألف حديث من عشرة الآف حديث تقريباً . يمكن تطبيق تحليل التمايز بإعتبار وجود مجموعتين من الأحاديث : الصحيحة وعددها ألف ، والمتروكة وهى الباقى ، وبذلك يمكن وصف شرط مالك للصحة ، كما يمكن تقييم أحاديث أخرى تحرى صحتها على هذا الشرط .

كما يمدنا الأسلوب بتقييم درجة كل حديث .

الجزء الخامس

تدوين الحديث

يمكن تصور ثلاثة مراحل لتدوين الحديث :

١ - حفظ الحديث .

٢ - جمع الحديث .

٣ - تصنيف الحديث .

الفصل الخامس عشر

حفظ الحديث

١٥-١ مصدر الأحاديث

المقصود هنا الحفظ فى الصدور بمعرفة فئة من الصحابة ،وهذه المرحلة لها اهمية خاصة لما يلى :

١ - تمثل المصدر الأولى لكل الأحاديث التى بين أيدينا الآن .

٢ - بمقارنة عددالأحاديث المحفوظة بعدد الأحاديث المسندة للصحابى والتى وصلتنا من الصحابى :

- فى حالة زيادتها فإن ذلك يعنى :

أ ـ توفير دليل علىوجود هذه الأحاديث التى وصلتنا زمن الرسول (ص) وفىذلك رد كافىعلى من يشكك فىالأحاديث وخاصةمن المستشرقين (راجع فصل ١٩) .

ب ـ وجود أحاديث مفقودة يتعين البحث عنها ، فمثلا يحدثنا التراث أن أبو بكر الصديق (رض) جمع ٥٠٠ حديث ثم أحرقها بينما عدد الأحاديث المسندة له تبلغ ١٤٢ (راجع ٦-٣-٤-١)، ويعنى ذلك وجود٣٥٨ حديثاًعن أبوبكر(رض)تعد مفقوده ويتعين البحث عنها.

٣ ـ تمثل المصدر الأولى لكل الأحاديث التى لم تصل إلى الآن ، وهنا يمكن تحرى السبب فى ذلك ، فقد يكون بسبب وفاة الصحابى مبكراً قبل بدء وقت جمع الحديث ، . . (راجع ٦-٣-٥) .

ويلزم وصف وتحليل هذه الفترة بما يلقى عليها الضوء الكافى .

١٥-٢ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف حفظ الحديث ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وفيما يلى بعض التوزيعات التكرارية التى يمكن إعدادها لوصف هذه المرحلة .

توزيع حفظة الصدور:حصر الحفاظ وعدد الأحاديث التى حفظها كل واحد منهم ويمكن إستخلاص ذلك من كتب التراث ويعد البيان التالى :

توزيع حفظة الصدور

الصحابى	عدد الأحاديث
.	
.	
.	
مجموع	

التوزيع التكرارى

يوضح تقسيماً للحفاظ حسب عدد الأحاديث المحفوظة والتكرار(عدد الحفاظ) بكل مجموعة :

توزيع حفظة الصدور

عدد الأحاديث المحفوظة	عدد الحفاظ
أقل من ١٠٠	
١٠٠- ٢٠٠	
٢٠٠- ٣٠٠	
٣٠٠ - ٥٠٠	
٥٠٠ - ١٠٠٠	

(تابع) توزيع حفظة الصدور

عدد الأحاديث المحفوظة	عدد الحفاظ
١٠٠٠ -٢٠٠٠	
٢٠٠٠ فأكثر	
مجموع	

الفصل السادس عشر

جمع الأحاديث

١٦-١ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف مرحلةجمع الحديث ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة . وفيما يلى بعض التوزيعات التكراريةالتى يمكن إعدادها لوصف هذه المرحلة .

- توزيع سلوك الصحابه المهتمين بالحديث فىعصر الرسول (ص) :

توزيع سلوك الصحابه فى تدوين الحديث

الفئات	التكرار	٪
الحفظ فى القلب		
المراسله بالخطابات		
التسجيل فى صحف		
التسجيل فى ألواح		
أخرى		
مجموع		

- من المناسب إعداد توزيع تكراري يصف البلادالتي تم جمع الأحاديث منها:

توزيع الأحاديث حسب مكان جمعها

البلد	التكرار	٪
المدينة		
البصرة		
الكوفة		
مصر		
.		
.		
مجموع		١٠٠

الفصل السابع عشر

تصنيف الحديث

١٧-١ المتغيرات

المتغيرهو وحدة التحليل الإحصائى ، والبحث العلمى (راجع مقدمة الفصل الأول) .

إن حصر المتغيرات وتعريفها وتحديد قيمها ومستوى قياسها هو الأساس لاستخدام كافة الأساليب البحثية والإحصائية .

وفيما يلى مجموعة من المتغيرات المناسبة لهذا الفصل ونرى أهميتها لوصف الحديث النبوى بصفة خاصة وللتاريخ الإسلامى بصفة عامة :

ملحوظه : هناك متغيرات أخرى متعددة تخص الحديث ، مذكورة مع بداية كل فصل .

١ - نوع الكتاب :

أ - كتب الحديث : كافة كتب علم الأحاديث، فيشمل كتب الأحاديث ،وغيرها من تصنيف وتجميع وزوائد ورجال ، . . .

ب - كتب الأحاديث : الكتب التى تقدم أحاديث جديدة .

ج - الصحيح : الكتب التى تقدم الصحيح فقط ، مثل صحيح البخارى ، صحيح مسلم ، . . . .

د - الزوائد : تشمل الأحاديث الزائدة عن الأحاديث الموجودة فى كتب أخرى.

هـ ـ المستخرج : يقوم المصنف بتخريج أحاديث كتاب بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب ، فيجتمع معه فى شيخه أومن فوقه .

و ـ المسانيد : ماجمع فيه مسند كل صحابى على حده صحيحاً أو ضعيفاً .

ز ـ الجوامع : الجامع كتاب يوجد فيه كل أنواع (موضوعات) الحديث .

ح ـ السنن : الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية ، وتشتمل على الأحاديث المرفوعة فقط .

ط ـ المصنفات : الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية،وتشتمل على الأحاديث المرفوعة والوقوفة والمقطوعة .

ى ـ الأحكام : تشمل أحاديث الأحكام فقط ،الموطآت ،الفهارس ، المعاجم ، الأطراف ، المجاميع، الرجال ، الجرح والتعديل ، . . . .

٢ ـ **هيئة الكتاب** : مخطوط ، كتاب ، منشور ، مفقود .

٣ ـ **عدد الرواة بالكتاب** .

٤ ـ **عدد الصحابة الرواه** .

٥ ـ **علو الإسناد للكتاب** : متوسط علو الإسناد للأحاديث الواردة بالكتاب .

٦ ـ **تاريخ الإصدار** .

٧ ـ **تاريخ وفاة المؤلف** .

٨ ـ **عدد الأسانيد** .

٩ ـ **عدد الأحاديث** .

١٠ ـ **عدد الأحاديث بالمكرر** .

١١ ـ **عدد الأحاديث الصحيحة** .

١٢ ـ **عدد الأحاديث الصحيحة بالمكرر** .

١٣ ـ **عدد الأحاديث الضعيفة** .

١٤ ـ **عدد الأحاديث الضعيفة بالمكرر** .

١٥ ـ **عدد الأحاديث الموضوعة** .

١٦ - عدد الأحاديث الموضوعة بالمكرر .

١٧ - حجم مجتمع الأحاديث المفحوصة : عددالأحاديث التى إنتقى منها المؤلف أحاديث الكتاب .

١٨ - نسبة الإختيار : ويمكن إعتبارها معبرة عن درجة إعتقاده فى صحة مجتمع الأحاديث المتاح ، ويمكن حسابها من الصيغة التالية :

$$\text{نسبة الإختيار} = \frac{\text{عدد الأحاديث بالكتاب}}{\text{حجم مجتمع الأحاديث المفحوصة}} \times ١٠٠$$

١٩ - رتبة الكتاب .

٢٠ - المجموعات : مجموعات مختارة من بعض الكتب :

الصحاح : الكتب الحاوية لأحاديث صحيحة .

الصحيحين : البخارى ومسلم .

الكتب الثلاثة : البخارى ومسلم والترمذى .

الكتب الأربعة : البخارى ، مسلم ، الترمذى ، أبوداود .

كتب الأئمة الأربعة : أبوحنيفة ،الشافعى ،مالك ، إبن حنبل .

الكتب الخمسة : البخارى ، مسلم ، الترمذى ، أبوداود ، النسائى .

الكتب الستة : البخارى ، مسلم ، الترمذى ، أبوداود ، النسائى، إبن ماجه .

الكتب التسعة : الكتب الستة ، وموطأ مالك ، ومسند أحمد والدارمى .

الكتب الأربعة عشر: الكتب التسعة ، مسند الطيالسى ،زيد ، سيرة إبن هشام ، مغازى الواقدى ، طبقات إبن سعد .

الكتب السبعة عشر: الكتب التسعة ،صحيح بن خزيمة ، وصحيح بن حبان ،

ومستدرك الحاكم، ومسند أبى يعلى ، والبزار ، ومعاجم
الطبرانى الثلاثة .

المسانيد الثمانية : الطيالسى،الحميدى،مسددبن مسرهد،محمد بن يحي العدنى
،أبى بكربن أبى شيبة،أحمد بن منيع،عبدبن حميد،الحارث.

المسانيد العشرة : المسانيدالثمانية،ومسندأبى يعلى الموصلى،ومسندإسحق بن
راهويه .

١٧-٢ طبقات كتب الأحاديث

من المناسب إعداد مجموعة التوزيعات التكرارية حسب الموضح أدناه:

توزيع كتب الأحاديث حسب الطبقة

الطبقة	التكرار	٪
الأولى		
الثانية		
الثالثة		
.		
.		
مجموع		١٠٠

كتب الطبقه الأولى (كتب الصحيح) :

العلاقة بين الكتاب ورتبة الحديث

الكتاب الرتبه	صحيح	ضعيف	موضوع	مجموع
البخارى				
مسلم				
مالك				
إبن حبان				
إبن خزيمه				
الحاكم				
مجموع				

كتب الطبقه الثانية :

العلاقه بين الكتاب ورتبة الحديث

الكتاب الرتبه	صحيح	ضعيف	موضوع	مجموع
أبو داوود				
الترمذى				

(تابع)   العلاقة بين الكتاب ورتبة الحديث

الكتاب	الرتبه	صحيح	ضعيف	موضوع	مجموع
النسائى					
مسند أحمد					
مجموع					

كتب الطبقه الثالثة :

العلاقة بين الكتاب ورتبة الحديث

الكتاب	الرتبة	صحيح	ضعيف	موضوع	مجموع
مسند أبى يعلى					
مسند الطيالسى					
كتب البيهقى					
الطبرانى					
مصنف عبد الرزاق					
مجموع					

كتب الطبقة الرابعة :

العلاقه بين الكتاب ورتبه الحديث

الكتاب	الرتبة	صحيح	ضعيف	موضوع	مجموع
.					
.					
.					
.					
مجموع					

٣-١٧ رجال كتب الأحاديث

كتب الطبقه الأولى (كتب الصحيح) :

العلاقة بين الكتاب ورتبة الرواه

الكتاب	رتبة الراوى	ثقه	صدوق	ضعيف	مجموع
البخارى					
مسلم					
مالك					

(تابع) العلاقة بين الكتاب ورتبة الرواه

الكتاب	رتبة الراوى	ثقه	صدوق	ضعيف	مجموع
إبن حبان					
إبن خزيمه					
الحاكم					
مجموع					

وهكذا لباقى الطبقات .

١٧-٤ الزوائد

الزوائد هى كتب تحوى الأحاديث الزائدة عن الأحاديث الموجودة فى كتب أخرى .

الأهمية :

١ ـ عرض الأحاديث الزائدة فى كتاب معين أو مجموعة من الكتب عن الأحاديث الموجودة فى كتاب أومجموعة من الكتب الأخرى .

٢ ـ تتبع تطور ظهور الأحاديث وكشفها على المجتمع (راجع ٥-١) .

٣ ـ تتبع أسباب تأخر ظهورها ، وقد يؤدى ذلك إلى الكشف عن حقائق هامة كالوضع .

٤ - دراسة إرتباط تاريخ ظهور الحديث وموضوعه أو أهميته للظروف الجارية .

كتب الزوائد الشائعة

---

١ - زوائد مسند أحمد (٢٤١هـ) على الكتب الستة (غاية المقصد فى زوائد أحمد) .

٢ - مصباح الزجاجة فى زوائد بن ماجه ،لأبى العباس أحمد بن محمد بوصيرى (٨٤٠ هـ) وهو كتاب يشتمل على زوائد سنن بن ماجه(٢٧٣هـ) على الكتب الخمسه .

٣ - زوائد مسند الحارث (٢٨٢هـ) على الكتب الستة .

٤ - إتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة ، للبوصيرى أيضاً وهو زوائد [مسند أبى داود الطيالسى – مسند الحميدى – مسند مسدد بن مسرهد - مسند محمد بن يحي العدنى - مسندإسحق بن راهويه – مسند أبى بكر بن أبى شيبة - مسند أحمد بن منيع - مسند عبد بن حميد - مسند الحارث إبن محمد بن أبى اسامة - مسند أبى يعلى الموصلى] على الكتب الستة .

٥ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (- ٨٥٢ هـ) وهى زوائد المسانيد العشرة السابقة ماعدا مسند أبى يعلى الموصلى ، ومسند إسحق بن راهوية على الكتب الستة ومسند أحمد ، إلا انة تتبع ما فات الهيثمى فى " مجمع الزوائد " من زوائد أبى يعلى ، كما ذكر زوائد تصف مسند أسحق بن راهويه الذى حصل عليه .

٦ - موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان (٣٥٤هـ) ، وهو كتاب يشتمل على زوائد صحيح بن حبان على صحيح البخارى ومسلم . بلغ عددها ٢٦٤٧ (يشمل المكرر) وهى مرتبة على كتب الفقه .

٧ ـ زوائد معاجم الطبرانى (٣٦٠) على الكتب الستة .

٨ ـ زوائد أبى يعلى(٣٠٧) على الكتب الستة .

٩ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.للحافظ على بن أبى بكرالهيثمى (٨٠٧ هـ) ،وهى زوائد [مسند أحمد ـ مسند أبى يعلى الموصلى ـ مسند إبى بكرالبزار ـ معاجم الطبرانى (٣٦٠هـ) الثلاثة ، الكبير والأوسط والصغير] على الكتب الستة .

١٠ ـ فوائد المنتقى لزوائد البيهقى ، للبوصيرى أيضا ، وهو زوائد سنن البيهقى (٤٥٨هـ) الكبرى على الكتب الستة .

التوزيع التكرارى :

من المناسب عرض توزيع الزوائد لكل من الكتب الموضحة أعلاه حسب الصفات المختلفة للحديث ، وفيما يلى على سبيل المثال توزيع حسب رتبة الزوائد

زوائد . . . . حسب رتبة الحديث

الرتبة	التكرار	٪
صحيح		
حسن		
ضعيف		
موضوع		
مجموع		١٠٠

التوزيع التكرارى المزدوج :

من المناسب إعداد التوزيع التالى لوصف أعداد الأحاديث الزائدة فى كتاب عن مجموعة معينة من الكتب :

توزيع الزوائد

فى كتاب	عن	الكتب الخمسة	الكتب الستة	. . . .	مجموع
البخارى					
مسلم					
إبن ماجة					
.					
.					
.					
مجموع					

١٧ -٥ المستخرجات

نعرض فيما يلى بعض الأساليب الإحصائية الملائمة لوصف كتب المستخرجات :

التوزيع التكرارى المزدوج :

من المناسب إعداد توزيع تكرارى مزدوج يعرض العلاقة بين عدد الإسناد فى كتاب من كتب الأحاديث والمستخرج عليه ، مثال ذلك : مستخرج الإسماعيلى على البخارى .

عدد الإسناد فى مستخرج الإسماعيلى على البخارى

الإسماعيلى البخارى	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع
٢								
٣								
٤								
٥								
٧								
مجموع								

ومن المناسب حساب المؤشرات التالية :

١ - المتوسطات : المتوسط الحسابى - الوسيط - المنوال ، لكل من المتغيران وهماعددالإسنادعند البخارىوعددالإسنادعندالإسماعيلى .

٢ - التشتت: الإنحراف المعيارى - دليل الإختلاف الكيفىلكل من المتغيران.

٣ ـ معامل الإرتباط : معامل بيرسون ـ معامل جاما .

١٧-٦ قائمة كتاب الحديث

القائمة تحوى معلومات مختصرة ومنظمة . ويوضع نظام لترتيب وترقيم القوائم بحيث يسهل حفظها وإسترجاعها وتعديلها بحيث تكون دوماً متفقة مع أحدث المعلومات .

الرقم المسلسل
الرقم الكودى
العنوان :
المؤلف (المحدث)
تاريخ التأليف
تاريخ النشر
مجتمع الأحاديث محل الفحص
عدد الأحاديث المذكوره
تصنيفها حسب الرتبه
الزوائد على الكتب السابقه
تصنيف الزوائد

١٧-٧ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف كتب الحديث وتصنيف الأحاديث . ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة،وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وفى هـذا الفصـل تـم عـرض العديـد مـن التوزيعـات التكراريـة علـى سـبيل وصف الكتب والمصنفات : طبقـات كتـب الحديـث (١٧-٢) ، رجـال كتـب الحديث (١٧-٣) ، الزوائد (١٧-٤) ، المسـتخرجات (١٧-٥) ،ونظـراً لأهمية الكتب الستة فقد تم تخصيص مساحة كبيرة لوصفها ،توزيع الأحـاديث حسب الموضوع (١٢-٣) ،وحسب طرف الحديث فى (١٧-٨) ، وحسـب طبقات الرواة وعدالتهم (١٠-٧) .

وكذا وصف الكتب التسعة فى (١٢-٣) ،(١٧-٨) .

وفيما يلى بعض الإيضاحات الأخرى :

توزيع كتب الحديث

موضوع الكتاب	الهيئة	منشور	مخطوط	مفقود	مجموع
مسند					
صحيح					
ضعيف					
موضوع					
علل					
.					
.					
.					
مجموع					

إنتقادات الصحيحين :

إنتقد بعض الحفاظ على صاحبى الصحيحين أحاديث نزلت عن درجة ما إلتزماه تبلغ ٢١٠ حديث إشتركا فى ٣٢ منها وإنفرد البخـارى ب٧٨ وإنفرد مسلم بمائة .

ويمكن عرض ذلك فى التوزيع التكرارى التالى :

الأحاديث المنتقده فى الصحيحين

الكتب	التكرار
الكتابين	٣٢
البخارى	٧٨
مسلم	١٠٠
مجموع	٢١٠

ومن ذلك يمكن عرض التوزيع التكرارى المزدوج التالى :

الرتبة	الكتاب	البخارى	مسلم
صحيح		٢٤٩٢	٣٨٦٨
منتقد		١١٠	١٣٢
مجموع		٢٦٠٢	٤٠٠٠

ويمكن عرض هذه الأرقام كنسب مئويه كما يلى

الرتبة	الكتاب	البخارى٪	مسلم٪
صحيح		٩٦	٩٧
منتقد		٤	٣
مجموع		١٠٠	١٠٠

ويشير ذلك إلى تقارب كبير فى نسبة الأحاديث الصحيحه بين الكتابين .

١٧-٨ أحاديث الكتب الستة والتسعة

نعرض فيم يلى بعض التوزيعات التكرارية على سبيل وصف الكتب الستة والكتب التسعة (البيانات كما وردت فى برنامج كمبيوتر " موسوعة الحديث الشريف " للشركة العالمية) :

- توزيع أحاديث الكتب حسب (ثقات - غير ثقات) .
- توزيع أحاديث الكتب حسب طرف الحديث .

ملحوظة : مصطلح " المختصر " تعنى أحاديث المصدر بعد حذف الآثار المقطوعة والموقوفة وأيضاً بعد حذف مكررات متون الأحاديث .

		١\٠٨\١٧	أحاديث	الكتب	الستة
	الثقات	غير الثقات	مجموع	المكرر	مجموع
البخارى	١٩٠٨	٤٥٤	٢٣٦٢	٤٦٤٦	٧٠٠٨
مسلم	٢٠٧٣	٧٧٣	٢٨٤٦	٢٥١٦	٥٣٦٢
الترمذى	١٣٤٧	٢٠٢٠	٣٣٦٧	٥٢٤	٣٨٩١
النسائى	١٣٦٠	١١٥٥	٢٥١٥	٣١٤٧	٥٦٦٢
داود	١٦٦٣	٢١٢١	٣٧٨٤	٨٠٦	٤٥٩٠
ماجه	١١٦٣	٢٨١٥	٣٩٧٨	٣٥٤	٤٣٣٢
	٩٥١٤	٩٣٣٨	١٨٨٥٢	١١٩٩٣	٣٠٨٤٥
المصدر :	برنامج	كمبيوتر الحديث	الشريف	(العالمية)	

٢\٠٨\١٧		أحاديث	الكتب	التسعة			
	الثقات	غير الثقات	مجموع	المكرر	مجموع	المختصر	المختصر
							ثقات
البخارى	١٩٠٨	٤٥٤	٢٣٦٢	٤٦٤٦	٧٠٠٨	١٥٣٨	١٢٤٤
مسلم	٢٠٧٣	٧٧٣	٢٨٤٦	٢٥١٦	٥٣٦٢	٢٥٨٠	١٨١٢
الترمذى	١٣٤٧	٢٠٢٠	٣٣٦٧	٥٢٤	٣٨٩١	٢٥٤٩	٩٥٨
النسائى	١٣٦٠	١١٥٥	٢٥١٥	٣١٤٧	٥٦٦٢	٢٣٥٨	١٢٧٠
داود	١٦٦٣	٢١٢١	٣٧٨٤	٨٠٦	٤٥٩٠	٣٣٧٥	١٤٧٥
ماجه	١١٦٣	٢٨١٥	٣٩٧٨	٣٥٤	٤٣٣٢	٣٨٥٨	١١٢١
أحمد	٣٤٦٣	٥٨٧٦	٩٣٣٩	١٧٠٢٤	٢٦٣٦٣	٧٢٧٥	٢٦٥٨
مالك	٦١٤	١٣١	٧٤٥	٨٤٩	١٥٩٤	٦٨٢	٥٦٠
الدارمى	٧٥٢	٩١٦	١٦٦٨	١٦٩٩	٣٣٦٧	١٦٠٠	٧١٧
	١٤٣٤٣	١٦٢٦١	٣٠٦٠٤	٣١٥٦٥	٦٢١٦٩	٢٥٨١٥	١١٨١٥

٣٦٠٨\١٧					
أحاديث	الكتب	الستة	حسب	طرف	الحديث
الكتاب	قدسي	مرفوعه	موقوفه	مقطوعه	مجموع
البخارى	١٣١	٦٤٠٩	٤٦١	٧	٨٣١٨
مسلم	٨٠	٥١٩٣	٨٧	٢	٦٣٠٧
الترمذى	٥٥	٣٧٣٦	٨٤	١٦	٤٢٠٠
النسائى	٢٥	٥٣٥٤	٢١٤	٦٩	٦٥٠٨
داود	١٥	٤٣٣٢	١٦٣	٨٠	٤٩٦٨
ماجه	٢٦	٤٢٢٣	٨٢	١	٤٦٧٧
	٣٣٢	٢٩٢٤٧	١٠٩١	١٧٥	٣٤٩٧٨
المصدر :	برنامج	كمبيوتر	الحديث	الشريف	(العالمية)

٤\٠٨\١٧		أحاديث	الكتب	التسعة	حسب	طرف	الحديث
الكتاب	قدسى	متواتره	مرفوعه	موقوفه	مقطوعه	مجموع	مجموع بدون المتواتر
البخارى	١٣١	١٣١٠	٦٤٠٩	٤٦١	٧	٨٣١٨	٧٠٠٨
مسلم	٨٠	٩٤٥	٥١٩٣	٨٧	٢	٦٣٠٧	٥٣٦٢
الترمذى	٥٥	٣٠٩	٣٧٣٦	٨٤	١٦	٤٢٠٠	٣٨٩١
النسائى	٢٥	٨٤٦	٥٣٥٤	٢١٤	٦٩	٦٥٠٨	٥٦٦٢
داود	١٥	٣٧٨	٤٣٣٢	١٦٣	٨٠	٤٩٦٨	٤٥٩٠
ماجه	٢٦	٣٤٥	٤٢٢٣	٨٢	١	٤٦٧٧	٤٣٣٢
أحمد	٤٣٢	٣٦٥٥	٢٥٥٨٩	٣١٣	٢٩	٣٠٠١٨	٢٦٣٦٣
مالك	١	١٦٧	٧٣٦	٥٩٩	٢٤٨	١٧٦١	١٥٩٤
الدارمى	٢٣	٢٣٨	١٩٨٣	٥٧١	٧٩٠	٣٦٠٥	٣٣٦٧
	٧٨٨	٨١٩٣	٥٧٥٥٥	٢٥٧٤	١٢٤٢	٧٠٣٦٢	٦٢١٦٩
المصدر :	برنامج	كمبيوتر	الحديث	الشريف	(العالمية)		

الفصل الثامن عشر

المذاهب الإسلامية

موقف المذاهب الإسلامية من الحديث النبوى يمكن وصفه بصورة أكثر إيضاحاً من خلال الأساليب الإحصائية . ونعرض فيما يلى تصوراً لذلك فى الأمور التالية :

١ ـ إنكار الأحاديث .
٢ ـ ثبوت الأحاديث .
٣ ـ حكم الحديث .
٤ ـ تطبيق الحديث .
٥ ـ الحديث والتشريع الوضعى .

١٨-١ إنكار الأحاديث

التوزيع التالى لعرض موقف الفرق الإسلامية من حيث إنكارها لبعض الأحاديث (راجع موقف الجماعة الإسلامية من الحديث النبوى) :

نوع الحديث	عدد الفرق	٪
صفات الله عز وجل		
فضائل أهل البيت		
فضائل الصحابة		
المروى من غير الفقهاء من الصحابة		
أخبار الآحاد		
الحديث كله		
مجموع		

ويكون من المناسب عـرض مواقف المذاهب المختلفة بشـأن إنكـار بعض الأحاديث في بيان كالتالى :

إنكـــار الأحـــاديث فـــى المذاهـــب المختلـــف

نوع الحديث	المذهب الحنفى	الشافعى	المالكى	الحنبلى	الشـيعة	المعتزلـة
صفات الله عز وجل						
فضائل أهل البيت						
فضائل الصحابة						

(تـــابع) إنكـــار الأحـــاديث فـــى المذاهـــب المختلـــف

نوع الحديث	المذهب الحنفى	الشافعى	المالكى	الحنبلى	الشيعة	المعتزلة
المروى من غير الفقهاء من الصحابة						
آخبار الآحاد						
الحديث كله						
مجموع						

١٨-٢ ثبوت الحديث

(حجية السنة ص ٢٤٥) ،حجية حديث الرسول (ص) تعنى وجوب العمل بمقتضاه ، وهذا ثابت وواضح من آيات القرآن الكريم لاخلاف فى ذلك .
ونقصد بثبوت الحديث أنه صادر من الرسول(ص) وذلك إذا كان مروياً بطرق الرواية المعتمدة ، وقد إختلف العلماء فى ذلك إختلافاً كبيراً :

- فمنهم من قال : ليس هناك طريق يفيدنا ثبوت ذلك : لا علماً ولا ظناً ، لا بالتواتر ولا بالآحاد . ومن هنا أنكروا العمل بالحديث .
- ومنهم من قال : إنما يثبت بالتواتر فقط ، ورد الآحاد . وقد إختلف العلماء فى شروط التواتر المقبولة : الخبر المتواتر هو ما أخبر به فى جميع طبقاته جمع يؤمن تواطئهم على الكذب ، وقد إختلفوا فى أقل عدد الجمع ،والمعتمد أن المدار على حصول الأمن ، وأن العدد الذى يحصل به ذلك يختلف

بإختلاف الأ حوال .

- ومنهم من أثبته بكل منهما وقد إختلف العلماء فى شروط الآحاد المقبولة :

الحنفيه : يشترطون أن لايخالف رواية ، وأن لايكون فيما تعم فيه البلوى ، وأن لايعارض القياس .

المالكية : أن لا يخالف عمل أهل المدينه .

الشافعية : أن لا يكون مرسلاً .

الخوارج : يقتصرون على أحاديث من يتولونـه من الصحابـة ، فالأحـاديث عندهم هى ما خرجت للناس قبل الفتنة . أما بعدها فإنهم نابذوا الجمهور كلـه ، وعادوه لإتباعهم أئمة الجور على زعمهم : فلم يكونوا أهلاً لثقتهم .

بعض الشيعة : كانوا يثقون بالحديث متى جاءت روايته عن طريق أئمتهـم ، أو ممن هو على نحلتهم ، ويدعون ما وراء ذلك ، لأن من لم يوال علياً ليس أهلاً لتلك الثقة ، إلى غير ذلك من الإختلافات .

قرائن الصدق فى خبر الواحد : قرائن الصدق فى خـبر الواحـد (موقـف الجماعة الإسلامية من الحديث النبوى ص ٩٣) :

١ - أن يكون صحيح الإسناد .

٢ - وتلقته الأمة بالقبول .

٣ - والتزم مؤلف الكتاب الذى ورد فيه بالصحة .

٤ - ووافقته الأمة على إلتزامه بها .

٥ - وتناوله العلماء شرحاً،وتعليقاً،وحلاً لغرائبه،وضبطاً لرجاله،وبالإختصـار نظروا إليه بعين الإعتبار .

٦ - عملت به الأمة .

وسائل إثبات السنة

الوسيلة	عدد المذاهب	%
لا توجد وسيلة		
التواتر العملى		
عمل أهل المدينة		
عمل الخلفاء الراشدين		
أخبار الآحاد		
مجموع		

ويكون من المناسب عرض مواقف المذاهب المختلفة بشأن وسائل ثبوت الحديث فى بيان كالتالى :

مدى إفادة الحديث للعلم فى المذاهب المختلفة

الوسيلة	المذهب الحنفى	الشافعى	المالكى	الحنبلى	الشيعة	المعتزلة	...
لا توجد وسيلة							
التواتر العملى							

(تـــابع) مـــدى إفـــادة الحديـــث للعلـــم فـــى المذاهـــب المختلفـــة

الوسيلة	المذهب	الحنفى	الشافعى	المالكى	الحنبلى	الشيعة	المعتزلة ...
عمل أهل المدينة							
عمل الخلفاء الراشدين							
أخبار الآحاد							
مجموع							

١٨-٣ حكم الحديث

١٨-٣-١ إفادة الحديث للعلم

١٨-٣-١-١ الحديث المتواتر

ذهب جمهور العلماء إلى أن الخبر المتواتر يفيد العلم ، ويجب تصديقه ، وإن لم يدل عليه دليل آخر ، سواء كان موجوداً فى الماضى أو فىالحال .
وقيل إن كان خبراً عن موجود فى الحال أفاد العلم ، وإن كان عن كائن ماض فلا يفيده .
وقالت السمنية : لايفيد المتواترالعلم مطلقاً ،حيث أن العلم محصور فى نظرهم فى الحواس* .

* دراسات أصولية فى السنة النبوية ص ١٥١ .

إن حصر السمنية العلم فى الحواس باطل فإن مدارك اليقين خمسة هى :

١ ـ الأوليات : وهى العقليات المحضة التى قضى العقل بمجرده بها من غير إستعانة بحس وتخيل ، كعلم إنسان بوجود نفسه ، واستحالة إجماع الضدين ، وأن القديم ليس بحادث .

٢ ـ المشاهدات الباطنة : كعلم الإنسان بجوع نفسه وعطشه ، وسائرأحواله الباطنة التى يدركها من ليس له الحواس الخمس،فليست حسية، ولاهى عقلية ، إذ تدركها البهيمة والصبى .

٣ ـ المحسوسات الظاهرة : وهى المدركة بالحواس الخمس وهى البصر ، السمع ، والذوق ، والشم ، واللمس ، فالمدرك بواحد منها يقينى كقولنا : الثلج أبيض ، والقمر مستدير .

٤ ـ التجريبيات : ويعبر عنها بإطراد العادة : ككون النار محرقة ، والخبز مشبع ، والماء مرو ، والخمر مسكر ، والحجر هاو . وهى يقينية عند من جربها ،وليست هذه محسوسة فإن الحس شاهد حجراً يهوى بعينه ، أما أن كل حجر هاو فقضية عامة لم يشاهدها .

٥ ـ المتواترات : كالعلم بوجود مكة والمدينة ، وليس هو بمحسوس ، إنما للحس أن يسمع صوت المخبر بوجود مكة والمدينة ـ مثلاً ـ أما الحكم بصدق المخبر فذلك إلىالعقل .

العلم الحاصل بالتواتر

يرى جمهور العلماء أنه علم ضروري* ، بينما يرىالبعض أنه علم نظرى (أصحاب الشافعى) .

---

* دراسات أصولية فى السنة النبوية .

العلم نوعان :

الأول : قديم ، وهوعلم الله عز وجل ، ولايوصف ذلك العلم بأنه ضـروري ولامكتسب .

الثاني : محدث ، وهوعلم الخلق ، وهو نوعان :

١ - علـم ضروري: وهـوالـذي لايحتاج إلـى نظر واستـدلال ، كالعلـم الحاصل عن الحواس الخمس .

٢ - نظري أو مكتسب: وهوالعلم الذي يحتاج إلى نظر وفكرواستدلال.

التوزيع التكراري

يعد توزيع تكراري يعـرض رأي المذاهب المختلفـة فـي مـدى إفـادة الحديث المتواتر للعلم .ومن المناسب أيضاً إعداد ذلك التوزيـع لعـرض رأي علماء الإسلام :

مدى إفادة الحديث المتواتر للعلم

الرأى	التكرار	٪
لايفيد العلم مطلقاً		
يفيد العلم النظرى		
يفيد العلم الضرورى		
مجموع		١٠٠

١٨-٣-١-٢ خبر الآحاد

توجد ثلاثة آراء بشأن مدى إفادة حديث الآحاد للعلم :

الرأى الأول : يفيد الظن مطلقاً ، وهذا قول أكثر العلماء .

الرأى الثانى : يفيد العلم ، وهذا رأى بعض المحدثين (الإمام أحمد) وبعض الظاهرية ، وانتصر له إبن القيم .

الرأى الثالث : يفيد العلم إذا إنضمت إليه قرينة،هذا قول البعض ، وإختاره الرازى ، والأمدى ، وإبن الحاجب وإبن السبكى ، والحافظ بن حجر .

التوزيع التكرارى

يعد توزيع تكرارى يعرض رأى المذاهب المختلفة فى مدى إفادة

حديث الآحاد للعلم . ومن المناسب أيضاً إعداد ذلك التوزيع لعرض رأى علماء الإسلام .

مدى إفادة حديث الآحاد للعلم

الرأى	التكرار	٪
يفيد الظن مطلقاً		
يفيد العلم إذا إنضمت إليه قرينة		
يفيد العلم الضرورى		
مجموع		١٠٠

التوزيع التكرارىالمزدوج

يعد توزيع تكرارى مزدوج يعرض العلاقة بين نوع الحديث ورأى المذاهب المختلفة فى مدى إفادتها للعلم . ومن المناسب أيضاً إعداد ذلك التوزيع لعرض رأى علماء الإسلام :

مدى إفادة الحديث للعلم

الرأى نوع الحديث	متواتر	آحاد	مجموع
يفيد الظن			
يفيد العلم النظرى			

يفيد العلم الضرورى

مجموع

مدى إفادة الحديث للعلم فى المذاهب المختلفة

الحنفى الشافعى المالكى الحنبلى الشيعة المعتزلة ....

الحديث المتواتر

لايفيد العلم مطلقاً

يفيد العلم النظرى

يفيد العلم الضرورى

فى المذاهب المختلفة

حديث الآحاد

لايفيد العلم مطلقاً

يفيد العلم النظرى

يفيد العلم الضرورى

٨-٣-٢ العمل بالحديث

(أبو رية ٢٤٨)

الخبر المتواتر يجب الأخذ به من غير توقف فى العقائد .

خبر الآحاد يؤخذ به فى العبادات والمعاملات ، ولايؤخذ به فى العقائد .

وقال الجمهور : إن أخبار الآحاد لاتفيد العلم قطعاً ولو كانت مخرجة فى البخارى ومسلم وإن تلقي الأمة لهما بالقبول إنما يفيد العمل بما فيهما بناءاً على أن الأمة مأمورة بالأخذ بكل خبر يغلب على الظن صدقه .

ولايفيد أن ما فيهما ثابت فى نفس الأمر قطعاً . كالقاضى فإنه مأمور بالحكم بشهادة من كان عدلاً فى الظاهر ،وكونه مأموراً بذلك لايدل على أن شهادة العدل لابد أن تكون مطابقة للواقع وثابتة فى نفس الأمر.(توجيه النظر ١٢٦) أى أن تلقي الأمة للصحيحين بالقبول إنما أفادنا وجوب العمل بما فيهما ، ولايلزم من إجماع الأمة على العمل بما فيهما إجماعهم على أنه مقطوع بأنه كلام النبى (ص) .

- وأخبار الآحاد التى فى غير الصحيحين لايعمل به حتى ينظر وتوجد فيه شروط الصحيح . أى أنه يفترق الصحيحان وغيرهما من الكتب فى كون ما فيهما صحيح لايحتاج إلى النظر فيه بل يجب العمل به مطلقاً .

- خبر الواحد الذى إحتفت به قرائن يقدم عند التعارض على الخبر المجرد عن القرائن عدم العمل بالخبر .

- منكر الحديث المتواتر يكفر بخلاف منكر حديث الآحاد .

التوزيع التكرارى المزدوج

يعد توزيع تكرارى مزدوج يعرض العلاقة بين نوع الحديث و رأى المذاهب المختلفة فى وجوب العمل بالخبر .ومن المناسب أيضاً إعداد ذلك التوزيع لعرض رأى علماء الإسلام .

مدى وجوب العمل بالحديث

الرأى	نوع الحديث	متواتر	آحاد	مجموع
يعمل به عموماً				
يعمل به فى العقائد				
يعمل به فى العبادات				
يعمل به فى المعاملات				
يعمل به فى الأمور الأخرى				

(تابع) مدى وجوب العمل بالحديث

الرأى	نوع الحديث	متواتر	آحاد	مجموع
يعمل بما جاء فى الصحيحين				
لايعمل به				
مجموع				

ويكون من المناسب عرض مواقف المذاهب المختلفة بشأن وجوب العمل بالحديث فى بيان كالتالى :

	الحنفى	الشافعى	المالكى	الحنبلى	الشيعة	المعتزلة
الحديث المتواتر						
يعمل به عموما						
يعمل به فى العقائد						
يعمل به فى العبادات						
يعمل به فى المعاملات						
يعمل به فى الأمور الأخرى						
يعمل بما جاء فى الصحيحين						
لايعمل به						
حديث الآحاد						
يعمل به عموما						
يعمل به فى العقائد						
يعمل به فى العبادات						
يعمل به فى المعاملات						
يعمل به فى الأمور الأخرى						
يعمل بما جاء فى الصحيحين						
لايعمل به						

١٨-٤ تطبيق الحديث

من المفيد تحديد مدى تطبيق الحديث ، وللملائمة يمكن تقسيم الأحـاديث إلى المجموعات التاليه :

١ ـ **الأحاديث المقننة** : ويقصد بها تلك التى تحولت إلى قوانين وضعية .

٢ ـ **الأحاديث الفعالة** : هى الأحاديث التى يتم تطبيقهـا بصـورة مباشـرة أى لايناظرها نص قانونى سواء كان ذلك فى المحاكم (حالة عدم وجود نـص)أو غيرها كالمساجد .

٣ ـ **الأحاديث الراكدة** : نعرفها بأنها الأحـاديث التـى لاتسـتخدم حاليـاً ، لعدم مناسبة الزمان ، أو لعدم إمكان التنفيذ ، أو التى مضـى أكـثر مـن مائـة عـام عليها دون تطبيق .

٤ ـ **الأحاديث الغير ملموسه** : ونعرفها بأنها الأحاديث التى تستخدم بصـوره غير ملموسه للغير ، بمعنى عدم إمكان تتبع تطبيقها كالزكاه ، والتعبد ،....

التوزيع التكرارى

لتوضيـح الموقـف مـن تطبيـق الأحـاديث يكـون مـن المناسـب توزيـع الأحاديث حسب الفئات الموضحة أعلاه ، وإعداد لتوزيع التكرارى التالى :

توزيع الأحاديث حسب الموقف من التطبيق

الفئة	التكرار	٪
الأحاديث المقننة		
الأحاديث الفعالة		
الأحاديث الراكدة		
الأحاديث الغير ملموسة		
مجموع		١٠٠

١٨-٥ الحديث و القانون

مدى تطبيق أحكام الحديث متغير هام من المفيد وصفه في المجتمعات المختلفه ،وعبر العصور.ويعد ذلك أيضاً ـ آخذاً فى الحسبان القرآن الكريم ـ وصفاً للتشريع الإسلامى من جهة أخرى توضح مدى شموله وتغطيته لجوانب الحياة فى المجتمعات المختلفة و عبر العصور .

ونعرض فيما يلى مجموعة من التوزيعات التكراريه ، يمكن إستخدامها فى هذا المجال ، لتوضيح مدى الإتفاق والإختلاف بين التشريع الوضعى وأحكام الحديث (المقصود الحديث الصحيح) .

توزيع الأحكام الوضعيه

المجموعة	التكرار	٪
أحكام محل إتفاق مع الحديث		
أحكام محل إختلاف مع الحديث		
أحكام وضعية لم ترد فى الحديث		
أحكام الحديث غير الوارده فى التشريع		
مجموع		١٠٠

أحكام التشريع الوضعى محل الإتفاق

القانون	التكرار	٪
القانون الدولى		
القانون الدستورى		
القانون الإدارى		
القانون المالى		
القانون الجنائى		
القانون المدنى		

(تابع) أحكام التشريع الوضعى محل الإتفاق

القانون	التكرار	٪
القانون التجارى		
قانون الأحوال الشخصية		
قوانين أخرى		
إجمالى		١٠٠

أحكام القانون الوضعى محل الإختلاف

القانون	التكرار	٪
القانون الدولى		
القانون الدستورى		
القانون الإدارى		
القانون المالى		
القانون الجنائى		
القانون المدنى		
القانون التجارى		

(تابع) أحكام القانون الوضعى محل الإختلاف

القانون	التكرار	٪
قانون الأحوال الشخصية		
قوانين أخرى		
إجمالى		١٠٠

أحكام وضعية لم ترد فى الحديث

القانون	التكرار	٪
القانون الدولى		
القانون الدستورى		
القانون الإدارى		
القانون المالى		
القانون الجنائى		
القانون المدنى		
القانون التجارى		

قانون الأحوال الشخصية

قوانين أخرى

إجمالى	١٠٠

أحكام الحديث غير الواردة في القانون الوضعى

الموضوع	التكرار	٪
الأسرة		
المعاملات بين الناس		
الكفر والفجور		
أخرى		
إجمالى	١٠٠	

١٨-٦ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف موقف المذاهب الإسلامية من الحديث النبوى ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة .

وقد تم عرض مجموعه من التوزيعات التكرارية لوصف الموقف بالنسبةإلى إنكار الحديث (١٨-١) ، وثبوت الحديث (١٨-٢) ، وحكم الحديث(١٨-٣) ، تطبيق الحديث (١٨-٤) ،١٨-٥) .

الفصل التاسع عشر

المستشرقون

أقوال وآراء المستشرقين تحوى بعض من المواقف الهجومية والتشكيك فى الأحاديث وقد لقيت هذه الأقوال ردوداً كافية ومقنعة من العلماء المسلمين (راجع : مناهج المستشرقين فى الدراسات العربية الإسلامية ،والإستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضارى) .

وعلى أى حال يمكن إستخدام الأساليب الإحصائية ، لتقديم مزيد من الأدلة مساهمة فى الرد على هذه المقولات .

١٩-١ الإدعاءات

نعرض فيما يلى بعض الإدعاءات ، وقد تزعمها كل من جولد تسيهر وشاخت :

أولاً : زيادة الإعتماد على الآثار

شاخت أن أحد مظاهر مقاومة السنة النبوية عن المدارس الفقهية القديمة هو الإعتماد على الآثار لا على الأحاديث النبوية ..... (مناهج المستشرقين ص ٨٦) .

وذلك بالإعتبار للبيانات التالية :

طرف الحديث	موطأ مالك ١٧٩ هـ	آثار أبو يوسف ١٨٢	موطأ الشيبانى ١٨٩	آثار الشيبانى ١٨٩
الأحاديث النبوية	٨٢٢	١٨٩	٤٢٩	١٣١
آثار الصحابة	٦١٣	٣٧٢	٦٢٨	٢٨٤
آثار التابعين	٢٨٥	٥٤٩	١١٢	٥٥٠

إن مقولة شاخت بأنه " كلما زادت نسبة عدد الآثار فـى الكتب المؤلفـة كـان ذلـك دليـلاً علـى زيـادة الإعتمـاد عليهـا علـى حسـاب الأحـاديث " هـذا ليـس بالضرورة ، ونوضح ذلك فيما يلى :

١ - إن بدء ظهور الآثار ، شئ طبيعى لإمكان التعامل مع مستجدات الحياة ، فى الحالات التى لم يستدل على حكم لها فى القرآن والسنة ، وليـس المعنـى الذى يدعيه شاخت ، بإعتبار أن ذلك التطور على حساب الأحاديث النبوية .

وعلى أى حال ، فإن متابعة تطور الأدلة الشرعية توضح أن الآثار لم تظهر بمفردها ، بل إستجدت أدلة متعددة لمواجهة القضايا المستجده :

- ففى عصر النبى (ص) كان الإعتماد فقط على القرآن والسنة .
- فى عصر الصحابة ، أضيف إلى ذلك(فى حالة عدم وجود حكم فى القرآن والسنة) الإجماع والقياس والإستحسان .
- فى عصر التابعين ،أضيف إلى ذلك (فى حالة عدم وجود حكم فى القرآن والسنة) الإستصلاح ،سد الذرائع ،العرف ،قول الصحابى ، شـرع مـن قبلنـا الإستصحاب .

٢ ـ النسبة هنا لا توفر الدليل خاصة وأن نسبة الآثار وإن زادت مع آثار أبو يوسف (١٨٢هـ) فهى نقصت مع موطأ الشيبانى (١٨٩ هـ) ، مما يعنى عدم وجود إتجاه عام للزيادة .

٣ ـ الإختبار العلمى المناسب فى مثل هذه الحالات ، هو حساب معامل الإرتباط بين طرف الحديث والزمن فهو يعطى رقم واحد يصف قوة الإرتباط بين المتغيرين وإتجاه العلاقة بينهما . وقد تم تحليل بيانات هذا الجدول إحصائياً (تم دمج موطأوآثار الشيبانى للملائمة) باستخدام برنامج الكمبيوتر الإحصائى SPSS .

وباعتبار طبيعة المتغيران فقد تم إستخدام معاملات الإرتباط الخاصة بالبيانات الترتيبية ordinal من الجدول أعلاه ، وكانت النتائج كما يلى : بحساب معامل إرتباط جاما وجد أنه يساوى ٠,٢٣٨ وهذا يعنى أن الإرتباط طردى ضعيف بين طرف الحديث والزمن .

٤ ـ ولتأكيد أن إدعاء شاخت غير صحيح ، أنه إعتمد على مجموعه جزئية لاتمثل المؤلفات فى الحديث (راجع ٥-١) ، ولنعرض هنا أهم هذه المجموعة .

الجدول التالى يعرض مجموعات الحديث الأساسية ، وهى مرتبة حسب تاريخ وفاة المحدث ، وقد تم تصنيف أحاديث كل منهم إلى أحاديث نبوية ، آثار الصحابة ، آثار التابعين .

المحدث	سنة الوفاة	أحاديث نبوية	آثار الصحابة	آثار التابعين

مالك	179	822	613	285
%		47	36	17
أبويوسف	182	189	372	549
%		17	34	49
الشيبانى	189	560	912	662
%		26	43	31
بن حنبل	241	26021	313	29
%		99	1	0.1
الدارمى	255	2006	571	790
%		60	17	23
البخارى	256	6540	461	7
%		93	7	0.1
مسلم	261	5273	87	2
%		98	2	0
بن ماجة	273	4249	82	1
%		98	2	0
أبو داود	275	4347	163	80
%		94	4	2
الترمذى	279	3791	84	16
%		97	2	0.4
النسائى	303	5379	214	69
%		95	4	1

وقد تم تحليل بيانات هذا الجدول إحصائيا ، باستخدام برنامج SPSS وبإعتبار طبيعة المتغيران فقد تم إستخدام معاملات الإرتباط الخاصة بالبيانات الترتيبية ordinal وكانت النتائج كما يلى :

ـ معامل إرتباط جاما (gamma) = - ٠,٤٧

وهذا يشير إلى :

١ ـ من حيث قوة الإرتباط فهو متوسط .

٢ ـ إتجاه العلاقة عكسى ، بمعنى أنه مـع تقدم الزمن يتزايد الإعتماد على الأحاديث النبوية على حساب الآثار . وهذه النتيجة عكس ما يدعيه شاخت تماماً .

ـ بحساب معاملات الإرتباط الأخرى التى تستخدم لقياس الإرتباط فى مثل هذه الحالات مثل معامل إرتباط كندال و معامل إرتباط سومرز ،كانت النتائج متفقة لما ذكر .

ـ يؤيد ذلك أيضاً النسب المئوية وكما هى معروضة بالجدول (لكل محدث) ، حيث يلاحظ تناقص نسبة الآثار وتزايد نسبة الأحاديث .

ثانياً : نمو الأحاديث الفقهية وطريقة إثبات الوضع

يدعى شاخت عدم إنتماء الأحاديث الفقهية للنبى (ص) ، وأن أحسن طريق لإثبات أن حديثاً ما لم يكن له ثمة وجود فى فترة ما هو إثبات أن الفقهاء لم يستعملوه فى مناقشتهم فى تلك الفترة ، الأمر الذى كان لابد منه إن كان الحديث موجوداً يمكننا أن نفترض بكل طمأنينة بأن الأحاديث الفقهية التى نبحث عنها كانت قد إستعملت فى المناقشات المذهبية حالما وضعت للتداول من قبل الجماعة الذين كان مذهبهم يناصره ذلك الحديث .

ورداً على ذلك نقدم مايلى :

١ ـ صحة هذه المقولة تتطلب من بين ما تتطلب تقديم الدليل على أن الحديث لم يتداول فى المناقشات الفقهية . وذلك أمر يستحيل إثباته .

٢ ـ إن رفض وجود حديث فى زمن الرسول(ص) يتطلب منطقياً رفض كل

المترتبات على وجود الحديث ، وذلك مستحيل لأن الكل شئ غير محدد(راجع ٥ ـ ٣) .
ويتضمن على سبيل المثال : تداول الحديث فى حلقات البحث ، فى الصحف ، كتب الحديث ، كتب التاريخ ،فى الخطابات ، العمل بالحديث ، تطبيق الحديث بمعرفة القضاه فى البلدان الإسلامية ، . . . الخ .
٣ ـ تاريخ نزول الحديث (راجع ٣-٣) قد يكون ردا كافياً ، وبصفة خاصة أحاديث التفسير ، فهى تشمل أحاديث فقهية ، مقترنة قطعاً بنزول القرآن الكريم ، وتاريخ نزولها يفترض أنه نفس عام نزول الآيات المتعلقة بها .

ثالثاً : الأحاديث نتيجة للتطور الدينى والسياسى والإجتماعى

يرى شاخت أن القسم الأكبر من الحديث ليس إلا نتيجة للتطور الدينى والسياسى والإجتماعى للإسلام فى القرنين الأول والثانى . ويضيف : لقد إخترع المحدثون بيانات مفصلة أو أحاديث وادعوا أنها من مسموعات أقوال النبى (ص) وأفعاله وتقريراته وأنها وصلت إلينا بأسانيد متصلة وعن طريق رواه موثوقين (مناهج المستشرقين ٨٣) ومن الصعوبة بمكان أن نعتبر أى حديث منها خاصة فيما يتعلق بالأحاديث الفقهية صحيحاً موثوقا به .

ذلك غير صحيح ، ومايلى يثبت بالدليل القاطع صدور الأحاديث وخاصة الفقهية ووجودها فى زمن الرسول (ص) :
١ ـ القرآن يحوى الأحكام الفقهية ، وتفسير ذلك أسند للسنة كما ورد فى القرآن الكريم " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ...."النحل:٤٤ وفى قوله تعالى " وماأنزل عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذى إختلفوا فيه ..." النحل :٦٤ " وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا " الحشر٧.
وقد قام الرسول (ص) بدوره خير قيام ، كما تؤكده الآية الكريمة " اليوم

أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا " المائدة ٣
وهذه الآية الكريمة تتضمن أيضاً إكمال السنة لأن الرسول(ص) مبلغ ومبين لما فى الكتاب ، خاصة وأن هذه الآية نزلت بعد خطبة النبى (ص) الطويلة الشاملة فى حجة الوداع .

٢ ـ فى الحديث الصحيح :

" تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا : كتاب الله وسنتى "

١٩-٢ الوصف الإحصائى

يمكن الإنتفاع من كافة الأساليب الإحصائية لوصف موقف المستشرقون ، ويعد ذلك وصفاً للحديث النبوى بصفة خاصة ، وللتاريخ والتراث الإسلامى بصفة عامة وقد تم عرض بعض الأمثلة الإيضاحية أعلاه .

المراجع

١ - أبوحنيفة ، الإمام محمد أبو زهرة،دار الفكر العربى ،القاهرة ،١٩٩١ .

٢ - الإتقان فى علوم القرآن ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، مكتبة دار التراث ،القاهرة ١٩٦٧ .

٣ - الأحاديث التساعية الإسناد ، شيخ الإسلام بدر الدين بن جماعه ، دار البيان للنشروالتوزيع ، القاهره ، ١٩٩٥ .

٤ - الأحاديث الضعيفه والموضوعة ، محمد ناصر الدين الألبانى ، المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٨٥ .

٥ - أحاديث المستدرك على الصحيحين ، للإمام الحافظ أبى عبد الله محمد بن محمد الحاكم النيسابورى ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٨٦ .

٦ - الإحصاء والبحث التا ريخى ،مصطفى زايد ، المؤسسة العصرية للنشر والترجمة ، الجيزة ١٩٨٧ .

٧ - الإحصاء والتا ريخ الإسلامى،مصطفى زايد ،دار الثقافه للطباعه والنشر ، القاهره ١٩٧٧ .

٨ - الإحصاء ووصف البيانات ، مصطفى زايد ، مطابع الشريف ، الرياض ١٩٨٨ .

٩ - الإحصاء والإستقراء ج١ أسس الإستقراء ، مصطفى زايد ، مطبعة هجر ، الجيزة ١٩٩٠ .

١٠ - الإحصاء والإستقراء ج٢، منطق الإستقراء ،مصطفى زايد ، المؤسسة العصرية للنشر والترجمة ، الجيزة ١٩٩١ .

١١ ـ الإحصاء والإستقراء ج٣ ،أساليب الإستقراء،مصطفى زايد ، المؤسسة العصرية للنشر والترجمة ، الجيزة ١٩٩٢ .
١٢ ـ الإحصاء والقرآن الكريم،مصطفى زايد، هجرللطباعه والنشر والتوزيع والإعلان ، الجيزه ، ١٩٩٧ .
١٣ ـ إختلاف الفقاء،الإمام محمد بن جريرالطبرى،دارالكتب العلمية،بيروت.
١٤ ـ الإسلام،هنرى ماسيه،ترجمة بهيج شعبان،منشورات عويدات ، بيروت ، باريس ١٩٨٨ .
١٥ ـ أسباب الجرح فىراوىالحديث،يوسف صديق،مكتبة إبن تيمية، الكويت ، ١٩٨٨ .
١٦ ـ أسباب ورود الحديث، الحافظ جلال الدين السيوطى،دار الوفاء للطباعه والنشر والتوزيع ، المنصوره ، ١٩٨٨ .
١٧ ـ أسباب ورود الحديث،محمد رأفت سعيد،كتاب الأمة ، عدد ٣٧ ، قطر ١٩٩٤ .
١٨ ـ الإستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضارى،محمود حمدى زقزوق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ .
١٩ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة،عز الدين بن الأثير ،دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٤ .
٢٠ ـ الأسرار المرفوعه فى الأخبار الموضوعه ، نور الدين على المشهور بالملا على القارى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٥ .
٢١ ـ الإسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ، محمد أبو شهبة ،مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٤٠٨ هـ .
٢٢ ـ أسماء الصحابه الرواه ، وما لكل واحد من العدد ، أبى محمد على بن حزم الظاهرى الأندلسى ، دار الكتب العلميه ،بيروت ، ١٩٩٢ .

٢٣ ـ الإصابة فى تمييز الصحابة ، للإ مام شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى ٧٧٣ ـ ٨٥٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٢٤ ـ أصول التخريج ودراسة الأسانيد،محمود الطحان ، د ار القرآن الكريم ، بيروت ١٩٧٩ .
٢٥ ـ أصول الفقه ، محمد زكريات البردويسى ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٦ .
٢٦ ـ أصول الفقه الإسلامى،بدران أبو العينين بدران،مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ١٩٨٤ .
٢٧ ـ أضواء على السنه المحمديه ، محمود ابو ريه ، دار المعارف ،القاهرة ، ١٩٩٤ .
٢٨ ـ الإلزامات والتتبع،للإمام الحافظ أبى الحسن على الشهير بالدار قطنى، دار الكتب العلميه ، بيروت ،١٩٨٥ .
٢٩ ـ الإلماع إلى معرفةأصول الرواية والسماع ،الاضى عياض بن موسى التحصبى، مكتبة دار التراث ، القاهرة ،١٩٧٠ .
٣٠ ـ إهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً،محمد لقمان السلفى ، الرياض ١٤٠٤ هـ .
٣١ ـ الباعث الحثيث، شرح إختصارعلوم الحديث ، للحافظ بن كثير ، تأليف أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٩٨٣ .
٣٢ ـ بحث جديد عن القرآن الكريم،محمد صبيح ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .
٣٣ ـ بحوث فى تاريخ السنة المشرفة ، أكرم ضياء العمرى،بساط ، بيروت ،١٩٨٤ .
٣٤ ـ البداية والنها ية، الإمام بن كثير، دار الريان للتراث،القاهرة ١٩٨٨ .
٣٥ ـ بذل النظر فى الأصول، الإمام محمد بن عبد الحميد الأسمندى ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٣٦ ـ برنامج كمبيوتر " الحديث " ، العالمية ، صخر ،١٩٩٦ .
٣٧ ـ برنامج كمبيوتر السيرة النبوية،شركة الهدية للبرمجيات العربية،القاهرة ١٩٩٧ .
٣٨ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، الحافظ بن حجر العسقلانى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،
٣٩ ـ بيان للناس من الأزهرالشريف ، الأزهر الشريف،القاهرة ، ١٩٨٤ .
٤٠ ـ البيان المحمدى ، مصطفى الشكعة ، الدارالمصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
٤١ ـ البيان والتعريف فىأسباب ورود الحديث،السيد الشريف إبراهيم،الشهير بإبن حمزه الحسينى الحنفى الدمشقى ، مكتبة مصر ، القاهرة،١٩٨٥ .
٤٢ ـ تاريخ الإسلام السياسىوالدينىوالثقافىوالإجتماعى، حسن إبراهيم حسن ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ١٩٨٥ .
٤٣ ـ تاريخ أسماء الثقات،إبن شاهين ، دار الكتب العلمية،بيروت، ١٩٨٦ .
٤٤ ـ تاريخ الإسلام،محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى،الجزء الثالث ، مطبعة القدس ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
٤٥ ـ تاريخ التشريع الإسلامى، بوجينا غيانه تتشيجفسكا، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٨٣ .
٤٦ ـ تاريخ الثقات ، أحمد بن عبد الله العجلى ، دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٨٤ .
٤٧ ـ تاريخ الصحابه الذين روىعنهم الأخبار ،الإمام أبىحاتم محمد بن حبان ، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٩٨٨ .
٤٨ ـ تاريخ الطبرى، محمد بن جرير الطبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ .

٤٩ - تاريخ المذاهب الإسلامية ، الإمام محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧ .
٥٠ - تأويل مختلف الحديث ،الإمام إبن قتيبة الدينورى ،دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
٥١ - تبويب آى القرآن الكريم ، أحمد إبراهيم مهنا ، دار الشعب .
٥٢ - تحقيق النصوص ونشرها،عبد السلام هارون، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٧٧ .
٥٣ - التحقيق فى أحاديث الخلاف،أبى الفرج بن الجوزى ،دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٩٤ .
٥٤ - تخريج الأحاديث الضعاف ، من سنن الدار قطنى ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٩٠ .
٥٥ - تخريج أحاديث اللمع فى أصول الفقه ، عبد الله بن محمد الصديقى الغمارى الحسينى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٥٦ - تدريب الراوى ، فى شرح تقريب النواوى ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكرالسيوطى،المكتبة العلمية بالمدينة المنورة،١٩٧٢ .
٥٧ - التراكيب الشائعة فى اللغة العربية،دراسة إحصائية،محمد على الخولى ، دارالعلوم للطباعة والنشر ، الرياض ١٩٨٢ .
٥٨ - تصميم وتحليل التجارب ، أحمد عبادة سرحان ، ثابت محمود .
٥٩ - تطور علم التاريخ الإسلامى ، أحمد رمضان أحمد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٩ .
٦٠ - التعارض والترجيح ، محمد الحفناوى ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ١٩٨٧ .
٦١ - تعجيل المنفعه بزوائد رجال الأئمه الأربعه ، الإمام أحمد بن حجر العسقلانى ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٩٦ .

٦٢ ـ تفسير الجلالين ، جلال الدين المحلى ، جلال الدين السيوطى ،بيروت.
٦٣ ـ تفسير الطبرى، محمد بن جرير الطبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ .
٦٤ ـ التفسير النبوى للقرآن الكريم ،محمد إبراهيم عبد الرحمن ،مكتبة الثقافه الدينيه .
٦٥ ـ تفسير القرآن الكريم، للإمام إسماعيل إبن كثير،دارإحياء الكتب العربية مصر .
٦٦ ـ تقريب التهذيب،الحافظ شهاب الدين بن حجر العقلانى،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .
٦٧ ـ تقنية المعاينه الإحصائيه، وليام كوكران ، ترجمة أنيس كنجو ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٥
٦٨ ـ تمييز الطيب من الخبيث،فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، الإمام عبد الرحمن بن على الشيبانى الشافعى الأثرى ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٨٨ .
٦٩ ـ تهذيب التهذيب،للإمام شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، دار الفكر .
٧٠ ـ توجيه النظر إلى أصول الأثر ، طاهر بن صالح بن أحمد الجزائرى الدمشقى ،دار المعرفة ، بيروت .
٧١ ـ التوراة والإنجيل والقرآن والعلم، موريس بوكاى ، ترجمة الشيخ حسن خالد ، المكتب الإسلامى ، دمشق ١٩٨٧ .
٧٢ ـ تيسير مصطلح الحديث ، محمود الطحان ، الكويت ١٩٨٤ .
٧٣ ـ تيسير المنفعة بكتابى مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ، محمد فؤاد عبد الباقى ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٧٤ ـ جامع الأحاديث، للحافظ جلال الدين السيوطى،دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ،بيروت ،١٩٩٤ .
٧٥ ـ الجامع الصحيح،مما ليس فى الصحيحين ، لأبى عبد الرحمن مقبل بن هادى الوادعى،دار الحرمين للطباعه والنشر والتوزيع،القاهره،١٩٩٥ .
٧٦ ـ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى ،أبى عيسى محمد بن سورة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
٧٧ ـ الجرح والتعديل ،الإمام الحافظ شيخ الإسلام الرازى ، دار الفكر .
٧٨ ـ الجمع بين رجال الصحيحين،الإمام أبىالفضل محمدالمقدسى المعروف بابن القيسرانى الشيبانى ،دار الكتب العلميه ، بيروت ،١٤٠٥ هـ .
٧٩ ـ حجية السنة،عبد المتعال محمد الجبرى،مكتبة وهبة ، القاهرة ١٩٨٦ .
٨٠ ـ حجية السنة ، عبد الغنى عبد الخالق،دار الوفاء،المنصوره ، ١٩٨٦ .
٨١ ـ حديث الآحاد ،خليل إبراهيم ملاخاطر،مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع ، جده ١٩٨٦ .
٨٢ ـ الحديث المتواتر،خليل إبراهيم ملاخاطر،مكتبة دار الوفاءللنشروالتوزيع ، جده ،١٩٨٦ .
٨٣ ـ الحديث المعلل،خليل إبراهيم ملاخاطر،مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .
٨٤ ـ الحديث النبوى الشريف،بدران أبوالعينين بدران،مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ١٩٨٣ .
٨٥ ـ الحديث والمحدثون ، محمد محمد أبو زهو، دار الفكر العربى ،القاهرة ، ١٣٧٨ .
٨٦ ـ حياة الصحابة ، محمد يوسف الكاندهلوى ،مكتبة الإيمان المنصورة ،١٩٩٦ .

٨٧ ـ حياة محمد، محمد حسين هيكل،الهيئة العامة للكتاب ،القاهرة ١٩٩٦ .
٨٨ ـ الخلاف والإختلاف بين المسلمين،محمدالسعيد جعيصة،مصر،١٩٩٥ .
٨٩ ـ دائرة المعارف الإسلامية ،المستشرقون ،هوتسما وفنسنك وآخرون ، النسخة العربية ، دار الشعب ، ١٩٦٩ .
٩٠ ـ دراسات أصولية فى السنة النبوية،محمد إبراهيم الحفناوى ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ،١٩٩١ .
٩١ ـ دراسات حول القرآن والسنة ، شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٨٧ .
٩٢ ـ دراسات فى التفسيرالموضوعيللقرآن الكريم،زاهر بن عواض اللمعى ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ١٤٠٥ هـ .
٩٣ ـ دراسات فى الحديث النبوى وتاريخ تدوينه ، جزآن ، محمد مصطفى الأعظمى المكتب الإسلامى ، بيروت ، دمشق ، ١٩٨٥ .
٩٤ ـ دراسه إحصائيه لجذورمعجم الصحاح باستخدام الكمبيوتر، على حلمى موسى ،الهيئه المصريه العامه للكتاب ،١٩٧٨
٩٥ ـ دراسات فى علوم القرآن ، محمد بكر إسماعيل ، دار المنار للطباعه والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٩٦ ـ دليل القارئ إلىمواضع الحديث فىصحيح البخارى،عبد الله بن محمد الغنيمان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٩٨٤ .
٩٧ ـ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للإمام شمس الدين الذهبى ،مكتبة المنار ، الأردن ، ١٩٨٦ .
٩٨ ـ ذكر من يعتمد قوله فى الجرح والتعديل ،للإمام شمس الدين الذهبى ، دار القرآن الكريم ، بيروت ١٩٨٠ .
٩٩ ـ ذيل الكاشف، الحافظ أبى زرعه أحمد عبد الرحيم العراقى ،دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٨٦ .

١٠٠ -رجال صحيح البخارى ، الإمام أبى نصر أحمد البخارى الكلاباذى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٧ .

١٠١ - رجال صحيح مسلم ،الإمام أحمد بن منجويه الأصبهانى،دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٧ .

١٠٢ - الرساله،للإمام المطلبى محمد بن إدريس الشافعى ،مكتبة دار التراث ، القاهره ، ١٩٧٩ .

١٠٣ - رسوخ الأخبار فى منسوخ الأخبـار ، برهـان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى ، مؤسسة الكتب الثقافية ،بيروت ، ١٩٨٨ .

١٠٤ - الرفع والتكميل فىالجرح والتعديل،الإمام أبىالحسنات محمد اللكنوى الهندى ، دار الأقصر ، القاهرة ،١٩٨٧ .

١٠٥ - رفع الملام عن الأئمةالأعلام،شيخ الإسلام أحمد بن تيمية،دار الدعوة السلفية ، الإسكندرية ، ١٩٩٢ .

١٠٦ - زوائد مسند الحارث ، الحافظ نور الدين على الهيثمى ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهره ، ١٩٩٤ .

١٠٧ - سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألبانى ،المكتبة الإسلامية ، الأردن ، ١٤٠٤ هـ .

١٠٨ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، محمد ناصر الدين الألبانى ،المكتب الإسلامي ، الأردن ، ١٣٩٩ هـ .

١٠٩ - السنة قبل التدوين،محمد عجاج الخطيب،مكتبةوهبة،القاهرة ١٩٨٨ .

١١٠ - السنةومكانتها فىالتشريع الإسلامى،الشيخ مصطفى السباعى، المكتب الإسلامى ،بيروت ١٩٨٥ .

١١١ - السنة النبويةوعلومها،أحمدعمرهاشم،مكتبة غريب،القاهرة، ١٩٨٩ .

١١٢ - سنن إبن ماجه، محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى .

١١٣ - سنن أبى داوود ، أبى داوود سليمان بن الأشعث السجستانى .
١١٤ - سنن الترمذى ، أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى .
١١٥ - سنن الدارمى،أبىمحمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى .
١١٦ - سنن النسائى ، أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى .
١١٧ - السيرة النبوية ، لإبن هشام ،جزئين ، مؤسسة علوم القرآن .
١١٨ - شرح ألفية العراقى المسماه بالتبصرة والتذكرة،للحافظ زكريا السنكى الأزهرى الشافعى ، دار الكتب العلمية بيروت .
١١٩ - شرح صحيح الأحاديث القدسية ، أبوإسلام أحمد بن محمد بن على ، مكتبة الدعوة ، القاهرة ١٩٩٤ .
١٢٠ - شرح مسند أبى حنيفه ،للإمام الأعظم أبى حنيفه النعمان ، دار الكتب العلميه ، بيروت ،١٩٨٥ .
١٢١ - شروط الأئمة الستة،محمد بن طاهر المقدسى،مكتبة عاطف،القاهرة .
١٢٢ - شروط الأئمة الستة،محمد بن موسىالحازمى،مكتبة عاطف،القاهرة .
١٢٣ - صحيح البخارى ، الإمام محمد بن إسماعيل البخارى .
١٢٤ - صحيح مسلم ، أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى .
١٢٥ - صفةالصفوة،الإمام عبدالرحمن بن الجوزى،دارصلاح الدين،القاهرة
١٢٦ - الضعفاء الكبير،الحافظ أبى جعفر محمد العقيلى المكى ، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٨٤ .
١٢٧ - الضعفاءوالمتروكين،أبى عبد الرحمن أحمدبن شعيب النسائى،مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
١٢٨ - ضعيف سنن الترمذى ، محمد ناصر الدين الألبانى،المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩١ .

١٢٩ ـ ضعيف سنن النسائى ، محمد ناصر الدين الألبانى،المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩٠ .
١٣٠ ـ ضوابط الروايه عند المحدثين، الصديق بشير نصر ، منشورات كلية الدعوة الإسلاميه ،طرابلس ، ١٩٩٢ .
١٣١ ـ الطب النبوى ، شمس الدين محمد بن أبى بكر بن أيوب الزرعى الدمشقى إبن قيم الجوزية ، المتوفى ٦٩١ ـ ٤٥١ هـ .
١٣٢ ـ طبقات الحفاظ ، الحافظ جلال الدين السيوطى ،مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤ .
١٣٣ ـ الطبقات الكبرى، إبن سعد ،دار صادر ، بيروت .
١٣٤ ـ الطبقات الكبرى،الإمام الشعرانى ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
١٣٥ ـ العلل،على بن عبد الله بن جعفر المدينى،المكتب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٨٠ .
١٣٦ ـ علم الحديث،الإمام أحمدبن تيمية،دار الكتب الإسلامية،القاهرة ١٩٨٤
١٣٧ ـ علم الرجال وأهميته ، عبد الرحمن بن يحى المعلمى العتمى اليمانى ،دار السارى للتراث ، ١٩٩٤ .
١٣٨ ـ علم فهرسة الحديث ، يوسف عبد الرحمن المرعشيلى ، دارالمعرفة ،بيروت ١٩٨٦ .
١٣٩ ـ عناية المحدثين بتوثيق المرويات،أحمد محمد نور سيف،دار المأمون للتراث ، بيروت ، ١٩٨٧ .
١٤٠ ـ عوالى مسلم،الحافظ بن حجر العسقلانى،مؤسسةالكتب الثقافية،بيروت ، ١٩٨٥ .
١٤١ ـ غريب الحديث ، شيخ الإسلام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
١٤٢ ـ الفتاوى ، محمود شلتوت ، دار الشروق ،القاهرة ، ١٩٩١ .

١٤٣ - فتح البارى بشرح صحيح البخارى،الإمام بن حجر العسقلانى،المكتبة السلفية ، القاهرة ، ١٤٠٧ هـ .
١٤٤ - فجر الإسلام،أحمد أمين،الهيئةالمصريةالعامةللكتاب،القاهرة ١٩٩٦ .
١٤٥ - الفرق بين الفرق، عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادى ،بيروت .
١٤٦ - فردوس الأخبار،الحافظ شيرويه بن شهردارالديلمى،دارالريان للتراث ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
١٤٧ - فقه السنة ، السيد سابق ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ١٣٦٥ هـ .
١٤٨ - الفقه على المذاهب الأربعة،عبد الرحمن الجزيرى،دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٦ .
١٤٩ - الفكر المنهجى عند المحدثين ، همام عبد الرحيم سعيد ، كتاب الأمة ، قطر ١٤٠٨ هـ .
١٥٠ - فهارس علل الحديث،الإمام أبىمحمد عبدالرحمن الرازى،دارالمعرفة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
١٥١ - فهرس أحاديث القرآن العظيم للإمام بن كثير ، يوسف عبد الرحمن المرعشلى دار المعرفة ، بيروت ١٩٨٧ .
١٥٢ - الفهرست ، للنديم ، دار المسيره ، بيروت ١٩٨٨ .
١٥٣ - قاعده فى الجرح والتعديل ، وقاعده فى المؤرخين ، للإمام تاج الدين السبكى ، دار القرآن الكريم ،بيروت ، ١٩٨٠ .
١٥٤ - القاموس الإسلامى،أحمد عطية الله،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٣ .
١٥٥ - قواعد التحديث،من فنون مصطلح الحديث،محمدجمال الدين القاسمى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٥٦ - الكاشف ، فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ، للإمام الذهبى ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٩٧٢ .

١٥٧ - الكامل فى التاريخ ، إبن الأثير ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٩ .

١٥٨ - كتب السنه،دراسه توثيقيه،رفعت فوزى عبد المطلب ،مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٥٩ - الكشاف،أبى القاسم جار الله محمود بن عمرالزمخشرى الخوارزمى ،دارالمعرفه ، بيروت .

١٦٠ - كشف الخفاء ومزيل الألباس عما إشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،إسماعيل بن محمدالعجلونى،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٨٥ .

١٦١ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، العلامه المولى مصطفى القسطنطينى الرومى الشهير بالملا كاتب الجلبى ، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٤ .

١٦٢ - كنزالعمال فىسنن الأقوال والأفعال،علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩ .

١٦٣ - لانسخ فى السنة ، فى أحاديث العقائد وأحكام العبادات فى المعاملات والجهاد والقضاء ، مكتبة وهبه ، القاهره ، ١٩٩٥ .

١٦٤ - اللؤلؤ والمرجان فيما إتفق عليه الشيخان،محمد فؤاد عبد الباقى، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

١٦٥ - ما تمس إلية حاجة القارئ لصحيح الإمام البخارى ، للإمام النووى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٦٦ - مباحث فى علوم الحديث،مناع القطان،مكتبة وهبة،القاهرة،١٩٨٧ .

١٦٧ - المتكلمون فىالرجال،للحافظ المؤرخ محمد بن عبدالرحمن السخاوى ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ١٩٦٠ .

١٦٨ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان البستى ، دارالوعى ، حلب ، ١٤٠٢هـ .

١٦٩ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الحفظ نور الدين على الهيثمى ، مكتبة القدسى للطبع والنشر والتوزيع ،القاهره ، ١٩٩٤ .

١٧٠ ـ المحدثون فىمصروالأزهر ،الحسينى هاشم وأحمدعمرهاشم، المؤتمر العاشرلمجتمع البحوث الإسلامية بالأزهر ، ١٩٨٥ .

١٧١ ـ محمد رسول الله (ص) ، محمد رضا ، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٩٧٥ .

١٧٢ ـ مختصر الطب النبوى ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى٨٤٩ ـ٩١١هـ،مكتبةالقرآن للطبع والنشروالتوزيع،القاهرة .

١٧٣ ـ مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات ، ترتيب برق التوحيدى صاحبزاده ، بيت التوحيد ،دار السلام ، باكستان ،١٤٠٧ هـ .

١٧٤ ـ مختصر الكامل فى الضعفاء وعلل الحديث لإبن عدى،تقىالدين أحمد المقريزى ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٩٩٤ .

١٧٥ ـ المختصر فى علم رجال الأثر ،عبد الوهاب عد اللطيف ، دار الكتب الحديثه ،القاهرة ١٩٦٦ .

١٧٦ ـ المدخل فىأصول الحديث،الإمام الحاكم النيسابورى،دارالكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ .

١٧٧ ـ مدرسة الحديث فى مصر ، محمد رشاد خليفة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ،١٩٨٣ .

١٧٨ ـ مسألةالعلووالنزول فىالحديث،للحافظ أبى الفضل المقدسى المعروف بابن القيسرانى ،مكتبة إبن تيميه ، الكويت ، ١٩٨١ .

١٧٩ ـ المستشرقون والتاريخ الإسلامى ، على حسن الخربوطلى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

١٨٠ ـ المستصفى فى علم الأصول،الإمام أبىحامدمحمد بن محمد الغزالى، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٣ .

١٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ،دار صادر ، بيروت .

١٨٢ ـ مسند أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، الحافظ جلال الدين السيوطى ، الدار السلفية ، بومباى ، الهند ،١٩٨١ .

١٨٣ ـ مسند أمهات المؤمنين ، الحافظ جلال الدين السيوطى ، الدار السلفية ، بومباى ، الهند ،١٩٨٣ .

١٨٤ ـ مسند بلال بن رباح المؤذن،الحافظ أبىعلى الحسن بن محمد الصباح ، دارالصحابة للتراث ،طنطا ، ١٩٨٩ .

١٨٥ ـ المشتهر من الحديث ، الموضوع والضعيف ، والبديل الصحيح ،عبد المتعال الجبرى ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

١٨٦ ـ مشكل الحديث وبيانه،الإمام أبى بكرابن فورك،مطبعة حسان ،القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٨٧ ـ مشكل الحديث وبيانه ، الإمام الحافظ أبى بكر بن فورك ، دار الكتب الحديثه ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٨٨ ـ مصطلح الحديث،محمدبن صالح بن عثيمين،دار طيبة،الرياض١٩٨٦

١٨٩ ـ مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوى عند العرب، شرف الدين على الراجحى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٥ .

١٩٠ ـ معجم مصطلحات توثيق الحديث،على زوين،مكتبةالنهضة العربية ، بيروت ١٩٨٦ .

١٩١ ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى ، مجموعة من المستشرقين ، مكتبة بريل ، ليدن ، ١٩٣٦ .

١٩٢ ـ المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم،محمد فؤاد عبدالباقى ، المكتبه الإسلاميه ،تركيا ، ١٩٨٢ .

١٩٣ ـ المعجم الموضوعى لآيات القرآن الكريم، صبحى عبد الرؤوف عصر ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ١٩٩٠ .

١٩٤ ـ معرفة علوم الحديث ، الإمام الحاكم محمد بن عبد الله النيسابورى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٧٧ .

١٩٥ ـ المغازى ، للواقدى ،عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة،١٩٨٤ .

١٩٦ ـ مفاتيح علوم الحديث وطرق تخريجه ، محمد عثمان الخشت ، مكتبة القرآن ،القاهرة ، ١٩٨٨ .

١٩٧ ـ مفتاح كنوز السنة ، ا.ى. فنسنك ،دار إحياء التراث العربى ، بيروت ،١٩٨٣ .

١٩٨ ـ مقدمةابن الصلاح فىعلوم الحديث،دار الكتب العلمية،بيروت ،١٩٧٨

١٩٩ ـ مقدمة العينات،أحمد عبادة سرحان،ثابت محمود، دار الكتب الجامعية القاهرة ١٩٧١ .

٢٠٠ ـ المنار المنيف فى الصحيح والضعيف ، الإمام شمس الدين بن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية ،بيروت .

٢٠١ ـ مناهج المستشرقين فىالدراسات العربيه الإسلاميه ، المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، ١٩٨٥ .

٢٠٢ ـ من دلائل الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنه النبويه ، موسى خطاب ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة ١٩٩٤ .

٢٠٣ ـ مناهج العلماء المسلمين،فرانتزروزنتال،دار الثقافة ، بيروت ١٩٨٣ .

٢٠٤ ـ مناهج تحقيق التراث ، بين القدامى والمحدثين ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ١٩٨٥ .

٢٠٥ ـ مناهل العرفان فى علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقانى ، دار إحياء الكتب العربية .

٢٠٦ ـ المنسوخ من الحديث ، لإبن الجوزى ، مكتبة إبن حجر ،مكه المكرمه ،١٩٨٨ .
٢٠٧ ـ منهج النقد فىعلوم الحديث،نورالدين عتر،دارالفكر ،دمشق ١٩٨١ .
٢٠٨ ـ منهج أهل السنة والجماعة فى نقد الرجال والكتب والطوائف ، ربيع عمير المدخلى ، مكتبة الصحابة ،جدة ،١٩٩٢ .
٢٠٩ ـ موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان،نورالدين علىالهيثمى، دار الكتب العلميه ، بيروت .
٢١٠ ـ الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية،فاطمة محجوب، دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
٢١١ ـ الموسوعةالإسلاميةالميسرة ،هـ . ا . ر . جب و ج . هـ . كالمرز ، ترجمة د.راشدالبراوى،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥ .
٢١٢ ـ موسوعة المستشرقين،عبد الرحمن بدوى،دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤ .
٢١٣ ـ الموسوعة الميسرة فى الأديان والمذاهب المعاصرة ، الندوة العالمية للشباب الإسلامى الرياض ١٩٨٩ .
٢١٤ ـ موقف الجماعةالإسلامية من الحديث النبوى ،محمد إسماعيل السلفى ، الدارالسلفية ، الكويت ، ١٩٨٦ .
٢١٥ ـ ميزان الإعتدال فى نقد الرجال،أبى عبد الله محمد بن عثمان الذهبى ، دار المعرفه ، بيروت .
٢١٦ ـ الناسخ والمنسوخ فىالقرآن الكريم، أبىجعفرالنحاس، مكتبةعالم الفكر القاهرة ١٩٨٦ .
٢١٧ ـ الناسخ والمنسوخ من الحديث ، لأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، دار التراث العربى للطباعه والنشر ، القاهره ،١٩٨٨ .

٢١٨ ـ النظم التعليميه عند المحدثين فى القرون الثلاثه الأولى،المكى أقلانيه ،كتاب الأمة،وزارة الأوقاف والشئون الإسلاميه، قطر ،١٤١٣ هـ .
٢١٩ ـ نظم المتناثرمن الحديث المتواتر،محمد بن جعفر الكتانى ، دار الكتب السلفية ، مصر ،١٩٨٣ .
٢٢٠ ـ نيل الأوطار،شرح منتقىالأخبارمن أحاديث سيد الأخيار،للشيخ محمد بن على بن محمد الشوكانى .
٢٢١ ـ هدى السارى مقدمة فتح البارى ، أحمد بن على بن حجر العسقلانى ،المكتبه السلفيه ،القاهرة ، ١٤٠٧ هـ .
٢٢٢ ـ الوجيزفى أصول الفقه ، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة ،بيروت ١٩٨٧ .
٢٢٣ ـ الوسائل إلى معرفة الأوائل ، الحافظ جلال الدين السيوطى ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٣ .
٢٢٤ ـ الوضع فى الحديث،عمربن حسن عثمان فلاته،مؤسسةمناهل العرفان ، بيروت ١٩٨١ .

* * * * * *

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٤	١٣	١٤-١٩-١	١٤-١٢-١
٥٤	١٧	١٤-١٩-٢	١٤-١٢-٢
٥٥	٩	١٤-١٩-٣	١٤-١٢-٣
٢١٧	٣	صف مفقود	١٧،١٠٨٨،٢٥،٦١٠،٥١
٢١٩	٢	عيف	ضعيف
٢٧٨	١٧	١٤-١٧	١٤-١٠
٢٩٣	١٢	٣-٢	٣-٤
٢٩٥	٧	١٤-٠	١٤-٢
	١٠	١٤-٨	١٣-٧
	١١	١٤-٨-٢	١٤-٧
	١٥	١٤-٥-٢	١٤-٨
	١٦	١٤-٤	١٤-١٠
	١٧	١٤-٢	١٤-٩
٢٩٦	١٥	١٠-٤	٨-٢
٢٩٨	٧	١٣-٨	١٣-٧
	٩	١٤-٢	١٤-٩
٣٠٩	٦	٦-٧	٦-٣-١
	١٩	١٢-١	١٢-٢
	٢٠	١٧-٠	١٧-١
٣١٢	٤	١٤-١٨	١٤-١٠